

تأليف العالم العامل

قطب زمانه الشيخ محمد بن الحاج الكبير

رحمه الله تعالى

صححت هذه النسخة بمقابلتها على نسخ صحيحة

بمعرفة الأستاذ الكبير

عبد الفتاح السيد الطوخي

مدرس أول معهد [illegible] الفلكي

المكتبة الثقافية



المرء ضيف في الحياة وإنني ... ضيف كذلك تنقضي الأعمار

فإذا أقمت فإن شخصي بينكم ... وإذا رحلت فصورتي تذكار

عبد الفتاح السيد عبده الطوخي

الطبعة الاولى

١٤١١ هـ ـ ١٩٩١ م



تاج الملوك

المسمى بدرة الأنوار

تأليف العالم العامل

قطب زمانه الشيخ محمد بن التاج الكبير

رحمه الله تعالى

صححت هذه النسخة بمقابلتها على نسخ صحيحة

بمعرفة الأستاذ الكبير

عبد الفتاح السيد الطوخي

مدير عام معهد الفتوح الفلكي

المكتبة الثقافية

بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

(وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين)

قال محمد بن الحاج الكبير   مبتدئا باسم الإله القدير
الحمد لله الذى علمنا   سر الكنوز وبه أولانا
ثم الصلاة بدوام الأبد   على الرسول المصطفى محمد
وآله وصحبه الأخيار   ذوى التقى والمجد والأسرار
وبعد فالعون من الله على   ماقصدنا فى ذا الرجز موصلا
لعلوم الصنايع محققا   مطروزة فى ذا الكتاب موثقا
لكل كهل أو شيخ أو صبيان   أو من أراد علم هذا الشان
منظومة مفصلا مبوبا   لكن يفيء للمبتدىء مرتبا
إحدى وأربعين بابا فى الدرج   لكل بابه تفصيلا ولاحرج
سميته بدرة الأنوار   تحقيق فى صنائع الأبرار
لقبته تاج الملوك أجمع   لما حوى من كل شىء أنفع
والله أسأل جنة النعيم   لعلى أنقى بها حر الجحيم

(الباب الأول فى معرفة الاشتغال بالصنائع والتوصل
اليها بالسياسة والرياسة والمدينة)

القول فى اشتغال المعرفه   فما كها منظومة على الصفه
تحتاج للعقل مع الرياسه   وطوع الأعضاء مع الكياسه
وتحقيق المسائل بافارى   من أشرف الارشاد لاعارى
فى الاشتغال حاذقا محققا   على سبيل الفهم حاز الطرقا
عارفا بالألغاز فيما يرسم   إذا تأمل للنظار فيهم
وحاذقا من شرطة يكون   وجاهل العقل فذاك مجنون

لكن ما ذكرته يا صاح   بوفق ربنا لذا الصحاح
وليس للخلق خيار لا ولا   فى نفسه يكن سعيدا عاقلا
فالامر للخالق بالتحقيق   يفعل مايريد فى المخلوق

(الباب الثانى فى تركيب الاشتغال)

تركيب اشتغال فى المسائل   فيها كما أن كنت عنها سائل
فسكن الأعضاء من الحركه   يكن جلوسك على المقعدة
وحضر العقل وثبت الجسد   وجنب الريح وموضع الرمد
كذا التراب والحجار والرمال   ومتلف ومايعين كالغبار
وموضع العمل أن كان أعوج   دعه وما عليك فيه من حرج
وسكن الفؤاد والجوارح   وخفة البدن من القبايح
وانظر بعينيك ورتب العمل   فيما تريد كل من هذا العمل
فهذه طريقة التعليم   خذها وكن لعلمها فهيم
وابحث على مسائل مخفية   عليك فى الأمور خذ توصية
وكن لشيخك مطيعا كالأب   تفز بما تريد بالتأدب
وطاعة الأشخاص قل ياعاقلا   كالشيخ والأب والام حصلا
من أسرار العلوم قد يصيب   هذا الذى تحتاج باللبيب

(الباب الثالث فيما يبتدىء به الصنائع)

القول فى تبرك البداية   إلى تمامها على الد
فتبتدىء بالبسملة ثم النية   وتعتقد بها بلوغ العصمه
من الشيطان وجميع المهالك   ولسبيل الصنائع أيضا سالك
أول ما يجب فى التعليم   معرفة الإله ياقهيم
ثم الرسل والكتب المنزلات   وجميع الاملاك بذى الصفات
وتعليم القرآن بالحروف   حتى يتم به على المعروف
ثم علوم الدين والصلاة   بالأركان المفروضة المعلومات

وتعلم الأدب والصواب … ذكرته فى أول الكتاب
لأنه أصل العلوم كلها … وتفتقر له جميعها بأسرها
فمن خلا من الأدب قد خلا … من جملة المكاسب يا عاقلا

(الباب الرابع فى تعليم الطعام وأوصافه وألوانه)

هاك الطعام وله أصناف … فها أنا نأتى بجمع أوصاف
أعلم بأن أصناف الطعام … من الحبوب آتى فى النظام
من أصلها أريكها يا قارى … لكى تفيدك على الأخبار
قمح بر وشعير وقطان … فروعها شتى صفات وألوان
تقوم كالجنين بالتربية … سبحان من ليست له بداية
يخلق ما يشاء بالألوان … من صنف واحد تجد صنفان
علمنا ما لم نعلم يا صاح … سبحانه الموصوف بالفتاح
علم آدم الأسماء كلها … من ذاك اشرعت لنا بأسرها

(فصل الحرث)

القول فى حرث حبوب الأطعمة … وترتيبها وحسن الأمتعة
وأزمنتها كذاك الأمكنة … لأنها طبايع مختلفة
منها حرارة برودة رطاب … كذا يبوسة على الترتيب
ويمتنن بزمن البرودة … من الشتاء للربيع فصوله
والرطب لا تنفعه البرودة … سوى الحرارة له منسوبة
فى البر والشعير قل حرثهما … من الشتاء وللربيع علمنا
ومثلها بعض من القطانى … كالفول والعدس وحب البانى
لأنها معادن قوية … تحرقها الهواجر الحية
ومن سواها من ذوى الحبوب … معادن لطيفة الحبوب

(فصل فى الأمكنة)

القول فى الأمكنة الأرضية … فالبر والشعير والقطنية

فالبر يصلح على الحبوب … ويسقط فى بقاع ذا العيوب
والشعير قوة المكان … يصلح فيها فى مر الزمان
والفول والعدس وحب البانى … يصلح لك فى جملة المكانى
سوى الرمال والحصى مع الحجر … فهذه المواضع لهذا حجر
القول فى التربية والأطعمة … وما يحتاج من شرب وأطعمة
أعلم بأن تربية ما ذكر … كتربية الطفل مهما صغر
رطبة البطن ولطف الجسد … كالعظم ذا العروق ثم الكبد
فكفورة الماء تصنع والمائدة … إذا كان فى الإبان خذوها فائدة
حتى إذا يكمل العروق … ويبلغ نهاية العروق *
فمد ذاك فاسقه معدلا … من غير تفريق ولا مبدلا
فدعه فى حرارة البرودة … مثل الشولة والذبح معدودة
ومثلها ممزوجة بيولح … وأفراد الليالى مثلها معى
والسبعة المعلومة المحسوبة … فكل ذا قبايح مقسومة
لفساد الغلال بالتحقق … كالريح إن هبت من المشرق
واسقه فى أضداد كل ما ذكر … من الشولة إلى هنا وإن تعذر
ثم الشراب يتلوه الطعام … طعامه فى إبانه يقام
مقاما مرضيا على الأكمال … ويبلغ نهاية الوصال *
ومثل ذاك عند البداية … فى أول الدقر إلى النهاية
وإن تمه يوم الإبان … فمدنا هو نعم إحسان
قل هذا قد يطول ذكره … وبالحقيقة قد ذكرنا نصه

(الباب الخامس فى صفة الطعام)

القوم فى العيش وفى الثريد … والخريرة وخبزا بجيد
فالعيش صنف وله أركان … نص بها الديوان والإخوان
أركانه الدقيق والمؤنة … وصفة جيدة محسوبة

دقيقه معتدل يكون   بين الرقوقة عونا مسنون
ويبرم بالكفين المساوية   والأصابع لها تزداد فيه
فإن بدأت باليمين مبرما   ورد إلى اليسار وامض محكما
وقلل الماء وخلل الدقيق   بعتونة البنان يأتي مرتفق
وإن بدأت باليسار في العمل   فاعكسه أيضا باليمين لا محل
تجد الطعام مثل الجوهر   لم تكن فيه كودة ولا وجر
وعند تفويره في أوله   اتركه حتى يكمل عرضه
يشرب لك الماء على الحيات   ويبقى بالنصف أو الثلاث
محكم حكما بلا تفريق   كذا الرطوبة على التحقيق
وابرده عند رشه بالماء   إياك أن ترشه في الحماء
ودعه مرشوشا على التأويل   حتى يجف الماء خذ مقالي
واورده الكسكاس أيضا يا فتى   حتى ترى البياض فيه قد أتى
يكمل لك الأغراض بالأعمال   هذا مقامه على التوالي

(فصل في الملح والماء)

القول في الملح والماء الزكيد   في جملة القدور خذ يا مريد
ثلثي القدور للماء يكونا   وثلثها بعمها ولا تهونا
وإن كان فيها لحم أو خضار   لا ينفع في جسمها إلا فساد
وتغلي بالجهالة فتنقضي   وتحترق بجهلها والبعض
والملح والماء على ذي المنبع   إن ماله عنه إذا من مدفع
فذقه باللسان ليس بالشفتين   وإن تصل لذة الحلق يبين
فذاك ملحة ولا تزيد   وإن قصدت لذة المزيد
في نعمة اللسان ذاك يحتمل   زيادة المحال في قول وعمل

(فصل في النار والحطب)

القول في النار مع الأحطاب   في جملة العمل من نصاب
فالنار أن تعمل على القدور   فحكمها الافساد بالمسور

في كل ما تريد نارا لينة   في الطايب والسخن وقطر المايدة
فليس مطلوب سوى الحرارة   في كل ما تريد يا ذا التبصرة

(فصل في الثريد)

القول في الثريد يا خليل   اعجن دقيق القمح بالجليل
بشيء من ماء ذا العذب فرات   يكون دقيقا ميت الحيات
واعجنه عجنا بالغا مفيدا   حتى يصير الكل شيئا واحدا
بجملة الباني المفقودة   وابدله في الاناء للصعودة
حتى تنفيه صعودا وانقا   بذاك عجنه ولا تخالفا
واقرصه آنية من عود   بزيت أو سمن من الموجود
واحم صلابتك في الحرارة   إياك أن تشطط لها الحاجة
مقدار ما تحمله اليدين   إن طرحت فورا على هذين
واجعله على الحرارة المذكورة   مما تدر من نارك المفيدة
يمشي بها اللينة المعلومة   من فوق حر الشمس لا زيادة
واطرحهم واحدة فوق أخرى   إلى تمام عشرة أخرى
لكل طرحة لها تقليب   وتبديل إلى تمام خذها يا لبيب
ثم الثريد ويليه الخبز   لعلك بالصفات تفوز
(القول) في الخبز على الاطلاق   في جملة المدن والآفاق
الخبز صنف واحد معلوم   من جملة الحبوب قد يقوم
فليس في عجن له مشقة   من ثلثا ماء يقوم حقه
وإن ترد حكم العمل محضا   امزج فيه خميرة وبيضا
من النهار ساعة زمانية   وصفة الخميرة مرويه
واحد قد يضاف للتميشا   هذا هو المعلوم في المدينا
وملحه مثل الخميرة على   وقف عمله فلا تبدلا
تم الكلام في الطعام واتبعه   ما جاء في الأكل فخذه وانتبه

(الأكل معلوم له صوابه   نص به الحديث لا تشابه)
فبعد بسم الله فى ابتدائه   وتختم الحمد فى انتهائه
ويستحب الغسل له أولا   وسنة غسلك أن تكملا
وتبدأ بالسبابة ثم الوسطى   وتعقد الثلاثة الموطا
واقسم اللقمة بالطول على   مقدار الفم ولا تعجلا
وحوج الاسنان بالمضغ كما   تقرب به لذة ما تقدما
السرف فيه حرام وبدعه   تسفوا به بركة وقنعه
وابتدأ من أمامك ولا ترد   الى اليمين واليسار فحفظا ترد
ولا تهضم فيه بالتخلية   وانظر لمن خلفك فى الآنية
وهضم الخدود والصمت اجتنب   لأنه فعل اليهود مجتنب
وفضلة من الجبار تستحق   ان منك وافقا بما يحق
ومقدار الأكل على الترتيب   تذل ما تحصل يا لبيب
الأكل من مائدة واحدة   وتخلط الموائد مضرة
لأن المصران بها المعتادى   وإن تأتى يفسد المعتادى
وتعرى المعدة بالإطلاق   فذاك علة الآفاق
وثلث البطن فخذه يا أتى   الثلث للطعام يا إخوانى
والثلث للماء على التوالى   وثلث النفس فخذه مقالى
ولا تأكل واقفاً وراقدا   واجلس على المقعدة تقيدا
وعجل اللحم على الطعام   وجنب الماء فوق الطعام

(فصل فى الحريرة)

وصفة الحريرة المقدمة   خذها وكن لعلمها معقلا
حريرة معلومة لا تخفى   عليك من جل الطعام تنتفى
وهى من ريعك الدقيق   والربع مثله ثلاث يحيق
واعفها عقا ثانيا مقيما   حتى تصير جسدا منعما

وقضاها قبل الفطور عجلا   وبعده ضرورة مسجلا
قبل طلوع الشمس يا إخوانى   وان تأخرت فالبيان
وكلما أتاك منها فاكتفى   به والبس موموانك فهى

(الباب السادس فى اللحم والخضرة)

اللحم أصناف من جميع الماشية   ضأن ومعز وبقر علانية
ثم الإبل والجواميس مع   بخت الى الإبل صنف وقع
كذلك الجواميس من الأبقار   أبدلت منها فلا تمارى
ثم الوحوش والطيور يا فتى   أجناسها مختلفات شتى
فيها ذو الحرارة والبرودة   ومنها عزيمة معتدلة

(فصل فى الضأن والمعز)

الضأن لا يضر فى الزمان   أكله فى الأزمنة الثمانى
لأنه مخرج اتضاع   فى كل وقت وزمان واقع
فى الصيف والشتاء والربيع   ثم الخريف ماله امتناع
والأناث منها لها أوقات   فى الصيف قد عينها الرواة
واتركها فى الأزمنة الثلاثة فى   الشتاء والربيع والخريف
والمعزان يكن ذكرا فخلا   فاقتله فى كل زمان مقبلا
الا زمان القبيح المكروهه   وأيام العجوزة المعقبة
وان تكن أنثاها صغيره   قوية فقتلها صيفيه
كذا الخريف والشتاء والربيع   ومثلها فى الفصول ليس يمنع

(فصل فى الابل والبخت)

انثى البخت والابل ليس عاق   فهو دوائك خذه بالأوصاف
فيما أتى تأتيك بالمنافع   من كل وحش فى انعيانى واقع
سوى الذى منسوب للفساد   تسمه رهط من فأر وجراد
آياتهم فى سورة النمل رفع   مشهورة بالفساد دون الشح

أكل لحوم الوحش بالقراء   لها منافع بلا أداء

(فصل فى البقر والجواميس)

ثم البقر والجواميس لها   فصل واحد ممتنع تقتلها
أكلها فيه أصل الآفات   هو الشتاء موقد العلات

(فصل فى النعام)

أولها النعام وهى أشرف   خواصها فى النفع يعرف
فلحمها يشفى العليل من سقم   ان طبخت مع عسل بالركم
وهو المدس فافطر منه باقى   ختم من الايام خذها تامة
وقصر فى الاكل على النطارز   الى الضحى وقبيل الظهر
وزنها لكل عرق مقتصر   يخرج أوعقد ويول حصر
وجملة الاورام فى الابدان   يطبخ لحمها مع الجبان
فيأكل اللحم ويدهن الورم   بالماء والجبان فى الحين تسلم
كذا الصفراء على القلب يقع   فاللحم يطبخ مع الزيت يقع
وسبعة يفطر من الايام   بالزيت والورد على التمام
كذا اذا الحروق تحرق الجسد   فالسمن يطبخ من السمن ورد
حتى يصير الكل شيا واحدا   فيفطر به ثلاثة مفردا
كذا البرد فى ظهره سكن   أو الكل يطبخه فى اللبن
حتى يزول العظم منه فى اللبن   وقيل فى الزيت والاول حسن
واجعل عليه طعام الشعير   يكن قريبا مالا يسير
وافطر على الريق بتلك الفائدة   من الايام سبعة لازائدة
كذا اذا يعسر خروج البول   اصنع طعاما من دقيق الفول
وان يأت دم فى أثر بوله   اطبخه فى الحليب مع لبنه
وكذا يعسر فى البيتين   مع ومس أوعطش أو دمعين
ثم الشعر والحبوب والازاله   فصلح لذلك كله المراره

أعنى بها مرارة النعائم   مع شعر الزعفران القائم
فقط بيب زعفران يختص   فيها سبعة من الايام مشتهر

(فصل فى حمار الوحش وخواصه ومنافعه)

القول فى الحمر الوحشيه   خواصها مشهورة مروية
أول ماينفع للمسموم   يذهب منها السم بالمعموم
فان تقع رائحته فى المنزل   خلا من السموم ذلك المنزل
ولحمها وشحمها باصلاح   ومنفعة للبرد لاجناح
ولسعة الحيات والعقارب   وجملة السموم والمصائب
كذا للعرق من المعقود   يحله بقدرة الموجود
ومثل ذاك عالم للنساء   تحمر عروقها بلا امتراء
وان بشحمها دلكت الذكرا   تمطه تمطا شديدا ميترا
وتنكح الزوجة فى الفور على   قيامها مسن النعاس حصلا
كذا الجنين الراقد فى البطن   شحومها مع جوزة الضان
يخلطان بالعسل والسفرج   على نار لينة مثل السرج
وتفطر به للجنين سبعة   من الايام وقيل ثلاثة
يقوم جنينها فى الحين كما   يقوم النبات فى بزر الحكما
وروثها لجملة الابراص   وبولها للعز كن حريصا
ودمها السخون للبياض   ذاك الذى فى العين باعتراض
وللسواد الشعر والقيام   فى رؤس النساء على التمام
مرارتها تصلح للشعر ان   دهنت بها مع الكبار

(فصل فى الاروية وخواصها ومنافعها)

ينفع لحم الاروقل بالقارى   بجملة الابدان والاضرار
كالبرد والجوف مع الطحال   وعصمة البطن مع الخضران
فان ترد للبرد فاقليه   مع زيت الزيتون والعسل جميعه

جزء من كل واحد مساويا   بالكيل لا بالوزن ذاك رويا
من بعد اقلاعك للطعام   وقاطع اللحم على الدوام
واقطر به على دقيق الخرملا   لكل برد في الجسد خيلا
وإن ترد للجوف خذها فائدة   اطبخه في الخل بطيب جيده
واقطر به مع السنوج والريحان   ثلاثة أيام تراك اللبن
وإن ترد ضعف الطحال الطبحن   شحمها في التبيع من المرابنج
واقطر على الريق ثلاثة وزنا   من الأيام والفطور عجلا
وإن ترد لعصمة البطن خذ   شحومها مع البصل والقنفذ
أعني به جلده يا خليلي   واحرقه بالعهد فخذ مقالي
واسحقه واعجنه مع الشحم كما   يجمعهما مع العسل إن تما
ذكرنا العسل سببا والفطر   يدوم على الريق ولا تختصر
ومن يكن محصورا من بول الذكر   وخالط بقبضة عباء سعتر
مع نبوله حقا وهي الزجة   يقطر بها ثلاثا علانية
ودونه للعين يا اخواني   يخرجه من جسد الصبيان
وبوله لسواد الوجوه   مع بياض الوجه ينتبه
وقلبه شربة للصبيان   لمن كان يقرأ في القرآن
يقطر به مع العسل والزبيب   أعني به الأسود خذه يا لبيب
مرارته تنفع للبصر   مع النشادر وذهب القصار
ثلاثة من النشادر ومثلها   من الذهاب المذكور في رسمها
وواحد من زيت تلك المرارة   واجعلها في جعبة مختمرة
في كسكاس من خروم الضاق   وعيش قمح كلها سيان

(فصل في الظبي وهو الغزال والآدمي والطير)

فالظبيان أسماء طبيلة   خواصها مشهورة جميلة
في الغزال والآدمي في المقال   والطير والنهار يوم جرى العمل

(خواص الغزال)

وللغزال خواص عجيبة   بقاعده لجمدة القالبة مفيدة
إذا أضيفت بمثلها من البورة   ومثلين من شحوم النسورة
نفعها في التقيع كمثل الأدوية   فيما ذكرنا أولا مساويه
في اللحم والشحم وما معهما   من أدويات وعمل متقنا
سوى الطحال والبطن يختلفان   لما ذكرنا أولا مؤلفان
فمنه كبدتها والحوصلا   لعلة الطحال خذ وحصلا
جففهما في الظل ليس الشمس   واسحقهما ناعما بعد اليبس
واقطر بهما ثلاثة يا قارئ   مع عدس الحمل لا تماري
وقلبها للبطن في الزلوبية   مع السنوح حلة مغصوبة
كما فعلت بالكبدة تفعل   في الذئب والعقاقير لا تجهل   فهذا بالماء يكون عملك
عند الفطور لاختلاف ذلك   ودمها للغمام في العين   أعني به المرارة في الحين
فورا عند السلخ خذ سخنه   تصفو بها العين من الغبرة

(فصل في الذئب وخواصه ومنافعه والأرنب والثعلب)

الذئب مكروه له منافع   بجملة الاضرار والمواجع
فمنه جميعها للبرود يا فتى   في الطهور والكلا مهما أتى
فلحمه إذا أكلته مع   ذريعة الخروع للبرد قطع
ومنه سنانه للمصروع   إن علقت عليه كن فهيم
ومنه عينه لكثرة النيام   أعني به اليسرى وعكسه للقيام
ومنه أنيابه للقبول   إن علقت بالشخص بالمقبول
ومنه للرمد على المشهور   مرارته في الكحل عن المأثور

(فصل في الأرانب وخواصها ومنافعها)

منافعها لقلة الولادة   يعقر النساء حسب العادة
إن شربته حائض على الدم   عقرها إلى يوم القيامة

وقلها خة الجوف كذا ... حرارة البطن فخذها غذا
عينها لكحل فهي يا قارى ... مع الشادر كذا التنكار
وزنا مساويا بلا زياده ... من كل واحد وزنا مساويه

(فصل فى الثعلب وخواصه ومنافعه)

خواصها قليلة مفيدة فى الرجز ... عندنا قل ثلاثة بلا وجز
مرارتها للجنين الزائد ... فى بطن أمه ولا عنها تزد
تسق لها بعد صلاة الفجر ... عند قيامها كذاك فاروى
ومثلها الخصية للعقيم ... مع العسل واللوز المعلوم
وزنا مساويا على التوالى ... بالميزان المعلوم خذ مثقال
تفطر به العقيم سبعا لا حرج ... مولدها بعد ذلك يندرج
ونالت المنافع المنظومة ... شحومها لمفقود الذكر مقيمة
يدهن به الذكر فينعظه ... نعظا شديدا لادوا سواه فاحفظه

* (فصل فى القنفد ومنافعه وخواصه) *

فى أكل شيء من ذكر القنفود ... يهيج وخل المفقود
وإن بشحمه دلكت الذكرا ... ينعظه نعظا شديدا مبقرا
لورم البدن يا خليلى ... شحم القنفد ودقيق الفول
وللسعال كله يحترق ... فى قدرة جديدة لا يفترق
واسحقه سحقا بالغا ناعما ... مع العسل يختلط منهما
واجعله حبا على قدر الحمص ... وافطر منه كل يوم بالتوالى
مرارة القنفد عند الناس ... تصلح لصداع الرأس
إن خلطت مع القطران يا فتى ... يطلى بها العليل قلت ثبتا
وكبدة القنفد والطحال ... لمن به الحرقة بالبيان
يجفف فى الظل ويسحق ناعما ... مع الخميرة والعسل كن واعيا
وجبنة القنفد والدماغ ... لمن به الخنزير كالسباع

تخلط بالزيت والدخان ... وتطلى للخنزير يا إخوانى
وجلده لمن يفزع فى المنام ... من الصبيان علقه يا غلام
ويده للنفس قد تعلق ... فلا تضر معها وترفق

(فصل فى الأسد وخواصه)

القول فى الأسد بالأصدق ... واصح الإجماع بلا شقاق
فيه الكبدة والمرارة ودما ... [illegible] كله ضروره
مرارته تنفع للبصر ... وكبده للشباب والجبار
تقطر مرارته فى العين ... فى معجونه فخذ بيانى
وكبده للقلب قل يا صاح ... يفطر بها سبعا ولا جناح

(فصل فى الفهد ومنافعه)

الفهد فيه صحة الأبدان ... لكهل أو شيخ أو الصبيان
فأكله من أشرف الأدوية ... للقلب والصدر كذا الخصية
وحدة البطن جوف ومعدة ... كذلك برد الظهر والبولة
وبرد الكلا وحجر وباسورى ... يعطى له شحمة لا تبرى
فكل هذا شحمه للدهن ... ولحمه للأكل ثم البطن
يبريك من جملة الآفات ... فهذه الأوصاف والصفات

(شرح الأبيات) يعنى أن الفهد وهو النمر بالعربية والعجمية أغنس فإنه يصلح كله للبدن سواء كان كهلا وهو الرجل المتوسط أو شيخا وهو الرجل الكبير أو الصبى ومن به أنه اشتمل الذكور والإناث فى هذه المعانى يعنى أنه من أكل لحمه ينفع بدونه ومن أدهن بشحمه ينفع جسده (وقوله فأكله) الخ أى (من أشرف الأدوية) أى من محاسن الأدوية كلها والمنافع (وقوله للقلب) أى لمرضه وكل علة فيه كالحسرة وضيقة القلب بالحرارة وترك الأكل إن كان القلب يضيق بالأكل ولا يشتهى الأكل ولا يتلذذ به فإنه يفطر بلحمه سبعة أيام متواليات فإنه يبرأ من علة القلب كلها (قوله والصدر) يعنى إن كانت به ضيقة الصدر والكحكحة والسعال والأحوال

الصدر كلها فليأكل لحمه ويعالج به صدره سبعة أيام متواليات فإنه يبرأ إن شاء الله تعالى من جملة العلل التي في الصدر (قوله كذا الخصية) أي من به وجع الخصيتين وهما الانثيان أي القعمدة وأثآت الذكر فإنه يعالج أيضا بأكل لحمه سبعة أيام ويدهن بشحمه يبرأ بإذن الله تعالى (قوله جوف) أي حرارة الجوف مثل الصفرا والسوداء يعالج بأكل لحمه (قوله مقعدة) يعني ان من خرجت له المقعدة يعالج أيضا بأكل لحمه ويدهن بشحمه يبرأ بإذن الله تعالى (قوله كذلك برد الظهر) يعني أن من به برد الظهر فإنه يعالج أيضا بأكل لحمه ويدهن بشحمه يبرأ بإذن الله تعالى (قوله والنبوه) بضم النون والتاء على وزن سبولة يعني أن من كان به برد النبولة يعالج بأكل لحمه ويدهن بشحمه يبرأ بإذن الله تعالى (قوله وحجر) يعني أنه إذا كان البرد في المثانة أو يتقطع الحجر فإنه يعالج بأكل لحمه ويدهن بشحمه (قوله وباسور) يعني أنه إذا كان يخرج له الباسور وهو المقعدة أي الدبر فإنه يعالج بأكل لحمه ويكمد بشحمه على السخون يرجع إن شاء الله تعالى (قوله يحضي له) أي يمضي مع شحمه ولا يبرز الدبر عليه (قوله وكل هذا شحمه للدهن ولحمه للأكل) نبه عليه أن الشحم كله في هذه الضرورات كلها يدهن به واللحم يؤكل (قوله ثم البطن) يعني إن علل البطن جميعا كالدود وما يكون في البطن فإنه يصلحه بإذن الله تعالى (قوله يبريك من جملة الآفات) أي الفهد يبري من أكله من جميع الآفات وهي العلل في الصفات يعني أن هذا هو ص

مرارته تبري الإبصار	من جملة الآفات والأضرار
إن مزجت مع الأثمد الأسود	مستويات حقق الإرشاد
ثم العقاب والأعراق منتخب	إلى الثلاثة بوزن يصب

يعني أن مرارته تصلح للبصر من جملة الأضرار كلها كالبياض والغمام والرمد والنوازل البارده والحبة والشعر والخيوب والرطوبة والحرة وكل مضرة تضر العين (قوله ان مزجت) معناه أنه يخلط مع الكحل الأسود وهو الأثمد (قوله مستويات حقق الإرشاد) يعني أن وزنهما واحد مستويا فحققه وكن راشدا أي عاقلا في الوزن ثم العقاب معطوف على الأولين وهما المرارة والكحل في وزنه

(وامتزاجه قوله والأعراق) معطوف أيضا والعقاب هو النشادر المصري والأعراق هو الزنجار منتخب تتميم للبيت ومعناه مضموم إلى الثلاثة الأولين في وزنه (قوله يصب) أي كمل

(فصل في الخضرة)

جملة النبات للمنافع	في جملة الفيافي والبقايع
فها كها منظومة كما أتت	بجملة الحكماء عنها بحثت
ولم ارد لأحد يجهل	فوائد العشوب الا الابهل
له كنية ولقب وفروع	وأسماؤها مختصة مشروع
هناك فروعها بلا أشكال	لا تغيب عن أحد نساء ورجال

(شرح الفصل)

الفصل هو الحاجز بين الشيئين كالباب للفرخ رحمه الله تعالى من الحيوانات أراد ان يبين الخضرة والعشوب وزنيه أشار بقوله (فصل في الخضرة) أي جملة النبات جمع خضر ثم قال جملة للمنافع البيت أشار إلى ما ينفع وينبت على وجه الأرض من النباتات كلها (قوله في جمع الفيافي والبقايع) كالاجنة وغيرها (قوله فها كها منظومة) البيت إشارة إلى النبات المذكور (قوله كما اتت) أي كما جاءت في الاوصاف (قوله بجملة الحكماء عنها بحثت) يعني أن كل من أدعى الحكمة بحث عن ذلك ولم يستفد منه شيء سوى الأبهل رحمه الله وهو من أهل الفنون والصنايع وألف عليها كتبا عديدة فسقطت تلك الكتب وانقضت حكمتها ولم يتصل بها أحد من المتأخرين (قوله له لقب وكنية وفروع) الإشارة إلى العشب (قوله وأسماؤه) معطوف على اللقب والكنية (قوله مختصة) أي يختص تلك النبات الاشيا وسيأتي إن شاء الله تعالى (قوله شروع شرعت فيها تلك الأسماء أي ظهرت بها (قوله هناك فروعها) تنبيها لفروع العشب المذكورة (قوله بلا اشكال) أي بلا تأمل ولا ريب (قوله لا تغيب عن أحد) ذكر او أنثى والله أعلم

(فصل في الورد ثم السوسان)

الورد حقا أشرف النبات ... كما أتت عن جملة الرواة
له بركة على الاطلاق ... لأنه من عرق البراق
فيه الخصايل والمنافع التي ... قد ذكرت في الكتب والسنة
أولها الماء لكل سبب ... وهو في النسخ ثم الكتب
وصفة الماء على المشهور ... فها كها يا أخي لا تمارى
خذ بفضل الواحد العلاء ... واجعله في خرقة فوق الماء
مزجج وفوقه النار على ... صلاية من فخار يفصلا
عرقه يقطر في الإناء ... هذا الذي من جملة القراء

(شرح الأبيات) ذكر في هذا الفصل منافع الورد وأصله وخواصه وبركته ثم قال الورد حقا أشرف النبات أي هو أفضل النبات كله (قوله كما أتى عن جملة الرواة) والدلائل إن أصله من عرق البراق وله بركة عظيمة على الاطلاق أي ليس فيها قيد في بركته لا تقييد ببعض المسائل وبعض المنافع فإن فيه المنافع التي ذكرت في الكتب والسنة أول منافع الماء الذي يقطر منه المقيد بماء الورد فإنه يصلح لجميع ما يكتب به حرزا أو حجابا أو غيرهما مما ذكر في النسخ والكتب جمع نسخة وجمع كتاب ثم ذكر صفة تقطير ذلك الماء وكيف يجعل له في التقطير ونبه عليه بقوله على المشهور أي على الطريقة الكاملة التي يصلح بها تقطيره (قوله لا تمارى) أي لا تشك (قوله خذ بفضل الواحد العلاء) يعني أنك تأخذه على بركة الله تعالى الواحد الذي ليس له ثان الوالي الذي من علينا وهديك بتعليم الذي كنت به جاهلا أن تأخذ بفضله ما شئت من الورد يابسا أو طريا فذلك أصله فخذ منه ما تريد واجعله في خرقة نظيفة جديدة بين الرقة والغلظة مربوعة وتجعل الخرقة فوق آنية مزججة كالمطلية وتجعله فوق صلاية وطاجنا مصبوغا من الفخار جديدا أو تجعل النار في الصلاية وتتركها حتى يقطر لك مثل العرق ثم خذه واجعله في زجاجة لئلا يفسده الريح وتشربه وهذه صفته والله أعلم ثم قال:

وله أيضا لعلل القلب ... مع العسل ذاك بحسب الطب
كالصفرا والسودا وعرق الفواد ... وجلة الأحشاش في الأكباد

(شرح البيتين) يعني أن الورد له منافع كثيرة لكل من يشتكي القلب والصفرا وهو المراد والسودا وهو ما يفيض به الجوف على الجلد بالحبوب وعرق الفواد يصلح له أيضا وجلة الأحشاش أي الموضع الذي سكنه الأحشاش في القلب كعلائق القلب وشحمه وكل موضع تسكنه وكذا وجع الكبد والرئة فإنه يصلح لهذه العلائل كلها إذا أخذته ودققته ناعما وخلطته مع العسل ونفطر به سبعة أيام فهو أحسن من كل طب لكل هذه العلل المذكورة انتهى :

كذاك صاحب النوازل إذا ... كانت حرارة فليس باردا
مع بياض البيض حقا يمتزج ... وهو جميعا لعينك يندرج
يشفي تلك الروامد والنوازل ... وكل داء في العين نازل
سوى الشعر والحبوب لا حرج ... له عليهما من غير ذا خرج

(شرح الأبيات) يعني أن من كانت به النوازل الحامية ليس الباردة فيأخذ الورد ويدقه ناعما ويخلطه مع بياض البيض ويجعل منه لبايج ويجعل تلك اللبايج على عينه ويلصقهم عليه بدرج اللبايج أي لصقا من غير عصر فإنه يشفي لك كل داء وعلة وقعت في العين من النوازل الحامية والرمد والعمش والبياض والغمام والحمرة والاكلة والتهرية سوى الشعر الذي ينبت في العين والحبوب فليس له سبيل على هذين لأنه نبات وغير هذين خرج من العين من جملة المصائب كلها داخلة وخارجة والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى :

ولصداع الرأس والشقيقة ... ووجع الأذنين ذا حقيقة
رائحة الأفواه والإبط ... مع نبات سكنات القيط
بميزان واحد في الوزن ... ويسقيان بحديق السمن
ويطليان فيه الضرورة التي ... مذكورة فيه ثلاثة الأبيات

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات وجع الأذنين ووجع الرأس والشقيقة ورائحة الفم والإبط يعنى أن من كان به انصداع الرأس ووجعه وانا العاقبة والشقيقة ووجع الأذنين فى فيه رائحة الابط ورائحة الفم فإنه يمزج الورد مع جوزة الطيب وهى التى أشار إليها بنبات سكنات القيط يمزجها بالسمن مستويان فى الوزن وزنا واحدا ويعجنها بالسمن الحاذق أو الحائل ويدهن به الرأس بعد قلع الشعر للانصداع والشقيقة وكذلك وجع الأذنين وأما رائحة الفم يمضمض فاه بهم كل يوم مدة سبعة أيام وأما رائحة الابط فإنه يدهن الابط بالسمن ويدور عليه الغبار المذكور والله أعلم ثم قال :

وخفة الرأس وخفة الدماغ   مع السنوج ثم حبة الدماغ
يجتمعون فى ميزان الاتفاق   من كل واحد بلا فراق
• ويسحق بالغا ناعما   ويصعدانهم صعدا معلوما
من الخياشم كشل الشم   تهبط به حرارة الخيشوم

(شرح الأبيات) يعنى أن من كانت تضره الخفة وخفة الدماغ فليأخذ الورد والسنوج والعذبة وهى حبة الدماغ وزنا واحدا ويسحقهم سحقا بالغا ناعما ويشمهم فى مناخيره فإنه نافع إن شاء الله تعالى :

(فصل فى الحبق)

الحبق نورته معلومة شهيرة   فيها خصائل لذى البصيره
بجملة الجراح فى الآدمى والبهائم   وقوة الجماع والعقائم
وبركة السمن والطعام   ولسعة السموم خذ تمامى

(شرح الأبيات) تكلم الناظم رحمه الله تعالى فى هذه الأبيات على الحبق ومنافعه وهى شجرة صغيرة أنوارها درة ورائحتها طيبة ولها خصائص عند أهل المعرفة تنفع لجميع الجراحات كلها فى الآدمى والبهائم وإليها أشار بقوله لجملة الجراح فى الآدمى والبهائم وينفع لقوة الجماع والعقائم من الذكور والإناث والبركة فى

السمن والطعام ولمن لسعته حية أو عقرب أى لدغته وسيأتى مفصلا إن شاء الله تعالى (ص)

أما إذا كانت جراحة الحديد   فيجتمع مع السمن لا تزيد
سوى الآدمى والبهائم   وفى الذى ذكرت للعقائم
مع العسل يخلط يا فتى   ويلعقانه على الريق أتى
ومثل هذا للجماع قاله   من جملة الفوائد قد حكى له

(شرح الأبيات) يعنى إذا كانت جراحة الحديد فى البدن لا جراح غيره واحترز به الرصاص والحجر وغيرهما فإنه يدق الحبق ويخلط بعد دقه بالسمن ويفرغه على الجرح فإنه يبرأ إن شاء الله تعالى سواء الجرح كان فى الآدمى أو البهائم سواء كان ذكرا أو أنثى صغيرا أو كبيرا وكذلك البهائم مطلقا لجروحاتها وأدبارها فإنه يطبخ بالسمن ويفرغ على الدبر والجروحات وتموت بإذن الله تعالى (قوله وفى الذى ذكرت للعقائم) البيت يعنى أن ما ذكر أولا للعقائم من الرجال والنساء فإنه يخلطه مع العسل المنحق ويلعقه على الريق سبعة أيام متواليات وكذلك لتقوية الجماع يحمله عند رأسه وقت الجماع وحيث أراد الجماع يجعل شيئا فى فمه فإنه ينعظ الذكر ويقوى المنى ويزيد فى الفاهى بإذن الله تعالى فافهم هذا ما حكاه الشيخ من جملة الفوائد المعلومة (والبركة فى السمن والطعام) يجعل فى بياض البيض ويجعل فى الدقيق والشكوة ولسعة السم يشرب مع الماء اه

(فصل فى السوسان ومنافعه)

هذا السوسان عند أهل العز   كثيرة حقيقة الكلام
خصاله أربعة مشهوره   ها أنها فى الرجز منظومة مشهورة
أولها للجرب والخنزير   وكثرة الورم كالمزوز
الرابعة للاعضا المنقبضة   تنفع كالشم من الفرضوبة

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل خواص السوسان ومنافعها وكنيتها عند أهل العلم فإنهم يكنونها بالحبقة بضم الحاء والباء الموحدة وفتح القاف أى زهيرة الغلام لأنها محبوبة عند الناس فالملوك وأشراف الخلق ولها أربعة خصال لا زيادة لها على ذلك ونظمها فى النظم لكى تفهم أول خصالها تنفع للجرب مع الزيت وحذف الزيت لضرورة الوزن وتنفع أيضا للخنازير وحذفه أيضا للوزن وتنفع أيضا لورم البدن وهو النفع المعلوم مع العسل وحذفه أيضا ونبه عليه بالتشبيه حيث قال كالمزور وهو العدل ورابعها الدوخة وهى التى تغمى على الانسان وتتركه مغشيا فإن من وقع به ذلك الأمر فليدقها مع مثلها من الرطوبة وهى ريحة تفرش عروقها على الأرض ونواره بعض منه أصفر والآخر أبيض فالذكر أبيض والأنثى صفراء حلوة الطعم فى اللسان فإنها تصلح مع الرطوبة ينفخها صاحب العلة من خياشيمه كالشم يبرأ بإذن الله تعالى والله أعلم ثم قال :

(فصل فى الرعام ومنافعه)

الرعام المعلوم فى الفلوات خواصه كثيرة ستأتى
جملة الأشياء جاء الأثر تصلح هذه العشبة عما يدخر
من الآدم والبهائم وما يطلق عليه اسم حى قائما

(شرح الأبيات)

ذكر فى هذا الفصل الرعام وهو الكبار وهو شجرة تنبت فى الأحجار وموضع الأوعار كالجبال والأوصاف ورقها مدور ونوارها أبيض ونوارها كصغير الحجم وهو الذى يسمى بالدنجال مثل صغير الحجم وله منافع كثيرة يصلح لكل شىء كان آدمى أو بهيمة من أجل أن قوتها تؤثر فى كل شىء وتسكن بمواضع الأوعار والله سبحانه وتعالى أعلم .

تنفع للأجواف والأبدان جملة العلل خذ بيانى
قطرانها من العسل يحتبس أعنى به يا طالبا ذاك الثمر

كلما يعسر فى الأجساد يصححه يا قارى الانشاد
حرارة برودة معلومة وسقم وحمة مسمومة

(شرح الأبيات) يعنى أن هذه العشبة المذكورة تنفع لكل ضرورة تضر الآدمى فى الجوف والبدن يعنى بالجوف داخله كله مطلقا ليس الحرف المعلوم وبدنه مطلقا أبدا من أنواع المضرات كلها والمهالك بأسرها إذا أخذها ودقها دقا ناعما وخلطها مع العسل وكان يفطر بها كل يوم ويحتبس أيام الضرورة « ومفهومه أن ثمار الكبار هو الذى يجمع المنافع وعليه بقوله أعنى به يا طالبا ذاك الثمر واحترز به من الورق والعود والعروق (وقوله وكلما يضر فى الأجساد) جميع جسد مطلقا على الضرورة سواء كانت حرارة أو رطوبة فالحرارة كالصفرا والسودا والحمى وفياضة الكبد وحرارة الجوف والرطوبة كسهك البطن وخروج المقعدة وخروج الدم من النافذ وكثرة البول والغائط والريح كالسلس ورطوبة البواسير ورطوبة المعدة وتفتح الطحال وورقه وخروج اللعاب من الفم وكثرة الدود فى البطن وغيره فكل هذا حرارة ورطوبة وتصلح دواء الكبار أى ثماره وكذلك الاسقام وهى علة تكون بين العظم والجلد وجميع البرودة فى أى موضع كانت من المفاصل والعروق واللحم وكذلك الحمة أى حمة الجوف أى تهشم العظم وتأكل اللحم وتشرب الدم أعاذنا الله وإياكم مما ذكر والله أعلم اهـ (ص)

ويصلح جملة المعادن تأتى بها فى بابها بلفظ يأتى

(شرح البيت) يعنى أن هذه العشبة تصلح أيضا بجملة المعادن كلها حادا أو رطبا ويأتى الكلام عليها إن شاء الله تعالى

وتعدل اللحم بحسن الطيب فخذها يا أخى وكن لبيب

(شرح البيت) يعنى أنها تعدل اللحم بحسن الطيب إن جعلت فيه يطيب حسنا جيدا (قوله فخذها) أى حققها وافهمها وكن عاقلا ولا تفرط فى وصيتها

(فصل فى الرخاف ومنافعه وهو الصلاع)

القول فى الرخاف يا ابن ساره كتمته عندى ذى البصاره
له مسائل من المنافع فى علمهم وليس فيهم واقع
يعرفه بصحة الفوائد ولا فى يوم جمعا وارد
قطرانه للبرد والسقام وطعمه للصفرا والأوهام
يدهن بذاك جميع الجسد ويطعم الدقيق للفؤاد
وكثرة الدم فى النساء يلعق بالعسل للغذاء

(شرح الأبيات) تكلم فى هذا الفصل على الرخاف وهو الصلاع عند العرب وعند البرابرة كذود وعند الروم الرخاف لأجل جلوسه لا يقوم فى الأرض كالشجر ساكن أبدا وهو شجرة ساكنة كأنها حجر وله منافع عند الروم وليس فى بلادهم من يعرفه بالحكمة والخصائل ولم يعدوه ولو وجدوه لكان الذهب والفضة عندهم كلاء. فمن منافعه قطرانه يصلح لكل برد فى المفاصل والعروق والأعضاء وبجملة الاسقام جمع سقم (قوله وطعامه) أى دقيقه يصلح للصفرة وغيرها من أنواع الحرارة كلها والهوام التى تكون فى البدن وهى الدود الذى يكون فى البدن كدود البطن والجروحات يدهن بالقطران الجسد كله ويقطر بالدقيق للفؤاد أى للوجع (قوله لكثرة الدم) أى فى النساء البيت يعنى أنه إذا كان فى النساء دم العلة والفساد تلعق دقيق الرخاف مع العسل سبعة أيام تبرأ بإذن الله تعالى والله أعلم ثم قال:

وأيضا للطحال مع التايدة وعسل فحقق لها فايدة
والقروح مع الشب الأبيض ثلث عملك ولا تبغض

(شرح البيتين) يعنى أنه يصلح للطحال إذا امتزج مع التايدة والعسل ويقطر بهم صاحب الطحال سبعة أيام متواليات فانه يبرأ بإذن الله تعالى وينفع أيضا لجملة القروح التى تخرج فى الجسد سواء كان من الكبد أو من الرئة أو من أى شىء كان والدماميل التى تخرج فى ظاهر الجسد وهو أصله من الدم الفاسد إذا وقع القروح

فى الجسد فانه يعالج بالرخاف المذكور مع الشب اليمانى وواحد من الرخاف ويعجن بالقطران وتزوله بالوزن والله أعلم

(فصل فى الدباج وهو الحرمل)

هذا الدباج من ذى العشوب يصلح للأبدان والجنوب
والجن والأرياح ذاشيآن بجلة ماشية الحيوان
ومن لابن آدم يا صاح وما يصلح للجسد بالصحيح
مما يكون فيه من هوام وورم الأبدان بالسقام
تأتى بلحم الضأن لا غيره واطحن رياحك على شواه
واقطر بذاك الدباج واللحم موجود إياك تفارقه أولا وجود

(شرح الأبيات) تكلم فى هذا الفصل على الدباج وهو الحرمل وهو شجرة كثيرة فى الفيافى والقفار والمهارة والأودية والجبال والسواحل وهو شجرة صغيرة وله حب كالحمص وله زريعة سوداء صغيرة مثل السنوج وله منافع كثيرة يصلح للأبدان والجنوب ومن به الجن والأرياح (قوله ذاشيآن) إشارة إلى أقرب مذكور أى الجن والأرياح وسيأتى مستويان فيه الآدمى والبهائم وكل من تضره النفس وعين السوء كالهلال وغيره وأشار إلى ما يصلح الآدمى منه أى من الحرمل بجميع ما يكون فيه من الهوام وهى الدودة فى أى موضع كانت وجميع الانفاخ أين ما كان والاسقام جمع سقم وتقدم تفسيره يعنى من كانت به هذه العلل المذكورة فيأخذ الحرمل ويطحنه ناعما ويقطر به على الريق لكن إذا كان موجود لحم الغنم حاضرا لئلا يخيبه لأجل قوته ويصلح أيضا لتخيير النفس والعين والعلة فى بعض الاوقات كالعصرة ويحمل مع الإنسان لضرورة الجن والأرياح ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى تفاح الجن وهو الفجل عند العرب وعند البرابرة أودم)

مسائل للتفاح معلومة فى نظمنا هذا مفيده مفهومة
للجن والبرد ولا زياده هذا الذى وجدته بالمائدة

حب الجن فخذ مقالى وقطرانها للبرد يا خليلى

(شرح الأبيات) نكلم فى هذا الفصل على تفاح الجن وهو المجل عند العرب وعند البربر تفرزت وهى شجرة تنبت على الأرض كالزلاع فى النبات وفى الكورة ولم تختلف عليه إلا ببرودتها وحرارتها ما ومنها يطيب فى أول الصيف وما يطيب فى الخريف وتصلح للبرد إن كان فى الظهر فيدهن بها مع الزيت المردن وهو زيت الكتان وكذلك إن كان فى المفاصل او فى الكلا وإن كان فى الحجر والنبولة بخورها ويجعل فى شىء من الزيت والحليب ويجعلها فى حرارة الرماد السخون حتى تسخن ويضع قدمه فيها حتى يتلذذ بها يفعل ذلك سبع مرات فانه يخرج منه البول باذن الله تعالى وليس فيها منفعة سوى ما ذكرت والله سبحانه وتعالى أعلم

(فصل فى الدقة بضم الدال وهى التى تسمى بالقرطوبه)

فللدقة فضلة جليلة يفيدها ذو البحث والبصيرة
لها المنافع المعينه أربعة للادمى مفيدة
أولها للقلب ثم البطن ومعدة خفيفة والذقن
أربعة مفيدة معدودة مع العسل فاعتبر الفائدة
فطورها عند طلوع الفجر هذا هو الصحيح عنه فادر
ولغير الآدمى فيها فوائد كثيرة من غير شك وارد
تأتى فى باب الفوائد آخرة مع بقية الشعوب الآخرة

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى خواص الدقة بضم الدال وفتح القاف والميم وكسر التاء وهى المسماة عند العرب بالقرطوبة ولها منافع كثيرة وخصائل لكل شىء واختصر منها بعض المنافع وأشار بها إلى باب الفوائد يأتى إن شاء الله وذكر أربعة منها التى تصلح للادمى ثم ترك خصائلها التى تصلح لغير الآدمى الاول منها لوجع القلب تخلط مع العسل ويفطر بها الموجوع سبعة أيام عند طلوع الفجر قبل طلوع الشمس الثانية للبطن مطلقا سواء كان معصوما أو جاريا يفطر بها أيضا

كما ذكرنا مع العسل على الريق سبعة أيام والثالثة للمعدة إن كانت حامية يفطر بها أيضا كما ذكرنا الرابعة تصلح لجميع العلل كاعتراض الشعر فى الحلق والوليس الذى يكون تحت الذقن كالبحوقة وأنواع المهالك والله أعلم ثم قال

فللكراكمة من المنافع أربعة للآدمى نافع
ثلاثة للبطن ورابعها لعلل الرأس إذا شمها
تصلح للبطن إذا كانت معربة مع الزيت والعسل حصيله
وعصمة البطن مع الكرموس تنفعها من ضرورة البؤس
كذلك للتخم مع الماء هذا الذى لها بلا امتراء

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل خواص الكركمة بفتح الكاف الأولى والثانية وسكون الراء وفتح الميم وكسر التاء وهى التى تسمى بالشندكورة وهى عشبة صغيرة تنبت فى الشعاب ولها ورق دقيق ونوارها تارة يصفر وتارة يبيض وهو على الخصب إن كانت الأرض مخصبة يصفر وإن لم تخصب يبيض وذكر ما لها من المنافع للادمى فقال لها أربعة منافع منها ثلاثة للبدن إذا كان البطن معربا أى مضير جاريا فانه تصلحه إذا خلطت مع العسل والزيت ويفطر بها على الريق سبعة أيام يبرأ باذن الله تعالى (الثانية) إذا كان البطن معصما تخلط أيضا بالكرموس المعلوم عند الناس بالتين ليس الكرموس الآخر فانه يبرأ من كل علة ومن العصمة باذن الله تعالى (الثالثه) للتخمة تسحق ويفطر بها مع الماء على الريق ثلاثة أيام فانه يبرأ باذن الله تعالى (الرابعة) لوجع الرأس كله مطلقا سواء كان صداعا أو شقيقة أو ما كان من ضرورة فانه يسحقها ويشمها والله أعلم ثم قال :

(فصل فى المغليسية)

منفعة المغليسية حققا واحدة للادمى حققا
وغيره فروعها كثيرة لجماد المعادن منسوبة
لصداع الرأس لا لغيره نافع هذا الذى عندنا فيه واقع

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل منافع المغليسية بفتح الميم وسكون العين وهى التى تسمى بتغشت عند العرب ولها للآدمى منفعة واحدة لا غيرها وهى لصداع الرأس إذا كان الانسان مصدوعا قلياخذ من المغليسية ويدقها ناعما أعنى بورقها وعروقها ويشمه يبرأ باذن الله تعالى والله أعلم .

(فصل فى الجدرة ومنافعها وهى التى تسمى بتمرصطب عند العرب)

الجـدرة لعله الصـداد … هذا الذى وجدت فيها فادرى
مثل دواعى الأبدان المعوم … تشرب فى الحرارة والطعام

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل منافع الجدرة بضم الجيم والدال وم... تنبت فى كثرة المياه بالأمواج والسواق والوديان ولها ورق رطب مدور ... فيها ما ينفع للآدمى وله فيها منفعة واحدة فقط تنفع لصداع وعلاء كروحان البد تشرب فى الحرارة أو تأكل فى الطعام والله تعالى أعلم ثم قال :

(فصل فى الكرطة ومنافعها وهى التى تسمى بازوكنى عند العرب أى الصعتر

كرطة معلومة سكنية … فى بلد البرد لا الحرية
لها منافع خل الرأس … لكل ما يضر فى الأجناس
فالرأس والبطن مع الفؤاد … وبعضها لظاهر الأجساد
فللفؤاد مع مح البيض … أعنى به الأصفر ليس الأبيض
والبطن مشهور مع العسل … سبعة أيام على التوالى
والذى للجسد جانا الأثر … مع الزيت يدهن لكل ضرر

(شرح الأبيات) تكلم فى هذا الفصل على منافع الكرطة بضم الكاف وسكـ... الراء ومنافعها فذكر أنها تصلح لكثير من المنافع واختصر منها ما ذكر فى الأبـ... وهى التى تسمى بازوكنى عند العرب تنبت فى بلد البرابرة وهذه تنفع لضرر الرأس إذا كان الرأس متكلفا تلصق له مع العسل يبرأ باذن الله تعالى ولمرض البـ... كله واكتفى بما قصد فيه أولا من العلل وكذلك تصلح لوجع الفؤاد وتنفع أيضا ظاهر الجسد فأما ما ينفع الفؤاد فيجعل مع مح البيض الأصفر ويفطر به على الريق سبعة أيام متواليات وللبطن مع العسل يفطر به أيضا سبعة أيام متواليات وكذلك للجسد فيدهن به مع الزيت لكل علة فى ظاهر الجسد كالحبوب وغيرها من المهالك كلها والله أعلم .

(الباب السابع فى غير المنافع كلها كالباقى من الوحوش الهوامية والعشب)

هذا الذى نوى من الوحشية … على الذى ذكر فى الأدوية
يصلح للأرواح والأنفاس … من المعادن نخذ قياسى
أولها فى الفساد والآدمى … ضرورة عاقدة القيام
صغيرة الوحوش كل مفسدة … أقتل بها فى السر والعلانية
كحية وعقرب كلب عقور … وجعة مكسوبة ذات الفجور
ان أمزجت عقربة مع العلم … كذلك الكبريت إليها يضم
وأطعمت جملة النساء … جرمت دما وبلا امتراء
ذنبها يفرق بين الزوج … إن وقع فى الذكر أو فى الفرج
وتقتلع الشعر للنساء … إن وضعت فى الزيت والحناء
وسود الألوان والعروق … وتكثر القروح والشقوق
هذا خواص العقرب المقصودة … وها أنا أتبعها بالحية المعهودة

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل أنواع الفساد من الحيوان والنبات لأنها تفسد فى الأرض ولا تصلح إلا بالمعارف اللطيفة كالوجراج وهو الزواق والجزا وهو الثعلى وغيرهما من المطاقف وتفسد الآدمى والبهائم وذكر العقرب لأن خلقتها من النار وهى أكبر المفسدات كلها ولا تصلح لشىء من الأشياء سواء كان ذا نفس أو غيره وبدا بها حيث كانت أصل الفساد وإليها أشار بقوله صغيرة (البيت) جعلها أصلا للباقية من الصغائر (قوله أقتل بها فى السر والعلانية) أى اقتلها فى السر والعلانية لأنه لا أراد لك من قتلها

والدليل عليها انها تقتل فى الاحرام وفى المحرمات كالمساجد وغيرها وذكر ضرورته لجميع النساء تنبيها لئلا يقع أحد فى ذلك ويجعله دواء وهو فساد واليه اشار بقوله ان امزجت مع العلم البيت اى اختلطت مع العلم وهو الزرنيخ مع الكبريت أجزاء متساوية وأطعمت لأحد من النساء يحرق دمها وإن وقع ذلك لاتبرأ إلا أن شربت السمن فانها تبرأ والثانى ذنبها يعنى شوكتها إن وقعت فى ثوب زوج أو زوجة افترقا ولا يجتمعان وكذلك إن وقع شىء منها فى أى فرج من الفروج فان صاحبه تكرهه الخلائق كلها ويفترق مع الناس الثالثة إن وقعت فى الحنة أو فى الزيت ودهنت به امرأة شعرها فانه ينتف شعرها ويسقط كله ويسود لونها وتموت عروقها وتكثر القروح فى الجسد وتورث البرص والشقوق فى الرجلين ثم أشار إلى الحية والكلب العقور والجعة بضم الجيم وفتح الحاء وهو الزرموميه بالعربية وهى المسكوبة لأنها كانت فى زمانها صاحبة الفجور والزنا والمعاصى وغيره وسيأتى الكلام عليهم إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى .

(فصل فى الحية ومالها من المنافع والمضار فقال)

الحية المسمومة المعلومة اقتلها فى مواضع المحرومة
لأنها من أكبر السموم تورث الغموم والهموم
لسمها مقهورة بالقتل أن سلطت مع حدود الأجل
ونفعها لقتل عبد الابق تأتى على التوالى مابه بق
هذا الذى وجدت فى السموم منفعة لا غيرها معلوم

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الفصل خواص الحية وهى (الافعة العمية التى تضر ولاتنفع فشرع قتلها فى كل موضع سواء كان حرما أو غيره وذكرلها منفعة واحدة لقتل العبد الابق وهو الزواق وسيأتى منفعتها له فى بابه والله تعالى أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الكلب العقور)

الكلب كلب وبها معلوم من جملة الحيوان مفهوم
أن وقعت الامارة فتل فى الحل والحرم عنه لاتحل
لأنه من أكبر المصائب مشهور بالعلل والعطائب
جانب من المرارة المنزوعة من جوفه تفرق الزوجية
ان وقعت فى طعام مطعوم لأحد ملكته السموم
ومثلها الكبدة لتخبيل ذاك الذى يحتوي بالعقول
وماؤه يعقد كل انسان من قوة الجماع ثم الغشيان
ومن بول النساء والذكور دمعه يعقد بالمشهور
ان أطعمت جميع ذوى الاوصاف جرت علاتها بلا خلاف

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الفصل خواص الكلب العقور الذى يعقر كالاسد وغيره وجعل ذلك كله صورة واحدة وليس فيه نفع سوى الضرورة ونبه على ضرورته وعلى أنه يقتل فى الحل والحرم كحرمات الله ولا يفتر فى قتله ولو كانت له تفسيرة فى قتله لذكرها ولكن حض على قتله لان ضرورته أشد من منافعه ولا رأينا له منفعة قط سوى الضرورة والدليل على قتله فى الحرمات ماورد فيه ووصفنا مافيه ضرورة للنساء كالمرارة ان وقعت فى الطعام وأطعمت لاحد فانه يقع فى جسمه السم القاطع ويضره وكذلك كبدته ان أطعمت لأحد تخبل عقله ولا يرجع إليه أبدا وكذلك ماؤه يعنى بوله يعقد كل إنسان ويضعف له الجماع والنساء يعقدهن عن الولادة واليه أشار بالغشيان أى الولادة وكذلك دمعه من جعله فى طعام أو شراب وأطعمه لأحد سواء كان ذكرا أو أنثى كهلا أو شيخا أو صبيا فانه ينعقد من البول واليه أشار بقوله ان أطعمت البيت (قوله جرت علاتها) أى بلغت عملها والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الجحة بضم الجيم وفتح الحاء وهى الزرموميه)

الجحة تسقط الجنين   فى جوف الارحام كذا البطون
ثم رائحتها فى النار   ان أحرقت فى بجبة الجار
وتحيى بها عروق الشقيقة   فى البر والبحر كذا الطريقة
تورث البرص والجذام   ومثلها الوغواغ والسمام
ان وقعت للدهن فى الجسد   أفسد بجده الاعداد
وتورث البغض بين الاحبه   من بعد مودة أومحبه
كذا اذا وقعت فى الجراح   اسكنته الدود ولاجناح

(شرح الابيات) تكلم فى هذا الفصل على خواص الجحة بضم الجيم وفتح الحاء وهى الزرموميه ذكر ماقيها من الداء من غير دواء الأولى يسقط الجنين فى تخوم الارحام والبطون من حرو ائحتها ان أحرقت فى الكانون أو غيرها فكل حامل شمت رائحتها اسقطت الثانى كل من شم تلك الرائحة ذكرا كان او أنثى صغيرا أو كبيرا وقعت فى رأسه الشقيقة وصداع الرأس مطلقا سواء كان فى البر أو فى البحر أو فى طريق أو قاعدا أو قائما كان الثالث إذا وقعت فى دهن زيتا أو سمنا أو غيرها ووقع ذلك الدهن فى الجسد تورث منه الجذام والبرص والوغواغ وهو الضفدع لانها وغواغة أى عياطة وكذلك السمام أى الفار جبارة خداعة الاشياء مفسدة فانها كالجحة والوغواغة اذا وقعت فى الدهن ووقعت فى الجسد اسكنه الجذام والبرص وذلك كله بعد الحرق وكذلك هذه الثلاثة إذا وقعت فى بيت قوم متحابين بعد الحرق والسحق ودرست فى موضع الفراش لهما افترقا فى الحين ولا يجتمعان أبدا والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى المسكوبة وهى رضاعة البقر التى تسمى بيرص مويرص)

مسكوبة رضاعة البقر   تورث العلل والأمراض والضرر
إن وقعت فى الزيت والحناء   تلتف شعر رؤوس النساء

ومثلها الفراق بين الزوجين   إن أحرقت فى البيت يا إخوانى

(شرح الأبيات) ذكر فى الفصل على المسكوبة بضم الكاف وهى رضاعة البقر وعند العرب أبو بريص وعند البرابرة جدر يعنى أنها إذا وقعت فى الحنا أو فى الزيت يعنى بها رمادها أو دقيقها سواء كانت يابسة أو محروقة فانه يهدم بها شعر النساء ويسوس وينتف وكذلك إذا أحرقت فى بيت فان أهل ذلك البيت يفترقون من حينهم ولا يعمر ذلك البيت بتلك القوم ما دام ذلك الرماد هناك والله تعالى أعلم .

(فصل فى ذات الفجور وهى الوزغة لأنها صاحبة الفجور)

ذات الفجور حقا للفراق   مروية عن جملة الأوراق
إن أسحقت ووضعت فى البيت   وللحقود مثل ذلك النعت
بين الجماعة وقوم السوء   إن وقعت فى وسطهم مستويه

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل خواص ذات الفجور هى الوزغة لأنها كانت قبل مسخها امرأة تقود بنتها للرجال وتزين لزوج بنتها تفسق معه ومسخت بفجورها ولذلك سميت بذات الفجور أى صاحبة الفجور وذكر علها هنا أول معانيها للفراق بين المرأ وزوجته وبين الأحبة من زوجية أوغيرها معلومة عند أهل العلوم كلها أنها عربة فاجرة من أولها إلى آخرها إذا أحرقت أو يبست وسحقت ورميت فى الفراش أو البيت يفترقون أهل ذلك البيت من حينهم وكذلك إذا رميت بين جماعة مجموعة فى موضع وقع الخلاف بينهم والبغض والمحاربة والهلاك فى الموضع وكذلك قوم السوء مثل الزنا وأهل الجلاسة وأهل الخمر وأهل أنواع السوء كما إن وقعت بينهم افترقوا فى الحين ووقع البغض والعداوة والتشتيت ثم قال رحمه الله تعالى :

(فصل فى الوغواغة وهى الضفدعة)

وغواغة ضفدعه يا صاح   خذها وما عليك من جناح

تقدمت علاجا فى الجبحه   وهذه منفعة لها صحيحه

جلدها إن تكن على الرأس فلا   تخف من ضد له محصلا

ليست لها فائدة ولا فساد   سوى الذى ذكرته هنا ورد

وخصية السمسامة تضعف البصر   فاصغى لهذا النوع واعمل الحذر

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل خواص الوغواغة وهى الضفدعة وقد تقدم ذكرها وتفسيرها وعلاجها ونبه عليها هنا على منفعة لها وقعت المنافع والضرورة وإليه أشار بقوله جلدها البيت يعنى أن من أخذ جلدها وجعل منه شاشيه أو عرقية وحملها على رأسه فلا يراه سوى الله ويخفى عن جميع المخلوقات كلها والانسية بأسرها ولا لها منفعة سوى هذه وإليه أشار بقوله ليست لها فائدة البيت الا ما ذكر ونبه على خصية السمسامة وهى الفار وقد تقدم ذكرها وبق عاقبة عليها وهى خصيتها أى فرجها يعنى أنه إذا وقع فرجها فى الكحل واكتحل به أحد ضعف بصره وقل نظره والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى :

(فصل فى ضررة النبات وهى ثلاثة خضر)

ثلاثة من النبات ضرورة   إن وقعت فى الطعام حريرة

حنظلة وجمسدة دفيله   تحرق الأكباد كذا الجمية

وما بقى سيأتى فى النظام   لبركات السمن والطعام

وجمله منافع الصنائع   من المعلومة النازلة فى الوقائع

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل بعض ما يضر من النبات وهى ثلاثة معلومات بالضرورة إن وقعت فى الطعام مطلقا أو فى الحريرة أو الماء وجميع الأطعمة كلها ونبه عليها بالبيت المذكور الذى لا يقع العمل بها لأحد يهلك نفسه أو غيره وهى الحنظلة المعلومة تسمى عند العرب بالحدجة وعند البرابرة بتعرزوت وقد تقدم وصفها وتفسيرها

الثانية الجمسدة وهى شجرة صغيرة تنبت فى بلد الرمال والحصى كثيرة الفروع والأوراق والخزيرة يقال لها الخزرة الثالثة الدافلة المعلومة التى تنبت بشواطئ الأنهار والسواقى ومنها ما ينبت فى البور من غير ماء ولها ورق طويل وبعضها تركب أربعة أوراق وبعضها ثلاثة أوراق ولها نوار أحمر كزهر الورد ويسكن فيه الماء يعنى أن كل هذه العشوب الثلاثة من أكلهم أتى بنفسه إلى التهلكة ومنافعهم تأتى فى باب منافع الصنائع وقد تقدم الكلام فى النبات ومنفعة الآدمى فيه وضرورته ونبه على اصلاحه لبركات السمن والطعام والدبغ والصبغ فى الصنائع كلها وسيأتى إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى :

(الباب الثامن فى الطيور وأصنافها ومنافعها وخواصها)

يا سائلا عن جملة الطيور   هاك المنافع على المشهور

أولها العقاب خذ بيانى   دماغه يشفى من النسيان

ورأسه للدمع والأعماش   مخلطا مع رأس الخفاش

ومرارته على الإطلاق   لعلل العين بلا شقاق

وقلبه للحفظ والصبيان   ومن أراد قراءة القرآن

(شرح الأبيات) تكلم فى هذا الباب على الطيور ومنافعها وأسمائها ثم نبه على العقاب وهو أشرفها كما مثله البوصيرى رحمه الله تعالى فى البردة بقوله العقبان والرخم ونبه الناظم على منافعه أولها الدماغ وهو المخ الذى يكون فى الرأس يعنى ان من أكله ذهب عنه النسيان وتجدد عقله وذهبت عنه السنة والثانى طاب الثانى رأسه كله فان من أخذه واحترقه وجعله مع الاثمد واكتحل به ينفع من الدمعة التى تكون فى العين والدمع الذى يخرج من العين وهو الخبث وذلك أن تخلطه مع رأس الخفاش وهو الوطواط الذى يكنى بصحب الليل أى طير الليل لأنه لا يظهر غالبا إلا فى الليل لا فى النهار (الثالث) مرارته أى مرارة العقاب إذا يبست فى الظل وسحقت وخلطت مع مثلها من الاثمد الأسود واكتحل به أحد شفى من جميع المصائب التى تكون فى العين وعللها كالرمد والعمش

والدمع والغمام والبياض والحبوب والرطوبة والحمرة وما يضر العينين من انهال والله أعلم

(فصل فى النسر وهى المسمى بالاقرع)

القول فى النسر له مسائل محمودة ان كنت عنها سائل
فرأسه عند لجميع الحفظ من الشياطين وكل فظ
ان حمله صبي صغير حفظه من كل ما يضير
وعينه للفزع فى المنام لجملة الصبيان والقيام
يداه للنفس وحفظ السوء وجملة الاوهام والنفساء
مرارته تحدق البصر يزيد فى الشوف وقوة البصر
شحمه للسمك وسيأتيك إن كنت ذا لب أنا آريك

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل خواص النسر ومنافعه واسمه ونبه بما ذكر من المنافع على ما كان هنا وما يأتى فى باب الصنائع وإليه أشار بقوله وسيأتى يعنى أنه مؤخر فى باب آخر ويحتمل أن يريك إن شاء الله تعالى إذا كنت ذا فهم فستفيد منها وذكر فى هذا الفصل ما ينفع به الآدمى من الأدوية التى فيه وعليهما نبه بالأبيات الاول رأسه أى أن رأس النسر ان علق على صبي أو صبية أمن وحفظ من الشيطان وكل جبار عنيد (الثانى عيناه) أى عينا النسر ان علقتا على من كان يفزع فى المنام أو يقوم فازعاً فإنه لايعود إليه أبداً ما دام ذلك عليه (الثالث يداه) أى يد النسر إذا أخذهما إنسان وعلقهما أو علق إحداهما عليه أو على إنسان أو بهيمة أو شاة أو غيرهم لا تضرهم عين السوء ولا النفس ما دام ذلك عليه باذن الله تعالى وكذلك لا يضره سم عقرب ولا هامة من الهوام (الرابع مرارته) أى مرارة النسر تحد البصر أى تصفيه وتزيد قوته إذا أخذها ويبسها فى الظل وجعلها مع مثلها ثلاث مرات من الاثمد الاسود المصفى من الدنس ويسحق الجميع سحقاً ناعماً واكتحل بذلك فان بصره يزداد قوة وصقلا ولا يضره شعاع الشمس ولا القمر إذا نظر فيهما والله تعالى أعلم

(فصل فى الغراب ومنافعه)

يصلح ذا الغراب للإنسان فى ثلاث مسائل يا اخوانى
رأسها للشعر خذها فائدة مختصة بها النساء قاعدة
ومرارته لها إثنان لمن أراد الحب والعيان
من أراد حب الزوجة فى الجماع يدهن ذكره بها عند الوقاع
فلا تحب فى الذكور سواه ولا يأتى الذكر فيها بعده
ولعلل العين خذ نظامى يقطر ماؤها لدى الغمام

(شرح الأبيات) تكلم فى هذا الفصل على منافع الغراب وهو الطير الأسود عند العرب الغراب وعند البرابرة أكيور بعضهم يقول له المغرقان له ثلاث فوائد (الأولى) من أخذ رأسه وحرقها ودهن رمادها مع الزيت الرأس فانه يسود الشعر ويقويه وذلك للنساء (الثانية) مرارته من أراد أن تحبه امرأة ولا يتلذذ بها فى النكاح سواه ولا تنساه يدهن ذكره بها أى بماء تلك المرارة عند وقاع الجماع فانها لا تميل لغيره أبداً (الثالث) للغمام الذى يكون فى العين من أخذ المرارة وهى سخونة وقطرها فى العين ذهب ذلك الغمام بإذن الله تعالى والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى البلبل واليمام والحمام)

خذ البلبل واطعمه القنفسة ان أردت به ذو المحبة
مع منى الذكر للانثى ويكن ذكرا سالما لاخنثى
ومثله دم اليمامة بطعم لمن تريد المحبة يا غلام
كذلك قانصة الحمام افهم رعاك الله ذا النظام
ودماغ الدجاج يسقط الولد من بطن أمه حيث ما ورد
ومرارته إذا اجتمعا بعدها والزوجة حبا يا فتى

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل خواص البلبل وهى المسمى بادضض وله منفعة واحدة فى قانصته وهى الخصية من أخذها مع منية

زوجته أو امرأة أجنبية أحبته حبا شديدا بشرط أن يكون الذكر ذكرا ليس بمخنث • وكذلك دم الحمامة أيضا مع منى الذكور من أطعمه لزوجته كيف ما كان احبته ولو كان ذميا أو نصرانيا او واحدا من الاجناس المذمومات وكذلك دماغ الدجاجة إذا اطعمت من سقط جنينها من بطنها ولو كان على الوضع ومرارة الدجاجة إذا وطىء الانسان امرأة بذلك الماء أى ماء مرارتها ويدهن به الذكر لا تميل لغيره أبدا والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الخفاش والهدهد والبومة والزنقور ومنافعهم)

خواص الخفاش والزنقور أربعة مشهورة يا قارى
ثلاثة للخفاش معلومة ثم الزنقور خص بالرابعة
فالخفاش الرأس للمحبه واذنه للبق لا تريده •
دماغه للقمل المعلوم هذا الذى وجدت فى المرسوم
قوة للجماع الزنقور تخصص به فلا تمارى
منفعة البومة والهدهد فى الآفاق مواقيت معهود
كلها للمنافع حقا وها انا آتيك به صدقا
فى غير ذا الباب على التوالى كما هى فى الحكم العالى
فلها معلوم فى هذا الباب عينها للنائم سباب •

(شرح الأبيات) يعنى ليس الهدهد والبومة فى هذا الباب سوى عيونها اليسرى لمن أراد قلة المنام فليقلعها بالتأويل ويعلقان عليه فانه لا ينام واليمنيان بعكس ذلك ومنافعهما يأتيان إن شاء الله تعالى فى هذا الفصل (خواص الخفاش) وقد تقدم ذكره ثلاث مسائل مجموعة الأولى الرأس من علق رأسها على رأسه تحت شاشية فانه يحبه كل من يراه من الناس سواء كانت امرأة أو رجلا (الثانية) اذانه تصلح للبق إذا بخر به احد مواضع البق أى بجسد الخفاش ارتحل سريعا (الثالثة) دماغه لمن كان به القمل يدهن به ذهب عنه القمل والزنقور وهو المسمى بشام له خصلة

واحدة من أكله مع السكر كان له قوة فى الجماع والله أعلم

(الباب التاسع فى خواص الآدمى وطبائعه وأصناف النساء وأوصافها وطبائعها)

والآدمى له من الطبائع أربعة حقا بلا منازع
نارى ترابى ثم ريح مائية كما اتت فى نظمها مروية
فمن كانت طبيعته النار حرارة القلب له آثار
ومن تكن ترابية يمتزج من الرطوبة والحرارة خارج
ومن تكن ريحية يكون كمن سكنت ذاته الجنون
ومن تكن مائية معتدله سهلا على التمام كانت طيبه

(شرح الأبيات) يعنى أن الكلام فى هذا الباب على خواص الإنسان وطباعه وأصنافه ومعادنه واصلاحه وفساده ثم بدأ بطبائع الآدمى لانها هى أول خصائله وعليها يقر الانسان وبها يعرف ثم ذكر له أربع طبائع (الأولى) منها النار وهو من كانت طبيعته نارية فانها حارة وهو الذى يكون كثير الحرارة فى قلبه لا يطيق الصبر فى أى شىء من الأشياء كلها سواء كان مع آدمى أو غيره ولو مع كسوته وذلك من معدنه ونجمه فان معدنه من الهند وهو معدن الخرش أصله ترابى ثم قام حجرا ثم رجع هندا ومثل ذلك من كان معدنه هند من الآدمى أى من معدن الهند (الثانية) الترابى يعنى أن من كانت طبيعته ترابية فانه يكون انسانا تمتزج بين الحرارة والرطوبة مرارا سهلا طيبا وبعضها حارا لان معدنه نحاس ونجمه عطارد ويكون كثرة نظره فى التراب ويكون يحب الخدمة فى التراب كالفلاح (الثالثة) الريح يعنى إن كانت طبيعته ريحية فانه يكون كالسفينة كلامه كالريح لأن معدنه زواق ونجمه مقاتل لا يميز فى قول ولا عمل ولو ماشيا أو جالسا ويكون عند الناس كما تكن عنده (الرابعة) المائى يعنى أن من كانت طبيعته مائية فانه يكون طيبا سهلا يوافق جميع المخلوقات ويكون كثير الصبر لأن معدنه فضة خالصة وهى التى تصلح من كل معدن سوى الزواق والمراد بقلة الخلاصه وتصفيته وأصله ومعدنه هو القصدير لأن أصله منه

لأجل ذلك يمتزج منه أيضا وجسده لا ينفك عنه لأن أصله ذلك وتقول العرب من جاء على أصله فلا سؤال عليه

(فصل فى حقيقة الإنسان على هذه الطبائع الأربعة)

قال من كانت طبيعته النار يكون آدمى منحوس وكثرة صفته النار قال الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا الآية وإذا تكلم ولو مع بهيمة تشطاليها وأزاد النيوحة معها ولو كسوته ولا يوافقه فى الآدمى إلا من كانت طبيعته مائية كالزوجة والعشيرة وأما من كانت نارية لا تقارنه أى نارية أبدا ومن كانت طبيعته ترابية فانه يكون طيبا معتدلا كما تقدم تارة تاوى الطبائع كلها وتارة تختلف مع الريح والنار أما المائى لا يختلف معه أبدا إلا أن الماء إذا سقى الأرض نبتت وتزهرت وتولد بالحلى والأزهار وإذا مستها النار احترقت وكذلك إذا مسها الريح من الشرق أفسدت لها مولودها وكذلك تارة تحب هذين وتارة تكرههما قال الله تعالى وأنزلنا من السماء ماء فأحيينا به الأرض بعد موتها الآية وأما من كانت طبيعته الريح فانه يكون سفيها يحرق الأعراض مفسدا فى الأرض قال الله تعالى فأرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شىء أتت عليه إلا جعلته كالرميم الآية وأما من كانت طبيعته مائية فانه يكون من الصلاح والفلاح والنجاح وكثرة العلم والعمل قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شىء حى أى من حقيقة الماء والله أعلم

(فصل فى خواص الآدمى ومنافعه)

خواص الآدمى معلومة كالذى روت به الرواية
ه فمنها ماء الذكر للنساء محبة لجلة النساء ه
إن أطعمت مع الورد المعلوم ثم السكر قلت يا فهم
ومثلها المرأة إن علقت منيها على نفسه قد أعشقت

يطعمها لها مع العسل تهيج به المرأة لا محل
ووسخ الذكر إن أطعمته للمرأة ولم تدر حقيقته
هيجها بالحب للطالب كى هاج الطالب للمطلوب
وشعر رأس المرأة إن انكحت به فحجية ناكحها سبقت

(شرح الأبيات) تكلم فى هذا الفصل على خواص الإنسان فى بعضه بعضا ثم ذكر ما تقع المحبة بين الذكور والإناث مطلقا ثم ذكر المنى المعلوم وهو الذى يخرج من الإنسان فى اللذة الكبرى عند الجماع وغيره فإن من أخذه وأطعمه الأنثى مع الورد والسكر أحبت حلاوة ذلك الإنسان أى صاحب المنى حبا شديدا وكذلك إذا أخذت الأنثى من الذكر وعلقته معها فإنه يتعلق قلبه بتلك الأنثى ويعشقها عشقا بالغا لا يطيق صبرا عليها ما دام الماء معلقا عليها وكذلك من أخذ شعر بطانه أى وسخ أظفاره كلهم ثم حرق الجميع وجعله مدادا وكتب بهذه الأحرف لياخيم ليالقو ليااروث لياروش لياروغ ليافور ليااناش بعضها هكذا وأطعمه لأحد أحبه حبا بالغا ولكن اطعامها مع العسل وكذلك من أخذ وسخ ذكره وأطعمه لامرأته لم تدره ولم تراه فإنها تحبه حبا شديدا ولا تستطيع فراقه أبدا وكذلك شعر رأس المرأة إذا أخذه الذكر وحرقه وسحقه وعجنه بمنيه وطلى به ذكره وجامع زوجته أينما كانت فإنها لا تميل لغيره أبدا ولو كان يهوديا أو نصرانيا أو واحدا من الأجناس المذمومة وسبقت بينها وبينه محبة القلوب التى لا انفصام لها أبدا ولو مات أحدهما بقى الآخر على العهد الأول .

(سن الميت)

وسن الميت على رأس نائم إن جعلت تحته فإنه لا يقم
ومثل ذا عظامه إن جعلته لرأس واجع الضرس أسكنه

(شرح البيتين) يعنى أن سن الميت إن جعلته تحت رأس نائم فانه لا يقوم من ذلك النوم ما دام تحت رأسه ولو مدة من السنين أو يوم أو ساعة وكذلك

عظمة أي عظم الميت إذا وضعته على من به وجع الضرس أسكنه بإذن الله تعالى

(فصل في ضرورة الإنسان)

وعرق الانسان يا اخوانى ضرورة   كله للصبيان
ومثله البول يحمله الحامل   إن طعمت هذا فلا تكن جاهل
ووسخ الأذن مع الرأس   إذا طعمها إنسان إن لا يحيد
نه من السم كذا العذيره   تفرق بين الأحبة جديره
وعظم الأموات لذى الحياة   يقال الصحة إلى الممات

(شرح الأبيات) تكلم في هذا الفصل على ما يضر الانسان من الآخر ثم قال عرق الانسان يعني به الماء الذي يخرج من الانسان من جسده إذ كان الجسد في الحمام أو مقذوفا بشيء كالوجع والحمى وغير ذلك لأنه إذا وقع في بطن صبي أو غيره وا كتفى بالصبي لأن الآدمي كله يكون صبيا عند أهل اللغة فإنه يهلك ويضره مطلقا كبيرا أو صغيرا ذكرا كان أو أنثى سواء كان من ذكر لذكر أو من أنثى لأنثى أو بالعكس وكذلك البول لكل من كانت حاملا وأطعمت البول فإنها تسقط وتهلك والاشارة في قوله هذا أي العرق والبول وكذلك وسخ الأذن من الانسان للآخر وسخ رأسه فإنه يضر من أطعمهما أي أطعمهما فلا يحيد له من السم المعلوم وذلك هو السم المعلوم وكذلك عذرة الانسان إذا أطعمت للمحب فإنه لا يحبه أبدا ويفترق منه ويكون عنده كتلك العذيرة إذا نظره يتمثل له في نفسه أنه عذيرة وكذلك عظم الأموات للأحياء حتى أن كل من المحبين لا يدري محبته أبدا حتى يموت والله أعلم

(شعر الإنسان)

وسعره لكثرة النسيان   ينفخه الانسان خذ بياني
وسيأتي الشعر في بعض المنفعة   بول الانسان ثم العذرة

(شرح الأبيات) يعني أن شعر الانسان لمن به النسيان يحرقه وينفخه فإنه يذهب

منه النسيان ولا ينسى أبدا وكذلك شعر الانسان وبوله وعذرته يصلح لبعض المسائل وسيأتي في بابها إن شاء الله تعالى

(فصل في أوصاف الآدمي)

خذ أوصاف الآدمي يا قارى   كالحسن والجمال والأقدار
فللذكر خصلة جميلة   يعلمها ذو الفهم والبصيرة
إقامة القد مع التجريد   وصفة الاطباع والتعديد
كجعد الشعر وسلب الوجه   ولحية كثيفة الوجه
والحاجبين رفيعين يا فتى   وتهدبا للاشفار ضرة ثابتا
بيوضة الانسان والشفرتين   بينهما كجوهر في المطوق
رقوقة الاشفاق واللسان   وسلبه العنق مع الاغصان
كسلبة اليدين والرجلين   وعتحور نحر والخدين
هذه صفات الرجال المعلومة   وللنساء على هذا زيادة مفهومة

(شرح الأبيات) ذكر المصنف في هذا الفصل صفة الانسان وبدأ بصفة الرجال لأنها أشرف مقال صفة الآدمي يعني به الذكر من غير الإناث وسيأتي الكلام على الإناث فذكر صفته كالحسن والجمال والقد والاعتدال فوصفه بهذا الوصف أن يكون معتدل القامة ليس طويل عوج ولا قصير حجج ولا رقيق سبج ولا غليظ أخرج مربوع القامة معتدل التشكل والبهاء كامل الخلقة بإحسانها فمن كانت فيه هذه الأوصاف التي يأتي ذكرها ذو قدر وعلو رفعة وإليه أشار بقوله والأقدار جمع قدر فمن كان موصوفا بجعدة الشعر وسلب الوجه واللحية الكثيفة والحاجبين والرفيعين وتهدب الاشفار في العينين مطوقة بها أي بالاشفار وكذلك بياض الاسنان متفرقين بالثغر الجميل مدور وقوس البنان معتدل في القيام على النهاية وكذلك أن يكون مسلوبا عنقه أي ودقته وأغصانه أي أعضاؤه كاليدين والرجلين ويكون رقيق الفخور مستويا أبيض وهو الأنف ويكون فيه حمرة الخدين فهذا كمال الرجال في الحسن والخلقة ومثل

هذا أوصاف النساء أيضا ونزيد على هذا الوصف أوصاف شتى وسيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى

وزينة الذكر طول القيام   يحبه النسا على التمام
وكثرة المنى ذو قوة   نخر المشى على الحظوة
حسن اللباس والهيئة   من خصال الرجال يا سادة
ولا يكون مهموما مذموما   بالوسخ والشعر والهموما
سيفى وصاحب الشجاعة   ذو الكرم والجود والبضاعة
تعرفه بالمحبة المرضية   إنه ذو الفضل بلا نزاعة
يمشى قبوت الخير والتجيد   هذه صفة الذكر المحمودة

(شرح الأبيات) ذكر صنا زينة الرجال وما يليق بهم من المروءة والهيئة كالصبر والجود والشجاعة وأنواع الخصائل كلها وما يفتخر بها الذكر ثم ذكر أن له زينة على النساء وما يحبب النساء فى الرجال فهذه المسائل (أولها) من كان ذكره طويلا كثير المنى والجماع وكثرة الجماع ضرورة للذكر ومحبة للنساء (والثانى) إذا كان يسرج فى مشيه أى خطوته فإنه تعشقه النساء على تلك الهيئة (والثالث) من حقه أن يكون مولعا باللباس الجميل من الثياب والبساطة والسلاح والحلى والهيئة فإن هذا كله من خصائل الرجال وما يليق بهم (الرابع) أن يكون ذا فرح لا يكون مهموما ولا يكون مغموما مذموما سواء كان فى الخير أو فى الضر لأن الهم والغم يورث للقلب النكودة وذلك كله من علامة الأشقياء قال الله تعالى فتقعد مذموما مخذولا الآية ولا يكون صاحب الوسخ والشعث لأن ذلك من علامات أهل النار ثم ينبغى له أن يكون مبقنا فى كل شىء فرحا فى كل شىء ذو شجاعة فى كل شىء يتمحل إذا تمحل ويجود إذا أجيد ويكون من أهل الأحوال المرضية المذكورة بالخير يجرى بسببه من أهل عند رؤيته ووصف يوصف الخير لمن يراه تشتهيه الأنفس وتلذ به الأعين وتضيب به الخواطر ويعتقد فيه الناس الخير والاحسان والله يجعلنا وإياكم من أهل السعادة

ولا يحرمنا وإياكم من الشفاعة وطيب المعيشة فى الدنيا والآخرة والله أعلم

(فصل فى أحوال النساء وهيئتهن وما يتعلق بما ذكرنا فى الرجال)

وكل ما ذكر فى الرجال   فمثله فى النساء خذ مقالى
ويزدن النساء على ما ذكر   أوصافا مختصة بهن شهر
فأحسن حسن وجمال فى النسا   كما ذكرنا فى الرجال أسسا
ويزدن فى النساء ذى الأوصاف   على الرجال هيئة الأعراف
كثيرة الشعر وسودته معا   ضيقة العرق حيث وقعا
مقرونة الحاجب سودة العين   مبسوطة الأنف مليئة الخدين
ه حمرة الشفتين رقيقة   والفم كالخاتم ليس شقيقة
مدور فيه لسان يلهب   كشهاب قبس حيث ما وجب
والسن كالجوهر والثغر جرا   بين الصفوف حمرا ه
مسلوبة الحنك طويلة الرقب   مبسوطة الصدر صغيرة النحب
مسلوبة الجيب مع البطن كذا   غليظة الأوراك ثم المقعدا
رقيقة الحزام ثم الأصبع   مردوعة الافخاذ ثم الأذرع
مستوية الساق والكعوب   ممسوحة الأقدام ذا المعروف
ضيقة الجنب وضيقة الفرج   بهذه الأوصاف حقا يندرج
سخونة الفرج فهن كمية   والباردة تيب والثوبة
ثم التى فى فرجها تهرق   وواسعة هذا يفرق
وزرقة الشفة صفرة الاسنان   كالبيوضة لهن واللسان
وعكس ما ذكر فى البيوت   الأولين من ذوى النعوت
فكل هذا عيبه مشهور   عند الأئمة كله مشهور

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات أوصاف النساء المعلومة من الحسن والجمال وعيوبهن وما يفارقهن ثم ذكر أنهن كالرجال فى الأوصاف المذكورة

للرجال ويزدن على الرجال خصائل وهى التى ذكرها فى هذه الأبيات الثمانية عشر
(الأول) كثرة الشعر فى النساء ثم سواده فإن كانت فيهن هذه العلامات وذلك من
علامات حسن النساء (الثانى) أى تكون ضيقة الفرج وهى ما بين الحاجبين (الثالث)
أن تكون مقرونة الحاجبين أى متساوية لها (الرابع) أن تكون سوداء العين
أى سوادها ليس فيه حمرة ولا زرقة ولا صفرة لأن زرقتهما خلقتها كالهر وحمرتهما
كالأسد وصفرتهما خلقتهما كالبومة وذلك عيب فى النساء (الخامس) أن تكون مقصورة
الأنف ليس أن تكون مليئة الخدين أى مدورة الخدين ليست شقراء ولا رمدية ولا
خضر ألوانها كلون العقارب وأما إن كانت شقراء فاستعاذ منها النبى صلى الله عليه وسلم
وأما ان كانت رمدة استعاذ منها الملائكة والخضرة مسمومة مذمومة قطعا (والسادس)
أن تكون حمرة الشفتين ولحم الأسنان رقيقتهما أى الشفتين وأما زرقة الشفتين
مرفوقة الفرج والابط والتى باردة فى النكاح واسعة ماوية وبيوضتها باسلة كالبطيخ
فى الشتاء لا عمل عليها (السابع) أن يكون فمها ضيقا كالخاتم مدور ليس فيه شروخ
وأن يكون لسانها أحمر يلتهب كالشهاب القابس وأما شروكة الفم بيضة اللسان
غليظة الشفتين فهى التى تورث العلل فى الرجال وهى تسمى لذيذة الفرج لأنه يكون
فرجها واسعا على قدر فمها ويكون داء لا دواء له (والثامن) أن تكون أسنانها
كالجوهر فى البياض لا صفرة ولا زرقة ولا سودة وأن يكون شعطرة فى الصف الفوقى
والسفلى ولحم الشفتين أحمر وأما زرقة الأسنان وصفرتهم فهى متطرحة وتكثر
التمزيق فى الفراش بينها وبين الرجل فزع وتباعد (التاسع) أن تكون مسلوبة الأخذ
طويلة الرقبة ليس فى أماكنها رمانة ظاهرة ولا قصيرة رقبتها مركزة فى جسمه
لا يفرق بين جسدها ورأسها فكل ذا عيب (العاشر) أن تكون مبسوطة البطن
وأن تكون صغيرة السحب وهما الثديين لا فائدة لها (الحادى عشر) أن تكون
مسلوبة الجيب وهو ما بين الصدر والسرة وأن يكون مستويا مع البطن وأما إن كان
أحدهما خارجا عن الآخر فذلك عيب (الثانى عشر) أن تكون غليظة الأوراك ورؤوس
رؤوس الفخذين مع المقعدة وأما رقبتها تسمى مسقوطة (الثالث عشر) أن تكون

رقيقة الاحزام وهو ما بين رأس الأوراك ولا كذا وكذلك أن تكون رقيقة
الأصابع فى اليدين والرجلين معا (الرابع عشر) أن تكون مرفوعة الفخذين
والذراعين معا (الخامس عشر) أن تكون مستوية الكعبين والساقين مع القدمين
والرجلين (السادس عشر) أن تكون ممسوحة الأقدام أى ليس أقدامها خارجين
مستويين مع ساقيها وأن تكون ذات عرقوب الاقدام (السابع عشر) أن تكون
ممسوحة الجنب ممسوحا جنبها لا صفرة ولا نقبة (الثامن عشر) أن تكون ضيقة
الفرج لا واسع ولا مشقوق فهذه أوصاف النعت فى تفصيل النساء وضد هذا كله
عيب ظاهر خفيه وجليه وباطنه والله أعلم . ثم قال مسحورة الفرج أى المرأة التى يكون
فرجها مسحورة فإنها من أنواع الكيفية فى النساء وقتها تقطع البرد والبلغم والسواد
وإن كان باردا فهو أصل هذه العلل كلها ثم ذكر أيضا أوصاف عيوبهن بالتوالى
الباردة الفرج ثم التى تحرق من فرجها وواسعة أيضا أى واسعة الفرج قوله هى
تفرق أى من كان فيها من النساء الأوصاف المذمومة التى ذكرها فى هذه الأبيات
فهى تفرق بين الزوج وزوجته ثم قال وزرقة الشفة البيت يعنى أن من كانت زرقة
الشفتين وصفرة الأسنان فإنهما من أنواع العيب فى النساء والفساد فى الرجال
وكذلك بيضتهما أى بيضة الشفتين وبيضة اللسان فإن هذا عيب كله وقوله وعكس
ما ذكر) أى عكس الذى ذكر أولا فإنه كله فساد وعيب مشهور عند الأئمة الأولين
العارفين والله تعالى أعلم ثم قال رحمه الله تعالى :

(الباب العاشر فى الدخول فى المعرفة فى الحكمة والصنائع كلها)

قال الله تعالى وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما .

الدال فى الحكمة ياذا الفهم	لها شروط وصفات فاعلم
ذكرها الله فى بعض الذكر	شروطها خمسات فدرى
أولها الزمان والاخوان	ثم خلوة وهى المكان
ثم لها الجرب فى الجيوب	ومعرفة الناصب والمنصوب

كذلك تعديل الأشياء وممزج ... فى ظاهر وباطن بلا عوج
وتسكين الأبدان والتصديق ... كما أتاك أولا معروق
إذا أردت حكمة البيان ... فها كها بتحقيق الأمانى
ليس الخبر كالبيان يا أخى ... وليس يستوى ناسخ ومفسخ
معلومة ناسخ أو منسوخ ... وثالث الأشياء قل ممسوخ
فالناسخ عخوف الأشياء ... والمنسوخ ببعض منها جاء
وثالثها تريك الكل ... فكل ذا باطل عندنا قل
يكن عليها باب وطرقات ... إلا واحد كمثل الحيوانات
يكفيك ما ذكر فى الأعوان ... وأتو البيوت حقق يا إنسان
فذا الذى تذكر بالتحقيق ... صنعته باليد والتصديق
على شيوخه رواية كما ... خرجته لحبر علم العلما
ونسبهم لقلة المعرفة ... من النساء فى هذه الطريقة
بنسخ ما لا يفعل بالجهل ... وتركوا التحرى لأهل الفضل
من قلة الافهام والعجز مع ... تعجيل الاشيا حيث وقع
فنسأل النفع بها على الدوام ... وجملة الاشيا من العلام
بجاه أحمد النبي الهادى الأمين ... صلى عليه ربنا فى كل حين

(شرح الأبيات) ذكر المنصف رحمه الله تعالى ورضى عنه وأرضاه ونفعنا ببركته فى هذا الباب أوصاف الحكمة وشروطها وأركانها وما تحتاج إليها من المنافع والأزمنة والأمكنة وأسرار الصدق والنية وتحقيق المسائل والمعارف فى الأشياء والترتيب والسكانة والتحديق وتحضير العقل والرياسة ما ذكر أولا فشرع يفسر ذلك بابا بعد باب وفصلا بعد فصل إن شاء الله والله الموفق فافهم ترشد ثبت عقلك وذهنك على ما ذكر الناظم فى الارجوزة بتحقيقه ليس من نتاج ولا من قوله إلا ما فعل بنفسه من صدق أشياخه وحسن نيته وفضل ربه الذى تكرم عليه بهذا الفضل وأعطاه ما ذكر وما يذكر إن شاء الله تعالى وأسعدنا ببركاته ولحوقه منه نعم

حقق بيده وجعله على صدق نيته ولا يترك منه شيئا راعى به سبب الأشياخ ما زعموا أهل الفنون فى هذه الطريقة من قلة المعرفة وينسخ ما لا يجرب ولا يعرف بعضهم بالسمع وبعضهم بالنظر فى الكتب وبالجهل حقق ذلك من المتقدمين والمتأخرين وصار كتابه محمودا مشكورا لأنه لا تبديل فيه ولا تغيير كما علمه الله تبارك وتعالى وقصد بذلك وجه الله لعباده وأهل التبصرة وغيرها فذكر هذا بابا وفصلا فقال رحمه الله تعالى ورضى عنه :

(الباب العاشر)

أى هذا الجزء العاشر مما ألف فى ذلك والذى يتكلم على الحكمة وهى الصنعة فى عزم النار وعلم الأسماء والأوفاق وغيرها فأشار بقوله لنا ناسخ ومنسوخ أو ممسوخ معناه ما كان منها صحيح فهو الناسخ وما كان بعضه صحيحا وبعضه فاسدا فهو منسوخ وأما ما كان باطلا فهو ممسوخ قال رحمه الله تعالى القول فى ذى الحكمة أى النطق يا صاحب الفهم افهم فوائد ما ذكرت لك من إنما فى فيها أنا أقصد لك واحدا بعد الآخر إن شاء الله تعالى ثم ذكر شروطها وصفتها تنبيها لغير عارفها لئلا يقع فى غير الشروط ويفسد العمل ويقول لا شيء فيها فوته فاعلم أى اعلم أيها السائل على هذا إن لها شروطا فى الذكر الحكيم « قال الله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم » الآية قال الناظم شروطها محققة فادر أى افهم أيها السائل عند أهل المعرفة فادر أى افهم أيها السائل (الأول) من شروطها الزمان وهو أن يكون الزمان معتدلا من غير ريح ولا سحاب ولا مطر (الثانى) الاخوان وهم أرباب الصنعة وأهل المعرفة من الرجال والنساء (الثالث) المكان من الخلوة وهو ما يخفيك من قلة الاعيان والكلام وما يشغلك عن فهمها كلها (الرابع) آلاتها أى مصاغاتها من الآنية والعوامل كلها وتكون حاضرة معك فى جيبك مصاحبة معك لا مفارقة عنك قال الله تعالى والصاحب بالجنب (الخامس) معرفة الناصب فى العمل والمنصوب فى الاشتغال (السادس) تعديل الأشياء والترويج والامتزاج لبعضها فى بعض (السابع) تسكين الأبدان كاليدين والرجلين والجسد من التحرك فى الوزن والموزون كما ذكر ذلك فى الباب الأول (قوله

فى ظاهر وباطن بلا عوج) تتمة للبيت ثم قال إذا أردت جملة البيان يعنى أنك أيها السائل
على هذه المسائل الراغب فى تعليمها إن كنت أردت معرفة الحكمة بالبيان ليس فيها
أشكال مبينة تجدها منى بتحقيق الأعيان ليس بقول قائل ولا منسوخة من تأليف
مؤلف وإنما هى مما دخلت بالتحقق ولا نخبر بذلك والله أعلم (قوله ليس الخبر
كالعيان) البيت يعنى به أنه كالنظار مثال ذلك أن من كان فى الطريق ماشيا ثم وجد
فيها أرضا مخصبة فشربها أهل الكسب ثم وجد أرضا قليلة الخصب وبشره عن
قوته مخصبة فقال وليس بكاذب وإنما يضرهما نظر ولم أعرفه وأخطوا الطريقة
وتركوا البلد وساروا فى الخلا مثاله أيضا من فعل بيده وعاين تلك الصنعة بعينه
حتى رآها صحيحة أو غير صحيحة فهل يستوى مع من قال له قائل أنا فعلت كذا
وكذا فقام وفعل كما فعل استوى ولا يستوى أيضا ناسخ الصحة مع ناسخ غيرها
فافهم الاشارة مقسوم على ثلاثة أقسام طالب ومطلوب وليس بطالب ولا مطلوب وصانع
ومصنوع وما يصنع (قوله فكل ذا باطل) أشار إلى ذكر ناسخه كله عنده باطل وليس عند أهل
الحكمة إلا بابا واحدا فمن دخل معه بلغ إليها ومن لم يدخل معه فليس لها باب إذ والدليل
على دخول الأشياء من الأبواب (قوله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها) فى
البكر وكذلك الحكمة من فصولها يقوم بما يقوم به جنين الحيوان من المخلوق
والحال والرضا والقربة وقد تقدم ذكرها أولا (قوله فذا الذى تذكر بالتعيين)
البيت على أن كل ما يذكر إن شاء الله تعالى وسيأتى ذكره فقد صنعه بيده وحققه
بعينه ليس معه من غيره ولا نسخه من كتب غيره ورواه على الأشياخ المحققين لهذا الفن
العارفين به حق المعرفة كما حققه من شيخه أبقاه فى كتابه لئلا ينتقص منه شئ
يقع فى الكذب والخيانة والكتمان ويجحدون الناظرين له والمجربين له علم أهل
العلم ويسبونهم بذلك فصانه لقلة أهل الفهم فيه كما يفهمونه ويحسبونه ويشنون عليه
وعلى أشياخه بالرحمة ويوبه لقلة معرفة الناس وجهلهم وتعجيلهم على الشئ حتى
يفسدوا عملهم ثم طلب من الله عز وجل النفع به على الدوام وله بالثواب ولأشياخه
بالمغفرة ولوالديه بالرحمة وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن أراد

المعرفة به ينفعه بمعرفته حتى يبلغ بها نهايته إن شاء الله بجاه نبيه صلى الله عليه وسلم
ثم قال رحمه الله تعالى

(الباب الحادى عشر فى الأسماء والأوفاق والطلاسم والعزائم)

الأسماء كلها من الاسم العظيم ... مشتقة خذ المثال يافهيم
أعنى به المذكور فى القرآن ... هو الله الذى خذ بيانى
آياته فى طه ياخليلى ... مشهورة من غيرها تفضيل
هل تعلم له سميا ياقارى ... محققا خذها ولا تمارى
وله تسعة وتسعون من ... أسماء مشتقة خذ بيانا يافطن
فهذه القاعدة منظومة ... ورجزها والفوائد منثوره
كذلك لهم ترتيبا يافتى ... خذ العدد بالتحقيق ثبتا
وأدخل به مخمسا خلى القلب ... على مثاله ماسيأتيك مرتب

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذه الأبيات تفصيل الأسماء
أصلها وخصائصها والاسم العظيم ومنافعه وزجره ووفقه ودخوله فى الأوفاق فنبه
عليه أنه هو الاسم المذكور فى قوله تعالى هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب
والشهادة وقيل أنه هو الله لا إله إلا هو الحى القيوم والأول أشهر لأنه لا يضر
مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء ويذكر فى أى وقت وفى أى مكان وبأى
لسان كافر أو مسلم وكل ذات يناجزه النجاسة أى حاملتها أو طاهرة لأنه هو أول
الأسماء ومنه اشتقت الأسماء وهو مختص بالجلالة والالوهية والدليل على ذلك
(قوله تعالى فى سورة مريم هل تعلم له سميا ولا يسمى أحد من الأسماء الحادثة
والقديمة بذلك الاسم سوى الله جل جلاله وكان بعض الفجار من المنافقين اهتم
بذلك وحدثه الشيطان والامارة بالسوء ثم أراد أن يسمى ولده بذلك الاسم
فخسفت به الأرض إلى الآن والله أعلم

(فصل فى أول منافعه)

من وفق به وفقا مخمس خالى الوسط والزجر دائر به يتلو عليه الزجر عدده
مضعف بالمائة أى عدد الاسم المذكور بالمائة اسما تعالى ومثالى ذلك هكذا عدد

٦٦٠٠ وهى ستة وستون تضعفها أى الستة بستمائة والستين بستة آلاف وتضيف عليها أصل الاسم وتبخره بالعود ومايناسبه مثل المسك والكافور واللوبان والميعة والعنبر والمقل الأزرق وهو يتلو الزجر فى خلوة طاهرة أول مرة حتى يكمل وينقر منه مطبوعا لكل بيت وهى خمسة وعشرون وهو هذا الزجر (اللهم بعظمة الالوهية وبأسرار الربوبية وبالقدرة الأزلية وبالعزة السرمدية وبحق ذاتك المنزهة عن الكيفية والتشبيه وبحق ملائكتك أهل الصفة الجوهرية وبعرشك الذى تغشاه الانوار ان تسخر لى روحانية الأسماء أن يأتونى بكل ما أريد فى أقل من اللمحة والبصر بحق اسمك الله الله الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم) ثم الزجر ثم يليه التصريف وذلك أن تأخذ العدد المذكور عدد ٦٦ وتسقط منه واحدا وتدخل بواحد من بابه على صفة أبجدالى ثمانية فتسقطها وتضع التسعة عشر تمشى به إلى ثمانية عشر فتسقطها وتضع التسعة عشر وتمشى إلى آخره يتم لك الوفق بعدده ويوافق لك تجد فى كل قطر وفى كل ضلع ما عندك من العدد وفى ذلك السر وتنظر البيت الخالى وتطرح فيه السكين وتنقر وهو هذا الجدول المذكور

١٦ يو	١٠ ى	١ ا	١٢ يب	٢٦ كو
٩ ط	٢١ كا	١٩ يط	١٣ يج	٣ ج
١٥ يه	١١ يا		١٤ يد	٢٥ كه
٥ ه	٦ و	٢٣ كج	٢٤ كد	٧ ز
٢٠ ك	١٧ يز	٢٤ كب	٢ ب	٤ د

وكذلك إذا دخلت به فى مثلث فانه للبركة فى كل شىء بحيث تأخذ العدد المذكور وتسقط منه اثنى عشر وتدخل بالباقى فى الوفق أعنى تقسيم الباقى على الثلاثة أقسام وهو ثمانية عشر للثلث فتدخل بالثلث فى المثلث عدد ٦٦ على طريقته وتمشى بزيادة الواحد حتى يتم الشكل تجد العدد فى كل قطار وفى كل ضلع كاملا وذلك السر أيضا وهو هكذا

وأيضاً من دخل به مربع على طريق أحوج زبده المعلومة بقيام الميل وسيأتى ان شاء الله تعالى وعلقه على من يفزع فى المنام أو به الأرياح فإنه يبرأ بإذن الله تعالى وهو هكذا على هذا الرمز هب جح وزد بحيث

٢١	٢٦	١٩
٣٠	٢٢	٢٤
٢٥	١٨	٢٣

تبدأ بالألف فى البيت الأول من الضلع الأول والهاء آخر الضلع والواو فى السادس والجيم فى السابع والزاى فى التاسع والباء الموحدة فى الثانى عشر والدال فى الرابع عشر والهاء فى الخامس عشر يتم لك نصف الوفق بحروف أحوج زبده ثم تبدأ بالعدد الباقى أى عدد الأسم من البيت العاشر وتسير بزيادة الاثنين على ما دخلت به من العدد فى ذلك البيت وتدخل به فى البيت الثالث من الضلع الأول وتزيد أثنين على ذلك وتدخل به فى البيت السادس عشر وزد عليه أثنين وأدخل به فى البيت الخامس وزد عليه اثنين وادخل به البيت الثامن وزد عليه اثنين وادخل به فى البيت الثالث عشر وزد عليه اثنين وأدخل به فى البيت الثانى وزد عليه اثنين وادخل به فى البيت الحادى عشر يتم لك الشكل ويوفى مثال ذلك اسمه تعالى الله عدده ستة وستون تسقط منه النصف يبقى لك ثلاثة وثلاثون واسقط منه واحدا وتسير كما وصفت لك والله الموفق والذى وجدناه صحيحا فى المربع وتكون أضلاعه كلها سواء وأقطاره كلها سواء وهو أن تأخذ عدد اسم المطلوب توفيقه وتطرح نصفه وتطرح من النصف الباقى ثمانيه وهى عدد الحاء من أحوج زبده لأنها أكبر حروفها عددا ثم تنزل بالباقى على ترتيب المؤلف لكن بزيادة واحد فقط الخ وكذلك تنزيل أعداد أحوج زبده يكون على نصف ما تراه فى هذا المربع ان شاء الله تعالى فإنه يأتى صحيحا من جميع أضلاعه وجميع أقطاره فإننا جربناه وامتحناه فوجدناه على الوجه المذكور ويأتى صحيحا ان شاء الله تعالى والله أعلم ويقول أن هذا الفساد من تداول أيدى النساخ القاصرين فى الفن مثله لا رمز من المؤلف ولا تغطية (وهـذا مثاله) فى اسمه تعالى الله وهو هذا المربع كما تراه ان شاء الله تعالى وهو هذا .

(فصل فى تشقيق الأسماء وتصريفها)

٨	٣٦	٣١	١
٢٩	٣	٦	٢٨
٢	٣٢	٢٥	٧
٢٧	٥	٤	٣٠

اسمه تعالى (الرحمن) من وضعه فى مخمس خالى الوسط كما تقدم ودور به المذكور وبخره بالصندل والمقل الأزرق وعلقه على عضده الأيمن وتلى عليه الزجر كما ذكرنا أولا ودخل به على قوم هابوه كما يهاب الأسد والأمير كذلك إذا كتبه بماء ورد وزعفران وبخره أيضاً بما ذكر وحمله معه للبيع والشراء وكذلك إذا كتبه أيضاً بماء وزعفران وكافور وماء مطر وعلقه معه بعد التسخير والعزيمه ودخل به على قوم لا يراه أحد إلا الله تعالى اسمه تعالى (رحيم) من كتبه فى رق غزال بماء ورد وزعفران فى مخمس خالى القلب وبخره بالميعه السائلة واللبان وعلقه على عضده الأيمن أمن من الحديد والرصاص والنشاب وكل مضرة من المضرات . وكذلك من علقه على غلة أو نخيل أو أشجار أو زرع أمن من الآفات كلها كالريح والجراد والطيور والبعوض وانواع المفسدات وكذلك من كتبه فى مثلث بماء مسكوب وهو الماء العذب الفرات أى التى يخرج من الآبار يوم عاشوراء أو من بئر زمزم وتلى عليه الزجر ودوره به سبع مرات وجعله فى كفن ميت أمن من شر منكر ونكير ومن فتنة القبر ومن عذابه وكذلك من كتبه فى زلافة بماء ورد ويدور به الزجر ويتلوه عليه عدد ماذكرنا أولا ومحاها بماء المطر وسقاها لمن يقرأ القرآن فإنه يكون له حفظا ان شاء الله تعالى وله منافع شتى اسمه تعالى (المؤمن) من كتبه بماء ورد وزعفران فى مخمس كما ذكرنا أولا وسقاه الحامل وضعت من بطنها مؤمنا عالما سواء كان ذكرا أو أنثى وكذلك من كتبه ومحاه بعسل مصفى وسقاه أيضاً لصبي حفظ العلوم بإذن الله تعالى وكذلك من كتبه فى خرقة حرير أبيض وعلقه على عضده الأيسر ودخل به على قوم هابوه وأطاعوه وكذلك من كتبه فى رق غزال بمسك وزعفران وبخره أيضا بالمسك والند وعلقه على من ؟

الأرياح عوفى بإذن الله تعالى اسمه تعالى (مهيمن) من وضعه فى وفق مخمس خالى القلب وأطعمه لزوجته أحبته حبا شديداً وكذلك من كتبه بماء ورد وزعفران وعلقه على عضده الأيمن فإنه يحبه كل من يراه من الخلائق ولو بهيمة كذلك من كتبه فى خرقة من حرير أبيض أو أخضر وبخره بالجاوى والميعه والعود وحمله على رأسه كان من أهل الرفعة مادام عليه وكذلك من كتبه فى مثلث بماء المطر والزعفران ومحاه بماء بئر وعسل وشربه على الريق عافاه الله من الاسقام ولو كان معقودا ينحل بإذن الله تعالى وكذلك من كتبه يوم عرفة فى ساعة الزهرة أو القمر فى وفق مربع على قاعدة أحويج زيده كما ذكرنا أولا وجعله معه ودخل به على الملوك والجيوش انهزموا بإذن الله وكذلك من كتبه فى جلد أسد فى وفق مخمس خالى الوسط بماء الورد وزعفران وحمله على ذراعه الأيمن لم يقف أمامه أحد من اللصوص كلها كالأسد والطغيان فى الحرب وغيرها وكذلك من كتبه على حافر بهيمة معقولة مشت وانطلقت بإذن الله تعالى اسمه تعالى (القدوس) من كتبه فى صحيفة من فخار غير مسقية بصمغ أو مداد ومحاها بماء المطر أو ماء البئر وسقاه للمريض عوفى بإذن الله تعالى وكذلك من كتبه فى مثلث بماء ورد وزعفران وعلقه على فخذه وبخره باللبان والميعة وجعل قضيبا من الطرفة فى يده اليمين وهو يتلو الزجر حتى يكمل ويشير بالقضيب لأى ناحية يريده فإنها تطوى الأرض وكذلك من كتبه يوم الخميس عند طلوع الشمس فى رق غزال بماء ورد وزعفران وبخره بالعود وجعله على رأسه ودخل على قوم هابوه وكذلك من كذلك من كتبه فى مربع بماء المطر والزعفران وعلقه على عضده الأيمن كان له قبول عند الخلائق أجمعين ولو البهائم اسمه تعالى (ملك) من كتبه فى لوحة من الفضة وحملها على عضده الأيمن فى وفق خالى الوسط ملك كل ما مر عليه وكذلك من كتبه فى وفق مخمس أيضا خالى الوسط فى رق غزال بماء ورد وزعفران وبخره بالطيب كالجاوى وأصنافه وحمله عليه كان له عطف عند كل من رآه وكذلك من كتبه فى مربع على قاعدة أحويج زيده الدريفه بقيام الفيل وعلقه على شفته اليسرى وسار به لسوق أو دار حل كل ما يريده لم يره أحد إلا الله تعالى . وكذلك من كتبه فى مثلث

وضعه فى لجة صمت الضفادع فيها . وكذلك من كتبه فى مخمس خالى القلب بماء الورد والزعفران وبخره بالطيب ودخل به بلداً لم يعرفوه وتلى الزجر العدد المذكور أولاً ملك من تلك البلاد وكان كبير القوم وأسندوا اليه الأمر كله وكذلك من كتبه فى مثلث فى شقف فخار ودفنه فى منزل تولى أمره اسمه تعالى (السلام) من كتبه فى رق غزال بماء مطر وزعفران ومحاه بماء يوم عاشوراء أى بماء الآبار وسق به بدنه داخل وخارج سلم من جميع الأسقام والأمراض والأوجاع كلها وكذلك من كتبه فى صحيفة أيضاً ومحاها بماء وسق به غلة أو زرعا كالأشجار والنخيل سلم من الآفات كالجراد والطيور وأنواع المهلكات كلها وكذلك من كتبه وحمله على بهيمة أو دابة أو صبى أو صبية أمن من ضرورة النفس والعين والجنون اسمه تعالى (العزيز) من كتبه فى مربع على طريقة أسوج زبده المعروفة بقيام الفيل بماء ورد وزعفران وبخره بالجاوى واللوبان والميعة وحمله على نفسه أورثه الله العز عنده وعند الخلائق كلها . وكذلك من كتبه يوم مؤنس فى ساعة الزهرة وهو يوم الخميس فى وفق مخمس خالى الوسط كما هو مذكور أولاً بماء الورد والمسك والسدر وبخره بالعود والمقل الأزرق كان فى منزلة الملوك عند الله وعند الناس أجمعين وكذلك من تلاه على العدد المعلوم له بالذكر وهو هكذا عدد ٦٦٦٦ ستة وستون وستمائة وستة آلاف فى بيت خال ادركه الله تعالى بالعز مالا يعتقده وكذلك من داوم على قراءته مع الزجر سبعة أيام دبر كل صلاة سبع مرات كان من أهل العز والرفعة وكذلك من كتبه ومحاه بماء المطر وسقاه لمحقود بين الناس أعز ومن كتبه أيضاً فى صحيفة مزججة ومحاها بعسل وسكر وسقاها لرضيع تلك الساعة لم يسبق لبطنه حليب ولا طعام كان عالماً قارئاً للقرآن إن شاء الله تعالى وكذلك من كتبه له فى مربع وعلقه له كان من أهل الاسرار ومن أهل المعرفة ويكون كبير عصره إن شاء الله تعالى اسمه تعالى (الجبار) من كتبه فى حرز فى وفق مربع على القاعدة المذكورة وجعله على عضده الأيمن عند دخول السفينة أو الحرب أجاره الله من غرق السفينة ومن شر الحرب وكذلك من وضعه فى مخمس خالى الوسط بماء ورد

زعفران وعلقه على مسكون أجير من حينه . وكذلك من كتبه فى رق غزال على الهيئة المذكورة أو الصفة المنعوته وهى أسوج زبده المعروفة بقيام الفيل منسوبة والزجر دائر بالوفق بماء ورد وزعفران ووصفه فى موضع السرقة أو التالفة اعيدت بأذن الله تعالى . وكذلك من كتبه يوم الخميس فى ساعة القمر بماء عين أو بئر ومحاه فى الماء يغور وكذلك من كتبه فى ورقة حمراء أو لوحة نحاس أحمر فى وفق مخمس على الهيئة الأولى وبخره بالعود واللوبان ويعزم عليه بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله تعالى هذان خصمان اختصموا فى ربهم الى قوله تعالى أو تهوى به الريح فى مكان سحيق وبخره بالجاوى والميعة واللوبان وهو يتلو العزيمة فان الورقة تقوم من موضعها الى موضع المقصود بالمال وتنزل عليه ولو كان فى أقصى البلاد . وكذلك من كتبه فى رق الغزال على هذه الصفة وبخره بالجاوى والقزبرة وعلقه على عضده الأيمن عند دخوله كهوفاً يطالب موانع تلك الكهوف . كذلك من كتبه فى صحيفة كاغد بالصفة المذكورة وبخره بالجاوى واللوبان وحمله عليه عند حفر كنز من الكنوز فلا يعتريه مانع ولا يفسد له ذلك الكنز بأذن الله تعالى اسمه تعالى (المتكبر) من كتبه فى رق غزال بماء ورد وزعفران فى يوم الخميس فى مخمس خالى الوسط والزجر دائر به وبخره بالمقل الأزرق والقزبور ويعلقه على عضده الأيمن كان من أهل الكبرياء . وكذلك من كتبه على خبز أو تمر أو تين أو طعام من الاطعمة وأطعمه المتباغضين تحابا بأذن الله تعالى . وكذلك من كتبه فى مثلث وحمله على من به الجن انصرف بأذن الله تعالى . وكذلك من كتبه فيه صحيفة من الفخار ودفنه فى حانوته أو داره أو جنانه آمن من الجبابرة والسارقين وكذلك من كتبه فى عظم أسد وحمله معه يوم الحرب انهزمت الأعداء امامه والجيوش . وكذلك من كتبه فى مربع على القاعدة الأولى المذكورة لقيام الفيل منسوبة ووضعه على فخذه الأيمن وجعل قضيباً من الطرفه فى يده وهو يعزم بالزجر وقوله تعالى وذا النون إذ ذهب مغاضباً إلى آخر السورة ويشير بالقضيب للناحية التى يريدها انطوت له الأرض بأذن الله

تعالى (خالق ومصور) من كتبهما فى وفق مخمس مفجر القلب ومحاهما بماء المطر ووضع فيه عسلا وسقاه لعاقر من النساء حملت بأذن الله تعالى اسمه (البارىء) من كتبه فى وفق مخمس خالى القلب بماء المطر والزعفران وبخره بالجاوى وبخور السودان وعلقه على من كانت تسقط والجنين فى بطنها لم تسقط أبدا اسمه تعالى (الفتاح الرزاق) من كتبهما فى رق غزال فى وفق مخمس وجعله فى الزوج كالتمر وجميع الاطعمة وبخر وذلك المكان بالجاوى والبخور بارك الله فى ذلك الطعام . وكذلك من كتبهما او نقشهما فى أرض طاهرة والزجر مدور بالوفق ويعزم عليه العدد المذكور أولا يجعل السكين فى البيت الخالى ويبخره بالعود والسدر والمسك فينقر منه خمسة وعشرين مطبوعا من الذهب باذن الله تعالى وكذلك من وضعهما فى وفق مربع مفصل الشكل والبيوت على قاعدة أحوج زبده المنسوبة لقيام القبلة المعروفة وبخره بالجاوى ومناسبه ويكون العمل فى الساعة المناسبة لذلك العمل وهى تاخذ العدد كله وتسقط منه التصف كما ذكرنا أولا عن القاعدة المعلومة وحمل الوفق معه يكثر رزقه باذن الله تعالى . وكذلك من كتبهما فى مع السكين كما ذكرناه والزجر دائر بالجدول ويتلو الزجر على عدده ويجعل ذلك المسجل تحت من عود النخلة أو الطارقة ويكيل على كيل مد النبى صلى الله عليه وسلم ويطرحه فى منزل مظلم ولا يدخل ذلك المنزل أحدا سواه ويحمل كل يوم اثنى عشر مدا على طهارة ويكتم السر فان الافشاء بالسر يفسده ويقول عند خروجه من المنزل هذا رزقنا ماله من نفاد ويقول عند الدخول وقل رب أنزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين اللهم أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق فانه لا يشح ذلك الزرع أو التمر مادام ذلك المد فيه باذن الله تعالى . وكذلك من كتبهما فى مربع على الطريقة المتقدمة المعلومة أى المذكورة فى قصعة وجعل فيها الطعام فانه لا يشح الطعام من تلك الوفق ولو أكلت منه الالوف المعدودة باذن الله تعالى اسمه تعالى (الوهاب) من كتبه فى مخمس وأطعمه لزوجته عند الدخول بها أول مرة وهب الله له ذرية صالحة حاملة للقرآن والعلوم . وكذلك من كتبه يوم الجمعة فى ساعة الزهرة ومحاها بماء المطر وأطعمه لصبي أو صبية وهب الله لها الدنيا والرفعة بالعلوم وغيرها

وكذلك من كتبه ومحاه بماء بئر يوم عاشوراء وأطعمه لعاقر أو عقيمه وهب الله لها الذرية من صلبهما وكذلك من كتبه فى مخمس خالى الوسط بماء ورد وزعفران فى أى يوم من الايام وفى أى ساعة من الساعات وبخره باللوبان وعلقه عليه فى طلب حاجة من الحوائج وقصدها وهبها الله له ان شاء الله تعالى دنيويه كانت أو أخرويه من طلب رزق أو علم او قراءة أو حكمة أو غير ذلك اسمه تعالى (القوى) من كتبه فى صحيفة بماء ورد وزعفران فى مربع وأطعمه لصبي أو صبية وأفطر به على الريق الصائم قواه الله على الطاعة والزهد والقناعة . وكذلك من كتبه أيضا ومحاه بالماء والعسل ودهن به نصره قواه الله . وكذلك من كتبه فى رق غزال والزجر دائر بالجدول وعلقه على عضده الايمن قواه الله تعالى على النفس والشيطان وجميع الاعداء والجبابرة اسمه تعالى (الواسع) من كتبه فى خرقة من حرير أخضر فى وفق مخمس على القاعدة المذكورة وبخره بالعود والنقل الاخضر وحمله عليه وسع الله عليه الدنيا . وكذلك من كتبه فى صحيفة على تلك الهيئة ومحاها ورشها فى كفن ميت وسع الله عليه ضيق القبر واللحد . وكذلك من كتبه فى لوحة ورش بها مكانا قبل البنيان وسع الله رزق ذلك المكان اسمه تعالى (الغفور) من كتبه بماء ورد وزعفران ومحاه بماء المطر والعسل وأطعمه لصاحب المعصية أنقذه الله منها ان شاء الله تعالى . وكذلك من كتبه ورش به فى كفن ميت غفر الله له وكذلك من وضعه فى قبر معذب غفر الله له اسمه تعالى (الحكيم) من كتبه فى وفق مثلث على صفة ما تقدم أولا وحمله عليه فانه يحكم فى قومه كالأمير . وكذلك من وضعه فى مربع على ما تقدم ذكره وبخره بالجاوى وعلقه معه ودخل به على سلطان أو جبار كان له مطيعا . وكذلك من كتبه لامرأة فى رق غزال على ما ذكرنا وعلقته على عضدها حكمت فى زوجها وآل منزلها وكانت عندهم كالاسد والأمير . وكذلك من كتبه فى خرقة من حرير أبيض أو أخضر على الصفة المذكورة وبخره بالميعة واللوبان وحمله عليه وكان يتلو الزجر فى كل يوم عدده عدد ٦٦٦٦ ستة وستون وستمائة وستة آلاف ويأمر به الجن فانه يحكم حكما شديدا ولكن يجمع الجن المذكور عند رأس كل مائة يقول فان لم تفعل فعليك ما على المحصنات من العقاب يا قومنا أجيبوا داعى الله آمنوا به يغفر لكم

من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين اسمه تعالى (عدل) من كتبه في وفق مخمس على ما ذكرنا أولا وأطعمه لأهل البغض والمشاحنة وفق الله بينهم ولو كانوا أقواما ومسلمين . كذلك من كتبه في وفق مثلث بماء المطر والزعفران ومحاه وسقاه لمن أراد القراءة والصنعة أعدلت على جسده وتعدلت أعضاؤه إليها باذن الله تعالى اسمه تعالى (المعز) من كتبه في رق غزال وعلقه على عضده الأيمن ادركه الله العز عند الناس جميعا وجعله من اهل العز اسمه تعالى (مذل) من كتبه في صحيفة في وفق مربع على الهيئة المذكورة أولا على قيام الفيل ومحاها بماء مستقر فيه الضفدع واطعمه لقوم تباغضوا ووقعت بينهم العداوة والبغضاء في الحين . وكذلك من كتبه في جلد فار في مثلث ويكون الجلد مضروبا ودفنه في بيت خرب ذلك البيت وكذلك من كتبه في صحيفة من نحاس احمر ووضعها في حانوت نفدت سلعة ذلك الحانوت ولا تكن فيه سلعة وكذلك من كتبه في صحيفة ومحاها بماء يوم السبت ورش به زرعا أو تمرا أو نباتا يحصد اسمه تعالى (القابض) من كتبه في صحيفة من النحاس الأحمر مع اسم شخص أو من أراد هلاكه وبخره بالحلتيت والكبريت والثوم وجعله حول النار انقبض بدنه وكذلك من كتبه في أنبوبة من أسود مع اسم من أراد في يوم السبت وينفخ تلك الأنبوبة ويعزم عليها بالزجر المذكورة فان جسد المطلوب ينتفخ ؛ وكذلك من كتبه على قضيب من الرمان الحامض ويتلو عليه الزجر وضرب بالقضيب فان الخدام يضربون المطلوب اسمه تعالى (الباسط) من كتبه في رق غزال بماء ورد وزعفران في مربع كما تقدم والزجر دائر به ويبخر أيضا بالطيب ويعلق عليه في السفر بسط الله عليه النعم في ذلك السفر ورجع سالما غانما على حسن المراد . وكذلك من علقه على صاحب القراءة أو الصنعة بسطها الله إن شاء الله تعالى اسمه تعالى (المحي) من كتبه في صحيفة ومحاها بماء المطر وسقاها للمفؤود برأ باذن الله تعالى . وكذلك من كتبه في وفق مخمس خالي الوسط وجعله في أرض خربة أحياها الله تعالى بالعمارة وكذلك من كتبه بماء ومحاه بماء وعسل وسقاه للعاق لأهل

العالم أحبهم باذن الله تعالى اسمه تعالى (المميت) من كتبه في مخمس خالي الوسط والزجر دائر به وجعل اسم المطلوب في البيت الخالي وعزم عليه بالزجر سبع مرات والبخور تفاح الجن ويخضبه للمطلوب ويجعله حول النار ماتت همته وعروقه وعظامه حتى تبقى صورته بلا دم ولا عروق ولا لون ولا عظم ووافقه صورته أعاذنا الله وإياك يا أخي أن تكون من أهل الظلم في تصريف الاسم المذكور اسمه تعالى (الباعث) من كتبه في خرقة من حرير أبيض ودفنه في البيت كان له مباركا في ذلك البيت وكذلك من كتبه في صحيفة ومحاها بماء ورد ورش زريعة أراد أن يزرعها فان الله تبارك وتعالى يجعل فيها الخير وكذلك من كتبه في صحيفة جديدة لم تستعمل ومحاها بماء المطر والعسل وسقاها للعاقر بعث الله منها الوارث والحارث باذن الله تعالى اسمه تعالى (المحصي) من كتبه في صحيفة ثم محاها بماء المطر وسقاها لمن يقرأ القرآن والعلم كان ممن يحصيه باذن الله تعالى اسمه تعالى (القاهر) من كتبه في لوحة من الرصاص في وفق مخمس وحمله معه قهر من أقبل عليه عدوا أو جبارا عنيدا وكذلك من كتبه في مربع ما ذكر من قاعدة أحوج زبده على قيام الفرس بعكس قيام الفيل على طريقة هب جح وزاد وجعله حول النار دمر الله من انكتب له وكذلك من تلى الزجر والاسم على عدده الأول على الظالم دمره الله اسمه تعالى (دائم) من كتبه في حرز مخمس كما تقدم وتجعله لمن أراد أن يخبر في المنام ووضعه تحت رأسه ونام على طهارة أخبر بما شاء إن شاء الله تعالى وكذلك من كتبه بماء ورد وزعفران ومحاه بماء المطر وأطعمه لصاحب القرآن فان له شربة اسمه تعالى (اللطيف) من كتبه في مربع على ما ذكر والزجر دائر بالوفق ومحاها بماء وعسل وسقاه لصاحب العقل شفاه الله بأمره إن شاء الله وكذلك من تلاه مع الزجر في موضع خال على عدد المذكور أولا كان حفظا من كل ما يخاف وكذلك من قرأه في جوف الليل ليلة الجمعة أربعة آلاف مرة قضى الله له حاجته في كل ما أراد إن شاء الله تعالى اسماه تعالى (الحق الوكيل) من كتبهما في مربع والزجر دائر بهما على قاعدة أحوج زبده المنسوبة لقيام الفرس بعكس قياس الفيل وتلى عليه الزجر مع هذا البيت المبارك .

أنت وكيلي يا وكيل عليهم ... وحسبي إذا كان القوي موكلا

انتقم الله منهم أينما كانوا اسمه تعالى (الخافض) من كتبه فى صحيفة جديدة ومحاه بماء بئر أو عين فى البئر أو العين يغور ماؤها بإذن الله تعالى (الرفيع أو الرافع) من كتبه فى مخمس خالى الوسط ووضع اسمه فى البيت الخالى بماء ورد وزعفران وبخره بالجاوى وبعلقه عليه كانت له رفعة عند أهل الرفعة كالأمير والقواد والوزراء أسماؤه تعالى (سميع بصير) من كتبهما بماء عاشوراء فى زلافة جديدة لم يدخلها طعام ثم محاها بماء المطر والعسل ودهن يوما من قل سمعه وبصره برىء بإذن الله تعالى وكذلك من كتبهما فى وفق مثلث للمعترض عوفى بإذن الله تعالى اسمه تعالى (كريم) من كتبه فى مشرقة ثم محاها وسقاها لصبى قبل رضاعه من أمه كان من أهل الكرم ومن كتبه فى وفق مربعا على القاعدة المذكورة أولا على قيام الفيل وحمله معه أعطاه الله الكرم فى خلق مع الناس والرزق والبركة فى الشىء أسماؤه تعالى (المبدىء المعيد) من كتبهما فى زلافة جديدة بماء المطر والزعفران ومحاها بماء بئر أو عين يوم عاشوراء وسقاه لمخير أو معترض أطلقه فى الحين أسماؤه تعالى (كبير رقيب) من كتبهما فى وفق مربع على القاعدة المذكورة وجعلهما مع الزجر وقوله تعالى: فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن إلى قوله ملك كريم مع اسم الطالب واسم المطلوب وحملها الطالب على عضده الأيمن فإن المفعول له يهيج بحبه كما هاجت امرأة العزيز بيوسف عليه السلام اسمه تعالى (حكم) من كتبه فى مثلث بماء ورد وزعفران وعلقه معه كان له حكم بينه وبين أهله كالأمير والوزراء والقواد ومن كتبه فى رق غزال أيضا بماء ورد وزعفران مع اسم الطالب والمطلوب فى مربع كان تهييجا للمطلوب اسمه تعالى (قهار) من كتبه فى جلد أسد مع الزجر ودخن به على قوم يبغضونه قهرهم بإذن الله تعالى وكذلك من كتبه وجعله فى بصلة وجعلها حول النار وتلى الزجر مائة مرة ويذكر الظالم بحيث يقول اللهم أهلك فلان بن فلانة واقطع دابره كما قطعت دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فإن الله تعالى ينتقم منه أشد انتقام اسمه تعالى (المجيد) من كتبه فى زلافة ومحاها بماء وسقاها لصبى يريد الصنعة أدركها بإذن الله تعالى اسمه تعالى (الولى) من كتبه فى وفق مخمس خالى الوسط واسم الطالب والمطلوب فى البيت الخالى وبخره بالميعة

واللوبان المذكر كان لها حبا شديدا ولو قطع مع فار أو ذئب مع كلب اسمه تعالى (الرشيد) من كتبه فى رق غزال بماء ورد وزعفران وحمله على صبى وأطعمه له فى زلافة جديدة كان من أهل الرشاد والصلاح والفلاح فى الأمر اسمه تعالى (حميد) من كتبه فى مربع على القاعدة المذكورة أولا وعلقه معه حمدته المخلوقات كلها فى أفعاله وأقواله وكذلك من كتبه فى رق غزال والزجر وأثر به وحمله عليه انعقدت عليه ألسنة الخلائق كلها ولا يذكرونه إلا بخير اسمه تعالى (شهيد) من كتبه فى زلافة ومحاها بماء بئر أو عين وسقاها للمريض يموت على الشهادة إن شاء الله تعالى أسماؤه تعالى (مقسط جامع) من كتبهما فى وفق مربع على القاعدة المذكورة أولا على قيام الفيل أو الفرس وأضاف لها اسم الطالب والمطلوب وبخره بالجاوى واللوبان والميعة وعلقه معه فإن المطلوب يهيج بحب الطالب اسمه تعالى (رؤف) من كتبه فى مربع أيضا على ما ذكر بماء ورد وزعفران وبخره بالطيب واسم الطالب والمطلوب كان له عطفا شديدا . وكذلك من كتبه فى رق غزال وحمله عليه كان له عطفا بينه وبين أهل الأمر كالأمير والقواد والوزراء والشيوخ وغيرها اسمه تعالى ودود من كتبه فى مربع مع الطالب والمطلوب بماء ورد وزعفران وحمله الطالب معه كان له عطفا بينه وبين المطلوب : وكذلك من كتبه فى مربع أيضا للتهييج أسماؤه تعالى (غنى مغنى) من كتبهما فى مخمس خالى الوسط والزجر وأثر به ويعزم عليه بالعدد المذكور أولا وحمله معه وبخره فى كل جمعة وكل شهر وكل عام أغناه الله تعالى غنى القلب وغنى الدنيا والآخرة بفضل الاسمين الكريمين : وكذلك من كتبهما وجعلهما فى بيته فإنه لا يخلو من زرع ولا تمر ما دام ذلك الوفق فيه اسمه تعالى (الشكور) من كتبه بماء المطر والزعفران فى زلافة ومحاها بماء بئر أو عين ورش به المكان حفظه الله مما يخاف من مساكنه كاللصوص والسارق والعقارب ودواب الأرض كالحية والعقارب وغيرها وكان له أمن من كل مهلكة يخاف شرها أسمائه تعالى (الواحد الأحد) من كتبهما فى رق غزال أو غيره بماء ورد وزعفران وعلقهما على مسجون فى حبس أو فى بدنه حرسه الله تعالى اسمه تعالى (الصمد) من كتبه فى زلافة جديدة ومحاها بماء وعسل ولعق لصبى كان من أهل الزهد والمروءة والورع والعلم والصبر والحلم فى الدنيا اسمه تعالى (صبور) من

كتبه في آنية من عود ومحاها بماء مسكوب الذي تقدم ذكره ووضعه على جسده
أو ثوب غيره كان من أهل الصبر واليقين اسمه تعالى (حفيظ) من كتبه في مربع
وعلقه على صبي أو صبية حفظه الله من كل بأس وكذلك من كتبه في زلافة
ومحاه بماء المطر والعسل وسقاه لصبي يقرأ القرآن كان ذلك له حفظ اسمه تعالى
(نور) من كتبه في زلافة جديدة لم يدخلها طعام ولا ادام ومحاها وسقاها لصبي
صغيرا كان من أهل النور والبصيرة . وكذلك من كتبه ووضعه معه في رق
غزال كان له نورا في جبهة عند من لقيه . وكذلك من كتبه وسقاه لزوجته يوم
الدخول بها وجامعها كانت ذريتها من أهل الأنوار في القلب والبصيرة والوجه
اسمه تعالى (مانع) من كتبه في حرز من ورق مربع وعلقه على جسده أمنه الله
من كل بأس وكذلك من كتبه في مخمس خالي القلب ووضع اسمه في القلب الخالي
وجعله في حريرة خضراء وعلقه عليه منع من الرصاص والحديد والنشاب اسمه تعالى
(نافع) من كتبه في وفق مربع على الصفة المذكورة أو على قاعدة أحرج زبدة
وجعله في بيته أو سلعته أو ما يتجر فيه فانه لا يضر تلك الاشياء من أنواع المضرات
وكذلك من كتبه في آنية جديدة ومحاها بماء وعسل وسقاها لمريض ودهن بها
شفاه الله من مرضه أسماؤه تعالى (برهادي) من كتبهما في مخمس خالي القلب
وجعل اسم الطالب والمطلوب في البيت الخالي والزجر دائر بالوفق بماء ورد
وزعفران وعزم عليه مائة مرة فانه عطف شديد والعمل في يوم الخميس أو يوم
الاثنين أسماؤه تعالى (قيوم باق) من كتبهما في زلافة جديدة نقية ومحاها بماء
بئر أو مطر ورش به خزينة رأى فيه من البركة مالا يحصيه . وكذلك في المتاجر
كلها وغيرها من أنواع التجارات كلها أسماؤها تعالى (تواب منتقم) من كتبهما
في مربع مع اسم الظالم والزجر دائر بالوفق وبخره بتفاح الجن وجعله حول النار فان
الله ينتقم منه سريعا أسماؤه تعالى (حسيب باطن) من كتبهما في كاغد أحمر
مخمس خالي الوسط والزجر دائر به أو بالوفق واسم المطلوب في البيت الخالي ودفنه
في قبر منسي فان المعمول له يكون منسيا عند الناس ولو كانوا والديه اسمه تعالى

(ظهير) من كتبه في لوح من الرصاص بابرة من النحاس في وفق مخمس خالي
الوسط والزجر دائر به واسم المطلوب في البيت الخالي وجعل اللوحة فوق الماء
معلق بخيط حرير أحمر أو نحاس بعد ما يبخر بالكبريت فان المعمول له يجري
بالدم مثل ذلك الماء . وكذلك من كتبه في رق غزال وحمله معه فانه يبرأ مما ذكر
وكذلك من كتبه في لوحة من عود ومحاها بماء مطر ورش به الموضع المتهوم
فان الله يظهره له ويخرج الهوام منه كالنمل وخلافه . وكذلك من كتبه في مربع
وجعله في موضع السرقة يظهر أصلها وكذلك من كتبه في خبز أو تمر وأطعمه
للمتهومين بالسرقة أو غيرها فان الله يظهرها ببركة هذا الاسم اسمه تعالى (عفو)
من كتبه وعلقه على مغضوب الأمراء وغيره عفي عنه . وكذلك من كتبه في
زلافة جديدة لم يدخلها ماء ولا طعام ومحاها بماء بئر أو مطر وسقاها لمن كان به
بلاء في جسده أو عروقه أو أعضائه عافاه الله وهذا تمام منافع الاسماء ما سهل
منها وأما أصل المنافع لا يحصيها عاد ولا معدود والله تعالى أعلم

(الباب الثاني عشر في التعالج وأوصاف مسالك الطريق
في خروج الحكمة وتعديلها)

القول في أوصاف ذي التعالج   في كل ما يحتاج للتدارج
كالعبد والجرام ثم الزهرة   والمريخ والدلو ثم الخرزة
قرك وشمك المنيرة   ثم العجوز وحبيب الغيرة

(شرح الابيات) تكلم المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب
على أوصاف التعالج أي تعالج الأوصاف المذكورة وأوصاف
مسالك الطريقة اليها وكيف يكون العمل بها وهي هذه المذكورة في هذه
الأبيات فيما يحتاج منها إلى التدارج أي إلى إدراج الصنعة فيها أولها العبد وهو الزواق
وله مائة اسم: العبد والزواق والفرار والعبد والآبق والسماق والانقة والبيض
والكوكب والمر ولطيف الجسد والأمارة بالسوء والجيب والنفس وبول اللعاب
وبول الكلاب وحليب الكلبة والملم والإخراج والطير وبرق اللوامع وبرق الأرض

وبحر الأجساد والزفر والعقيل والصديد ولبن الأرواح وابن الأجساد ومسكر القدوح والعفريت والثور والمزقر وأسد الأجساد وكلب الصانع وماء الزنج والعبد الخارب وبساط الأنف وقر التوريل وذوح الفجور وراعى الأجساد وزن النعاب وكلب التعوز والقمر الخاسف وبحر الجهات والضخم وماء اللجج والعفريت والأسرب الأعرق وضخم اللون والتيس والخاتل والطود العظيم ومحل الشخوص والطلع ولو السماء وجوف الليل وابن الزكام وبحر السواد وتبطيل الموانع وسحاب الجيوب والزمهرير والطيب والبيت والكهف وسكان الدعا وتفاح الأرواح ومهيج الجسد وسم الصياد والطاغوت والحارث ودم المقتول وهزام الجيوش وبياض وجه الأسحم والبرق الوهاج والطير المفقود والشيخ واللواء المعقود وضباب السحاب وبخور الأجساد وسترة الأجساد وعطارد والممتزج والحارث والشيخ المعلوم والدار الفارسية والمزروع الحقيق والسفيه وحجر الأجساد والباز والعقاب والسيف البتار والسيف الصنج فهذه كلها يسمى بها ويكنى بها وذكر فيه واحدة واكتفى بها عن ما بقى الثانى الجزام وهو القلعى وله أسماء منها القصدير والنحاس والعليل والجزام والمشترى والقمر الخاسف والتصحيف الثالث الزهرة وهى النحاس ويقال لها بنت الحارث وأرض النعمان والحمرة الكبرى وشمس الكسوف الرابع المريخ وهو الحديد الخامس الدلو وهو الرصاص ويقال له الآنك والأسرب الكبير السادس الحمرة وهى المكلوبة ويقال لها الحديد والمكلوبة والروسختج الرابع القمر وهو الفضة المعلومة ويقال لها القعاب وبياض الجواهر والدر النثير وكنز الأسرار وكنز الكنوز وكنز الحبوب وجوهر الجواهر والكوكب الدرى الثامن الشمس المنيرة وهو الذهب ويقال له الحجر المكرم واللبن العالى ونفس الشمس وشمس المعارف والنجم الوضاح والكوكب الدرى وشمس الكنوز وكنز المعادن ونور الضيا ونور النور التاسع العجوز وهى السليمة ويقال لها مزوجة الأرواح العاشر حبيب القمر وهى الروح يمزج التوتيا فكل هذه الأشياء تحتاج إلى العلاج فى هذه الطريقة وإن لم تعالج تفسد العمل لكثرة عللها وكذلك أشار بقوله

أوصاف ذى التعالج أى أوصاف صاحبة المعالجة من الأشياء وقدم العبد لأنه هو أصل الصنائع كلها فى هذه الطريقة ومنه يقوم كل شىء ثم قال رحمه الله تعالى .

خذ التعالج لعبدك الآبق … من المياه للطهارة لا حق
ثم الملوحة يصل لما تريد … وتستعن بالطريقة وتستفيد

(شرح الأبيات) تكلم فى هذين البيتين على العبد الآبق وهو الزواق وقد تقدم ذكره وأسماؤه فأراد أن يبين كذلك تطهيره وما يصلح به لكى تبلغ منه النهاية وتستفيد منه فى هذه الطريقة التى تريد معرفتها فإن هذه المياه التى يأتى ذكرها إن شاء الله تعالى مع المملوحة يطهرونه من كل دنس ومن كل عيب فيه حتى لا يفسد عملا ويحمل مروحة من الأشياء إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى .

خرمل للطهور يا خليلى … تنال ما تريد من التحليل
اغسل الرموز الزيبق عرقا … فى وسطه سبعا يقر بالطريقة
بتبديل المياه والمملوحة … تخرج منه نائلة قبيحة
والقف زعصم فى الفور على … حرارة النار وماء بدلا
يخرج كالبدر الساطع يمتزج … مع الطبائع جميعا بلا حرج

(شرح الأبيات) أن هذه الرموز المذكورة هى التى تطهر العليل وهو العبد المذكور ثم ذكرها فى هذه الأبيات وذكر أوصاف عملها وكيف يكون فى العمل فقال رمز خرمل يعنى بالماء الخل الحاذق جزء منه والثانى الرأس وهو الثلث وهو الذى يقوم من رماد البطم أو الملاح وهو الغاسول العشى من الجير جزء واحدا ومن الرماد جزأين يقطر ثلاثة أقسام من الماء يقطر الأ[illegible] ويرفعه يقطر به الجزء الآخر ويرفعه أيضا ويقطر به الثالث فهذه صفة الرأس الثالث مثاله أن تأخذ تسعة أوزان أى بالكيل فى الرماد والجير أعنى ستة من الرماد وثلاثة من الجير ثم تقسمها على ثلاثة أقسام وتأخذ ثلاثة أكيال من الماء وإن كان الخل فهو أفضل وإن لم يكن فيكفى الماء وتقطر بها الثلث الأول من الرماد والجير المذكور وتأخذ من ثلث المقاطر منهم وتقطر به الجزء الثانى وتأخذ ذلك

القاطر أيضاً وتقطر به الجزء الثالث وهذه صفة الرأس المثلث والثالث الملح الحي أي أميرها وتحله في هذه المياه المذكورة والرابع الإثمد المدق جزء من كل واحد مما ذكر من رمز نحوملي وتطبخ فيهم العين سبعاً بالتبديل للماء يعني تطبخه حتى تراه تبدل الماء بالطبخ وانعقد فتهرقه وتضع ماء آخر حتى يتم العدد ثم تحمله تطبخه أيضاً في رمز زعصم على النار أيضاً في الفور لئلا يلتحق به علة من العلل الأول الزيت الصافي الثاني العسل المصفى والثالث الصابون المعلوم ليس الرأس المذكور الرابع الملح المذكور أول جزأين من الملح والصابون متساويين ومثلهما في كل واحد من الزيت والعسل وتطبخ فيهم أيضاً سبع مرات بالتبديل كما تقدم فإنه يصفو ويخرج كأنه بدر في شرفه ويحمل من كل جسد ومن كل طبيعة لكونه ذهبت منه كل علة تسببه عن كل طبيعة بلا حرج عليه لأصله لأنه أصله تزوج ويصلح لكل طريق والله أعلم .

تصفية الخزام يا خليلي — هو الذي يسمى بالعليل
لأجل سبعة له يتصدو به — من العلل بما محوريه
صديد ورطوبة بكرومه — لون وطفل تفرز حقومه
وليس يصفيه من الضرار — سوى رمز شخشص زيا ياقاري
على الرموز والعسل يتقى — سبعاً من كل داء وعلة يشفى

(شرح الأبيات) ذكر في هذه الأبيات تصفية الخزام وهو القلعي وقد تقدم ذكره يعني أنه له سبعة علل وهي المذكورة في هذه الأبيات أولها الصديد وهو الوسخ والثاني الرطوبة والثالث البكرومة والرابع لون السماء والخامس الطفل والسادس التفزار والسابع الحقومة وهو الخثرور وذكر ما يبرئه من هذه العلل كلها وهو الرمز المذكور وهو شخشص زيب لكل علة دواء من هذه الأدوية وتفسيرهم إن شاء الله الأول الشب اليماني والثاني الخل والثالث النشادر المصري الرابع الملح الحي يعني أميرها وهو قلبها الصافي الخامس الصابون السادس الزيت السابع البارود أي ملح البارود جزء من كل واحد مما ذكر من المياه متساوية

والملوحة الثلاثة منهم جزء من كل واحد متساوية بينهم ويكون منهم كلهم جزءاً واحداً من كل واحد من المياه ويمزجون كلهم في آنية مزججة على النار ويطبخون ويذاب الخزام ويطفى فيهم بالتبديل سبع مرات أي في كل مرة تبديل الماء ويطفى فيهم العليل المذكور حتى يكمل عدده فإنه يشفى من كل داء وكل علة قال رحمه الله تعالى :

تصفية الزهرة يا خليلي — خب ومب سبعاً بالتبديل
تحمى وتطفى في هذه الأدوية — فتخرج منها علة مغيرة

(شرح البيتين) ذكر في هذين البيتين تصفية الزهرة وهي النحاس سواء كان أحمر أو أصفر والأحمر على أصله والأصفر مصبوغ وذكر ما يصفيها من عللها ووسخها وهو هذا الرمز خب مب الأول الخل الحاذق الثاني بياض البيض الثالث الملح الحي الأمير أي القلب الرابع البصل أجزاء متساوية في الملوحة ومثلهما من كل ماء من الخل والبصل وتحمى الزهرة حتى تبيض وتطفى العقاقير المذكورة سبع مرات بالتبديل فإنها تصفو من الوسخ وتلين بالرطوبة والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى .

والمريخ زعصم ياقاري — للصفا والرطوبة لا تماري
بعد الطريق يطفى فيه سبعاً — بتبديل الأشياء مهما وقفا

(شرح البيتين) ذكر في هذين البيتين تصفية المريخ وهو الحديد المعلوم والحديد مطلقاً وذكر ما يصفيه ويلينه أي يكثر فيه الرطوبة أي يرطبه في هذه الطريقة هي أربعة مسائل الأول الزيت المعلوم الثاني العسل المصفى الثالث الصابون المعلوم الرابع الملح الصافي الحيدراني وهو قلبها يعني أنه يطرق الحديد أو المرتد حتى يكون رقيقاً كالورق ويحميه ويطفيه في هذه الأشياء سبع مرات بالتبديل وتكون العقاقير بوزن واحد وزناً متساوياً فإنه يصفو ويلين والله سبحانه وتعالى أعلم ثم قال رحمه الله تعالى .

وللدلو شرجص خذ دواه — أربعة معلومة رواه

في الوزن ثم الطلق بالتأويل ... سبعا بعد التذويب والتبديل

(شرح البيتين) ذكر في هذين البيتين تصفية الدلو وهو الرصاص ويقال له الأسرب وقد تقدم وذكر أن هذه الأدوية الأربعة يصفونه من العلل التي فيه وهو ليس له إلا أربعة علل لكل علة منها دواء الأول السخاوة الثاني الصديد وهو الوسخ الثالث الخبث الرابع الرطوبة وذكر هذا الرمز وهو شرحص الأول شب يماني الأبيض الثاني الزيت الصافي الثالث الجير غير مسقي الرابع الصابون المعلوم وزنا متساوية في الماء والملوحة ويغلي بالتأويل فوق النار ويذوب الأسرب ويطفى فيه سبع مرات بالتبديل الماء فإنه يصفى ثم قال رحمه الله تعالى :

وكما ... ذكرته ... للزهرة ... تصفى به ... الكلوبة وهي الحمرة

ذكر في هذا البيت ما يصفى الكلوبة وهي التي تسمى بالخيرة وقد تقدم ذكرها وذكر تصفية الزهرة أولا وذكر هنا أن الكلوبة يصفى بما يصفى به الزهرة وكذلك في العمل والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى :

عجوزة خذ لها في الدواء ... بزرطم برمزها قل سواء
فتستوي الوزن وسبك العجوز ... والرمز يطبخ في الطلق تفوز
سبعا بتبديلها في المؤنة ... هذا الذي حقق في المعجونة

(شرح الأبيات) ذكر في هذه الأبيات تصفية العجوز وهي السليمية وقد تقدم ذكرها وذكر ما يصفيها ومذيلها وذكر هنا الرمز وهي بزرطم وهي خمسة أشياء بوزن واحد متساوية الأول بارود وهو ملح البارود المعلوم المصعد مع النشادر يعني تجعله مع النشادر وزنا واحدا وتسحقهما وتدفنهما في حرارة الرماد السخون ليلة فإنه يصعد ويبيض وهو المذكور هنا الثاني رأس الصابون ليس الرأس المثلث الرأس المعلوم أي الصابون سواء ما كان يصلح به الصابون الثالث الزيت الصافي الرابع الطباشير المبيض وهي أن تجعله مع مثله من ملح البارود وزنا مساويا وتسحقهما وتجعله في مصعدة مزججة أو طاجن جديد وتحمي مسمارا وتكويه به فإن الملح يصعد ويبقى الطرطار أيضا وهو المذكور هنا الخامس الملح الجيدراني أي الحي أي قلبها وزنا متساويا وتذوب السليمية وتطفى في ذلك وهو يطبخ سبع مرات بتبديل الماء المذكور

فإنها تصفى بإذن الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى :

للجيب ... بزر ... معلوم ... تصفيه ... من تحتها ... وفوقها مفحمة

(شرح البيت) ذكر في هذا البيت تصفية جيب القمر وهو روح التوتية وذكر ما يصفيه وهو رمز (بز) الأول بياض البيض والثاني الزيت الأسود يدقان معا ويجعل شيئا تحتها وشيئا فوقها ويوقد النار حتى يحترق ذلك كله تجدها صافية النجم في وسط الحبة ولها أيضا هذا الرمز وهو زنعصم نعغ الأول زيت صافي والثاني لعله عرق علف القرقس المحروق والثالث الصابون المعلوم والرابع الملح سواء ما كان سواء ملح البارود الخامس ثوم أحمر السادس عسل مصفى والسابع الخل الحاذق ويمزجون ويليخون بالتبديل وتذوب وتطفى في ذلك سبع مرات فإنها تصفى إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى :

وللقمر ... العظم ... والرصاص ... واللوبان واللبان معقد قصاص
أسبكها ... وأرجها ... فهو حسن ... هذا الذي وجدت منه يا إخوان

(شرح البيتين) ذكر في هذين البيتين تصفية القمر وهو الذهب والفضة ثم قال العظم والرصاص للفضة أي رجها بالعظم البالي مدقوق مع الرصاص بحيث يرمي الرصاص عليها وهي مسبوكة في البوطة مزوية ويرجها بالعظم حتى يخرج منها الغش كله يأكله الرصاص ويأكل العظم الرصاص وتبقى على أصلها وكذلك اللبان وهو الذهب فإنه يرجه بالمعقود وهو أي معقود الزوابل وهو السليماني المعلوم فإنه يسبكه أي يذوبه ويرجم بالسليماني حتى يترك الغش كله فهذا ما وجدنا من تصفية الأشياء وسيأتي إن شاء الله تعالى تصريفها وفوائدها وامتزاجها وتركيبها ثم قال رحمه الله تعالى :

(الباب الثالث عشر في عقد العبد وامتزاجه مع الطبائع)

(والعمل به في الاكسير والملغم)

أطبخ عبدا في خل أو في رأس ... أو بول إنسان ولم فارس
وأطعم له في الطبخ ربعه مشتري ... وشيئا من شب شقة غيري

يصير دجراجا دعه يبرد   يخرج حيا ثابتا مقيد

وأطعم له نصفه من قمرى   محلول ثم خمس مشترى

واطبخهما طبخا بليغا جيدا   حتى يصير الكل شيأ واحدا

وافرش جزؤ منه فى البوطة والق   عليه جيما الثلاث ما بقى

واسبكهما يخرج كمثل البدر   كله حلال لاتخف من وزر

والبدر مبرود يقوم أقيه   ليلة فى التحصين فكن نبيه

من بعد سحق الزبد والتكلار   معلوم للحكماء لا تمار

فرش وغط بدرك ثم انقيه   بالحل أو بكل ما يعنيه

من أنواع الحل وما يناسبه   كالماء كن منتبها ياطالبه

(شرح الابيات) ذكر فى هذه الابيات عقد العبد وهو الزواق وقد تقدم ذكره وأسماؤه ثم شرع يذكر عقده على الصحيح بما فعله بيده ورواه عن شيوخه رضى الله عنهم ثم قال اطبخ عبدا يعنى أنك اذا طبخت العبد المذكور عليه وحسن نيته فى هذه الاشياء التى يأتى ذكرها وتفسيرها ان شاء الله تعالى يخرج لك حيا ثابتا ويفعل فى الاشياء كلها وأما اذا مات ولم يحى فلا عمل له ولذلك أشار بقوله فى خل أى الاول من هذه الاشياء أى الخل الحاذق وسيأتيك صفة عمله ان شاء الله تعالى والثانى رأس أى رأس الصابون المعلوم ليس المثلث والثالث بول الانسان سواء ما كان مطلقا ذكرا أو أنثى صغيرا أو كبيرا الرابع اللبن الفارسى وهو الملح الدق الصغير ثم قال واطعم له فى الطبخ ربعه أى امزج معه الربع من المشترى وهو القلعى وقد تقدم ذكره والطعم يكون فى حالة الطبخ يعنى يكون العبد يطبخ فى هذه الأشياء المذكورة ويكون متساويا فى الكيل فتأخذ المشترى وتبرده بردا جيدا رقيقا وتمزجه مع العبد فى آنية الطبخ حتى يصير الكل صنفا واحدا ثم تأخذ أيضا أى ما أردت من عقاقير ومن نسب شئ ويكون ذلك غبارا وهى خمسة عقاقير الأول النشادر المصرى الثانى السلمانى الثالث بارود أى ملح البارود والرابع الشب اليمانى الابيض الخامس الزنجار وفى رواية الزاج والاول أفضل ويصح الثانى

يعنى أنك تأخذ العقاقير تزنهم بعد وزن دح طاى وقيل دوح ط أى أو دود وح ط ى والاول أفضل ويصح الثانى ومثال ذلك انك تأخذ الاول من النشادر درهمين وهى أربعة وزنات والحاء من السلمانى وهى ثمان وزنات والطاء من ملح البارود وهى تسعة وواحد من الشب وهو الالف وعشر من الزنجار وهى الياء ولكن إذا تأملت فى عملك فاقلب حرف السين الاول وهو السلمانى بحرف الشين الثانى وهو الشب فاجعل واحد من السلمانى وثمانية من الشب واذا أمكن الاول فحسن والافهو بالمدد الثانى وهو أن تجعل ستة من السلمانى وتسعة من الشب وانظر ما أمكن لك فى العمل على الزمان فى بعض الاوقات تكون الحرارة وبعضها البرودة وبعض العقاقير حارة ينبغى أن ينقص منها فى بعض الحرارة وتزيد فيها فى زمن البرودة ويعادلهم فى زمن الاعتدال ومثال ذلك السلمانى حار والصيف حار ينبغى أن ينقص منه فى زمن الصيف وتزيده فى زمن الشتاء والشب بارد ينبغى أن تزيده فى الصيف وتنقص منه فى الشتاء ويعتدل فى زمن الخريف والربيع ولذلك قدرنا لك الوزن على وزن دح ط ى ودوح طى ثم قال يصير دجراجا فدعه يبرد يخرج حيا ثابتا مقيدا يعنى اذا تركته دجراجا أى فى العمل اذا صار كالعجين وهو الماء مع العقاقير فى الآنية فدعه أى اتركه حتى يبرد وانزعه تجده حيا ثابتا أى تجد العبد فى الآنية حيا ثابتا يصلح لكل عمل ولا ينسلب عن ممزوجة الاشياء ولا يحترق فى العمل ولا يطير ثم بعد ذلك تطعم له نصفه من القمر المحلول أى الرطبة التى حيث تمزجها ومعه تمزج ويصيرا جسدا واحدا ولا ينفك عنها فى الغالب وصفة طعمها له ان تأخذها تطرح العبد المذكور فى الآنية ممزوجة وتطرح عليها البدر المحلول أى الفضة وتحكمها حكما تاما حتى لايبقى لها أثر حتى تكون مثله ولا يكون ذائبا فانه يكون كالعجين ثم بعد ذلك تأخذ خمس وزنه أولا قبل دخول الرابع الاول عليه وقبل دخول الفضة عليه وتأخذ ذلك الخمس وتمزجه أيضا معهما أى مع العبد والفضة التى مزجت بما فعلت فيها أولا ثم بعد ذلك تأخذ وزنه منهم أى من المذكورين وتجعلهما فى وسط البوطة وتأخذ الثلاث

وزنات من القلعي أو من الزهرة ماوجدت منها وتبردهم حتى يكونوا كالنشيشة أو النخيرة وتلفهم فى البوطة على تلك الوزنة المذكورة وتسبكهم جميعا أى تذوبهم حتى يذوبوا وتفرغهم تجد سبيكاتك على حسن المراد فكلها حلالا طيبا ولاتخف من الوزر أى من وزر الذنوب ووقوع فى الحرام فو الله الا كشفنا ماستر وشرحنا ما غير ولا تشكل هذه الطريق الا على حمار الحمير ثم قال وصفة البدر المحلول يعنى أنك إذا أردت أن تحل البدر وهى الفضة المذكورة أن تأخذ وزنه من زبد البحر المعلوم ومثله من تنكار الحكماء وصفته تأتى إن شاء الله تعالى وتسحقها سحقا ناعما وتفرش منها للقمر بعد برادته أى تبرده حتى يكون كالدقيق وتجعله فى بوطة وتفرش له ما ذكرنا وتغطيه حتى يتغطى وتأخذ مايغمره من الخل الحاذق وسيأتى عمله وتجعله فى حمام الحضانة ليلة إلى الصباح يخرج لك محلول كالعجين إعمل به ماتريد وصفة تنكار الحكماء الذى يصلح هذه الطريقة ان تأخذ وزنه من النشادر المصرى ومثله شب يمانى ومثله رهج أبيض ومثله ملح البارود وتجعل فى شقفة مزججة من بعد سحقهم وتصب عليهم مايغمرهم من الخل الحاذق وتوقد تحتهم نارا بزعقه وزعقه حتى يطبخون ويعقدون كالصمغ واتركهم حتى يبردوا وافعل بهم ماشئت فانهم يفعلون كما تريد ان شاء الله تعالى

﴿ وصفة الخل الحاذق ﴾

المذكورة فى هذه الطريقة أن تأخذ شيأ من الشب ومثله من خمير الشعير ومثله من النشادر وتعصر عليهم من الليمون او الرمان الحامض او العنب اى ماء الرمان وتجعلهم فى آنية مزججة كالزجاج او الطالية أو المبيضة وتغلق عليهم وتجعلهم فى حفر ممعرة بذبل الفرس سبعة ايام يخرج لك خلا حاذقا هو المذكور فى هذه الطريقة وغيره يفسد العمل ولا يصح لكل عمل فى هذه الطريقة الا هذا الذى ذكرته والله اعلم ثم قال

يا سائلا عن عقد هذا العبد فانها صريحة فى العهد

خذ له من قره المعلوم مثله فى الوزن به يقوم

فطهر العبد كما ذكرنا وطهر القمر من ذا المعنى

وسكن العبد بجوء ثابتا كما ذكرنا اولا ولا تفاوتا

واذا القمر محلول ياقارى والخل ذكرناه بالمشهور

اضممها بالصنعة المذكورة على هذه القاعدة المشهورة

وخذ شب مشذك عيار واسقه بالخل على النار

وافرش منه للعبد المذكور وغطه تغطية المفتور

واجعله فى حمامة الحضانة ليلة واحدة لازيادة ٭

يخرج منه عقبان مفيدة لكل ماتريد فى الطريقة

واسحقه سحقا ناعما وكن لبيب واحفظه من الانس والريح بالحجيب

واسقه بخلك ماذكرنا مابه والسق يفيس دنا

وشمس فى حرارة الهاجرة ان لم تكن شمس فى تلك الساعة

ان كمل المقصود فى الذى جرى واحد منه لتسعه غبرا

مخلصه عن غير شك لا ولا زيادة فى عملك محصلا

هذه هى الطريقة المعلومة وغيره خذا أجة معدومة

(شرح الابيات) ذكر فى هذه الابيات عقد العبد وهو الرواق على الطريقة الكاملة اى لاشك فيها ولاخلاف عما فعله بنفسه رحمه الله تعالى ورضى عنه ثم قال ياسائلا البيت أى بيان النداء للسائل عن هذه الطريقة والراغب فى علمها ان أردت ان تبلغ النهاية والقصد فيها فليلحق ماهنا مرسوم ويكون فيه حاذقا لبيبا فيما ذكر وما اشار اليه بقوله فان طريقة عقد العبد عنده فى هذا الباب صريحة اى مشهورة بلا اشكال فيها بصريح علمها عما هو مرسوم فى هذا الباب لان ماجاءنا على اصلها فلا شكل وانه يشكل العمل الناقص والزائد وهذا ميسور فلا يكون فيه اشكال إلا لمن لاعقل له أو من رد له ربه بقبح ترتيب ثم قال خذ له من قره المعلوم البيت أى خذ أيها السائل الراغب إلى هذه الطريقة خذ له أى العبد من قره وهى الفضة

المذكورة مثله أى وزنه فإنه لا يقوم إلا به أى لا يعتدل إلا به وأما إذا نقص شىء فلا عمل عليه وإن زاد شىء كذلك والمراد بالمثال هو الفائدة بعد ما تطهر العبد المذكور بالطهارة فى باب التعافح ثم بعد ذلك تسكن العبد بما ذكر لك أولا فى طريقه حتى ثابت المذكورة فى أبيات أصبح عبد الحر ثم تحل القمر أيضا بالحلول المذكورة أولا وتطعمها أى العبد والفضة طعما جيداً أى كما أطعمته أول مرة حتى يصير كالعجين ثم بعد ذلك تأخذ ما يفرش له من عقاقير شب المذكورة بالوزن الأول المنسوب للاعطاء وتغطيه أيضا حتى لا يبق منه شىء واغمر عليه بالخل المذكور الذى وصفته لك فى هذا الباب وتعجن العقاقير بالخل وتفرش العبد فى البوطة وتغمى عليه أى تطبع بعجين الحكمة أى البيض والحديد المكلوية ودخان السقف والشعر هذا الأحسن ولها أوصاف كثيرة وهذا أفضلهم وتجعل البوطة المذكورة فى حمام الحضانة وهو أن تحفر حفرة جيدة توقد فيها النار حتى تبيض وتنزع الجمر وتترك الرماد وتجعل فى وسطها البوط المذكور وترد الرماد عليه وترد قليلا من الجمر فوق الرماد وتجعل عليه شيئا من التبن أو روث المعز أو البقر أو الإبل وترد عليه ما يغلقه كحلابة أو شقفة كبيرة وتتركه إلى الصباح تجده معقودا كأنه حبة عقيا فى المثل فتأخذه وتسحقه سحقا ناعما واحفظه من الدنس له كالغبار والرماد والحصى والخشب وغيرهم من الأدنسة لئلا يتغير الك وهو مثل البصر متى تغير منه شىء قل نظره ومثال هذا العمل مهما تغير تغير نقص عمله واحفظه أيضا من الريح فإنها تشربه وتشققه وتأتى بالدنس ثم بعد ذلك اسقه بالخل المذكور والسقى بالريشة تقطر عليه قليلا حتى يسكن من صعوده لئلا يصعد الخفيف من العقاقير ويبقى الثقيل ويزيد ويفسد العمل والسقى مائة مرة تسقى وتجفف فى حرارة الهالة وهى حرارة الرماد السخون ليس حرارة النار فتشرب العمل وتحرقه والحرارة تحله وإن كانت حرارة الشمس ثم إذا كمل عملك وبلغ النهاية المذكورة فإنه يبلغ الطريقة وأثمر وأصلح وطاب ثماره فارم من غبارك واحد على تسعة من الزهرة بعد تطهيرها كما ذكرناه أولا وعلى القلعى بعد تسقيته كما ذكرنا وإياك أن تترك التطهير

والتصفية فى العمل كله فإنه من إبلاغ العمل والتطهير لكل شىء وكل نحس خسيس ثم أفرغ عملك من الزهرة أو القلعى تجده خالصا لا شك فيه ولا تبديل ولا تغيير وليس بكاسح ولا رطب ولا مغير ولا جروب حمودة ولا لون خائب بل قمرا منيرا ثم قال رحمه الله تعالى :

وإن تجد طريقة منسوبة ... إلى زاد المسافر معلومه
تخذ وقيتك من الجزام ... مصفيا بوصفنا المعلوم
ومثلها من عبدك الآتى من بعد ... تطهيره فى الطرائق
ومثله من مفتاح المبيض ... وهو المفتاح فى ذوى الأعراض
ومثله من خارق الطبائع ... مكنى بالبارود ملحا واضح
أربعة هى التى تسمى ... بزاد كل مسافرهما
فتبرد الجزام والقه على ... عبده فى الآنية محصلا
ويمتزجان واحدا محققا ... من غير تفصيل ولا مفرقا
وألق عليه عقاقيرك معا ... مخارق الطبائع واجمعا
بينهم بالسحق الطيب باتق ... حتى يصيروا غبارا ثبتا
عملك فى زجاجة أو بيضة ... واجعله فى كسكاس فيه نخالة
من بعد غلقك عليه فى البيضه ... واجعله فوق قدر مقمره
وقد عليها النار من مغربك ... إلى الصباح تجد عملك
فيه كمثل اللبن المعلوم ... هذا الذى يوصف بالشموم
مقدار عشرة على أوقيه ... من الجزام من بعد التصفية
واسبكها تخرج سبيكة سودا ... أنشرها بالعيار تترك السودا
هذه قاعدتها بالمقال ... واحفظ أركان الله فى الأعمال

(شرح السبعة عشر بيتا) ذكر فى هذه الأبيات طريقة حسنة وهى بزاد المسافر معلومة لسرعتها وتحقيق عملها واختبارها وصحتها فى كل زمن وفى كل وقت وحين توجد مع صاحبها لا تشكل عليه وصفة العمل بها أن تأخذ أوقيه من

الجرام بالوزن وهو القلعى وهو القلدير وتقدم ذكره وتفسيره والأوقية عشرة دراهم شرعية والدرهم فيه ثلاث موزونات سوى ثلث والموزونة فيها ثمانى حبات من البر المعتدل وهذه صفته الوقية فى هذا العمل ثم تأخذ مثلها أى أوقية أخرى من العبد بعد تصفيته بالتصفية المذكورة أيضا ثم تبرد القلعى وتطرحه حتى يكون صفيحة وتدهنه بالعبد فانه يلصه ويتكلس ويمتزج معه وإذا بردته القه فيه حتى يمتزج معه ويصير واحدا على ما تريد ثم تأخذ الفتاح المصرى وهو النشادر ومثله محرق الطبائع وهو ملح البارود وجعلهما فوق العبد والقلعى وامزجهم بالسحق حتى يصيروا كالرميم واجعلهم الجميع فى زجاجة أو بيضة مفروغة عما فيها وأغلق على البيضة بالطين أى طين الحكمة واجعلهم فى كسكاس مسمر بنخالة القمح على قدرة كبيرة مملوءة بالماء مقدار مالا تحترق وتوقد عليها النار من المغرب إلى الصبح وتجعل حفرة وتجعل فيها القدرة المذكورة وترد عليها التبن أو روث البقر أو الإبل أو المعز بحيث كلما يتقد تزيد لها وتتركه إلى الصباح وازلها حتى تبرد وافرغ الزجاجة أو البيضة تجد فى وسطها ماء أبيض خاثر كالحليب احفظه من الريح لئلا تشربه فيفسد ذلك العمل وحيث تريد العمل بخذ أوقية من القلعى وصفه بالتصفية المذكورة واسبكه أو ذوبه وارم عليه مقدار حبة العدس فانه يخلص تلك الأوقية ظاهرا وباطنا وأفرغها تجد سبيكة سودا أضربها على الحجارة أى حجارة الحداد يخرج لك تلك السودا وتعود بدرا منيرا ثم قال رحمه الله تعالى .

فإن تلك الزهراء فى الشرف ... مقيمة فى بيتها المعروف
ويقترن بها عطارد مع ... مشتريا فى شرفه واقع
وأمطرت سحابة الماء ... على الأرض بلا امتراء
يظهر الخصب فى تلك النازلة ... تزهر به الأزهار خذها قائدة
فهناك مشكلها بلا نزاع ... فى وقت الربوع بالرباع
فحقق العدد بالترتيب ... ثم دخول الوقت يا لبيب

(شرح الأبيات) ذكر فى الأبيات شرف الزهراء وهى الفضة إذا شرفت أى

ظهرت وتخلصت من الأدناس كلها وبانت حقيقتها فى بيتها أى موضع السبك وهو البوط ثم يقترن بها عطارد أى يمتزج بها وهو العبد أى الزواق وقد تقدمت أوصافه وأقرانه بالامتزاج صفة امتزاج ذلك أن تأخذ ما فى الجدول من العدد من الأجساد والأرواح والأنفاس كل حرف القانون للأسماء المذكورة فى الأبيات وهو أن تأخذ واحدا من الفضة وهو الألف وثمانية من الملح وهو الزرنيخ وأشار له بالحاء وستة من العقاب وهو النشادر وأشار له بالواو وثلاثة من الجرام وأشار له بالجيم وسبعة من الطرطار وأشار له بالزاى واثنين من العبد وأشار له بالباء وأربعة من الرهج وأشار له بالدال وخمسة من الشب وأشار له بالهاء ثم تمزج كلها بعضها ببعض أى تمزج الروح مع النفس والجسد والأراعى وهى الملوحات بعضها ببعض بحيث تحمل القمر بالصنعة المذكورة أولا وتبرد المشترى كما ذكرنا أولا وتضيف المشترى للعبد حتى يمتزج وتلق عليهما البدن المحلول حتى يكون عجينا ثم تأخذ الأراعى المذكورين وتمزجهم معهم وتقطر عليهم بالمطر أى تسقيهم بالخل المذكور وتجعلهم فى زجاجة فى الكسكاس حتى ينحل العمل ثم تجعل له جية أى بوطا من طين الحكمة وبيته بالتحتين فيها يخمر من الطرطار الأبيض بملح البارود كما ذكرنا أولا وتبيته فى الحضانة وتكرر عليه العمل سبع مرات يكون لك أكسيرا جيدا كما تريد واحد منه على تسعة من الزهرة والمشترى يخلصه ثم قال رحمه الله تعالى .

وإن ترد طريقة مفيده ... من غير تطويل ولا تعقيده
فها كها منظومة كما أتت ... وكن فيها محققا حيث جاءت
عشرين حرفا خذها من مشترى ... وخمسة من الزهرة الأحمر
واثنين من دلو ومثله قمر ... ومثلهم عطارد كذا يخرج
فهما بالسبك من العشرين ... مطهرين مخلصين عددين
واضف لهم قمرك مرتبا ... والمشترى والدلو خلافا قربا
يكون بالتصفيه المعلومه ... هى التى فى الزجر منظومه

والعبد في الجسد محبوسا منكدا   كذا يأتوه في موج واحدا

يصبح صحية على الشهور   كأنه حجرته مقدور

تجده كالعقبان في الحقيقة   وتهدى به الى الطريقة

* طهر جسده بماء يافتى   وجففه تحقيقا كما أتى

واسقه بالخل له ويقام   واحد منهم على تسعة ياغلام

(شرح الأبيات) ذكر في هذه الأبيات طريقة أخرى للاكسير وهي قريبة جيدة مفهومة من غير تعطيل في العمل ولا تعطيل في المقام تقوم من يوم واحد إن كان العامل عارفا واليه أشار بقوله من غير تطويل ولا تعطيل أي ماطولت عليك في عمله ولا عطلتك في أكله وذلك أن تأخذ عشرين حرفا من المشترى يعني أنك تزن عشرين وزنة من المشترى المصفى وهو القلعي وخمسة أحرف أي وزنات من النحاس الأحمر وهو المشار اليه بالزهرة ثم حرفين من الدلو أي وزنتين من الرصاص الصيو وقد تقدم تفسيره وتصفيته في باب التعاليج ثم حرفين من القمر أي وزنتين من الفضة ثم تسبك الزهرة بعد تصفيتها وتقصيصها مثل الأظفار وأقل منها رققتها تسرح ذلك في المذوب وتلقى عليها الفضة وتلقى عليها القلعي والرصاص ثم تأخذ مثل الجميع من العبد وهي تسعة وعشرين وزنة من عطارد وتسعة وعشرون من الجميع وتجعل العبد في قصبة ضيقة خضراء وتجعل عليه زيتا مطبوخا وتجعلها في حرارة لئلا يبرد الزيت ويحضر تلك الأجساد إذا التقوا مع البرودة ويضربون ويضرونك ثم تفرغ عليه تلك الأجساد المسبوكة أي على العبد في القصبة فانه يصبح كالمخمور إذا أخذه الخدر ورماه بالسهام فاتركه حتى يبرد وأفرغه تجده كأنه حجرة عقبان تقذما وهي سحوقة وأحرسها كالشديدة واجعلها في ماء محلول فيه الملح والماء مسخون ويطهر من الدنس فجففه واسحقه ولته بالخل واتركه حتى يجف واسحقه أيضا ولته بالخل وجففه واسحقه حتى يبلغ به خمسة وعشرون مرة سواء كانت في يوم واحد أو أكثر فاذا بلغت تلك النهاية فانه يتم مرادك فيه وادم واحد على تسعة من الزهرة أو المشترى يخلصه باذن الله تعالى والله الموفق ثم قال رحمه الله تعالى

وصفة الطريقة المفرودة   هي التي تسمى المفقودة

لأجل فقدها من الصنائع   وقلة شيوخها الاوامع

لأنها قريبة المعاني   مجموعة في ذات الإنسان

وهي التي رمزها بشعبه   معلومة عندنا وهي الفائدة

من المكرم المعلوم الأسود   خذ ماشئت منه من غير عدد

وهو الذي بشين رمزها أتى   وتسعة من الدفاص ثبتا

وهي الذي رمزها بالعين كذا   ثلاثة من شعب مؤكدا

هذا الذي رمزه بالباء على   تحقيق الأوصاف كذا توكلا

ثلاثة للدال لا تزيد   فقطر الأجناس بالتقييد

كتقطير الرأس فقل ياقارى   ماء والحل بلا قرار

وقصص المكرر المعلوم   وطهر بصابونك المعلوم

وجففه تجفيفا وأجملا   يقوم له أيامه مكملا

في بيوت التحضين وهي البيضة   مفروغة من مائها حاوية

يخرج منه دم من غير ضرر   بلا جروحة ولا قتل ظهر

أسق به العبد يصير كالباب   زيدا رأيا مقيما في الرتب

وادخل به في كل ماتريد   واحدا على تسعة لا تزيد

(شرح الأبيات) ذكر في هذه الأبيات صفة الطريقة المسماة بالمفقودة وهي مفقودة من الصنائع لقلة معرفتها عند الناس وقلة شيوخها وهي قريبة ظاهرة من غير تعب ولا متعوب وهي لا تفارق الإنسان بل معه أبدا أينما كان يجدها معه في ذاته إن كان حرا صغيرا وفي غيره إن كان بعكسه وهي التي رمزها شعبه الأول الشين وهو شعر الحر الصغير من غير شيب خذ ماشئت منه قليلا أو كثيرا واقطر ماء هذه الثلاثة الباقية في الرمز بالوزن وقصص الشعر المذكور واغسله بالصابون وجففه حتى يجف ثم اجعله في بيت الحضانة واغلق عليه بالحديد وبياض وتجعله في حمام يعني في حفرة فيها روث الفرس ويقيم فيها خمسة وعشرين يوما يخرج لك

منه ثم كمدم المقتول فأتى شيئا منه على العيد واجعله فى الحضانة يعنى حضانة الرماد الحامى بالتبن وفوقه الروث كما ذكرناه فى أول الباب وتتركه إلى الصباح وتفتح عليه تجده معقودا اسلك به الطريقة التى تريد أى طريقة الزهرة أو المشترى يعنى تدويب الزهرة وهى النحاس وترمى عليه واحدا على تسعة وكذلك المشترى وهو القلعى واحدا أيضا على تسعة وصفة تدويب الزهرة أن تطرحها كما ذكرنا أولا فى باب التماليح وتقصصها كالاظافر وتجعلها فى البوط وتسقط عليها حتى تذوب وترجها بملح البارود يأكل منها الوسخ ثم بعد ذلك ترجها بالنشادر الثابت مع ملح البارود ثم بعد ذلك ترمى عليها الجزء المذكور على تسعة وصفة تقطير العقاقير الثلاثة المذكورة فى شعبدان تأخذ تسعة أجزاء من العنصر وهى العذرة اليابسة أى عذرة الإنسان أى توجه وتسحقه ناعما وتأخذ أيضا ثلاثة من شقف الشين وفتح القاف وهو البول يعنى به بول الانسان ثم تأخذ أيضا ثلاثة من داخل السفن وتسحقه أيضا ناعما جيدا وتخلطا الجميع وتغمس عليهم بالبول الحائل وتقطرهم كتقطير رأس الصابون فى الانبيق والقرعة أو غيرهما ولو شقبة وذلك الماء الذى يقطر لك تأخذه وتجعله مع الشمس المذكور وهو الذى يقيم به خمسة وعشرين يوما فينحل ويرجع كالدم وهو الذى يسمى بسم الحكماء وهو السم المسموم فاحتفظ من رائحته ومن وقوعه ببطنك أو ابطن غيرك فانه المحتجر وهو السم المسموم وصفة ثبوت النشادر أن تأخذ ما شئت منه وتسحقه مع مثله من ملح البارود وتجعلهما فى بوط وأغمر عليهم ببياض البيض والحديد يعنى أنك تطبع عليهم ببياض البيض والحديد وتجعله فى الحضانة المذكورة إلى الصباح تجد الملح صعد والنشادر ثابت وهو المذكور هذا والله أعلم ثم قال

إذا حل البدر فى بيوت الكيوان	فى ليلة والبدر للخرثان
ويقترن مع المشترى فى المكان	وعطارد دخل فى برج الميزان
اعتدل المولود بالتحقيق	وأشرق بدرله فى الطريق

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الابيات الثلاثة حلول البدر أى القمر وهو ابدنة

المعلومة فقال اذ ادخل البدر يعنى به أنك تأخذ الفضة وتبردها حتى تكون كالدقيق أو المشيشة الرقيقة وتأخذ عقاقير رمز الكيوان وهى سبعة أحرف الاول الطوس وهو الزرنيخ ويقال له العلم والثانى ثلاثة من اللامع وهو الشب اليمانى الأبيض ويقال له زبدة الضأن أيضا والثالث اثنين من الكبريت ويقال له العقرب والنار الفارسية أيضا والرابع واحد من النطارون ويقال له ملح القلى وملح الملقط أيضا والخامس ستة من الودع ويقال له بياض السن أيضا والسادس واحد من الثعبان وهو الزهج ويقال له شحم الاسد أيضا والسابع خمسة من النشادر ويقال له المفتاح والضبع والعقاب فتأخذ هذه العقاقير تسحقهم ناعما وتفرش منهم البدر المبرود المذكور وتغطيه وتقطر عليه من ماء هذه الحروف المرموزة بالخرثان وهى ستة أحرف ثلاثة للمياه وثلاثة للغذاء الأول جزء من الخل الحاذق والثانى اثنين من الثوم الاحمر بعد تقشيره ودقه وعصره وتصفيته من خرقة والثالث واحد من النشادر ينحل فى ماء الخل والثوم ويبقى بهم البدر المذكور مع العقاقير واليه أشار بقوله فى ليلة والمنزلة للخرثان أى الماء من هذه الرموز قوله ويقترن أى يمتزج يعنى يخلط البدر المحلول مع المشترى فى حالة يخلطه معه فى مكان واحد أى بعد الحل فى بوط واحد ويكون عطارد وهو الزواق فى برج الميزان يعنى به يكون فى عقاقير رمز الميزان وهى ستة أحرف واحد من الحليب وثلاثة من اللبن الفارسى وأربعة من الملح الجيدرانى وهو أمير الملح أى قلبها الصافى وسبعة من الزيت وواحد من الرأس وخمسة من النشادر ويكون عطارد وهو العين فيهم يطبخ فى مزجج كالطاجين المزجج أو مصمدة وتجعل عليه البدر المذكور مع المشترى ويمتزج معهم فى الحين وتلقيهما فاتركه تجده حيا ثابتا بلا سوق ولا تشميس معتدلا بين الموت والحياة يعمل ما تريد واحد على تسعة من الزهرة أو المشترى يخاصهما ويكون بدرا مشرقا ومهما وقع واحد تحت العشرة فان العمل يكون قاسيا واذا كان فوقها يكون بجذب الحمرة وأفضل العمل العشر والسلام والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى :

ورمز خرمل كذا يا صاح   من حلول البدر بلا جناح
إن بات ليلة فى منزلة الطرفه   ومثل رمزها عقاب مضموعه
فى حمام التحضين قل بالمعرفه   وتحقيق المعرفة يا ذا التبصره
إن بلغ البدر نهاية الحلول   أقرنه بالمشترى بعد الحلول
أعنى به مثله يا خليل   من تصفية يا ذا العليل
وامزجهما بعطارد مطهرا   مثلهما فصله ها يا فاطرا
واجعله فى جبة فوق البيض   وادمس عنه قل بالبيض
واتركه فى الحضانة المعلومة   ليلة كاملة لا زيادة
تخرج لك عقبان منه فى النظر   أسبك به هذا الطريق لا ضرر
واحدة قل اسبقه ولا حراج   واضمنه بالصنعة من الاندراج

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات رمز خرمل وهى أربعة حروف لكل حرف اسم يعنى أن هذه الحروف إن أردت أن تحل بها البدر وهى الفضة فابرده حتى يكون كالدقيق وخذ رمز الطرفة المذكورة وهى أربعة أحرف أيضا مستويه فى الوزن ومثله عقاب وهو النشادر واسحقهم ناعما وافرش منهم البدر المذكور وتدمس له أى تغطيه بهم ثم تخمر عليه بهذه المياه وتتركه فى بيته فى الحضانة وبيته وهو البوط والحمام هو حفرة الحضانة فى الرماد السخون وفوقه الزبل أو التبن أو الروث وتتركه إلى الصباح تجده محلولا كالزبدة ثم خذ مثله أى مثل ذلك البدر من المشترى المطهر أى المصفى كما ذكرنا أولا فى تصفيته ثم مثلها أيضا من عطارد مطهر أيضا كما ذكرنا وهو الزئبق أى الزواق ثم امزجهم مزجا جيدا حتى يكونوا كأنهم جسدا واحدا ثم خذ جبة والجبة هو البوط يكون مصلا ببياض البيض والحديد فذلك هو المكنى بالجبة واجعله فيه أى فى البوط شيئا من البيض وهو الطرطار المبيض على البارود كما ذكرنا وادمسه أى أدمس الجسد فى العقاقير وافرش له شقة من تلك العقاقير وهى الفضة والقصدير وافرش لهم الطرطار وغطيهم به وبيتهم أى البوط بعد ما تنقى عليه ببياض البيض والحديد فى الحضانة ليلة كاملة واتركه إلى الصباح تجده معقودا

كأنه حجرة من حجر القيعان أسلك به سبيل الطريقة وافعل به ما شئت من غير حل ولا عقد واحد منهم على تسعة من الزهرة والقلعية تخلصه إن شاء الله تعالى وتفسير الرمز وهو أن تأخذ الحل الحاذق الثانى الرأس المثلث الثالث الملح الحيدرانى أى الحى والرابع الليم الفارسى أجزاء متساوية وهذه خرمل وأما الطرفة فالطاء الطرطار المبيض والثانى رهج ثابت والثالث فربيون والرابع تنكار وصفة الرهج الثابت أن تأخذ ما شئت منه وتذوب الرصاص حتى يطوف كالطوفان أى يعدم ويذوب وتلقى عليه الرهج حجرة فوق الرصاص الذائب وتعطيه النار حتى يشخص الرهج ويضمحل أى يقوم وذلك ثبوته فى هذه الطريقة والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى :

واعقده بالوحوش المقدمة   هى التى أنت هناك مرسومة
كحية وحجة ذات الفجور   ثم السكوبة مع شين الفجور
بهذه الخمسة والسادس   هو الذى يكنى عندهم قابس
إن وقع العبد فى هذه السموم   أعنى به جلدها مع الخلدوم
لكل واحد من الشخوص   حرف به يختص فى النصوص
فالأول البن للحية   أعنى به ابن ذى الحياة
ه إلى التى تليها يا فتى   واللام للثلاثة فقد أتى
والدال للسكوبة قد أتت   والواو شينه الصفات أبدأت
أمهم ذاتى تأتى فى التفسير   والميم للقابس بالمشهور

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات ما يعقد العبد من الوحوش الصفة المذكورة بالتصادق بها وقدمه عليها أنها أى منافعها اللاجسام اللطيفة كالعبد وغيره وذكرها هذه الأوصاف فى قتل العبد وذلك أن يجعل العبد فى بطن هذه الوحوش المذكورة مع هذا الرمز المذكور وهو رمز الخلدوم لكل وحش حرف يختص به فى النص وأنه هو هناك وأشار بقوله فالأول للحية يعنى أن الحرف الأول للحية وشرحه كذلك إلى آخر الوحوش وآخر الحروف وهذا تفسير ذلك من الوحوش والحروف يعنى أنك

إذا أردت أن تعقد العبد فى الحية وفى الأفعى والحنش خذ القطين من حديدة واقبضها بواحد من قفاها والآخر من حلقها أى تحت لحيتها فانه ينحل لك فيها وخذ جعبة من حديد أو نحاس أو فضة جعبة فاسحقها لئلا يرتخى اللقاطيط وتموس الجعبة بأسنانها وتخرج سمها من الجعبة وأما إذا كانت فاسحقه لم تستطع تكسرها وما كان فاسحا عليها لا تطلع عليه سمها وذلك مرادنا بالجعبة الفاسحة مثل المذكورين وتجعل تلك الجعبة طويلة لئلا تلحق يدك أو يد من يفرغ فى فيها وتقطر عليه تقتله ويكون معك شاد يشد أحد القطين ويفرغ عليها لبن الشجرة الحقة وهى التى تسمى بالاكرنك وهى شجرة كبيرة الورق متوسطة الجسد تنبت فى بلاد الرمال كالصحارى ولها لبن عظيم وتسمى الحقة لأنها كالتين ولا تثمر أبدا وليس لها منفعة إلا لقتل العبد وتقطر لبنها فى تلك الجعبة المذكورة وهو يقطر لبنها الجعبة بعد ما تخيط مخرجها بخيط حرير وتعقده أيضا بسلك من النحاس وتطعم لها من اللبن حتى تشبع ثم أفرغ العبد فوقه أى فوق اللبن فى بطن الحية ثم أطعم اللبن أيضا حتى تشبع واجمع فيها بكلاب تجمع جدا أى اخرم وادهن عليه بالكلاب لئلا تلسع واخرمه أيضا بخيط حرير ثم اخرم أيضا بسلك النحاس الأحمر فانه لا ينقصم ثم بعد ذلك احفر لها قبرا فى الأرض كقبر الميت وأعطه النار بحطب الرمز والزاوج والكرايس حتى يحمر تلك القبر ويبيض وارميها فيه ورد الجمر عليها ودكها بالنقط لئلا تخرج حتى يسكر وادفنها بالحطب المذكور والنار حتى تطيب جدا واتركها حتى تبرد وانزعها تجد العبد على طول مصرانها مسبوكا سبيكة الخضراء كالزنجار العراقى من حرمها أقبضه واصرفه واجعله فى ماء محلول فيه الملح ساعة زمانية يعنى به من الصبح إلى الظهر ثم خذوا غسله بماء آخر وجففه واسحقه مع مثله من العقاب الثابت واجعله فى بيضة خاوية وأفرغ عليه قليلا من الخل الحاذق واجعله فى كسكاس علوه بنخالة القمح ودوره ساعة زمانية واتركه يبرد تجده محلولا كالزبد الرائق واحد منه على تسعة من اجرام أو الزهرة يخلصه إن شاء الله تعالى والثانى ان أردت أن تنقله بالحية وهى الرزموميه خذها

وافعل بها ما فعلت بالحية فى القبض بالكلاليب والجعبة وتخيط المخرج وأطعمها بماء الحنظلة وهى الحدجه واليه أشار بالحاء أطعم لها حتى تشبع أيضا وافعل بها كما فعلت بالحية من تخييط الفم والتطييب فى القبر ان طابت اتركها تبرد فانك تجد أيضا مع مصرانها سبيكة سوداء لأن سمها مخالف للحية وافعل بها كما فعلت بالحية من مغسل الماء والملح والتجفيف والسحق مع العقاب والتحنين فى الكسكاس فانه ينحل واحد منه على تسعه من الجرم أو الزهرة يخلصهما إن شاء الله تعالى والثالث إذا أردت العمل له بذات القجور وهى الوزغه وقد تقدم ذكر هذه كلها فى بابه خذها أيضا وافعل بها كما فعلت بالاولين وقطرها الليم واليه أشار باللام أطعم لها حتى تشبع بعد سد المخرج وفرغ لها الزواق ثم افرغ عليه الليم كما ذكرنا وخيط أيضا فيها وافعل بها كما فعلت بالاولين فانك تجد أيضا فى وسط مصرانها سبيكة حمراء تخالفه للذين ثم خذه واغسله كما ذكرنا بالماء والملح وجففه واسحقه أيضا مع مثله من عقاب واجعله فى الكسكاس كما ذكرنا حتى ينحل واحد على تسعة يخلصه ان شاء الله تعالى والرابع ان أردت عمله فى المسكوبة وهى رضاعة البقر وهى المسماة بيرحس مو برنص ه وقد تقدم ذكرها فى بابه افعل بها مافعلت أولا أطعم ماء الدفلة المعنومة وهى التى تكون فى وسط الوديان فقطر بها ذلك حتى تشبع واطعم لها العبد وقطر فوقه الماء وافعل كما فعلت أولا المذكورين فانك تجدها سبيكة زرقاء كالنيلة افعل كما فعلت فى الغسل والتجفيف والسحق مع العقاب والتقوير فانه ينحل أيضا واحدا منه على تسعه يخلصه ان شاء الله والخامس ان أردت العمل له مع تسين البدن وهى تسين الصفه وهى ت وهى الحرباء أى الابوبه فافعل بها ما فعلت وأطعم لها الزيت وهو المدلول بالواو لأجل حال البيت لئلا ينكسر الوزن فاذا اطعمت لها الزيت فافرغ العبد أفرغ عليه الزيت أيضا بعد ما فعلت بها ما فعلت بالأولين واطبخها فى الزيت ليس فى القبر المذكور حتى تطيب تجد فى وسط مصرانها كالحليب ثم طهرها أيضا كما فعلت وافعل بها مثل ما فعلت أيضا فى الحل فاذا انحل واحد منه على تسعه يخلصه ان شاء الله تعالى والسادس إن أردت العمل له فى القابس وهو الأرون وهو أطول من رضاع

البقر فى الذيل والرتبه وأما الكرس مثله فان وجدته افعل به كما فعلت بالحيه واطعم له الملح المدقوق غيره حتى يشبع وافرغ العبد وافعل له كما فعلت فى الحيه فى الخياطة والتغييب فى القبر فاذا طاب تجد فى وسط مصرانه سبيكة كالحديد المصرى مشبهة كالحديد فى الغبار من كثرة سمه فافعل به مثل ما فعلت اولا من الغسل والتجفيف والسحق مع العقاب والتقوير فانه يتحل واحد منه على تسعة يخلصه إن شاء الله تعالى والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى

وفى بطن النون بيت عطارد … مع رمز شب شزيا مريد
بالعدد المذكور فى الترتيب يقع … يخرج حيا ثابتا حيث وقع
واطعم له النصف من القمر … أى الذى محلول قل يا قارى
واجعله فى الأثمد بعد البيوضة … فى حمام التحضين ثم الآنيه
يبيت ليلة يقوم فى القيام … كقام العقبان قل له لامه
امزجه بالنصف مع العقاب … واته بالخل كالسحاب
واجعله فى البيضة والزجاجة … يذوب ويتحل فى تلك الساعة
واحد منه مع تسعة فى العمل … وغيره من مفسدات ذا العمل

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الابيات قتل العبد فى بطن النون وهو الحوت يعنى أنك إذا أخذتها خيط مخرجها وأطعم لها غبار شب شز الذى تقدم وذكر تفسيرها فى أول الباب ثم اجعل فوق الزواق الغبار المذكور ثم اطبخ لحوته فى الزيت حتى تطيب تجد العبد فيها رجراجا كالزبدة وهو حى ثابت مثله من القمر المحلول وهى الفضة المحلولة كما ذكرنا أولا فى حلها واطعم العبد تلك الفضة حتى تصير جسدا واحدا وخذ الأثمد المبيض وهو الكحل المبيض وسيأتى صفة بياضه وافرش له العيد وغطه فى البوط واغم عليه واجعل فى الحضانة ليله يخرج لك مثل العقبان ثم خذه وامرسه واغسله بالماء المحلول فيه الملح وجففه واسحقه ناعما مع مثله من عقاب ورشه أى نقطه عليه نقطا من الخل كنقط السحاب لئلا يغرق حتى يتبركش واجعله فى بيضة غاوية وفى زجاجة واجعله فى كسكاس مملوء بالنخالة حتى يذوب

فانه ينحل فى تلك الساعة من حينه واحد منه على تسعة وغيره لا يصلح وإن كانت ثانية تفسد وإن كانت عشرة تفسد يعنى إذا رمى واحد على ثمانية يفسدها ويحرجها وأخرى اترى من ثمانيه وإذا رمى واحد على عشرة تجذب الخرة وأخرى أكثر والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى :

ومثل ذاك قلت فى السلحفاه … أعنى به البرية المعلومة
كما فعلت فى النونة من عمل … بالأثمد المبيض ذا هو العمل
ووصف هذا وصف ما فى النونه … من غير نقصان ولا زيادة
وصفه تبيض ما ذكرنا … هو الأثمد يا فهيم المعنى
واسحقها سحقا ناعما جيدا … وضمها الزانى من الرأس كذا
إن لم تجده فالصابون يغنى … سبعة مما ذكر فى الوزن
واطبخها طبخا جيدا معدلا … حتى يصير كالثلج قيل مبدلا
فذاك موتها تعمل ما شئت … لأنها بعد الحياة ميتا

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات عقد العبد فى السلحفاة البرية وهى المذكورة فإذا أردت العمل بها فإنك تعمل ما فعلت بالنونة أى الحوت لا تبدل على ذلك العمل ولا تغير ثم ذكر تبييض الكحل الذى ذكرنا فى النونة والسلحفاة يعنى إذا أردت العمل به خذ ما شئت منه أى من الكحل واسحقه سحقا ناعما وخذ سبعة أمثاله من رأس الصابون فإن لم يوجد الصابون يغنى عنه ويكفيك خذ منه سبعة أجزاء وذلك الجزء الذى أخذت من الكحل واخلط الجميع واطبخ عليه النار حتى يبيض الاثمد ويظهر ذائب كالثلج فى الآنية وانزعه تجده ابيض يفعل لك العمل الذى تريد لأنه موت بعد الحياة والله أعلم

(الباب الرابع عشر فى تكليس الأجساد على طريقة البيض فقال رحمه الله تعالى)

فالقمر تكلسا محققا … لمن أراد السعى فى ذا الطارف
تكلسه بالكحل والكبريت … الابيض والزيبق المثبوت
ثم العسل ومعقود المزايل … مع قشور البيض حتما واصل

فكلما ذكر من بعد الثبوت   والحى لا يصلح حيا لا يموت
خذ الدراهم من القمر   وادهنها بالقمر وورد العيد
وهم على الترتيب كالبنيان   وحضن العمل يا إنسان
إلى الصباح تجدهم مكلسا   فالفهم للعيد وكن مكيسا
وما حسته به تفرشه   خضانتك مما ذكرته
فهذه الأشياء تقتل الفرار   كما تكلس البدر وهو القمر
كما قلت لك بالمذكورة   فحله بالعبد ولا عقوبة

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات تكليس الأجساد على طريق البياض ثم بدأ بالقمر وقد ذكر ما يكلسه من الملوحات وهى سبع ملوحات بعد ثبوتها وأما اذا كانت فى الحياة فلا تفعل وحدها وهى هذه الاول وثبوتها قد تقدم يعنى انك اذا اردت العمل بها خذها وهى ثابتة مبيضة كما ذكرنى تبييضها واسحقها و خذ الدراهم وادهنها بالخل المذكور اولا وسبق للاول المذكور واطرحها عليها وذر فوقها غبرة أخرى وادهن الاخرى واجعلها فوق الغبار وذر فوقها غبارا هكذا تعمل كالبنيان واحدة فوق أخرى حتى يتم مرادك واغمى عليها الآنية التى جعلتهم فيها ببياض البيض والحديدة وحضنهم فى الحضانة المعلومة إلى الصباح تجدهم كلهم مكلسين خذهم واسحقهم واطعمهم للعبد وافرش له من غبارك وغطه وحضنه أيضا إلى الصباح تجده حجرة ثابتة ثم اسحقه مع مثله من الصياد وهو النشادر وقوره فى الكسكاس فانه ينحل وادر منه واحد على تسعة الثانى بالكبريت وصفة ثبوتها أن تأخذ ما شئت منها وتزوجها وتطفيها فى الحليب أى الذى داب من الحليب حتى تبيض وتثبت علامة ثبوتها إذا وضعت على الجمر تطفيه ولم يقع فيه دخان فإن ثبت افعل بها للقمر كما فعلت بالكحل الثالث الطرطار المبيض وقد تقدم تبييضه بملح البارود فانك تفعل به أيضا فى العبد والقمر كما ذكرنا فى الكحل لازدياده الرابع الزهج وصفة اثباته هنا أن تأخذه وتحضنه فى رأس الصابون أى تسحقه وتلته بالرأس وتسحقه وتحضنه فيه فى الحضانة المعلومة إلى الصباح

تجده ثابتاً فان ثبت فافعل به فى العبد والقمر كما فعلت بالكحل الخامس الملح وهو الزرنيخ وصفة ثبوته أن تأخذ منه ما شئت وخذ قدرة جديدة واجعل فيها الجير غير مسق إلى نصفها واحفر فيه حفرة أى الجير وافرغ فيها بياض البيض واجعل فيها حجر الزنا أى الزرنيخ وافرغ عليه أيضا البياض واجعل فوقه الجير حتى تكمل القدرة واجعل النخالة على فمها وأوجد النار تحتها حتى تحترق تلك النخالة التى فى فمها وانزعها واتركها حتى تبرد وافتح الجير على الزرنيخ تجده ثبوتا ذات تثبت فافعل به فى القمر والعبد ما فعلت بالكحل السادس معقود الزابل وهو السليمانى وصفة ثبوته أن تأخذ من قشور البيض وتسحقهم سحقا بليغا وتمزجهم وتجعلهم فى بوط تغمى عليه بالحديد وبياض البيض وتحضنه إلى الصباح وافتح عليه تجده مثبوتا فان ثبت فافعل به ما فعلت بالأولين السابع بياض البيض وصفته أى صفة ثبوته أن تأخذه وتسحقه ناعما وتسقه بالخل المذكور مائة مرة وأنت تسحق وتسق وتجفف وتحضن بالليل حتى تكمل مائة مرة فان ثبت خذ الدراهم وادهنهم بالخل المذكور أولا وافرش وغط بالغبار كما ذكر أولا حتى يكمل عملك من الدراهم واحضنهم إلى الصباح تجدهم مكلسين فاسحقهم واطعمهم العبد كما ذكرنا أولا وافرش له أيضا وغطه بتلك الغبرة وحضنه إلى الصباح تجده معقوداً حسنا ثم خذه واسحقه مع مثله من العقاب الثبوت واجعله فى بيضة خاوية أو زجاجة واغلق عليها ببياض البيض والحديدة وقورها فى الكسكاس الذى فيه نخالة القمح فانه ينحل واحد منه على تسعة ثم قال رحمه الله تعالى .

(فصل فى تكليس المشترى والأسرب)

للمشترى وتكليس معلوم   الملح بعد الثبوت بالفهيم
كذاك عقرب يكون فى الحية   والعبد فهما رآه فكلسه
هذا الذى يكلس الجزام   ومثله الاسراب يا غلام

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل الجزام وهو القصدير مع الأسرب وهو الرصاص وهو صنف واحد فى الرطوبة والصديد والخبز ثم أوصفهما فى فصل

واحد لأن ما يتكلس واحدا منهما يكلس الآخر وذلك صنفان الأول الحوة الثابتة
ارجمهما أحدهما فإنه يتكلس الثانية الكبريت المعلوم ولا يعتبر فيها إثبات وصفه
ثبوت الحة أن تأخذ القضب الصافى من حجرها وتدقه ناعما وتلته بالخل الحاذق
وتجعله فى بوط أو آنية لم يدخلها ماء ولا طعام وأغلق عليه البيض والحديدة
واجعلها فى قلب الكانون إلى الصباح ثم خذها واسحقها ناعما جيدا واسقها أيضا
بالخل حتى تكرر العمل ثلاثة مرات واسحقها أيضا ولتها ببياض البيض وافعل
بها ما فعلت أولا فى جوف الكانون ثلاث مرات فإنها تكلس الأجرام والرصاص
وأبلغ ما كلست للعبد افرش له الحوة المذكورة وغطه واحضنه إلى الصباح تجده
معقودا حسنا اسحقه مع مثله من العقاب واجعلهما فى بيضة خاوية أو زجاجة وقرها
فى الكلس فيه نخالة القمح فإنه ينحل واحد منه على تسعة من القلعى تخلصه
إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى

والرصاص تكليس جيد آخر ۞ غير ما ذكرناه خذها وآخر
أولها الكليس مع الكلامى ۞ وهو الذى للبيض خذ قياسى
والثانى قلت الأثمد الأسود ۞ من بعد موتها فخذ تشادى

ذكر فى هذه الأبيات الثلاثة صنفين يتكلس بهما الرصاص زائدة على الذى
يشترك مع القلعى وهو هذا الأول منها الجير غير مسحوق مع كلاس البيض وهو
مبيضه يعنى أنك إذا أردت العمل به تأخذ له قدرة جديدة وتجعل فيها الجير
غير مسحوق إلى نصفها أو أقل والمراد أن يكون لها فراشا وتصب عليها بياض البيض
وتجعل الرصاص فوق البياض وتجعل عليها بياضا آخر حتى يستره ولا يظهر منه
شىء وذلك أن يكون الرصاص صفائح وتجعل الجير أيضا فوقه وتحميه النار أقوية
حتى ترى الجير اصفر لونه أو اسود أنزله حتى يبرد وفرغ القدرة تجد فى وسطها
حجرة كمثل الملح أطعمه العبد وخذ الجير أيضا والبياض المذكور وافرش منهما
للعبد وغطه كما فعلت فى التكليس واجعله أيضا فى النار ولا تكثر به كما فعلت فى
التكليس فلو كان الجمر والرماد سخونا لكان أحسن واتركه إلى الصباح تجده حجرا
معقودا اسحقه مع مثله من العقاب أيضا واجعله فى بيضة أو زجاج وحضنه فى

الكلس أيضا فى نخالة القمح فإنه ينحل واحد منه على تسعة من القلعى يخلصه
إن شاء الله تعالى ثم قال والثانى يعنى من التكليسين المذكورين وهو الأثمد الأسود
يعنى به الكحل الأسود بعد نبوته وقد تقدم ذكر نبوته فإنه يكلس الرصاص أيضا
وذلك أن تأخذ الرصاص وتطرقه كما تقدم وتدهنه بالعسل وتأخذ الكحل الثابتة
وتذرذرها على الصفائح وتركبهم فى آنية التحضين واحدة فوق الأخرى كالبنيان
وحضنهم إلى الصباح تجدهم مكلسين كالملح وابلع للعبد البلع فى كل ما ذكرنا من
التكليس وهو بالنصف يقوم وكلما كلست به الملوحة يعقد به والعقاب يحل كل عقد
وكذلك يسمى بالمفتاح والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى تكليس الحديد والهند)

وصفة الحديد فى التكليس ۞ هو الذى يكنى بالكرانيس
خبثه وطرقه واحد باقى ۞ واطفه فى الخل إلى أن يثبتا
وله أيضا خذ جذور القصب ۞ واحرقهم بالنار واسحق يا طالب
وطرق المذكور كالجناح ۞ وادهنهم بالعسل الاجناح
وافرش ثم غطى كالذى سبق ۞ والوصف كل واحد عطف النسق

(شرح الأبيات) ذكر فى الأبيات صفة تكليس الكرانيس وهو الحديد
والهند لأنهما لا يذوبان كالأجساد إلا إذا تكلسا ثم ذكر تكليسهما والعمل بهما
ولذلك أشار لما فات قبل هذا فى العمل من الرمى والسحق والتحضين وغير ذلك
ثم قال خبثه أى الحديد واكتفى به عن الهند لأنهما صنف واحد معطوف عطف
نسق كتكليسهما واحد وكذلك لذات العمل وكذلك أن تأخذ الحديد والهند
وتطرقه كجناح الحل رقيقا وتدهنه بالعسل وتأخذ الدقيق الذى أخذته من جذور
القصب وتذرذره على الصفائح وتركبهم كما ذكرنا فى التكليس الأول القمر والقلعى
والرصاص وتحضنه أيضا كما ذكرنا إلى الصباح تجده مكلسا اسحقه وابلعه للعبد
أيضا بالمثل كما ذكرنا وحضنه أيضا فى الدقيق المذكور كما تقدم إلى الصباح تجده
معقودا [illegible] واحدا على تسعة من القلعى يخلصه إن شاء الله تعالى والثانى تأخذ

الحديد والحند وتطرقه أيضا كما ذكرنا رقيقا ثم تحميه حتى يبيض واطفئه فى الحل الحاذق المذكور أولا سبع مرات فانه يتكلس وتفعل به كما ذكرنا فى الطلم وانعقد والحل والرى على القلعى يخلصه إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى تكليس الروح)

وبساط الملوك للروح كلس   كذاك التصفية من الدنس
إن وقعت فى فلك الشمس القمر   فيه تمثل القياس عند القطر
فعند ذلك تكليسهما للبياض   وتقتل العبد وتفعل فى الرياض

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات تكليس روح التوتية وهى جرم دنس لا ينفك عنها الدنس إلا بالمشقة لأنها حلت بيتها عن ظهرها كالحلزوم والسلحفاة وذكر لها هذا الوصف يكلسها ويطهرها من الدنس يعنى من الوسخ وهى هذه العشبة المذكورة وهى بساط الملوك وهى رقيقة صغيرة تفرش على الأرض وتنبت فى الأرض الرمال وغيرها كالأرض الميتة غالبا تكون فى زمن الخصب وزمن الجدب تنبت فى المشرق والمغرب والصحارى والقفار والسواحل وشطوط الأنهار والبحور والسودان وتأخذ من كل مكان ليس لها موضع معلوم تتقيد به أينما طلبتها وجدتها كالليل مع النهار وصفة العمل بها أنك تأخذها وتغسلها فى الصباح أو الليل وتجعلها فى الظل حتى تجف واسحقها واخلطها مع تلك الشمس التى فى وسط القمر سا[illegible] يعنى مع البيض الأصفر لأنه حافظ به الأبيض وتأخذ الروح المذكورة وتفرش لها وتغطيها بما ذكر وتجعلها فى وسط قدرة موضوع فيها قدر نصفها جير غير مسق وفوقه الروح المذكور وفوقه الجير أيضا وتوقد تحتها النار يوم كامل وليلة وصفة النار الموقدة عليها نار التبن أو روث المعز أو البقر أو الإبل والمراد بذلك لا تنقطع الحرارة منها حتى ينحرقها أقوة الجير والبيض والعشبة واتركها إلى الصباح وانزعها تجده مكلسة كالجير صافية أطعمها العبد وخذ ما فعلت لها فى التكليس افعل أيضا فى الحضانة إلى الصباح تجده معقودا وحله أيضا بمثله من تحقاب واحد منه على تسعة من الروح أيضا والنحاس والقلعى يخلصه إن شاء الله تعالى والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى تكليس الزهرة)

والزهرة جميعا مكلسا   كذا البيوضة لها مؤسسة
فطرق الزهرة وقصصا   واجعلها فى البوط مع مثلها
مع الثعبان حيا ليس ثابتا   واغمى عليها البوط موثقا شق
وسوط عليها يذوب مكلسا   واطعمها للعبد وارى مقيسا

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات تكليس الزهرة وهى النحاس سواء ما كان يعنى أنك تأخذ ما شئت منها وتطرقه وتقصصه كالأظفار وتأخذ مثله من الثعبان وهو الزوج وقد تقدم ذكره وتجعلهما فى بوط بلا سحق وتغمى البوط عليهما تغمية جيدة واطبع عليهما طبعا جيدا لئلا يخرج الدخان لأن الحكمة فى الصفة وهو الدخان وتسد عليه حتى تتيقن فى نفسك أنه انفعل تنزعه وتفرغ ما فيه تجده مكلسا أبيض اطعمه للعبد أيضا كما تقدم مثله وافرش له القرطار المبيض وغطه به وحضنه ليلة إلى الصباح تجده معقودا حسنا اسحقه مع مثله من العقاب واجعله فى البيضة أو الزجاجة للحل يتحل واحد منه على تسعة من القلعى والروح يخلصه إن شاء الله تعالى والله أعلم

(الباب الخامس عشر للحمرة وهو الثبات العالى الابريز قال رحمه الله تعالى)

خذ قرصة الشمس التى فى القمر   من بعد ما تموت فوق النار
وزوجها زوجا من المفتاح   بالمثل وزنهما قل يا صاح
واعجنهما عجنا بليغا كالعجين   حتى يصير زرقه منه باليقين
وخذ مكرماك بعد التقصيص   والغسل بالصابون حتى تقتبس
وصفه المذكورين كذلك   حتى يصيروا جسدا مشتركا
واجعله فى الجبة للحلول   واغلقها واتركها فى زبل الخيول
سبعة للتزويج سبعة فرح   سبعة للحمل يحيض فى المرح
وحيضها كقدرة مثل الدم   فوضعت حملها بالتمام
فالقها يبلغ بالصلاح   لعبدك الآبق خذ نصاح

يكون هذا الآبق في جوشنه ... من الكرنيش وأمطر السحابة
عليه لا البرق الخاطف يسير ... فوق حرارة وزنها غدر
يخرج ذا العبد كمثل اللوامع ... عند لؤلؤ الضياء نور ساطع
أدرسه درسا واتقا موتقا ... مع العقاب مثله في المطرقا
واجعله للحياة بعد الموت ... يحيي بأمر محيي كل ميت
واحد منه قل لتسعة قسم ... فن حقيقة الطريق رسم
والوى لا يصلح فوق تسعة أو ... تحتها من قبل هذا ذكره

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب طريقة أخرى وهي طريقة اللبان العالي أي الذهب ويسمى عندهم باللبان كما تقدم وقال رحمه الله تعالى خذ قرصة الشمس البيت يعني أن من أراد أن يدخل في هذه الطريقة فليأخذ تلك الشمس التي في وسط القص وهو صفار البيض المعلوم من بعد أن يطيب وامزجه مع مثله من العقاب وهو النشادر ويأخذ الحجر المكرم وهو شعر الصبيان الأحرار ليس شعر الخراطين ولا شعر الرجال لأنه ليس بأسود وضعفت قوته ثم يغسل بالصابون ويجففه حتى يجف ويقصصه جيدا ويخلطه مع النشادر وصفار البيض حتى يكون كالعجين أو الزفت ويجعلها في بيضة خاوية أو زجاجة ويغلق عليها بياض البيض والحديدة ويجعلها في حفرة معمرة بزبل الخيل ويرد عليها الزبل ويجعل فوقه شيئا كجلاب أو شقفة مما يرد عنها البرد ويتركه إحدى وعشرين يوما لأن سبعة أيام يمتزج أي يختمر فيه وسبعة أيام للفرح أي يتحلل فيه وسبعة أيام للمحلل أي يكون ماء أحمر كالدم وهو الذي يسمى سم الحلول فاحذر من رائحته ومسه بجسدك أو إدامه لغيرك أو لك وذلك يبيض هذه الأجساد لأنها كانت أجسادا ورجعت دماء كوره وهي نقطة الدم قال مالك الجيمس ثم كصفرة أو كدرة قوله فوضعت حملا أي ولدت وأخذها فهو ولد صالح وصلح لك في هذه الطريقة المباركة أن تقتل العبد وهو الزواق يعني أن يكون العبد في جوشنه وهو مغرفة من حديد وهو الكرنيس وقد تقدم ذكره ثم أمطر

السحاب عليه أي أقطار عليه قطرات السحاب (قوله كالبرق) يعني نورا حيث وقع في المغرفة يقطر عليه لئلا تضربه الريح وتضرب الماء اجتماعها وذلك أن يكون العبد فوق حرارة الرماد والرماد منه فوقه فإنه يعقد وتخرج كاللوامع وهو المرجان قوله عن لؤلؤ الضيا نوره ساطع أعني به أن يسطع نور فوق نور اللؤلؤ ثم اسحقه سحقا بليغا ناعما مع مثله كالعقاب كما كان في الطريقة الأولى أولا واجعله للحياة أي للحلول يعني بعد موته بقدرة من يحيي العظام وهي رميم واحد منه على تسعة من الرصاص والقلعي والزهرة أو القمر يقيمه ابريزا بإذن الله تعالى والله أعلم .

ثم قال رضي الله عنه

وليس للابريز باب سوى ما ... دخلت منه باتفاق العلما
هذا هو المشهور والغير ضعف ... وأول لا يفصل بدعة وصف
وفيه وصف ليس بالاكمال ... لكنه حسن في الأعمال
المقطر له فرمز شعبذا ... وخرملا أيضا فكن متخذا
ويعد حلها والتقطير ... يقتل كالعبد على المشهور
وكلما تجده في النسخ ... فلا عول عليه قل يا أخي
فالسم سم والحكمة كالسموم ... سم الحية والعقرب والوزموم
كذا النحلة والزنبور منهم ... من يقتل بسمه أو يعدم
ومنهم يحيي ثم ينفق ... هذا مثال للحكمة فافتى
هذا الفن وجدت في الاكسير ... ويليه التركيب بالقزدير
كذا الكلاس فيه بعض ما ذكره ... وبعضه الفساد في الماء خاصه

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذه الأبيات تنبيها للعقلاء التابعين هذا الفن بلا تصحيح ولا شيخ نصيح حتى يقع في فساد المال ويتسبب العذر لأهل الطريقة وإليه أشار بقوله وليس للابريز باب إلى آخر البيت يعني أنه ليس له عند الذهب طريقة نافعة جيدة لا شك فيها ولا خلاف ولا يعرفها أحد إلا من وقع في يده هذا الشرح المبارك على هذه الأرجوزة فإنه هذا هو الباب المشهور وأما غيره من

الأبواب فكلها ضعيفة وكذلك قص فى المسائل ومثل بقوله (وقوله لا يفعل بدعة وصف) يعنى أن من نسخ شيئا فى كتابى أو نقل لأحد ولم يعلم له صحة ولا فعله بيده ولا رآه بعينه فذلك بدعة ان كانت للكذب أو الزور وأنواع الفساد فهم فى النار لا محالة وقوده فى الحديث الذى ورد عنه ان أهل البدعة فى النار وتركه ماسمعه من شيخه وما نظره فى تآليفه وألف مافعل بيده واستغنى به عن غيره ثم وفيه وصف ليس بالاكمل البيت يعنى انه فيه اى فى الأكسير صفة ليست بكاملة وانما هى صفة ناقصة ولكنها تقضى المضطر اليها اى المحتاج لها تغنيه عن غيرها اى تكفيه وهى هذه التى ذكرها فى الرموز وهو رمز شعبند وخرملا فالشين شعر الإنسان الأحمر والعين عذرة اى طرح الإنسان والباء بول دملة بخلاف الرمز الذى فى طريقة البياض وهو الدال فيه دهان ومذا دقلة يعنى ورقها بوزن حمود يعنى ثمانية من الشعر وخمسة من العذرة وستة من البول واربعة من الدقلة ويسحق الجميع ناعما ويقطر ماهذا المسمى بخرملا بوزن دحرج اربعة من الخل وثمانية من الراس وستة من ماء البصل بخلاف مافى طريقة البياض لأن ميمها الملح وهذا ماء البصل الأحمر وثلاثة من الملح ويسحق العقاقير التى فى شعبند بخرملا وتجعلهم فى البيضة والزجاجة فانه ينحل منهم ماء أحمر واسق به العبد ايضا على الحرارة فى مغرفة من حديد فانه يموت اسحقه مع مثله من العقاب واجمله الحلو وحتى ينحل واحد منه على تسعة من الزهرة أو الصفراء فخلصها ولا يفعل فى غيرها لأجل ذلك أنه ناقص لا يفعل فى الأجساد كما كالأول فى الرطوبة والحرارة وأشار بقوله فالسم سم والحكمة كالسم وهو يعنى أنه كسم العقرب وهو ماء الأكسير الذى ذكر فى هذه الأبيات وسم الأفعى وهو الأول وسم الزرمومية كالعشوب وسم النحلة والزنبور كالعقاقير فليس سم معالزم يقتل أو يظهر العجائب بلا قتل وأما الباقى فيورم أو ينفخ ويخفا أو ينقش والله تعالى أعلم ثم قال هذا الذى وجدت فى الأكسير يعنى أنه ما وجد صحيحا فى الأكسير سوى الذى ذكر وشرع يتكلم فى التركيب والكلس والتراكيب بتقدم الأبيات

بعضها على بعض وكذلك الكلاس فيه خيرة ولا يكون فيه سوى فساد المال وتبديده والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى .

(فصل فى التراكيب)

خذ التراكيب وحقق العمل ... بالعقل والتمييز قل به تنل

عليك بالعمل فيها برسم ... والحب الأسود إليه يضم

فاهرس الأسود دقا ناعما ... والعلم سحر يكفى يا فهيما

واجعلها فى جبسة مصدعة ... واغمر عليها بزيت نافعة

على نار الحجوب مهما جف ذى ... الزيت من تلك الآنية زدى

حتى تراه ماء حل ركدا ... وغم قرك واطفه جيدا

حتى تراه جالصفورة حسن ... وعذفه بالثلث حقق البيان

يصير إبريزا منيرا لا مراد ... وربك الفتاح من غير نظر

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل أنواع التراكيب الابريز وهو الذهب وذكر أنك تأخذ العلم وهو الزرنيخ وقد تقدم ذكره وتأخذ الحب الأسود وهو السنوج وتدقه ناعما حتى يكون غبار ثم تأخذ مصعدة مزججة وهى الطاجن المزجج واجعل فيها عملك المذكور وهو الزرنيخ مع السنوج واغمر عليهم بالزيت الصافى وأوقد على المصعدة نار الحجاب وهى أن تأخذ قدرة وتثقبها من جنبها وتجعل المصعدة فوق فمها وشد الوصل بين المصعدة والقدرة وتجعل روث البهائم على به الابل والبقر والمعز فى وسط القدرة وتوقد فيه النار وهى ترعى فيه بلا [illegible] وهو مطبخ ومهما جف الزيت وكذلك الروث مهما انقضى لا تزده حتى ترى الزرنيخ محلولا ماء راكدا أى يوافق فى المصعد ثم خذ الفضة واطرقها جيدا واحمها واطفها فى ذلك الماء فانها تصفو ثم اسبكها أى ذوبها وضفها بالثلث من الابريز للحى وهى التبر فيكون العمل كله ابريزا والله تعالى أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

ومثل هذا للعروسة كذا   زهرتك الحرا خذها فائدة

خذ العلو واسقه سقيا عجيبا   بماءك الفصال قله يا لبيب

وهو الذي يقطر من شب شز   بعدد حصاى ذكر في الرجز

واجعله في الخلوث للحمام   خمسا وعشرين يقوم مقام

ولتلف فيه العروسة الروسختج   أعني به الكلوية المزوج

حتى تراها كالمريخ في النظر   وضعها بالثلث من غير ضرر

وكل حلالا طيبا ولا تخف   من أوزار لأنه الحق وصف

(شرح الأبيات) ذكر في هذه الأبيات تركيب الابريز مع العجوزة وهو الروسختج أي الحديدة الكلوية ثم ذكر انك تأخذ الزرنيخ وتسحقه ناعما واسقه بماء الفصال المعلوم لرمز شب شز بعدد حصاى بأن تأخذ أربعة أوزان من ملح البارود وواحد من السليماني وعشرة من الزنجار يعني به زنجار الحكماء وصفته أن تأخذ الحديد الكلوية ومثلها من النشادر المصري وتسحقهما ناعما وتجعلهما في مطلية وترشهما بالخل الحاذق وتسد فم المطلية وادفنها في روث الخيل سبعة أيام يخرج لك زنجار يذوب على النار ويصفر الفضة ويلين الذهب وهو المذكور هنا ثم تأخذ هذه العقاقير الذي ذكرت في شب شز وتجعلهم في الأنبيق أو المبرودة وتقطرهم بالخل واقطر منهم الماء المعلوم بماء الفصال وهو الذي تحل به الزرنيخ المذكور وتأخذ العجوزة أي العروسة وتحميها ثم تطفيها حتى تراها كالمريخ في طلوعه في السماء كأنه شهاب ثاقب وسبكها أي ذوبها وتضعها بالثلث من الأبريز الحر الصافي يصير ذهبا منيرا كل حلالا ولا تخف من ذنب لأنه تحقق عملها في ذلك (قوله والحق وصف) لأنه ما وصف الا الحق ليس غيره وصفه حلول الزرنيخ أن تأخذه وتسحقه وتعجنه بالماء المذكور وهو ماء الفصال وتجعله في بيضة أو زجاجة وتشد عليها بالحديد وبياض البيض وتجعلها في حفر علوة بروث الفرس سبعة أيام فانه ينحل ويرجع ماء اطلق فيه العجوزة كما تقدم والله تعالى أعلم قال رحمه الله تعالى

(فصل في تحمير الفضة)

وتحمير الفضة ليس مشكلا   خذه وكن لمثله محصلا

هذا الذي ذكرناه في الزنجار   مع الماء المذكور فافهم وادري

تحل ذا الزنجار في الماء الذي   يسمى بالفصال يا مريدي

تجعلهما في حضانة الحرارة   مع الدراهم ابنة واحدة

تجدها حمرا مصفرا   ضفها بالنصف وكن مشمرا

(شرح الأبيات) ذكر في هذه الأبيات تحمير الفضة وتصفيرها في طريقة الحرة يعني أنك تأخذ الزنجار وهو زنجار الحكماء وتصب عليهما الفصال المذكور المقطر من شب شز وتجعلهم في مزججة وبوط مزجج وتأخذ الدراهم وتجعلهم معهم أي تأخذ الزنجار وتعجنه بالماء المذكور مثل العجين وتأخذ الدراهم وتطليهم بذلك العجين وتجعلهم واحدة على الأخرى وتجعلهم في الحضانة إلى الصباح تجد الزنجار عليهم كالزنجفر ولا ينفك عنهم إلا بالخل أي ترميهم في الخل بعد أن تحميهم في النار وتحكهم بيدك تجدهم كأنهم ذهب ثم خذهم واسبكهم في بوط أي ذوبهم وضفهم بالنصف من الأبريز المذاب بالزنجار يعني أنك تأخذ الأبريز وتذوبه وترجعهم بذلك الزنجار فانه يلين ويشمعه أفضل من السليماني بترك الجروح إذا أضافها بالنصف كلها مشمرا أي في كمها في الأسواق وغيرها بالتذويب أو البرادة ولا تخف فيه من عيب أبدا ولو لاح في الزمان طول الدهر والله أعلم ثم قال

والتركيب فصول عديدة كذا   وليس منها جيد هكذا تأخذا

فالخير في القناعة ثم الزهد   واحدة أفضل قل في العبد

من ألوف الكذب غير الصديق   هذا الذي حققت في الطريق

(شرح الأبيات) ذكر في هذه الأبيات حكم التراكيب فقال للتراكيب طرق عديدة من غير صحة وأقوال ضعيفة وصنائع من غير معرفة وذكر أنها ليس فيها طريقة نافذة ظاهرة كالشمس سوى الذي ذكر في هذا الفصل لأنه لم يذكر ما لا يفعل وقد جرب فوجدها نافذة صحيحة واستغنى بها عن الطالب وقنع وذكر أن الخير

كله فى القناعة والزهد وواحدة فى الصنائع المفيدة أفضل من الألوف المتعددة بغير صحة (قوله هذا الذى حققت فى الطريق) يعنى به أنه لم يجربه ولم يجد صحيحها فى هذه الطريقة المذكورة ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى التكاليس)

ثم التراكيب ويليها الكلس … أرجو من الله طهارة الدنس
خذ الغزال لذوى الكلس … أعنى به الزنجفر يا ونس
مع العلم المورق الجيد … وكلس البياض من غير يد
وطرق الأبريز كالجناح … وادهنه بالعسل خذ نصاحى
وذرذر الغبار عنه يلتصق … واجعله فى الحضانة كى يحترق
تجد كلسك مكلسا بلا … فخر على ساداتنا ذوى العلا
واطعمه للعبيد وكن مكيسا … أعنى به النصف من غير دلس
واجعله للحضانة فى العقاقير … ينعقد عقدا مليحا مشتهر
واورده للحلول فى الكسكاس … مع العقاب مثلا بالقياس
واحدا منه لتسعة ولا … تزد عليهما وكن معقلا

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل تكليس الذهب وليس له طريقة سوى طريقة واحدة جيدة وهى التى ذكرها فى هذا الفصل فقال خذ الغزال بختم اثنين وقمع الراى لذى الكلس فى هذه الطريقة كلها ولم يجد أفضل منها أبدا والغزال هو الزنجفر بعد ثبوته واثباته أن تأخذه تجمعه مع مثله من الزعفران الشعر ومثلهما من النشادر وتلته بأصفر البيض وتحضنه فى الحضانة إلى الصباح تجده ثابتا وليس له أفضل من هذا الأثبات فاذا ثبت تأخذ منه وزنتين من العلم المورق الذهبى من غير اثبات وثلاثة من كلس البيض من غير يدى من غير طياب وتبيض وتبيس أصفر البيض من غير طياب وتأخذ ثلاثة أوزان أى منه وتمزج الجميع وتأخذ الذهب الصفى وتطرقه كجناح النحل وتدهنه بالعسل الصفى واجعله فى الحضانة إلى الصباح تجده مكلسا بعد ماترد عليه الغبار المذكور عند الدهن بالعسل

فاذا تكلس اسحقه سحقا ناعما واطعمه مثله من البيض وحضنه أيضا فى العقاقير المذكورة التى كانت بهم الذهب إلى الصباح تجده مكلسا أى معقودا فشيئا اسحقه مع العقاب وزنا مستويا واجعلهم فى بيضة أو زجاجة وسد عليها بالحديد وبياض البيض واجعلها فى الكسكاس فيه النجالة حتى تعلم أنه انحل انزعه واتركه يبرد وواحد منه على تسعة من الرصاص أو النحاس أو الفضة أو القلعى يخلصه ذهبا منيرا باذن الله تعالى والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(الباب السادس عشر فى توقيف القلعى وتصفيته وتبييض النحاس والرصاص قال الشيخ رحمه الله تعالى)

قطران إلى الكبار للجزام … ومثله الرخاف فى القيام
والفجل ثم الدفل والعنصل فاجب … وحلزوم حنظلة كذا السراب
هذا الدواء يقتل العلائل … من الجزام حقق المسائل
وبياض البيض مع الحليب … من الفحم الأسود يا لبيب
هذا الدواء يقتل العلائل … من الجزام حقق المسائل
تجلى الرموز والمثال يطلق فى … البطيخ صبحا من العلل يشفى
وحذف له النصف من الزكى … هو المسمى بكرنيس الخفى
من بعد تكليسه فى الاضافة … واللبن زهرة مبيضة
يقوم مثل البدر فى الشرف … كله حلالا حقق الأوصاف

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات توقيف القلعى وتصفيته على الكمال والله الموفق للرشاد وهى تسعة مسائل التى تقتل علة الجزام وهى التى ذكرها فى هذه الأبيات أولها قطران الكبار وذلك أن تأخذ عروق الكبار وتهرسهم تهريسا وتأخذ قدرة وتعمرها بتلك العروق المذكورة وتجعلها معالية فى حفرة فتكون مستوية مع الحفر وتأخذ القدرة وتدفنها للمطلية وتكفئها عليها وتطبع فيما بينهما أى بين القدرة والمطلية وتوقد النار فوق القدرة أى على قعرها فانه يقطر القطران وهو المذكور والثانى قطران الرخاف وهو أملاح تفعل له كما فعلت أولا والثالث قطران الفجل تأخذ عروقه أيضا وتفعل

بهم كما فعلت أولا والرابع قطران الدفلة تفعل له كما فعلت أولا والخامس المنصل وهو بصل فى القياق كبير يقال له بصل فرعون والسادس الحلزوم وهو اليبوس والسابع حليب المعز السوداء تخلط الجميع أوزانا متساوية ويذوب القلعى ويطفى فيهم وهم فوق النار يغلون سبع مرات فانه يصفو من جملة العلائل وتأخذ الكرنيس وهو العيد بعد تكليسه وتضيف له اوزانا متساوية وتأخذ الزهرة المبيضة ثلاثة منها واسبك الجميع وتفرغهم تجدهم سبيكة مثل البدر إذا أشرق فكاه حلالا طيبا واصنع منه الصوانى والخلاخل والمقياس وغيرها وربك الفتاح ثم قال رحمه الله تعالى

وبعضهم يصبغ بهذه الأدوية   عرعار حنة كذا مغليسية
خذ عجنج هنا يا خليلى   هذه الأشياء تشق ذا العليل
وازنها واحد بلا تفصيل   فوزنهما متساويا يا رجل
سوى آخر الرمز مثل الجميع   لأنه به يقوم التوقيع
ويختلطون جملة الميون   وتطبخ العليل كالمجنون
ينقى من كل بأس والضرائر   هذا الذى وجدت فى الكبائر

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات بعد ما يصلح أيضا للعليل وتوقيفه وتصفيته وهى ثمانية أشياء الأول العرعار وزنة منه ووزنة من الحنة ووزنة من المغليسية وهى تفيقشت أى عروقها ووزنة من الندرياس وهى شجرة كالحرمل وعروقه هى التى ذكرناها فى عفجنج ووزنة من المدينة ووزنة من الجير ووزنة من ملح البارود ومثل الجميع من الخل وتطبخ هذه الأشياء ويذوب القلعى ويطفى فيه سبع مرات فإنه يخلص إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى تصفية الآنك وهو الرصاص)

تصفية الآنك هنا يا خليلى   مرقشية فضة جليل
واسحقها يا أخى من البطرون   وزنا واحدا ثم اعجن بالصابون
واعصرهما فى خرقة وارم الثفل   خمس مرات تكرر العمل
وخذ مثل الجميع من عقاب   ومثله شبا بلا ارتياب

واسحقها مع الجميع واسق   عملك بالخل بعد السحق
واتركهما فى الخل فى موضع الحلول   سبعة أيام عليها لا تزول
هذه الذى يذوب الحديد   ويوقف القلعى به يجيد
ويبيض النحاس والرصاص   وغير هذا ضمه فى النصاص
كذلك يكلس الذهب   تركه من بابه غريب

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل تصفية الآنك وهو الرصاص وذكر له هذه المزية تصفية وتنفع الغير كالنحاس والحديد والقلعى والذهب وتركها فى بابها غفلة منه وحققها هنا أوقعت غريبة لأنها سبق سبق الخبر فى أبوابها ولم تذكر مع أجناسها وهى أن تأخذ المرقشيشة الفضية ما شئت منها ومثلها من البطرون واسحقهما ناعما واخلطهما بالصابون واعصرهما فى خرقة حتى يبقى ثفلهم وخذ الصافى منهم واتركه حتى يجف وخذ مثلهم من العقاب والشب واسحقهما سحقا ناعما معه واسقهم بالخل الحاذق واجعلهم فى حرارة الشمس أو فى نار الحضانة حتى ينحلوا فذلك الماء يصفى الرصاص ويذوب ويطفى فيه سبع مرات يصفى ويبيض وكذلك القلعى يوقفه وكذلك النحاس يبيضه سواء أحمرا ومصبوغا وكذلك الحديد والهند يذوبهما وكذلك الذهب يكلسه فيحمى الحديد والهند أو الذهب ويطفيه فإنه يذوب ويكلس الذهب والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى تبييض النحاس)

فتبييض الزهرة بالتحقيق   عن شيخنا أبى على الصديق
أسكنه الله فسيح الجنان   بجوار محمد العدنان
فخذ ما شئت منها يا خليلى   بعد البرادة عن التكليل
ووزنة من الثعبان والقرطار   أعنى به المبيض ثم التنكار
ومثله بياضك الوجه مع   مفتاحنا المعلوم حيث وقع
مستويان فى الميزان حقق   ميزانك تفز بحسن الطرق
واسحق جميعه مفيدا جيدا   حتى يصيروا غبارا واحدا

فرش منه فى البوط شيئا والق　　عليه زهرتك كيما تلق

وفوقها الغبار أيضا يا فتى　　وشد الوصل للبوط ثبتا

واحفظ من الأشوق فى البوط على　　ناره فى الوسط وسط معدلا

حتى البوط يحمر ابيضاض　　فعند ذلك يثبت ذاك المراد

(شرح الأبيات) ذكر المصنف تبييض النحاس فقال رحمه الله إنك تأخذ ما شئت من النحاس سواء كان على أصله أو مصبوغا فالذى على أصله هو الأحمر وأما المصبوغ فهو الأصفر لأنه ينصبغ بالروح كما يأتى إن شاء الله فإذا أخذته وبرته برادة جيدة وخذ وزنه من الشبان وهو الرهج الأبيض والأصفر بعد ثبوته ووزنه من الطرطار المبيض ووزنه من تنكار الحكماء ووزنه من بياض الوجه بعد ثبوته ووزنه من المفتاح وهو النشادر بعد ثبوته وصفة ثبوت الأجساد وقد تقدم وبقى ثبوت بياض الوجه وهو أن تأخذ وزنه من ملح البارود واسحقهم جميعا واجعلهم فى بوط واجعل عليه بوطا آخر وشد الوصل بينهما واجعله فى الحضانة إلى الصباح تجده ثابتا وهو المراد به هنا فإذا جمعت الملوحة وبعدت الزهرة فخذ بوطاً من طين الحكمة المعلوم وافرش فيه شيأ من الغبار والق عليه الزهرة المبرودة وخذ الغبار أيضا وغطها به واجعل بوطا آخر فوقه وشدد الوصل بينهما بالطين المذكور واجعله فى النار وسط عليه واحتفظ من البوط لئلا ينشق ويخرج لك الدخان لأن الحكمة فى الدخان وسط بالنفل حتى تراه أحمر أو أبيض وانزعه حتى يبرد وافرغه تجده كما تراه وكما قال

(الباب السابع عشر فى اللغم والتراويح وذلك كله باطل سوى ما ذكرت)

اللغم باطل خذ بيانى　　سوى الذى ذكرت فى الأوزان

لأن جمله لا يحرق الشخوص　　وذلك عند الناس فى النصوص

سوى هذه الطريقة المرضية　　كاملة وغسيرها مدعية

خذ العليلى من بعد التصفية　　ومثله من روح التوتية

ومثله من يدرك الخواص　　ونصف وزنه من الرصاص

من بعد تبييضه لا أشكال　　عن جملة النساء والرجال

ومثل ماذكرنا عبدك الآبق　　من بعد تطهيره كما سبق

واجعله فى قصبة خضراء مع　　مثله من زيت حيث وقع

اسبك قرك مع الأجساد　　يسبقهم للبوط خذ تنادى

حتى يذوب وارمى عليه ما بقى　　وحرك البوط لئلا يحرق

وسكر الزيت للنار يسخن　　وافرغ عليه البوط كيما يحسن

واتركه حتى يبرد يداوى　　واغسله بالملح فلا تمارى

وجففه واسحقه بالما　　واجعله فى وسط بيضه مفرغا

مع الملوحة على الترتيب　　تنال ما يحصل يا لبيب

وملوحتك خذ مقالى　　أربعة جاءت على التوالى

أولها الملح مع الشب وقع　　والرهج والطرطار كيفما وقع

لها ميزان واحد فى العدد　　واسحقها ناعما وكن درد

وفرش الملوحة المذكورة　　فى البيضة المفروغة المعلومة

وغطه أيضا وعم بالبياض　　أعنى بياض البيض معترض

واغلق عليه بعجين القمح　　واجعله فى الكسكاس خذ نصاح

ساعة جيدة من النهار　　وانزعه واغسله من الأكدار

كرر له العمل أربعة عشر　　كما ذكرنا اسحقه مع الطرطار

يصير لك غبارا جيدا كما　　حكوا له سادتنا ذو الحكما

وخذ شخوص الزهرة بعد التشبيب　　والقهم فى الزيت ودردر يا لبيب

عليهم الغبار بالصفات　　وحرك الشخوص بالإثبات

حتى يرضيك لونهم بالنظر　　هذا الذى وجدت من غير ضرر

وغير هذا قال فيه ملغمة　　لأنه يسلب يا ذا الفطنة

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب حكم الملغمة

والزليبخ وذكر فيها أنها كلها باطلة وتسمى عندهم الملعونة لأنها تسلب وتفسخ ولا تخرج وليس فيها إلا هذه الطريقة التي ذكرها وهي هذه العمليل والقلمي بعد هذه التصفية التي ذكرناها هنا أولا ومثله من روح التوتية من بعد تصفيتها بالعظم والرصاص وتأخذ أيضا نصف وزنة من الرصاص من بعد تصفيته حتى يبيض كما ذكرنا أولا وتصفيته كما ذكرناها لا تشكل على أحد ثم تأخذ مثل ما ذكر من العبد وتجعله في قصبة خضراء بعد تطهيره بالماء والملح المسحون واجعله في القصبة المذكورة واغمر عليه بالزيت وسكر ذلك الزيت أي سخنه وذوب الفضة وارم عليها القلمي وارمي عليها الروح وارم عليها الرصاص وحركه لئلا يحرقوا بعضهم بعضا فتحريك الصنعة أي تحريكه بقصبة ليس بالحديد لئلا يفسد العمل وصب الأجسام التي سلف ذكرها وتفرغها على العبد في القصبة المذكورة وتحضنهم حتى يمتزجوا جميعا وخذه أيضا وطهره من الدنس بالملح أيضا والماء المسخون وخذ الملوحه المذكور وهي أربعة أولها الملح والثاني الشب والثالث الرهج الأبيض والرابع الطرطار قوله كيفما واقع يعني كيفما ذكر في وزنها ميزانا واحدا لا زيادة لواحد منهم على الآخر واسحقهم سحقا ناعما (قوله وكن درد) أي وكن حاذقا في الصنعة كالمريد وهو التعلم بحضور العقل والسياسة والرياضة ثم بعد ذلك تعرش للبيضة شيئا من الملوحة المذكورة وتغطيها بشيء وتفرغ عليها بياض البيض المعلوم الذي ليس له مطبوخ في وسط بيضة خاوية وتعلق تعليها بعجين القمح وخذ كسكاس واجعل فيه نخالة القمح من تحت قدرة وأوقد تحتها النار ساعه زمانية ثم بعد ذلك انزعه واغسله من الدنس بالماء والملح وجففه حتى يجف واسحقه ناعما ورده للبيضة مع الملوحة المذكورة وتكرر عليها العمل أربعة عشر مرة فانه يكون حسنا اسحقه أيضا مع مثله من الطرطير وخذ شخوص الزهرة الحمرة أو الصفرة وشبهم بالشب والملح والطرطار حتى يخرج منهم الوسخ وادهنهم بالنشادر أعني به المحلول مع البياض أي المحلول في بياض البيض وارميهم في الزيت يطبخون وارم عليهم شيئا من الغبرة المذكورة وخذوذا وارضخ رأسه

وحركهم به تحريكا جيدا حتى يرضيك لونهم في البياض وانزعهم وخذ الرصاص وقطعه قليلا وحركهم به حتى يذوبوا فهذه الطريقة المحمودة النافذة وغيرها لا ينفذ أعني لا يخرق وتسمى غشا عند الناس والغش حرام وهذا ما وجدناه والله تعالى أعلم ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه .

وصفة الزليبخ ليس يذكر ... لأنه مشهور محرم
ونسأل الله على الدوام ... معيشة الحلال إلا الحرام
وليس يعذب علينا فعله ... لكنني مع غيره حذفته

(شرح الأبيات) ذكر المصنف في الأبيات الثلاثة فعل الزليبخ وهو ما يبيض من فوق الأشخاص ولا يخرق ثم قال وصفة الزليبخ ليس يذكر ويعبر لئلا يجدونه أهل الفساد ويسعون بالفساد في الأرض وستره وطلب من الله تعالى معيشة الحلال لئلا يقع في المحرمات كالزليبخ وغيره وقال لا يعزب معناه لا غيب عليه فانه عرفه ولكن ستره كما ذكر وذكر غير الذي هو صحيح وحلالا طيبا وأما هو فليس بصحيح ولا بحلال والله أعلم ثم قال :

(الباب الثامن عشر في تقطير المياه ومعانيها وكيف الاشتغال بها)

تقطير المياه من العقاقير ... يقوم بالوزن فخذ ظاهر
فاولك الانفصال في المشهور ... يقوم من شب شز غير
ويسقى بالخل أو الماء كذا ... حامض كالرمان خذها فائدة
واجعلها في البرونة المعلومة ... على نار لينة بحيرة
قطرة بالصنعة ياذا الفهم ... وها أنا أريكها في النظم
تجعل مرودتك فوق النار ... وأوقد عليها ورق الجوادي
حتى العراق منها يقطر ... واجعل في الدولب كي لا يغدر

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه في هذه الأبيات تقطير الماء الذي يقع في هذه الصنعة وله أسماء وأوصاف وسبق فيه ماء الانفصال هو المعلوم ثم قال فاولك

يعني به الماء الذي يقطر من رمز شب شز وهو الذي تقدم ذكره النون نشادر ومنه أربعة أوزان الثاني الشب اليماني ومنه ثمانية أوزان الثالث بارود أي ملح البارود ومنه تسعة أوزان والرابع السليماني واحد منه الخامس الزنجار المذكور في غير هذا الباب عشر منه ويخلطوا معها بالسحق ويعجنهم أي يلتهم بالخل الحاذق ويجعله في المزودة المعلومة ويغلق عليها ويوقد تحتها نارا لينة حتى تراه يصب منه العرق والنار تكون من ورق الجوارى وهو المسمى بالبرديل وعند البرابرة تبد فإذا قطر ذلك فهو الذي يحل كل معدن وينقش صفائح الهند كالنقش بالحديد في الطين أو العود واجعله إذا أردت أن تخزنه فاخزنه في القواليب وهي الزجاجة لئلا يفور ذلك لأنه فوار تشربه الريح في المزودة ولا تحصل له على شيء وأما الزجاجة لا تشربه ولا تضره الريح ولا حرارة الشمس والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه :

وماء دوج خب يا قارى ... هو الذي الزمر لا تمارى
بعد دمى زهط ميزانى ... يقطر كالأول يا إخوانى

(شرح البيتين) ذكر في هذين البيتين المذكورين ماء دوج خب وهو المسمى الماء القاطع وهو مفهوم من هذه الرموز المذكورة وهي خمسة أحرف لكل حرف عقار والخمسة الثانية لعدد الوزن وذلك أن تأخذ اربعة من ورق الدفلة وثمانية من لباب الحبحبة لا قشورها وعشرة من الزهج الأبيض وسبعة من الخل الحاذق وخمسة من ملح البارود والطاء زيادة القافية في قوله زهط أصله هز ثم انتقلت للنظم وأتى بالطاء فأخذ الجميع وتدقهم ناعما وتأخذ الخل المذكور وتعجن به العقاقير وتجعلهم في المزودة كما ذكرنا وتقطر كالتقطير الأول كما تقدم وافعل به ما شئت والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه .

صفة العقاب في الحل كذا ... زنجارك المعلوم تلك القاعدة
هذا الذي يقطر من ثلاثة ... وهو الذي يسمى بالغرناطه
بجملة السق كذاك الملغمة ... لا غيره يقطر في الحضانة

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذه الأبيات الثلاثة صفة الماء الذي يقطر من الزنجار والنشادر أي الذي يقطر من كل واحد منهما يسمى باسمه وهو الذي يسمى عندنا بالغرناطه لأنه يقطر من غير نار لا تدخل إلا في الحضانة وذلك أنك تأخذ من النشادر ثلاثة أجزاء وواحد من الخل أو من بياض البيض أو من الملزوم ما وجدت من هذه الثلاثة وإذا كان مثله واحدة من كل واحد كان أحسن وتسحق العقاب وتعجنه بذلك الماء كالعجين وتجعله في بيضة حارية أو زجاجة وتغلق عليها بعجين القمح أو بالحديدة مع البياض وتجعلها في وسط حفرة مغمورة بروث الفرس سبعة أيام يقطر منها ماء أبيض صالح لجميع السق كلها والدهن والملاغم ومثل هذا تفعل في الزنجار فانه يفعل به هكذا ويصلح لجميع الدهن والسق كلها . ثم قال رحمه الله تعالى

وصفة الذي يحل لك الشخوص ... كشخوص الزهرة ثابت في النصوص
خذ سبعة معلومة من الثعبان ... أوزانا معلومة حقق الميزان
ومثله من عود المزابل ... وتسعة من الفتاح قل يا سائل
وعشرة من الزنجار حققا ... اثنى عشر ملح البارود والدقيقا
فتسحق الجميع سحقا ناعما ... واعجنه بالبياض عجنا لازما
واجعله في بيضة أو زجاجة ... وادفنه في الحضانة المعلومة
سبعة أيام على التوالي ... يحل ما فيه يا خليلي
احق به شخوصك النحاس ... ينحل كالمحلول في القياس
واضممهما لعندك الآبق ... طلعهما بيضا جيدا نطقا
والخم به الفضة مهما وقعت ... تعود كالابريز حيث وقعت
تمت طروق التدبير كلا ... ويتلوها أبواب الجلا

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذه الأبيات صفة الماء الذي يحل به شخوص الزهرة يعني الفلوس وهو الذي يقوم من هذه العقاقير المذكورة وهي سبعة من الثعبان وهو الزهج سبعة أجزاء منه بتحقيق الميزان بأن يكون ميزانا

محققا لا دنس فيه وسبعة أيضا من معقود الزئبق وهو السليمانى وسبعة من المفتاح وهو النشادر وعشرة من الزنجار العراقى واثنى عشر من ملح البارود الرقيقة أهلي به المسحوق فتأخذ الجميع وتسحقهم سحقا ناعما جيداً واعجنهم ببياض من البيض عجنا لازما محققا وخذ بيضة وفرغ ما فيها من الماء واجعلهم فيها وأغلق عليها بعجين القمح والحديد وبياض البيض واجعل حفرة مملوءة بروث الخيل وادفنها واتركها سبعة أيام متواليات فإنه يتحلل لك منه ماء ثم خذ الفلوس واطرحهم فوق حرارة الرماد السخون أو الشمس الحارة وتقطر على كل واحدة نقطة كنقطة الباء فإنهم ينحلوا كالقاسول ويرجعوا ذهبا خالصا واطحنهم للمبد أى لمثلهم من العبد حتى يصيروا جسداً واحداً وخذ الدراهم دراهم الفضة وأنقعهم بتلك الملغمة فإنهم يعودا لك إبريزا فهذا لغم الذهب واطبخهم فى العسل مع الزعفران والجرموم وهو أرغس حتى يرضيك لونهم والله تعالى أعلم ثم قال عن طريقة التدبير كلا يعنى أن هذه الطريقة الكاملة فى التدبير كأنها انقطعت ووقيت وغير الكاملة لم يذكرها لأنها من التبذير والمبذرين كانوا إخوان الشياطين ثم قال رحمه الله تعالى ورضى عنه

(الباب التاسع عشر فى المعادن وتصفيتها وتفصيلها وتبين أجناسها وطبائعها)
(وصفاتها وكيف يكون العمل فى تدبيرها فقال رحمه الله تعالى)

هاك المعادن لها أوصاف   معلومة أتت بها العراف
خمسة ألوان على إتمام   بيض وأسود فخذ نظامى
حمر وصفر والخامس أخضر   هذا الذى أتت به الآثار

(شرح الأبيات) ذكر الله فى كتابه العزيز أصناف المعادن فى قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ثم ذكرها المصنف وذكر أوصافها وألوانها وذكر أن ما يكون منها أبيض وما يكون أسود وما يكون أحمر وأصفر وأخضر وذلك على طباعها تقع كالآدمى وتأتى أوصاف طبائعها وتصفيتها وكيف العمل فى تدويبها ثم قال رحمه الله تعالى

فالذى فى المعادن يكون أبيض   طبيعته الحرارة والرياض
فمنها يخرج غالبا بلا   مشقة منه ما يشكلا
فإن يكن شكلا لا ينفك   عنه جرومه فليس يترك
فإنما تصلح العقاقير   وهى التى يكون بالتصيير
خذ جميعها بوزن واحد   حتى يكون مثل الزبد الوارد
وخذ ذلك المعدن فى الغسل   واجعله فى بوط وسط بالمدل
هذا خروجه بلا مشقة   تذهب جميع العلة .

(شرح الأبيات) ذكر وصف المعدن الذى يكون أبيض سواء كان حجرا أو ترابا فمنه ما يخرج بلا مشقة ومنه ما لا يخرج إلا بالمشقة وذلك كله من طبيعته حارة رياض أى شاذة الحرارة ويصلح من العقاقير رمز أصبع وهى أربعة حروف بأربعة أجناس النون نشادر والصاض صابون والباء بارود والراء روث البقر يخلط الجميع بوزن واحد وتأخذ المعدن المذكور وتدقه وتغسله بالصابون والماء وتتركه حتى يجف وتخلطه أيضا مع العقاقير واجعله فى البوط وسط عليه بالمهل لئلا يحترق حتى تراه ذاب وأفرغه فى العسل والبصل أى ما تهم فإنه يصفو ثم قال رحمه الله تعالى

والذى منه أسود ويسرع   فى سبكه طبيعته أوضح
أنها من رطوبة المعادن   يصلح رمز عدن
يخلط الرموز مع روث البقر   واجعله مع معدنك بلا ضرر
يصلحه مع علة الفساد   وتميز من أسرار الأثمد

(شرح الأبيات) ذكر المصنف تصفية المعدن الذى يكون أسود لونه وهو الذى وصفه أهل الفن أنه من طبع الرطوبة فى المعادن إذا كان يسرع فى التذويب ولا ينفك عنه الجرم فإن ذلك ممتزج مع الأثمد الأسود وهو الكحل لا ينفك إلا بهذا الرمز المذكور وهو عدن الثاء ثوم أحمر والميم ملح جيدرانى والدال دياس والعين عنصل والدال دفلة والنون نشادر تأخذ جزءاً من كل واحد بوزن واحد

لا تبدن الميزان ولو شعرة واحدة وتحله مع بول البقر وتأخذ معدنك وتغسله بالصابون جيدا إذا كان ترابا أو كان حجرا فدقه واغسله وجففه واخلطه مع العقاقير واجعله فى البوط وسد عليه بالكياسه لئلا تحترق تلك العمل حتى يصفى ويخرج واطفه فى بياض البيض والعسل وهذا اصلاحه وأما الذى يكون أسود ولا يسرع فى التذويب فإنه لا يخرج إلا بالصابون والتنكار وزبد البحر وبياض البيض تخلط الجميع وتفعل له كما فعلت أولا وأما الذى يسرع أيضا فى التذويب ولا يموه يذوب فذلك ممتزج مع الحديد لأنه لا يخرج إلا بالصابون والزيت وشحم العنز وبياض البيض والشمع والشب والنشادر أوزانا متساوية ويخلط الجميع أيضا ويدق المعدن إذا كان حجرا ويغسله بالصابون وإن كان ترابا يغسله بلا دق ولا سحق ويخلط مع العقاقير لئلا تحترق العمل حتى يصفى ويذوب وارجعه بملح البارود حتى يخرج منه ذلك الخبث وافرغه أيضا فى العسل والشب فإنه يصفى ويلين ه ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى المعدن الأصفر)

فالأصفر من المعادن ياصاح فهو من الطبائع الرجاج
طبيعة يابسة كالزجاج من كثرة الكبريت فله لا حرج
وإن يكن سخيا فأولئك لا ينفك من جرومه معجلا
فذاك يارود له بالتطريب كالثوم والشحم مع الزبيب
أعنى به الأسود ثم إن يكن معطلا فى سبكه ولا تمن
فذاك خذ عملا به من الجاروم وكذا النشادر وشب وزقوم

(شرح الأبيات) ذكر المصنف صفة المعدن الذى يكون أصفر سواء كان ترابا أو حجرا فإذا كان ساخيا فى التذويب ولا ينفك عن جرومه فى الغالب فإنه يصلح بالتركيب وهو الثوم وشحم العنز أى شحم الكلا مع الزبيب ويكون الزيت أسود لا أبيض ولا أحمر فأخلطهم جميعا بوزن واحد معتدلين ثم يدق الزيت من الزريعة وتدقه مع الثوم الأحمر وتغسله بالصابون غسلا جيدا وتمزجهم جميعا وتخلطهم

فى البوط وسد عليه بالسياسة والرياضة لئلا تحترق العمل أو يشرب وسد بالرفق حتى يذوب ويصفى وارجعه بالنشادر مع ملح البارود حتى يصفو ويأكل عليه الكبريت ويصفو من كل دنس وخبث وأما إذا كان يعطل لك فى سبكه ولا يهون عليك فذلك علاجه يكون من الحلزوم وهو البيوش بعد قلعه من الفلوقه ومثله من النشادر ممتزج معه ومثله أيضا من الشب ومثله أيضا من الزقوم وهو الحنظل أوزانا متساوية ويخلط الجميع بالامتزاج وتأخذ المعدن وتدقه وتطهره بالصابون وتعجنه أيضا مع العقاقير المذكورة ببياض البيض وتجعله فى البوط حتى يذوب بالصنعة الأولى أى صنعة التكليس على الحروف فإن ذاب أرجعه بملح البارود حتى يأكل منه الخبث وجروم الكبريت وافرغه فى العسل فإنه يأتى حسنا إن شاء الله تعالى ه ثم قال رحمه الله تعالى

وأخر فى المعادن هو الزاهود ممتزج مع الجزام والحديد
كذا الرصاص جملة المصائب هو الذى يسمى بالمواضب
وإن يكن سخيا فى التذويب أجساده لطيفة وطيب
فذاك بارد له الزهج مع معقود المزابل قد وقع ه
والشب والملح كذا الزرنيخ يخرج منه جملة الأوساخ
وإن يكن تذويبه كالدنس فهو الذى تخلط مع الكرنيس
فذاك جرمه كثير ضعيف فليس يصلح بسوى خريف
خل وزهج قريت ذى ثلاثة وإن يبد الوسخ تدرجه
فالبيض والزيت مع الشحم كذا نشادر وزن واحد جيدا

(شرح الأبيات) ذكر صفة المعادن الأخر وهو معدن زهيد ممتزج مع المعدن والحديد والرصاص والحديد لا ينفك فى هذه المعادن مواظب عليها أى غالب عليها وفيها وإن لم يكن سخيا فى تذويبه وجسدا لطيفا رطبا فذاك بارد له بالحرارة كالزهج ومعقود المزابل وهو السلياق والشب والملح الحمد رانى أوزانا متساوية يخرج منه جملة الأوساخ كلها والجروم بأسرها وذلك أن تأخذه وتدقه وتغسله بالصابون وتأخذ العقاقير تسحقهم واعجنهم ببياض البيض واجعل ذلك فى البوط وسد

عليه بالمكياس والرياسة لئلا يحترق العمل حتى يذوب فاذا ذاب فارجه بالبطرون وملح البارود والنشادر يصفو من الكدر وافرغه بالعمل * ثم قال رحمه الله تعالى

والخضورة المعادن قياس   فانه ممتزج عند الرياس
قال أبو الغرقا وجيرة وقع   خضرة فى المعدن فاسمع
إذا يكون سخيا ممتزج   مع الجروم ليس له خروج
فخذ المعقود والحديد   مع بياض البيض قل مساوية
وافعل له الذى فعلت أولا   هذا الذى تقربه ياغافلا
وإن تكن جاهلا فى التذويب   والجرم ينفك يالبيب
فذاك خذ له من التنكار   جزأ على ثلاثة الجارى
وواحد من معقود الزابل   وخمسة من العقاب ياسائل
وصفة العمل لكل واحد   مما ذكرت أولها لهذا
ثم المعادن على وفاق   ويتلوها العقيق فى الطريق

(شرح الأبيات) ذكر المصنف فى هذه الأبيات صفة المعدن الذى يكون أخضر وذكر أنه ممتزج الطبيعة فان يكن سخيا فى تذويبه لا ينفك عن جرومه فى الغالب يصلح له معقود الزابل مع الحديد ثم بياض البيض بوزن واحد مستويان فى الوزن لا زيادة لأحدهم على الآخر وامزجهم بالصنعة كما تقدم وخذ معدنك إن كان حجرا ودقه واغسله بالصابون وامزجه مع العقاقير واجعله فى البوط وسط عليه مهلا بالسياسة لئلا يحترق العمل حتى يذوب فان رأيته ذاب أرجه بالحشم البالى والرصاص حتى يأكل منه الجروم وحركه وافرغه فى الزيت مع العسل فانه يبلغ النهاية إن شاء الله تعالى وأما إذا كان قاصحا فى التذويب ولا ينفك عن جرومه فذاك علاجه بالتنكار مع زبد البحر ومعقود الزابل والعقاب يعنى تأخذ جزأ من التنكار وثلاثة أجزاء من زبد البحر والرابع من معقود الزابل والخامس من المفتاح واسحق الجميع واعجنهم ببياض البيض وخذ المعدن واسحقه إذا كان حجرا وإن كان ترابا لا يحتاج إلى السحق واغسله بالصابون غسلا وجففه جيدا

وامزجه مع العقاقير واجعله فى البوط وسط مهلا لئلا يحترق فان كثيرا من الناس يفسدون العمل بالنار لقلة المعرفة والصنعة والنار عندهم مثل الزنديق فان كانت لينة تصلح كل شىء وإن كانت جاهلة تفسد كل شىء أو بعض الأشياء تريد الدوام بها لحرارة طباعهم وبعض إذا دخلتهم يستلون الحرارة طبعهم اليبوسة وبعض يمتزجون بها والخاصل العمل فى كل شىء يبلغ المراد والتعلق والجهل لا فائدة له فى جميع الأمور كلها فاذا ذاب ماذكرنا فارجه بالنشادر وملح البارود والسليمانى وزنا واحدا يخرج منه الوسخ والجرم وحركه واطفئه فى بياض البيض والعسل يبلغ المراد إن شاء الله تعالى والمراد بالحق فى هذا الباب كله الفراغ الى يفرغ العمل كما ذكرنا وهو ذائب إلى أن يلين ويذهب منه حرارة اليبوسة والخروشة والله أعلم ثم قال تحت المعادن ويتلوها العقيق يعنى أنه كمل غرضه فى ذكر المعادن وتصفيتها وأوصافها وأراد أن يتبع بها صنعة العقيق فى هذه الطريقة والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(الباب الموفى عشرين فى صناعة العقيق كلها وأعمالها وأوصافها)

القول فى العقيق ياخليلى   ها أوصافه عن ذوى العقول
أولها الجوهر المعلوم   فى جملة القلائد منظوم
فصنعه الجوهر بالصحيح   مروية عن شيخنا الفصيح
تسعة أوزان من الودع مع   واحدة من الزواق موقع
تحل ودعك بماء النصال   التى عليه زواقك فى العمل
واتركه فى الحضانة كله كى   يتصل مع زواقك
وكرر العمل مثل ما تريد واتظهرى   ذلك من نحاس أو من حديد
واجعلهم فى الظل ثلاثة أيام   وبعدها خذ حوته واتظلم ابتدائى
كذا الجوهر فى بيان الخرزه   واطبخها مع الزيت والخل
يخرج لك جوهرة مرضية   بصنعة معلومة مروية

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الباب صفة صنع العقيق وبدأ بالجوهر لأنه هو

أشرفها ثم ذكر صفته على التحقيق الذى فعله بيده مروية عن شيخه وهذه صفة صنعته وذلك أن تأخذ تسعة أوزان من الودع وواحدا من الرواق أى عشرة من الودع منه اسحقه واتركه ثلاثة أيام فى بيضة فى زبل الخيل حتى ينحل وتحطه مع الرواق المذكور وتصب عليه ماء الفصال أيضا وتنزله فى الحضانة أيضا خمسة وعشرون يوما فى الحضانة المذكورة حتى يحمر ويكون كالطحين خذهم وكورهم بقدر العمل صغيرا أو كبيرا وانظمهم فى سلك نحاس أو حديد رقيق واتركهم للظل ثلاثة أيام حتى ييبسوا واجعلهم فى بطن حوت من رأسها إلى مخرجها واطبخها فى الزيت حتى تطيب الحوتة وانزعها حتى تبردوا فتح عليها تجد ما فيها جوهرا حسنا كما تحب وترضى تخلده واطبخه أيضا فى الحليب والشب تبلغ بذلك عملك إن شاء الله تعالى وهذه المحمودة عنده وله طريقة أخرى مروية . ثم قال رحمه الله تعالى

خذ تسعه من معقود المزابل ومثلها من ودعك يا سائلى
واثنين من زواقات المعلوم واغمرهم بخل السموم
أعنى به الماء المذكور أولا هو الذى يسمى بالفصالا
واتركه فى الحضانة له شهر من الأيام خذهم كما ذكر
وافعل لهم كما فعلت أولا من العمل حقق وحصلا
وغير هذا قال فيه هتف الحتوف من شغل المزابل واهل الكروف
كعيون الحوت وودع اليم ليس عندنا من المعلوم
ثم الجواهر وبينها المرجان ومثله التفاح يا إنسان

(شرح الابيات) ذكر طريقة أخرى جيدة للجواهر أفضل من الأولى وليس بجواهر طريقة سوى هذين يعنى ليس بالأكمل سوى هذين المذكورين وذكرها حسنا وذلك أن تأخذ تسعة أوزان من معقود المزابل ومثله من الودع بعد سحق الجميع وخذ وزنتين من الزواق وامزج الجميع واغمر عليهم بخل السموم وهو ماء الفصال وتصبه على العقاقير المذكورة وتتركهم خمسة وعشرين يوما فى الحضانة حتى ينحلوا ويحمروا وافعل بهم كما فعلت بالعمل الأول يعنى تكورهم على قدر ما تريد رقيقا أو غليظا وتجعلهم فى سلك وتتركهم فى الظل ثلاثة أيام وتجعلهم فى بطن الحوتة

وتطبخها أيضا بالزيت والخل حتى تطيب الحوتة وتتركهم حتى يبردوا وأيضا اطبخهم بالحليب والشب فإنه يكون حسنا فهذه أفضل من الأول وليس طريقة مفيدة سوى هذه وأما الطرق فهى عديدة مثل طريق عيون الحوت وطريقة أمير المؤمنين وطريقة الشب وطريقة الودع واليم وطريقة قشور البيض وغيرها وذلك كله هتف الحتوف وصنائع أهل المزابل والكروف والله أعلم ثم قال الجوهر ويليه المرجان والتفاح يعنى ان كل ما وجد من طريقة الجوهر المعلوم وأراد أن يشرح فى طريقة المرجان والتفاح فقال رحمه الله تعالى

والتفاح والمرجان فى العمل طريقة جيدة على التوالى
من معقود المزابل والودع وما ثلث الفصال معلوم وقع
ثم الزواق بالوزن المعلوم ثم التحمير والطبخ المنظوم
وزد عليه فى طبخك الأول أربعة من الالك المرجل
واثنين من شب وواحد طرطار يصبغه صبغا حسنا كالمغوار
ومثل هذا قله فى التفاح قل هو ما عليك من جناح
إلا تكوره بخلاف على تفاحك المرجان حقا مطولا
هذا الذى وجدت فى المرجان مع التفاح قلت يا إخوانى
وتذكر الحجار والقبان بفضل ربى سبحانه الرحمن
علمنا من أسرار الكنوز ما لا يطيق صحيحها بالرموز
وفضل الله بها حسن الفوز للناظم كذا القارى لذى الرجز

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى صفة المرجان والتفاح ثم ذكر أنه مثل الصنعة الثانية فى الجوهر من العقاقير والمياه والصنعة كلها ولا تزيد عنها بشىء سوى الصبغ وذلك أن تأخذ تسعه من السنبالى ومثله من الودع ودق الجميع ناعما وأفرغ عليه المياه المذكورة وهو أيضا ماء الفصال وخذ وزنتين من الزواق وامزجها مع العقاقير المذكورة واجعلهم فى الحضانة للتخمير خمسة وعشرين يوما فإنهم يحمروا وينحلوا وكور عملك على قدر مرادك إن كان مرجانا طوله وإن كان تفاحا قصره

واجعلهم فى سلك كالقطعات فى الجواهر وخذ أيضا أربع وزنات من اللك وواحدة من النشادر وواحدة من الطرطار واطبخ الجميع فى الخل أيضا والزيت حتى تطيب الحوته واتركها حتى تبرد واترع ماؤهم تجد مرجانا حسنا باذن الله تعالى ثم قال تم المرجان والتفاح وتذكر الحجر واللبان يعنى أنه فرغ من طريقة المرجان والتفاح وطريقة الحجر وهو الأوبان والمليان المعلوم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى اللبان والمليان)

خذ الوقية وهى القهرية ... ثمانية منها قل مرتبة
وتاسعها من كافور ... والعاشر من الزرنيخ قل أتى
ودشش الوقية كالدشيشة ... وارمى عليها العقاقير موجودة
وأفرغ عليها ماءك المحلول ... من الكتان والفصال
واتركه خمسة عشر تخمر ... ينحل حلا بالغا مشهورا
كور عملك تكورا جيدا ... وانظمهم فى سلك من صفر واردا
واجعلهم فى مصران كالبقر ... من بعد ما تدبغه كالغبار
اعنى به غبار كالحرقوم ... مع النشب والزعفران المعلوم
واجعلهم وسط كسكاس كالطعام ... اعنى به طعام القمح لا الآلام
حتى يطيب اللحم من تحته ... اعنى به لحم البقر يا نبيه
وبعد ذلك يبلغ النهاية ... وادلكهم فى رخامة مستوية
هذه هى طريقة الروم المكملة ... وغيرها خسيسة وفاسدة
وأنيك طريق البيض والكبريت ... كذا جلد البقر والعفريت
وجميع الاعلاك فكله غال ... لأنه يسيح والبعض ينحل

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله طريقة اللبان التى على الاكمال وهى الرومية المعلومة التى يفعلها الروم وهى هذه أنك تأخذ ثمانية أوزان من القهرية والتاسعة من الكافور والعاشرة من الزرنيخ واهرس القهرية مثل الدشيشة وادم فوقها عقاقيرك المذكورة وهو الكافور والزرنيخ من غير دق وافرغ عليهم بزيت

الكتان مع ماء الفصال المعلوم واتركه خمسة عشر يوما حتى تحل القهرية والزرنيخ مع الكافور وتخمر تخميرا جيدا ثم تأخذ زيت الكتان وادهن به يدك وكور به عملك على قدر ما تريد من العمل صغيرا أو كبيرا وانظمهم فى سلك من النحاس الأصفر وخذ مصران البقر وادبغه أى ملحه بالشبة والحرقوص وهو الدعش والزعفران المعلوم الذى ليس فيه غش موزونة واجعلهم فى وسط المصران من رأسه إلى رأسه يكون السلك وتعقد السلك فى رأسه من كل جهة أى فى رأس المصران وخذ كسكاسا مملوءا بطعام القمح واجعل عملك فى وسطه ويكون على قدرة مملوءة بالماء واللحم البقر وتوقد تحتها النار حتى تطيب اللحم وتنزل عملك وتتركه حتى يبرد تجده على حسب المراد وخذ رخامة مستوية وادهنها بزيت الكتان وذر عليها شيء من صفار البيض اليابس وادلك فوقها اللبان دلكا جيدا فانه يبلغ النهاية وهذه الطريقة التى تعملها الروم وتكون جيدة وغيره من الصنائع باطل ومحال مما يفعل الناس من بياض البيض ومن جلد البقر ومن الإعلاك ومن الكبريت ومن العفريت وهو الرهج ومن القهرية أيضا فان بعضه ينحل بالنار وبعضه ينحل بالماء وبعضه يسيح وليس عندنا طريقة محمودة يفعلها الروم سوى هذه ولكن الروم يخمرونها خمسة وعشرين يوما وبعضهم خمسين يوما وكلما اختمرت فيزيد فى الخدمة وتعجيله ما ذكر هنا أولا وغير هذا إياك أن تتبعه فانه لا يمكن منه شيء ثم قال رحمه الله تعالى :

(فصل فى صفة المنيال)

القول فى المنيال كيف وقع ... من غير تقييد ولا منازع
تأخذ من علك شجرة معلومة ... شجرة شبت يا ذا البصيرة
ما شئت ونصفه زعفران ... ودقه دقا ناعما كيما يحسن
واعجنه ببياضك المعلوم ... ببياض البيض عندنا مفهوم
وادهن يديك بسمن أو زيت ... وكور ما شئت على ذى النعت

لا فردة بالشمس بكل واحدة   ذي تمام العدد خذها فائدة
حتى يجف غاية الجف بلا   حضوره واجعلهم في سلك على
قدرة حيث لا يبلغ ماؤها   قالوا عليه والطعام في وسطها
أعنى به طعاما كالبقر   ساعة معلومة من نار
ازنهم وادلكهم على الرخام   زعفران محلول في الضيام
يخرج عند ذلك مثال حسن   هذا الذي وجدنا منه بأقلان

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى صفة المثال وهو تعقيق اللبان لأنه كثير الضياء عليه وذلك أنك إذا أردت أن تأخذ من شجرة تنبت وهي شجرة صغيرة تنبت كالقرطوفة وتعرش على الأرض وهي التي تسمى باب وتحفر عليها من ساحتها حتى يبلغ عروقها وتقطعه وتعرض له جبة أو آنية حتى يقطر ذلك الماء ويكون عنكا جيدا وهو الذي يسمى الحسكا. باللبان الذكر ثم تأخذه وتسحقه مع نصفه من الزعفران وتعجنها ببياض البيض وتدهن يدك بدهن أو زيت معلوم ويكون عملك على قدر مرادك صغيرا أو كبيرا واجعلهم في الشمس مفترقين كل واحدة وحدها حتى تجف جيدا وتجعلهم في السلك وتأخذ قدرة وتجعل فيها عظام البقر ولحمه وتثقبها من رقبتها وتخرج الدخان من الحق إلى الحق وتقفل عليها كي ينقفل النفس فيها وتوقد النار تحتها ساعة زمانية من النهار حتى تيقن في نفسك أنهم طابوا وازنهم وادلكهم على رخامة فيها زعفران محلول في الخل وهو المشار إليه بالضيام فإنهم يرجعوا جيدا إن شاء الله تعالى ثم قال .

(فصل في العقيق الأخضر)

وصفة عقيقك الأخضر   من جملة حرارة البحار
دقاق الحجارة ناعما كيفما   يبقى لك فيها دشيشا محكم
وتعجنه بالماء المعلوم بالفصال   واتركه أياما بلا محال
وبعد ذلك كون ما تريد   على قدر العمل يا مريد

واجعله في الكسكاس المعلوم العقيق   واجعله في الشب ثلاثا أي دقيق
وبعد خذ عشرة من الزنجار   اثنين من شب ثلاثة غزار
واطبخهم في الجميع طبخا ناعما   يكون عقيقا جيدا قائما

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الفصل صفة العقيق الأخضر وهذه صفته وذلك أنك تأخذ ما شئت من الحجارة التي يكون على شطوط البحر وتسحقها جيدا حتى لا يكون لك فيها دشيشة وتغربلها بغربية وتعجنها بماء الفصال المعلوم المذكور وتتركهم خمسة وعشرين يوما فإنهم ينحلوا ويرجع كالعجين ثم كون عملك على قدر ما تريد من العمل كبيرا أو صغيرا واجعلهم في سلك واحد فوق الآخر وخذ الشب ودقه ناعما حتى يكون كالدقيق واجعلهم فيه ثلاثة أيام ثم بعد ذلك تأخذ عشرة أوزان من الزنجار العراقي واثنين من الشب وثلاثة من الفراد وهو الطرطار المختلط مع النشادر أي وزنة ونصف من كل منهما واسحق الجميع وارميهم في الخل واطبخهم فيه فإنهم يقوموا مقاما حسنا والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل في صفة العقيق الأصفر والعقيق الأحمر)

ومثل هذا الذي المصفورة   كذلك المعلوم بالخورة
سوى عقاقير الصبغ مفارقا   عقار ذي الصفرة محققا
واحد من الزرنيخ ومثلها   من الحرقوص ثلاثة خذها
من الزعفران كذا القرقور   أربعة شبا مع الطرطور
هذا الذي يقوم بالأصفر   وها أنا نأتي بصبغ الأحمر
خمسة من ذاك وسادس طرطار   وسابع شب فخذ هذا الخبر
وصفة الصنعة قد تقدما   عملها في ذا الرجز منظما

(شرح الأبيات) ذكر في هذا الفصل صفة العقيق الأصفر والأحمر وذكر أنه يكون من الحجارة التي تقدم ذكرها في صنعة الأخضر وذلك صنعة واحدة كلها من العقاقير والعمل والتخمير والأشغال كلها ما فعلت في الأخضر نفعله في صنعة الأصفر والأحمر

وليس الخلاف إلا فى عقاقير الصبغ وأما الطبخ فى الصنعة واحدة كلها من العقاقير وفسر عقاقير صبغ الأصفر والأحمر كله بواحد فأما الأصفر فإنك تأخذ واحدا من الزرنيخ وواحد من الحرقوص وهو أزعفص وثلاثة من الزعفران وثلاثة من الفرفور وأربعة من الشب وأربعة من الطرطار تطبخ الجميع كطبيخ الأول وهو الأخضر بالخل فانه يكون عقيقا أصفر حسنا وأما عقاقير الأحمر فانك تأخذ خمسة من الك وواحدا من الطرطار وهو البادر والسابع من الشب واعمل به فى الطبيخ بالخل كما فعلت أولا فالصنعة كلها ليس الخلاف فيها إلا فى عقاقير الصبغ المذكور فإنهم يقوموا حسنا كما ترى إن شاء الله تعالى

(فصل فى صفة الأزرق مع الأسود والأبيض وهم الباقون فى العمل)

ومثل ما فعلت فيما ذكرا ... تفعله فى الباقين حيث شهرا
سوى عقاقير الصبغ يا قارى ... فيا كلها يا حسن العيار
توتية هندية ونيله ... بوزن واحد مع المساويه
نصف ما ذكر من الطرطار ... ومثله شب فلا تمارى
والطبخ معلوم بلا شك وقع ... هذا الذى فى ذا الصناع لا نزاع
وتزليج الأسود بالزاج أتى ... من عود السود إن منه قد أتى
وزنا مساويا ونصفها من ... شب وطرطار والطبخ فذاين
وتزليج البياض من ودع ... شب وطرطار كذاك جمعا
هذا هنا وزنا واحدا كلا ... وليس بين العقاقير تفاضلا
والطبخ معلوم على الترتيب ... هكذا فى الغار يا لبيب
ثم العقاقير ويليه الصبغ ... فى جهة المسائل يصوغ

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل صفة العقيق الأزرق والأسود والأبيض وذلك صنعة كالصنعة الأولى فإنه كله من الحجارة وأصل الجميع واحد وتفعل فى هذه ما فعلت فى الأولين إلا عقاقير الصبغ مختلفين فالعقيق الأزرق التوتية الهندية مع النيلة بوزن واحد متساوية ونصف التوتية من الطرطار ونصفها أيضا من الشب

اليمانى ثم اسحق الجميع كما تقدم وترميه فى الخل كما تقدم وتطبخ العقيق فيه طبخا جيدا حتى يرضيك لونهم وكذلك صبغة الأسود فإنه مثل ما ذكر وعقاقير صبغة أربعة أيضا الأول الزاج المعلوم وزنه منه ومثله من عود السودان المعلوم للصبغ ونصفها من الشب والطرطار الرابع من كل واحد منهما والعمل واحد فى الطبخ المعلوم وأما تزليج الأبيض من الودع والشب والطرطار وزنا واحدا لا تفضيل بين أحدهما والطبخ معلوم وتقدم ذكره ثم قال ويليه الصبغ البيت يعنى أنه بلغ المراد فى ذكر العقيق وصنعته وأراد أن يتكلم فى الصبغ وفى كل شىء من الأشياء • ثم قال رحمه الله تعالى

(الباب الحادى والعشرون فى الصبغ وعقاقيره وصفة العمل على الحيلة)

الصبغ معلوم له ألوان ... فسبحان من ليست له ألوان
جل عن الشبيه والمثيل ... هذا من المعتقد الجميل

(شرح البيتين) ذكر فى هذين البيتين صفة الصبغ فقال الصبغ معلوم له ألوان يعنى أن للصبغ ألوانا كثيرة أحمر وأصفر وأخضر وأبيض وأسود وأزرق ووردى وعكرى وسماوى وجنودى على أوصاف الأزهار بالتقدير لا بالصنعة لأن الأزهار صنع الرحمن والصبغ صنع العبد العاجز فالذى عمله ذاك وشبهه تلك الصنائع هو الله وأما العبد الضعيف عاجز لا يقدر على شىء هو الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار وهو الفعال لما يريد ويختار • ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الأحمر والعكرى والوردى)

وصفة الحمرة الفلكية ... خذها وكن لوصفها عقليه
تقوم من تسعة ثم العشرة ... مضافة للكل خذها قاعدة
ثلثها لك ست وافية ... واثنين من طرطار ذاك شافيه
ومن شك المعاشر المذكور ... نأتيك هندية بالتطهير
من بعد تليين بالجير كما ... يلين ما ذكر عند الحكما

وتجعل مايضميه من ماء على   طنجير وقدرة خذ وحصلا

والنار لينة ليس قويه   على قدر الطبخ كذا مساويه

واقلب عملك من البداية   بتحريك إلى النهاية

تجده مصبوغا حسنا جيدا   كما ذكرنا فى هذه القاعدة

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل صبغ اللك فقال أنه يقوم من عشرة أوزان فمنها ستة من اللك الجيد واثنان من الطرطار المعلوم وواحد من الشب ولهذا تقول العامة إذا التقى الشب مع الطرطار تأتى الصباغة هنية ثم بعد ذلك تأخذ هذه العقاقير المعلومة وتسحقها ناعما وتأخذ ما أردت صبغه من حرير أو غيره واجعل الجير فى الماء مع الحامض مثل البرقوق أو أمثاله مثل الرمان الحامض والعنب وغير ذلك وتصفيه بالخرقة فقد التفل وتأخذ عملك من ذلك الماء المقطر وتتركه فيه ساعة زمانية فاذا رأيته نار بالصفورية أنزعه واغسله بالماء حتى يصفى من ذلك الماء الأول ثم ألقه فى الماء الذى يغمره والق عليه عقاقيرك وأوقد عليهم نارا لينة وهو يطبخ وانت تحركه وتقلب فى العمل حتى يرضيك لونه وانزعه واجعله أيضا فى جير غير مسق فانه يكون حسنا ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى العكرى وصنعته)

ومثل هذا فى الوزن للعكرى   والعقاقير مختلفة فادرى

فهذا من قرمزك يكون   سبعة من وزنه معلوم

واثنين من أيضا من الشب فى العمل   وواحد من الطرطار لاعالى

ثم يلين أيضا بالجير كما   فعلت فى اللك حيث قدما

وافعل به كما ذكرنا أولا   يأتيك عكريا وكن محصلا

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل صفة العكرى فى الصبغ فقال انك تفعل به ما فعلت به أولا فى اللك ولا تخالف فيه إلا فى العقاقير فالاول باللك وهذا بالقرمز فتأخذ سبعة من القرمز واثنين من الشب وواحدة من

من الطرطار وتفعل فى صنعتك كما فعلت أولا باللك من الجير والحامض وغيره من أوصاف العمل كلها من أولها إلى آخرها فانه يأتيك عكريا ان شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الوردى وصنعته)

هاك صنعة الوردى يازكى   من سبعة يقوم من ذا المروى

عن شيخنا الماهر فى الصنائع   محمد المكى يابن الطائع

أسكنه الله بجميع الجنان   والناظم جملة الاخوان

فقال سبعة من العقاقر   لحسن صبغ الوردى قل ياناظر

تأخذ من حبا فتى المعلوم   أربعة أوزان كن فهيم

واثنين من شب وثالثهما   من طرطار بميزان معلوم

والطريقة قدمتها فى الرجز   من التليين والطبخ حسن انجاز

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل صفة صبغ الوردى وهو الذى يقوم من سبعة أوزانه وذكر ان ذلك محقق عنده عن شيخه وهو السيد محمد ابن الطائع من شيوخ هذا الفن وأكبرهم واتمهم فى هذا الفن وعلم الشيوخ فيه واليه تفتقر الشيوخ كلها وتستاذن له فى هذه الصنائع كلها وعليه اخذوا هذه الطريقة وغيرها رحمهم الله تعالى ونفعنا ببركاتهم فصرح بذلك كما صححه عن شيخه ولا كتم عليه شيأ فيها لاجتناب الطعن فى المؤلفين والأشياخ وذكر أنها تقوم بأربعة أوزان من الفشتية واثنين من الشب وواحد من الطرطار والصنعة تقدمت فى التليين بالجير والحامض فى الطبخ والتقليب وغير ذلك واستغنى بالأول عن الثانى والله الموفق للصواب ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الأصفر)

وذا الذى موصوف بالصفوره   فى ذكر الرجز ههنا منظومه

من غير تبديل ولا تغيير   بخمس الأوزان فى التدبير

ثلاثة من الفرفور   والرابع من شبك المعلوم ثم تبع

وواحد من الترياق الأصفر   تاتيك الصبغة الجوارى
وصفة التركيب قد تقدمت   فاحفظ عنها بما قد ذكرت

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل صفة صبغ الأصفر وذكر فيه ما ذكر فى الأولين ولكن يقوم هذا من خمسة أوزان ثلاثة من الفرفور والرابع شب والخامس ترياق والصنعة تقدمت لمن يفهم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الأخضر)

والخضورة على ذى المنهاج   كما ذكرنا فى الصفورة تدرج
ثم أزيد عنه يا أخى   نحررها فى النيلة وليس يطبخ

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل حكم صبغ الأخضر وذكر أنه يقوم أولا بالصفورة كما ذكر فيها من العقاقير ثم بعد ذلك تأخذ النيلة خمسة منها وأحد شب ويضيفها حتى تغلى ويغمر عليها فانه يرجع أخضر معلوم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الأزرق)

والزرقة ذى الجسم   ومثالها أيضا عنه من مدفع
خذ خمسة من النيلة أوزان   وواحد من شبك مستحسن
اغليهما غليا مليحا جيدا   وحدد فيها ما شئت مما وجدنا
وإن ترد سماويا ياصاح   رد له ما يعنيه من مفتاح

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل حكم أصبغ الأزرق والسماوى فذكر انك تأخذ خمسة أوزان من النيلة وجدنا من الشب ثم تغليهما فى الطنجير حتى يغلى وتأخذ ماشئت من الصبغ وتحدد فيها وأنت تقلبه وتحركه حتى رضيت لونه . ثم قال وإن ترد سماويا أى إذا أردت الذى يأتيك سماويا على دهط آخر رد له أى النيلة مايلينها من المفتاح وهو النشادر وزنة منه يأتى سماويا بأذن الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الجنودى)

من الثلاثة قد يقوم الجنودى   اثنين من دجرة يا قارى

من الفرفور ثم ثالثهما   من الشب المعلوم قد تقدما

(شرح البيتين) ذكر فى هذا الفصل صبغ الجنودى ثم قال انه يقوم من ثلاثة أوزان اثنين من الفرفور والثالث من الشب والصنعة قد تقدمت فى العلك والعكرى ومن التليين أو التشبيب والطبخ وغير ذلك ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الأسود)

فالأسود معلوم ياأخوانى   خمسة أوزان من الجيرانى
وسادسهم من الشب الأسود   وسابع وثامن من العود
ولاتلين هذا بالجير كما   لينت أولا فيما تقدما
والصنعة معلومة ذكرتها   كما هى عن شيخنا وجدتها

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل صفة صبغ الأسود فقال يقوم من ثمانية أوزان هكذا وجدتها بالتحقيق والمعرفة وذلك أنك تأخذ خمسة من الجيران وهو الزاج والسادس من الشب الأسود والسابع والثامن من العود الى المذكور أولا والصنعة فى هذا كله تقدمت ولا تخالف إلا فى التليين ولا يلين هذا بالجير وإنما يلين بالنيلة والخامص كما تقدم وتفعل به كما فعلت بجميع الصبغ الأول فانه يقوم حسنا باذن الله تعالى والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(الباب الثانى والعشرون فى صبغ المداد وأنواعه)

والمداد ألوان متصفه   كالصبغ فى الألوان خذها فائدة
أوله الأسود ثم الأحمر   كذا الذهبى مثل الأخضر
حبرى وعكرى وذكى أنى   عن شيخنا المذكور حقا ثبتا
فالأسود يقوم من خمسة   ويقوم من ستة أو سبعة
ثلاثة من الزاج معلوم   وواحد علك وواحد عفصه
فقيل خمسة على التوالى   من الزاج المذكور فى الأول
والسادس من الذين ذكرا   ونصف العكر واحد مقدرا
وقيل أربعة من زاجك فى   هذه الطريقة ثلاثة تفى
من علكك جميع عفصه بالتليين   عفص واحد وعلك اثنين

وواحد من الترياق الأصفر ... تأتيك الصبغة الجوارى
وصفة التركيب قد تقدمت ... فاحفظ علما بما قد ذكرت

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل صفة صبغ الأصفر وذكر فيه ما ذكر فى الاولين ولكن يقوم هذا من خمسة أوزان ثلاثة من الفرفور والرابع شب والخامس زيباق والصنعة قدمت لمن يفهم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الأخضر)

والخضورة على ذى المنهاج ... كما ذكرنا فى الصفورة تدرج
ثم أتزيد عنه يا أخى ... تحررها فى النيلة وليس يطبخ

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل حكم صبغ الأخضر وذكر أنه يقوم أولا بالصفورة كما ذكر فيها من العقاقير ثم بعد ذلك تأخذ النيلة خمسة منها واحد شب ويغليها حتى تغلى ويغمس عليها فانه يرجع أخضر معلوم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الأزرق)

والزرقة ذى الجمع ... وما لها أيضا عنه من مدفع
خذ خمسة من النيلة أوزان ... وواحد من شبك مستحسن
اغليهما غليا منيخا جيدا ... وجدد فيها ما شئت مما وجدنا
وإن ترد سماويا يا صاح ... زد له ما يغنيه من مفتاح

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل حكم لصبغ الأزرق والسماوى فذكر انك تأخذ خمسة أوزان من النيلة وواحدا من الشب ثم تغليهما فى الطنجير حتى يغلى وتأخذ ما شئت من الصبغ وتجدد فيها وأنت تقلبه وتحركه حتى رضيت لونه • ثم قال وإن ترد سماويا أى إذا أردت الذى يأتيك سماويا على دهط آخر زد له أى النيلة ما يلينها من المفتاح وهو النشادر وزنة منه يأتى سماويا باذن الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الجنودى)

من الثلاثة قد يقوم الجنودى ... اثنين من دجرة يا قارى

من الفرفور ثم ثالثها ... من الشب المعلوم قد تقدما

(شرح البيتين) ذكر فى هذا الفصل صبغ الجنودى ثم قال أنه يقوم من ثلاثة أوزان اثنين من الفرفور والثالث من الشب والصنعة قد تقدمت فى اللك والعكرى ومن التلبين أو التشبب والطبخ وغير ذلك ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الأسود)

فالاسود معلوم يا الخوانى ... خمسة أوزان من الجيرانى
وسادسهم من الشب الأسود ... وسابع وثامن من العود
ولا تلين هذا بالجير كما ... لينت أولا فيما تقدما
والصنعة معلومة ذكرتها ... كما هى عن شيخنا وجدتها

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل صفة صبغ الأسود فقال يقوم من ثمانية أوزان هكذا وجدتها بالتحقيق والمعرفة وذلك أنك تأخذ خمسة من الجيران وهو الزاج والسادس من الشب الاسود والسابع والثامن من العود فى المذكور أولا والصنعة فى هذا كله تقدمت ولا تخالف إلا فى التلبين ولا يلين هذا بالجير وإنما يلين بالنيلة والحامض كما تقدم وتفعل به كما فعلت بجميع الصبغ الأول فانه يقوم حسنا باذن الله تعالى والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(الباب الثانى والعشرون فى صبغ المداد وأنواعه)

والمداد ألوان متصفه ... كالصبغ فى الألوان خذها فائدة
أوله الأسود ثم الأحمر ... كذا الذهبى مثل الأخضر
حبرى وعكرى ولكن أتى ... عن شيخنا المذكور حقا ثبتا
فالاسود يقوم من خمسة ... ويقوم من ستة أو سبعة
ثلاثة من الزاج معلوم ... وواحد علك وواحد عفصه
قيل خمسة على التوالى ... من الزاج المذكور فى الأول
والسادس من الذين ذكرا ... ونصف العلك واحد مقدرا
وقيل أربعة من زاجك فى ... هذه الطريقة ثلاثة تفى
من علكك جميع عفصه بالتليين ... عفص واحد وعلك اثنين

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الباب حكم المداد واوصافه والوانه ثم ذكر أن له الوانا منها الأسود والثانى الأحمر والثالث الذهبى والرابع الأخضر والخامس العكرى والسادس الأزرق فانه كالصبغ الذى تقدم ذكره ثم بدأ بالاسود فقال أنه يقوم من خمسة كالبارود ومن ستة ومن سبعة فاذا قام من خمسة فانه يكون ثلاث من الزاج والرابع من الملك والخامس ومن العفصة ومن أراد أن فيه شيئا من قشور والرمان والقدن فتبارك الله والا فلا وأما السادس فانه خمسة من الزاج وواحدة من الاثنين الملك والعفصة النصف من كل واحد أى نصف وزنة وأما السابع فانه يكون أربعة من الزاج وواحد من العفصة واثنان من الملك والملك المذكور هو الصمغ العربى وهو علك الطلح المعلوم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الأحمر)

خذ ستة من لك ظهر	وواحد من شب واثنين من طرطار
واطبخهم جميعا على الترتيب	يكن لك مداد يا لبيب

(شرح البيتين) ذكر فى هذين البيتين المداد الأحمر الملكى ثم أظهر ما يجنسه وهى ثلاثة أجزاء من اللك واثنان من الطرطار والثالث من الشب اليمانى واسحق الجميع جيدا واغمر عليهم بالخل واطبخهم طبخا جيدا يكون حسنا ه ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى الأزرق)

الأزرق واحد من النيلة	وثلاثة من بياض البيضة
واعصرها من خرقة جديدة	عصرا بليغا كيما تفيده

(شرح البيتين) ذكر فى هذين البيتين المداد الأزرق وذلك أن تأخذ واحدا من النيلة أى وزنة واحدة منها ثم ثلاث وزنات من بياض البيض وتمزجهم جميعا وتعصرهم عصرا جيدا فى خرقة جديدة فانه يكون مداد جيدا إن شاء الله تعالى والله تعالى أعلم ه ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى صفة المداد العكرى)

خذ ثلاثة من العصفر	واثنين من شب على المشهور

وواحد من طرطار فاعلما	هو الذى يصلح للعكرى كما

(شرح البيتين) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذين البيتين صفة المداد العكرى وذلك أن تأخذ ثلاثة أوزان من العصفر واثنين من الشب وواحد من الطرطار وامزج الجميع مع ما يصلحهم من الصمغ العربى فانه يكون مدادا عكريا ه ثم قال رحمه الله تعالى :

(فصل فى المداد الأصفر التى لونه كالذهب)

خذ العلم واسحقه ناعما	وامزجه بمخ البيض المعلوم
واتركهما حتى يجفا جيدا	واسحقهما ناعما مفيدا
وامزجهما مع المقتاح واجعله	فى بيضة خاوية وتزله
فى كسكاس حتى ينحل ما اجتمع	تجده مدادا ذهبيا قد لمع
وله أيضا خذ شعر الزعفران	واتركه فى الخل ثلاثة بيانى
وامزجه مع قليل مع مخ البيض	وشىء من علك البرقوق مفترض
يخرج مدادا ذهبيا حسن	هو الذى وجدنا منه يا إخوانى

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى صفة المداد الأصفر التى لونه كالذهب وذلك أن تأخذ العلم وهو الزرنيخ الأصفر الذهبى وتسحقه ناعما وامزجه مع مخ البيض الأصفر واتركهما حتى يجفا واسحقهما مع العقاب واجعلهما فى بيضة خاوية واجعلهما فى الكسكاس بعد ما تغلق عليه ببياض البيض والحديدة وتتركهما حتى ينحل ما فيه تجده محلولا كالذهب أكتب به ما شئت فانه حسن ثم قال وله أيضا المداد الذهبى صفة أخرى وذلك أن تأخذ الزعفران الحسر الشعر المدقوق وارمه فى الخل يقيم فيه ثلاثة أيام حتى ينحل وامزج ما يصلح من مخ البيض الأصفر وشىء من علك البرقوق أو من المشماش او الخوخ فانه يكون ذهبا حسنا أكتب به ما شئت وما تريد إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى .

(فصل فى المداد الأخضر)

خذ الزنجار العراقى المعلوم	أو اتخه بالعفصة يا فهيم

مع الذى يصلح من عرق　　أعنى به الملك فقل يالبيب
اسحق الجميع بالخل الحاذق　　يكن مدادا زنجاريا عراق

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذه الأبيات صفة المداد الزنجار العراق المعلوم اسحقه بالخل واجعله فى بيضة خاوية واجعله فى كسكاس حتى ينحل فانه يأتى مدادا زنجاريا عراقيا والله أعلم

ومنه أيضا ثلاثة زعفران　　ومثله من مخ البيض بالإنسان
وامزجهما مزجا محكما جيدا　　حتى يصير الكل شيا واحدا
وخذ مثل الجميع من النيلة　　واجعله عاملك فى وسط بيضة
واتركه للحل كما تقدما　　يصيرا مدادا جيدا مرضا

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات صفة المداد الأخضر أيضا ثم قال أنك تأخذ ثلاثة أوزان من الزعفران ومثله من مخ البيض الأصفر وامزجهما مزجا جيدا حتى يكونا كأنهما معدن واحد لافرق بين أحدهما على الآخر ثم بعد ذلك تتركهما حتى يجفا وتسحقا مع مثلهما من النيلة المعلومة وتتم فى الخل واجعلهما فى بيضة واغلق عليهما واجعلهما فى كسكاس حتى ينحل تجده حسنا أكتب به ثم قال رحمه الله تعالى

الباب الثالث والعشرون فى البارود

يقوم تلك البارود من ثلاثة　　أو خمسة أو ستة أو سبعة
فللذى يقوم من خمسة　　أعنى به من محله سيأتى
أربعة منه على الترتيب　　والخامس حقا من عقرب
وفى السود تجتهد كيما شئت　　ومثل ذا السداسى والسبع أتى

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذه الأبيات صفة البارود وكيف يكون على الأكمال المعلوم للمتقدمين وبقية المتأخرين ثم قال أنه على ثلاثة أقسام من الخامس والسادس والسابع وذلك أنك تأخذ أربعة من الملح المعلوم له وواحد من العقرب وهو الكبريت واسحق الجميع وتجتهد فيما يصلحه من السادس وهو الفحم

كفحم الدفلة والصفصاف أو الكرم وتجعله له وإن كان سقيه بالحامض كان حسن فانه يتكلم فى الدفع وتدقه بجهدك وأنت تسق بالخل والرمان وإن لم يكن فالماء والسق حتى يتبركش لئلا يصعد حتى يكون إذا قربت له النار فانه يقوم بصددها علامة ثبوته ومثل الوزن تفعل للباقين معا والله أعلم

الباب الرابع والعشرون فى الغرس

ثم البارود ويليه الغرس　　بين المكان والزمان أس
ياسائلا من أنواع الأغراس　　فهاكها بأحسن القياس
الذى معلوم عند الفلاح　　فى عشرة فى أكتوبر ياصاح
ويوم خمسة عشر منه　　أيامه المباركة فاعلمه
ويوم خمسة وعشرين أتت　　هذا الذى فهم آدم حرث
من الأغراس كالأشجار والنبات　　بجمعها مثل النخيل الباسقات
لأن ماء هذه الأيام　　مبارك معلوم بالقيام
يكن عذبا طريا ليس بمالح　　إن خلقت به العروق لاتسيح
وغير هذه ضرورة للشجر　　يبست عروقها كأنها حجر
وها أنا أفصله بالفصول　　كيما يأتى عن هيئة فى الأصول
نسأله الله حسن الثواب　　بفضله يحمينا من حر العذاب

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى صفة الغرس فى هذا الباب وأنواعه وأزمنته فى جملة الأشجار والنبات كالنخيل الباسقات وغيرها من العنب والكرموس والزيتون والرمان والزرع قال الله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وقال تعالى ومن ثمرات النخيل والأعناب وقال تعالى وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وقال تعالى فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب وقال تعالى لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون وقال تعالى وأنزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد وقال تعالى والتين والزيتون وقال تعالى فيهما من كل فاكهة زوجان وقال تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان وذكر المصنف أن الأغراس لها أوقات وسيأتى بيانها إن شاء الله لكل نبات وأشجار ونخيل وما يليق به وما يصلح به من الأوقات

لأن بعض الأوقات لوكان الماء فيها عذبا يرجع على النبات أجاجا عن الأيام يخمج عروق النبات وبعض لوكان الماء أجاجا يرجع عذبا بقدرة الحى الذى لايموت قال تعالى وجعلنا من الماء كل شىء حى أفلا يؤمنون أى من حقيقة الماء. وقال تعالى هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ثم الأيام الصالحة لكل نبات من الغرس فهو شهر أكتوبر وهو العاشر منه فاغرس فيه كل غرس شئت ثم الخامس عشر منه فاغرس فيه أيضا ماشئت ثم الموافى عشرون منه ثم الخامس والعشرون منه لأن أيام هذا العدد المذكور يكون الماء فيها عذبا فراتا ولوكان أجاجا وغير هذه الأيام أكتوبر فان الماء يكون فيها أجاجا ولو كان عذبا ثم إذا لقحت العروق فى الأيام الأولين فانها تحيا بإذن الله تعالى وإذا لقحت فى غيرها فانها تلقح فى الأجاج وتقسى عروقها كالحجارة ثم وها أنا افصله بالفصول البيت يعنى أنه يفصل لك فصول الأغراس من الأمكنة والأزمنة لكل شجرة مما يليق بها من المكان والزمان وهذا الذى ذكر من أكتوبر مشتمل عن الجميع من نخيل واشجار ونبات والله أعلم

(فصل فى النخيل الباسقات)

وللنخيل أمكنة وأزمنة ‏ ‏ ‏ معلومة عند الفلاح دانية
مما ذكرته من أكتوبر ‏ ‏ ‏ سبعة نوفمبر ياصاح
الثامن والثانى منه عشرا ‏ ‏ ‏ ويوم منه قل مقدارا
يره المعلوم ثم ككب ‏ ‏ ‏ وكده قله من أذى الحسب
وسابع الأيام كحه كذا ‏ ‏ ‏ شهرد وجنبر ثلاثا وجدا
فيوم به كذلك يحسه ‏ ‏ ‏ وثالث العدد يوم . كده
أربعة معلومة للناثر ‏ ‏ ‏ يد ويوكب كج ياقارى
وناثر ابر يوم نحس جنب ‏ ‏ ‏ هول الاول فى الحسوم بالطالب
▪ ومارس ثلاثة يجتنب ‏ ‏ ‏ به وكزكه قبل ياراغب
ابريل يوم واحد فيه حسن ‏ ‏ ‏ وهو يوم كب منه بالبيان

ومايو ليس فيه النخل يصنع ‏ ‏ ‏ لانه من السموم قد وقع
ويونية يترك يوم المنصره ‏ ‏ ‏ وغيره فاغرس فيه منوره
ويوليو أغوسطس جنب فيهما ‏ ‏ ‏ ماء يفرد فى أيامهما خذهما
كذلك قل سبتمبر ترك الغرس ‏ ‏ ‏ فى هذه الثلاثة كيما ودس
هذا اتمام الغرس فى النخيل ‏ ‏ ‏ ونأتى بالزيتون مع الدوالى

ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الفصل الأيام التى تصلح لغرس النخيل فقال رحمه الله أغرس فى الأيام المذكورة أولا من أكتوبر وقد تقدم ذكره ثم هذه الأيام المذكورة من كل شهر اختصر منه ما يصلح به النخيل ويثمر ان شاء الله ويلقح ويجزر ويكون قويا منورا فى الذات فى الأثمار ولا تحفر الدودة ولا السوسة ويكون مثمرا بإذن الله تعالى إن وقع الغرس فى هذه الأيام يأتى التى ذكرها وها أنا أفسرها لك إن شاء الله تعالى يوما بعد آخر فأولها سبعة مشهورة فى شهر نوفمبر وهو الثانى منه والثانى عشر والسادس واليه أشار بقوله يوستة للواو وعشرة للياء والسابع عشر منه أيضا سبعة للزاى وعشرة للياء والثانى والعشرون أيضا وهو المشار اليه بقوله كب اثنين للباء وللكاف عشرون وكذلك السادس والعشرون منه وهو المشار اليه بقوله كوستة للواو وعشرون للكاف وكذلك الثامن والعشرون منه وهو المشار اليه بقوله كح ثمانية للحاء وللكاف عشرون وهذا ماذكر منه ثم ذكر أيام ديسمبر وهى ثلاثة أيام كانه المكنى بالأصم ومعناه القحل فى السموم ثم اختصر منه ثلاثة أيام ليسكن حر الماء فيها ويعتدل وهو خمسة وعشرون منه واليه أشار بقوله يه خمسة للهاء وعشرة للياء والثانى يوم ثمانية عشر منه وهو المشار اليه بقوله يح ثمانية للحاء وعشر للياء والثالث يوم السابع والعشرين منه وهو المشار اليه بقوله كز سبعة للزاى وعشرون للكاف وهذا ماوجدنا منه ثم ذكر أيام الناثر وهى أربعة يوم أربعة عشر منه واليه أشار بقوله يد أربعة للدال وعشرة للياء والثانى يوم السادس عشر منه واليه أشار بقوله يوستة للواو وعشرة للياء والثالث يوم إثنين وعشرين منه وهو المشار اليه بقوله كب

إثنان للباء وعشرون للكاف والرابع يوم ثمانية وعشرون منه وهو المشار اليه بقوله كح ثمانية للحاء والكاف عشرون وهذا ماذكر منه ثم قال ثالث يوم نحس جنب يعني أن فيه يوم نحس أتركه لاتغرس فيه وفي غيره أغرس ماشئت وهو الاول في أيام أحيان لأنه أول النحوس والحسوم يجتنب ثم ذكر مايجتنب من مارس ولا يجتنب فيه سوى ثلاثة أيام وهو خمسة عشر منه وهو المشار اليه بقوله يه خمسة للهاء وعشرة للياء ويوم السابع عشر منه وهو المشار اليه بقوله كه يز سبعة الزاي وعشرة للياء ويوم خمسة وعشرين منه وهو المشار اليه بقوله كه خمسة لهاء وعشرون للكاف ثم ذكر مايصلح فيه الغرس من شهر ابريل وهو يوم واحد يوم إثنين وعشرين منه وأشار اليه بقوله كب اثنان للباء وعشرين للكاف ثم قال ومايه ليس فيه النخيل يقع البيت يعني ان مايه لايلقح النخيل فيه لأنه خرج من السموم فيه الماء لأن بداية الحرارة منه آذنى به الهواجر الصيفية تبتدئ ثم قال ويونيه يترك فيه يوم العنصره يعني أن شهر يونيه لايترك فيه إلا يوم العنصره لأنه يوم عسير كما قال تعالى يوم عسير على الكافرون غير يسير وغير ذلك أغرس فيه أي في يونيه قوله منورة يعني أنه ينور النخيل شهر يوليه ثم أشغل شهر يوليه مع أغسطس وأضاف إليهما سبتمبر لأن هذه الثلاثة شهور أترك فيهم الأفراد وأغرس في المزوجات أي أترك الأول وأغرس في الثاني وهكذا إلى آخر الشهور الثلاثة ثم قال هذا تمام الغرس في النخيل البيت يعني أنه تم الكلام في النخيل ويأتيك الكلام في الزيتون والدوالي لأنها من أصنافها كما قال تعالى ومن ثمرات النخيل والأعناب الآية والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

فصل في غرس الزيتون

والزيتون أوقات معلومه   تصلح فيها وتكون مثمرة
في كه فبراير ثم الناثر   وحكمهما أيضا قل يا ناظري
ومثل ذلك جل الاوالى   كالكحل والبياض خذ مقالى
وأغرس كذاك في كل دوحين   سوى به جنى واجتنب

ه فهذه صفتها المذكورة   تصلح فيها وتاتى مثمرة
وغير هذا ان لقحت فيه   تكون مفسدة فانتبه
تفسدها ريح الشارق مع   ماء الليالى ان فيهم وقع
وان لقحت في الذى ذكرنا   فلا يضرها ولو غدرنا

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى أوصاف الغرس في الزيتون والعنب وذكر لها وقتين معلومين يصلح فيه باذن الله تعالى ولايموت في الغالب ولايصلح ثمرهم ويقوى جسدهم ويكونون ذوات قوام وقواعد كثيرة النمو ولم يخافوا من ريح الشرقي ولا سوسه ولايقتلها ماء الليالى ولو دخل عليها بحر الليالى فانها تلقح به ولا تضعف وهي في هذين الوقتين المذكورين في يوم خمسة وعشرين من فبراير واليه أشار بقوله كه فبراير والناثر الهاء بخمسة والكاف بعشرين وسبق فبراير على الناثر لضرورة الوزن وكذلك من فبراير الحاء بثمانية والكاف بعشرين وهذان الوقتان المذكوران لقمح الغرس فيها يعني العنب مع الزيتون لأنهم أجساد لطيفة فانهم يكونون حسانا غير قواعد وتكون قليلة الأعمار كثيرة الفساد ولم يقدروا على ريح الشرق والإماء الليالى فانهم يموتوا به ولايثمروا وأما غير العنب الأسود والأبيض فانه يصلح في هذين الشهرين المذكورين من أولهما إلى آخرهما ولايصلح في غيرهما والله تعالى أعلم

(فصل في التين وهو الكرموس)

والتين غرسه قبل الفاح   ذاك الذى يكثر الصلاح
وذلك من أكتوبر الى يب   دواجنبر هذا هو المطلوب
وغير هذا لم تكن قاعدة   ولم يصلح ثمرها قل خداجه

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الفصل غرس التين وهو الكرموس وذكر لها وقتا معلوما تكون فيه قواعد وتصلح أثمارها ولاتضرها ريح ولا ماء أي ريح المشرق ولا ماء الليالى وغير هذا الوقت فان لقحت فيه فانها تكون خداجة أي فاسده كثيرة الفساد ويضرها الارياح والماء وهذا الوقت

المذكور فهو من أول أكتوبر إلى الثانى عشر من دوجمبر فانها تكون مبتة سكرانه فى ذلك الوقت فاذا لقحت الاشجار كلها تلقح وتجد الحرارة المعتدلة أمامها فتلقح فى الحرارة وتبلغ فى الإعتدال وكذلك تصير للماء المذكور والريح والله تعالى أعلم

(فصل فى غرس اللوز وأنواع البرقوق كلها)

واللوز كله أوصاف البرقوق   فيه كم غشت غرسه كالفزدق
أعنى به الطعام قل يافارى   والعود من اكتوبر للناتر

(شرح البيتين) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل غرس اللوز وأصناف البرقوق وله اسماء المشماش والبرقوق والزيتون الاصفر والاخضر والاحمر كعين البقر والخوخ وذكر أن غرس هذه الأنواع كلها إذا أردت تغرس عظامها فهو أحسن وذلك أن تكون العظام بعد الطيب وإن كانت بقشورها فهو أحسن وتغرسها فى يوم خمس وعشرين من أغشت لاتجلس فى الارض تلك الشهور الى يوم لقاح الاشجار ونبات ما فى الارض تنبت باذن الله تعالى وأحفرها مقدار مفصل فى الارض ولا تزد لئلا ترش وتأكلها الارض وأما إذا كانت على وجه الارض فانها ترعى ولا تتجمع وأما غرس عودها فانه يغرس وهو مقتت العود ومن أكتوبر الى يناير والله تعالى أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(فصل فى غرس الرمان وما يناسبه من الاشجار كالورد والزفزوف والانجاص والتوت والتفاح لانها أجناس لطيفة كلها مناسبة فى اللطافة فقال)

وللرمان وأجناسه غرس   ينجو من الآفات ومن ضروب الناس
ان غرست فيه هذه الاجناس   أوصافها معلومة لاتندلس
زفزوف انجاص توت تفاح   أوقات معلومة فيها تلقح ٥
فى شهر أكتوبر مع دوجمبر   وعشرة فى الناتر فاعتبر
هذا الذى تكن فيه قوية   فى الذات والثمار خذها فائدة

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الوقت أوقات غرس الرمان وأجناسها وهو الزفزوف والانجاص والتوت لأن التفاح هذه كلها جنس واحد

فى الالطاف ولو كانت مخالفة فى الالوان والاثمار فانها واحدة فى الطبيعة ولذلك خصها كلها ولاجل ضعف طبائعها لم تقدر على حرارة البرودة ولا حرارة النار ثم ذكرها وقتا معلوما تغرس فيه لكى تكون قوية الجسد والثمار والصلاح وغيرها وأما غير ذلك الوقت فانها إن لقحت فيه تكون ضعيفة الذات قوية الفساد فى أثمارها قليلة الازهار وذلك الوقت المعلوم وهو من أول نوفمبر إلى عشرة من الناتر فان غرست فى هذا الفصل تصلح كما ذكرنا وإن غرست فى غيره فتفسد والله أعلم ، ثم قال

(فصل فى الجوز وهى الكركاع والزنبوع)

وللجوزة والزنبوع يافتى   فى الشتاء والربيع والصيف أتى
كذاك الخريف خذه ياخليلى   سوى عشرة فى ذى الفصول
كالمنصرة والحسوم غوشنج   أعنى به أوله مروج ٥

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل وقت غرس الجوزة وهو غرس الكركاع المعلوم ويسمى بالدوج ثم الزنبوع وذكر أنهما يغرسان فى كل وقت لأنهما ملزجين للطبيعة وذلك يصلح فى كل وقت سوى هذه الفصول الاربعة وهى يوم المنصرة أيام حيان وهى أيام الحسوم وأول من غشت وغير هذه أغرس ماشئت فانها لايخاف عليها من مهلكات ولاتضرها باذن الله تعالى والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

وأما مابقى من الأشجار   أغرسه فى الأزمنة ياقارى
تمت زمانها ويتلوها المكان   لكى يأتى هاهنا ذكر حسان

(شرح البيتين) ذكر رحمه الله تعالى غرس مابقى من الأشجار سوى ماذكر ثم قال أنها تغرس فى كل وقت وحين ولا تراعى اليها وقتا ولازمانا فانها تصلح فى جميع الأزمنة كلها وتنبت بالدمن فى الأوقات كلها ثم قال تمت زمانها البيت يعنى أنه تكلم فى الازمنه وأراد أن يشرع فى الامكنة وما تحتاج اليه الاشجار من الامكنة فقال رحمه الله تعالى

(فصل فى الامكنة)

جنب لغرسك من المكان خمس أمكنة يا انسان
أولها الرمل قل مع الحصى إن كانت فى البطاح أرضا ناقصا
والثانى موضع السلاح والحجر ينقصها جهدها ويفسد الثمر
وثالثها لجة الضفادع ورابعها موضع الزوابع
وخامسها شطوط الانهار فهذه مهالك ياقارى

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل الامكنة التى تهلك الغرس كلها مما ذكر من النخيل والاشجار كلها فقال خمسة من المواضع جنب الحرث والغرس فيها وهى هذه الاول الموضع الذى يكون بطيحة يكثر فيها الرمال والحصى فانه يكون آفة الزرع ولا يصلح فيه إلا قليل والحل لا يصلح وذلك لأن الرمل الذى يكون خالطا مع الحصى تارة تكون حرارتها برودة كزمان الشتاء وتارة تكون حامية كزمان الصيف والربيع ثم الخريف يكون مسخوتا ولذلك يفسد غروسها والثانى موضع السلاح الحجر فانها تقف عرقها ولا تصل مدارها وتشرف فى الحين وينقص جهدها وتفسد الثمار والثالث لجة الضفادع أى الموضع التى تكون فيه لجة الضفادع فانها تضر الغرس لكثرة بولها وبول الضفادع يفسد الأغراس ويسقط ثمارها قبل بدو صلاحها والرابع الموضع الذى يكون مرتفعا عن الماء أى عن السقى فانه يضعف الأغراس لقلة الرى والخامس شطوط الأنهار أى شطوط الوديان لانها يكثر فيها الحيف القبيح ويكثر به موت الغرس . ثم قال رحمه الله تعالى

(الباب الخامس والعشرون فى السقى لها والطعم)

خذ المساقاة لنوى الاغراس هذا الذى ينقذها من باس
ماء الليالى والصمائم يقتل جميع الهوام من نخيل يحصل
ويكثر اجمار والدوالى تلقح به أعنى بالليالى .

ولا يضر الماء مما ذكره ولا حسوم الأيام والعنصرة
وغير هذا فاسق ماتريد والأول ينفع حقا يا مريد

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى السقى لجملة الاغراس كلها وذكر أن ماء الليالى والصمائم يقتل الهوام فى النخيل والاعناب والدود الذى يكون فى قلب النخيل والأعناب وغيرهما من الأشجار ويكثر الجمار فى النخيل ويلقح فى الدوالى والأشجار وحاصل الأمر إن الماء كله لا يضر إلا فى الأيام المعلومة للحسومة وهى أيام حيان مع العجوز أول العجوز من الثانى واليوم الاول من أغشت ويوم العنصرة فهذه الأيام التى يجتنب فى المياه وغير هذه الأيام اسق كيف شئت بالليل أو نهار فى حرارة برد أو ثلج أو شمس وغيرها وأما الأول الذى ذكر وهو ماء الليالى فهو أفضل منافع الاغراس كلها ولو كان باردا أو سخنا فانه للغرس كاللحم للآدمى ينبت فيه فى ساعته وكذلك الماء يلحقون به فى الوقت ويزهرون به بعد الموت فسبحان الحى الذى لا يموت ثم قال رحمه الله تعالى :

(فصل فى الأطعمة وهو الغبار للاشجار)

وأن ترد لذى الفنون غبارا جنب من قطع عروقها الكبارا
واحفر عليها نحو قامة كذا عروقها ذراع ليس زائدا
وتجعل بين القاعدة والغبار مقدار قدمين كذا مشتهر
اجعل لها الغبار فى الصباح أو فى الليل فى الصيف خذ نصاح
ولها فى الربيع والخريف فى كل وقت ثم كن عريف
وفى الشتاء فى وسط النهار واسقها فى الحين فى اثر الغبار

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل أطعمة الأشجار وأما فى الربيع والخريف ففى كل وقت كن عريف وفى الشتاء وسط النهار واسقها فى الحين فى أثر الغبار يعنى أوقات التغبير لها والمساقاة لها عند الغبار فذكر أنك إذا أردت أن تغبر الأشجار كلها فاحفر عليها مقدار قامة الإنسان فى الاتساع وفى العمق اى فى عمق الحفر مقدار ذراع وتجعل بين قاعدة الشجر أو النخلة

مقدار قدمين وتجعل لها الغبار ثم تردم عليها تراب الحفرة التي حفرتها وتسقيه بالماء في الحين واطعمها في كل زمان الذي ذكر في المسابقة كالحسوم والمنصرة فانه يجتنب فيه السق لأن الطعم تحتاج للماء والماء في تلك الأيام نجيع والله أعلم ثم قال:

(الباب السادس والعشرون في إشراف الخيل وأوصاف البغال والحمير)

القول في الخيــل والبغــال ... نعتها في الكتاب ياخليل
ذكرها الله في نص الذكر ... زينة في الدنيا وحسن القدر
آياتهم في النحل كيف شهر ... والخيــل والبغــال والحمير

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى أصناف البهائم كالخيل والبغال والحمير لأنهما من منافع الانسان في الدنيا ورفعة لقدره عند الناس ولتجلب رزقه من أقطار الأمكنة وللركوب والزينة كما قال الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون ه ثم قال رحمه الله تعالى .

(فصل في أصناف الخيل وانعاتها وإشرافها)

فالخيل وصفها على الاكمال ... هو الذي تأتيك في المقال
اعلم بأن من وصف الخيل العتاق ... غلوظه في الرأس ومنخر شقاق
ه وقصر أذنيها وليس رقها ... شبح العينين لبة لها ه
غليظ الاضراس مرفق السن ... وغليظ الرقب طويلها حسن
في جملة الخيل كذاك المنكب ... شبح الأكتاف ثم الحواجب
محرق للسرج إن كان ذكر ... والأنثى عكس هذا كيفما ذكر
عجيج الصدر مكمل العظام ... موسع البطن وتوجه القيام
مقبل الامام الإنثى عكسه ... مهذب السفيل ليس ضمه
وغليظ الركاب ثم النواصي ... قصرها ليس طولها كالنواصي
ه موسع الحافر ليس واقفا ... فهذه الأوصاف جاءت آنفا
وغير هذا من نقصان الجياد ... هذه صفاتهم بالأعداد

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله أوصاف الخيل العتاق الجياد ورتبها في هذا الفصل وذلك أن تكون هذه الأوصاف في الخيل العتاق الجياد وإذا لم تتصف بهذه الأوصاف فليس منهم وذكر في ذلك الأول منهم غليظ الرأس فانه من أوصاف الخيل العتاق والثاني مشقوق المنخرين كل من أشق المناخر فهو جيد والثالث أن تكون صغير الأذنين ليس رقيقهما والرابع أن يكون متبح العينين أي خارجهما واليه فوقهما أي بين العقدين وهي الجبهة والخامس أن يكون غليظ الاضراس مرفق اللسان فوق الاضراس والسادس أن يكون غليظ الرقبة طويلها فذلك من أحسن الخيل والسابع أن يكون متبح المنكبين أي مناكبه خارجة والثامن أن يكون متبح الاكتاف أي خارجها وكذلك أن يكون متبح الحواجب والتاسع أن يكون محدق السرج إن كان ذكرا وبالعكس ان كان أنثى والعاشر أن يكون عجيج الصدر مملك الأعضاء كلها والحادي عشر أن يكون واسعا في بطنه وأن يكون موجها في قيامه إذا لقيته يتوجه ولا يتكلف والأنثى تتكلف ولا تتوجه والثاني عشر من قبل الإمام أن تراه يأتي بالاقبال أماما والانثى بالادبار والثالث عشر أن يكون مهذب السفيلة أي مهذب التابع ليس بضمم والرابع عشر أن يكون غليظ الرقاب قصير النواصي وليس خداج فيه أي فساد (قوله هذه الاوصاف أتت آنفا) أي كاملة وغيرها وانها ناقصة أي ضد هذه المسائل فانها ناقصة في الجياد والله أعلم وثم قال رحمه الله تعالى

(فصل في النخيل التي تكون في الخيل للخير وغيرها)

في الحديث أربعون قد بدت ... من النخيل في الجياد وقيس
ولم يذكر منها سوى اثنى عشر ... فستة منها للخير قد ظهر
ه وستة للشر باتفاق ... وها أنا أفسر العتاق ه
فالتي للخير هي السلطانية ... مبلولة الحلق ثم انوزيريه
رنخلة الخوار عصمة الفرس ... والناقلة بمن ضروب البأس
والستة التالية المقدمة ... أنوطها فاعلم بأن الزعوة
والسارقة مثلها والنازية ... والسكاتة أربع والثالثة

واخامسة   ضارقة   السرج   والسادسة الدائرة الأبرج

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الفصل جميع النخيل التى تكون فى الخيل وذكر أنها وردت فى الحديث أربعين نخلة فى الفرس ولم يذكر منها سوى اثنى عشر منها ستة للخير وتجلب الرزق وستة للشر وصعب الرزق فأما الستة التى للخير فأولها هى السلطانية وهى النخلة التى تكون تحت الحزام والثانية هى الوزيرية وهى التى تكون تحت الذيل والثالثة هى مبلولة الحلق وهى النخلة التى تكون تحت الحلق وإن كانت جارية وأما إن كانت عريضة لاخير فيها يموت أو يحذب أو يطرق والرابع نخلة الجواد وهى تحت الجواد أى تحت الجواد العذرة فإن كانت تحته أو أمامه فرزقه ساهل مسهل وأما إن كانت خلف العذرة فرزقه شاق والله أعلم والخامس وهى عقيصة العرس وهى التى تلى العذرة والسادسة هى النافقة له من ضروب البأس باذن الله وهى الجوادى وهى نخلة التقدين إن كانت مقفولة وإن كانت مكالفة لا خير فيها والله أعلم وأما الستة الثانية التى للشر فأولها النطاحة وهى النخلة التى فوق الحاجبين والثانية المتوسطة وهى النخلة التى تكون فى الخد . والثالثة السارقة وهى النخلة التى تكون تحت الركبة من ورائها إن خرجته السارق أو تو عند البيطارى والرابعة الكاملة أى المكالفة والخامسة طريحة السرج وهى الدبرة أى دبرة السرج وهى النخلة التى تكون تحت السرج والله أعلم والسادسة الدائرة وهى النخلة التى تكون على يمين الذنب أو شماله أو تحته فكل هذا من عيب الخيل ٥ ثم قال رحمه الله تعالى

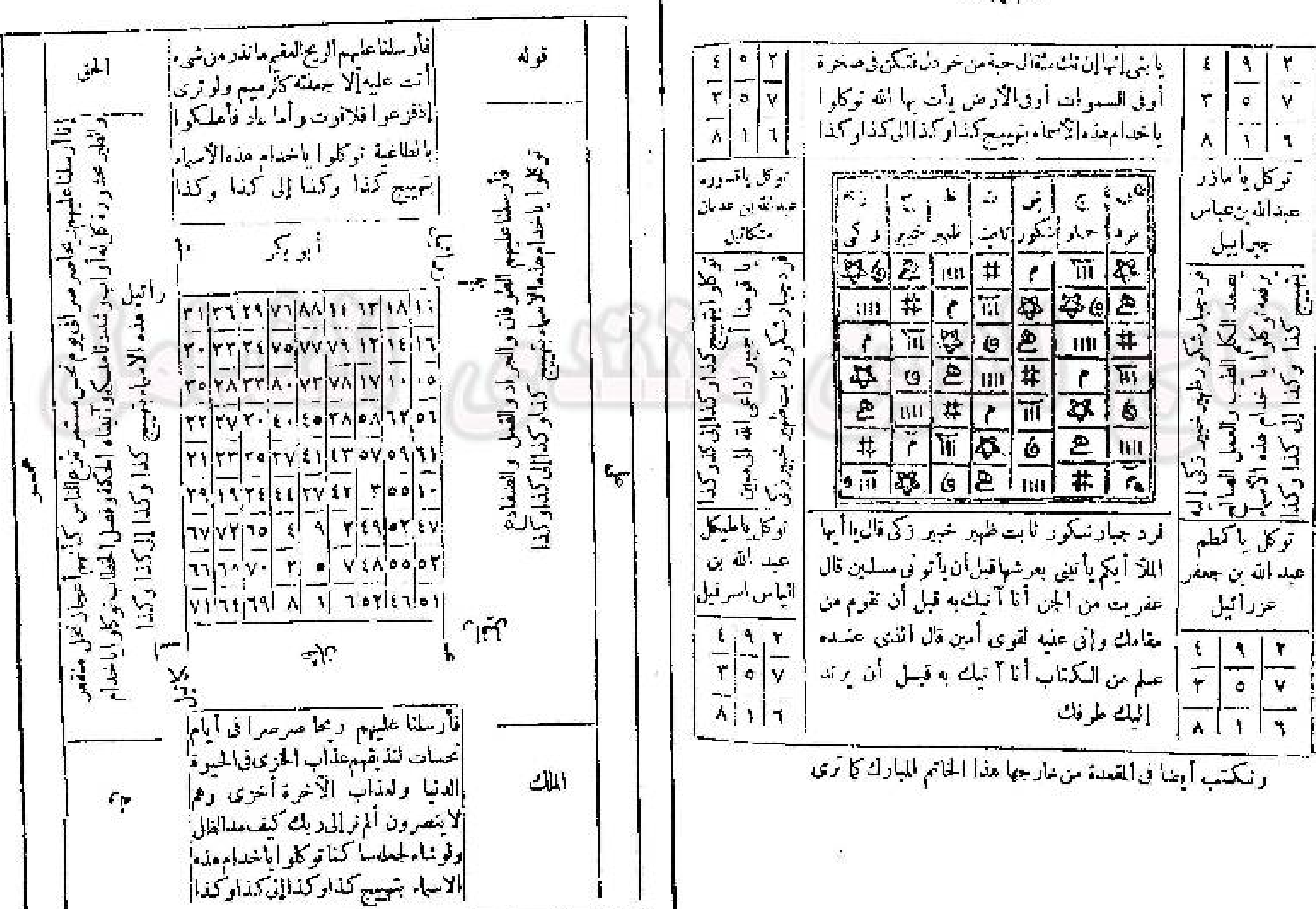
والبغال   والخير   أوصاف   طول المناخر ولأذنين توصف
ومتون   الركاب ثم الحوافر   هذا الذى وجدت منهم يا ناظرى

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل صفة البغال والخير وذلك أنه لم يذكر فيهم إلا صنفين واستغنى بها يعنى أن البغال التى يكون فيها هذان المستثنين والخير فيهما من الجياد وهو طول الأذنين ومتون الركاب والمناخر المشركة والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

(الباب السابع والعشرون فى التجاليب والتقاصيص)

هاك التجاليب على المشهور   فى أقطار المبع والبحور
أولها الموصوف للقرآن   أعنى به خلف بيانى
ومثلك يس والملك كذا   هل أتى ثم الغاشية قاعدا

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب حكم التجاليب أى ما ينتسب إلى التجاليب كالمحبة والتهييج والعطف وأوصاف ذلك ثم التقاصيص فذكر تجليب طه وهو الأفضل يعنى به الكبير وصفته أن تطهر ثيابك وبدنك والبقعة التى تريد العمل فيها وتأخذ سبعة فتايل من كل لون أبيض وأحمر وأخضر وأصفر وأزرق وعكرى وجنوردى وتأخذ قنديلا مصنوعا من طين الفخار أو النحاس الأحمر أو الحديد وله سبعة ألسن وله يد وقاعدة ويكتب فى أيديه يد الله فوق أيديهم أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والارض إن نشأ نخسف بهم الارض أو نسقط عليهم كسفا من السماء اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق دائرة هذا المسبع من هذه القاعدة من داخل الدائرة وهو كما ترى فى الصحيفة التالية



٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله توكلوا يا خدام هذه الأسماء بتهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

توكل يا مازر عبد الله بن عباس جبرائيل

فرد جبار شكور ثابت ظهير خبير زكي إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه توكلوا يا خدام هذه الأسماء بتهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا

زكي	خبير	ظهير	ثابت	شكور	جبار	فرد

توكل يا قسورة عبد الله بن عدنان ميكائيل

فرد جبار شكور ثابت ظهير خبير زكي يا قومنا أجيبوا داعي الله إلى مبين توكلوا بتهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا

فرد جبار شكور ثابت ظهير خبير زكي قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك

توكل يا كطم عبد الله بن جعفر عزرائيل

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

توكل يا طيكل عبد الله بن إلياس اسرافيل

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

ونكتب أيضا في المقعدة من خارجها هذا الخاتم المبارك كما ترى

قوله — الحق

فأرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأما عاد فأهلكوا بالطاغية توكلوا يا خدام هذه الأسماء بتهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا

إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب توكلوا يا خدام هذه الأسماء بتهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا

أبو بكر

٣١	٣٦	٢٩	٧٦	٨٨	١١	١٣	١٨	١١
٣٠	٣٢	٢٤	٧٥	٧٧	٧٩	١٢	١٤	١٦
٣٥	٢٨	٣٣	٨٠	٧٣	٧٨	١٧	١٠	١٥
٣٢	٢٧	٣٠	٤٠	٤٥	٣٨	٥٨	٦٢	٥٦
٢١	٢٣	٢٥	٢٧	٤١	١٣	٥٧	٥٩	٦١
٢٩	١٩	٢٤	٤٤	٢٧	٤٢	٣	٥٥	١٠
٦٧	٧٢	٦٥	٤	٩	٢	٤٩	٥٢	٤٧
٦٦	٦٨	٧٠	٣	٥	٧	٤٨	٥٥	٥٢
٧١	٦٤	٦٩	٨	١	٦	٥٢	٤٦	٥١

فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع توكلوا يا خدام هذه الأسماء بتهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا

الملك

فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا توكلوا يا خدام هذه الأسماء بتهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا

ثم تكتب على كل لسان فى الأولى نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا والثانية النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب والثالثة نارا وقودها الناس والحجارة إلى قوله تعالى ما يؤمرون والرابعة النار ذات الوقود إلى قوله تعالى وهم عذاب الحريق والخامسة طغوا فى البلاد إلى قوله تعالى سوط عذاب والسادسة نار الله الموقدة الى آخر السورة والسابعة إنا أعطيناك الكوثر إلى آخرها وتكتب فى القنايل على كل واحدة فى الاولى وما أعجلك عن قومك ياموسى إلى قوله تعالى غضبان أسفا توكل يا أحمر بحق ابالخم جبريل ٧ ع طوطمم الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ أيها البدر المنير الزاهر ألا أبلغ شيهتك السلام منى بسرعة بحق من أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون وهذه صفة الخاتم الاولى

٤	٢	ط	د
[illegible]	م	م	ن
ه	ح	٤	٣

وفى الثانية آية الكرسى إلى آخرها أجب وتوكل يا أبيض بحق ليالغوا ميكائيل ح وى ح ق ود الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ أيها البدر المنير الزاهر أبلغ شيهتك السلام منى وأنى بها مشتاق إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون وهذه صفة الخاتم الثانى

١٩	٤	٩١
٩١١	٤	٦
٢	م	٧

والثالثة توكل يا برقان بحق لياقود كسفيائيل ف ٧ ط ع م ح ٢ الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ أيها البدر المنير الزاهر الا بالج بلغ شيهتك منى السلام وأتنا بها فى سرعة من حين فلما أحسوا بأسنا اذاهم منها يركضون إلى قوله تعالى أتينا بها وهذه صفة الخاتم كما ترى والله الموفق

١	٥	١	٤	٦
١	٤	٨	١	٥
٥	٤	١	٣	٦
١	٤	٨	و	٢

وفى الرابعة قل أوحى إلى إلى آخرها عنيائيل توكل ياميمون بحق نياروث ع لطف ٨٧ الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ أيها البدر المنير الزاهر أبلغ شيهتك منى السلام فإن لم تبلغ فقد نقضت العهود وأوفوا بعهد الله

إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وهذه صفة الخاتم الرابع

وفى الخامس والله من ورائهم محيط روقيائيل توكل يامذهب بحق ليادوغ ٣٧ ط ٧ ع ٧ الساعة ٢ الوحا ٢ العجل ٢ أيها البدر المنير الزاهر الأبلج أبلغ شيهتك منى السلام وأنى لوصالها طامع عسى الله أن يأتينى بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وهذه صفة الخاتم الخامس .

١	٤	١
ى	ص	د
١	ح	ح
و	٥	د
و	٤	٨
م	ى	١

وتكتب فى السادس والطور الى قوله وتسير الجبال سيرا توكل بأمره بيابيل ٧ ع كاع طع الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ أيها البدر المنير الزاهر أبلغ شيهتك منى السلام وأنى لحبها الشديد وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد وهذه صفة الخاتم السادس .

وفى السابع سبح اسم ربك الأعلى إلى قوله تعالى فجعله غثاء توكل ياشهورش لياشلش عزرائيل ط ع ٧ ع ط ٧ العجل ٢ الوحا ٢ الساعة ٢ أيها البدر المنير الزاهر الأبلج أبلغ شيهتك منى السلام وأنى لحبها لخائف بقلبها طائر ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم فى تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل وهذه صفة الخاتم السابع .

٣	ز	٨	١	٤	و
١	٦	٦	١	١	م
٥	م	م	٥	٨	٢

ثم توقد القناديل من الجهة اليسرى وأنت تكرر مع العسر يسرا وتوقدها ويكون الزيت المعلوم فى القناديل والقطران فى القناديل وتتلو العزيمة مرتين وفى الثانية إلى نصفها والعزيمة سورة طه مع يس مرتين لكل واحدة ونصف بعد أن تصلى ركعتين بعد الوقود وقبل العزيمة الأولى بأم القرآن وكاين

ع	و	ه	و
٣	م	ع	ص
٣	٨	ى	٨
ص	ى	د	ب

من آية فى السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون والركعة الثانية بأم القرآن مع أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ثم تحمل معك سورة الملك وتطرحها أمامك والبخور تفاح الجان والجاوى واللبان والميعة السائلة وهو علك الزيتون واللبان إن وجد وإلا فلا وأسرع فى العزيمة بشد عقلك فانهم يأتوك بالرعد والسحاب والحجارة ودوز الخيل والبغال المسلسلة والزئير والتماثيل والخيالة والنجوم والبرق الخاطف وذلك كله من الإجابة فإذا تعطلوا عليك فقل أيها الأرواح الروحانية الطاهرة إئتونى بأهل الفنادق والخنادق والمزابل والكهوف واحرقهم بنار جهنم وبرد الزمهرير حتى يحضروا فى مجلس هذا بالإجابة طائعين مطيعين لله رب العالمين وإنه لقسم لو تعلمون عظيم فإنه يأتيك صاحبك ولو كان من وراء سبعة أبحر فإذا أتاك إذا كان إنسانا فإنه يأتى مغشيا عليه فاقرأ فى أذنه وإذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون إنا فتحنا لك فتحا مبينا إلى قوله تعالى نصرا عزيزا فإنه يكون فى عقله فاسأله عما شئت وافعله به ما شئت سوى الجماع وإياك والنكاح فإنك إذا أنكحته فإنه لا يرجع إلى مكانه وإذا أردت أن ترده إلى مكانه اطف القناديل واتل العزيمة مرة واحدة فانه يرجع باذن الله وهو هذا الكبريت فى أنواع التجاليب وأما المنسوب لسورة يس فهو على هذه الصفة وذلك أن تأخذ ثوب من شمت وتغسله وتجعل سبعة فتائل وتجعل كل فتيلة شمعة بعد ما تكتب على كل واحدة منهم هذه الأسماء فى الأولى أحمر دنهيوش فرعوش دقيوش وفى الثانية الأبيض فرهمان درهمان عمروش منطوش وفى الثالثة برقان معروش قشوردرانة بلومة دوراش دوده عنقوده حيرانة هيانه وفى الرابعة ميمون حوش قطوش هيوش عروش وفى الخامسة مذهب عيطوش ميطوش منطوش عمروش وفى السادسة مرة هيموش منكوش عدروش قيروش وفى السابعة شهورش كيطوش ميطوش ملوية مقروسة حيرانه هيانه إن كانت واقفة تخطفها الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق هذا وإن كانت ماشية تسرعها الشياطين وتقدم بها إلى مكانى هذا وإن كانت

جارية إلى آخره حملها السحاب أو تهوى به الطير فى مكانى هذا وإن كانت نائمة يخسف بها الأرض أو تهوى بها البحور إلى مكانى هذا وتحرق كل ليلة واحدة والبداية من ليلة الأحد فى خلوتك لم يراك أحد إلا الله تعالى وتعزم بسورة يس والبخور كما ذكرنا أولا فانه يأتيك ولو كان من وراء سبعة أبحر فإذا أتتك حاجتك إن كان إنسانا فاقرأ فى أذنيه ما تقدم وإياك والجماع فاذا أردت أن ترده إلى مكانه افعل كما فعلت أولا فى تجاليب هذه وتعزم على كل شمعة بسورة الملك سبع مرات وأما المنسوب لسورة الملك فهذه صفته وذلك تأخذ أيضا ثوب من شمت وتكتب عليه هذا الخاتم المبارك وتجعله فى جناح طير الليل وتبخره بالجاوى والميعة واللبان وتحبسه من يوم الأحد إلى الأحد الثانى فى قدلة وتسرع فى عزيمة سورة الملك حتى يأتيك صاحبك إلى مكانك وهذه صفة الخاتم المشار إليه والله الموفق للصواب

٨	٥٧	٦٢	١
٥٩	٦	٣	٦١
ز	٥٦	٦٤	ب
٦٣	٤	٥	٨٥

وأما المنسوب إلى سورة القاسطون وهي قل أوحي إلى وذلك أن تأخذ أيضا من ثوب ماتريد وتكتب فيه هذا الخاتم الآتي وصفه إن شاء الله تعالى وتأخذ قرطالا من الطيور وتعلق له ذلك في جناحه وتبخره بالبخور المذكور أولا وتعزم عليه بسورة الجن سبع مرات ثم تمشي به في وجه من تريد وتطلقه في وجهه وترجع وأنت تعزم ولا تلتفت وراءك ولا تكلم أحدا حتى تصل إلى مكانك فإنها تتبعك كما تتبع النار الحطب في الحين وهذا مخصوص بالآدمي وهذه صورة الجدول كما ترى في الصحيفة والله الموفق للصواب

١٣	١٨	١١
١٢	١٤	١٦
١٧	١٠	١٥

ودود عطوف قال عفريت من الجن إلى غني كريم توكلوا ياخدام هذه الأسماء بجلب كذا وكذا إلى كذا وكذا

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

١٦	١٠	١	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	٢	٣

[illegible]

رؤوف مقسط والسماء ذات البروج إلى قوله تعالى ولهم عذاب الحريق توكلوا ياخدام هذه الأسماء بجلب كذا وكذا إلى كذا وكذا

[illegible]

٢٢	٢٧	٢
٢٠	٢٣	٢٥
٢٧	١٩	٢٤

٨٢	٨٨	٨١
٨٢	٨٤	٨٦
٨٧	٨٠	٨٥

قسورة	وأذن في الناس ه سريع ه توكلوا ياخدام هذه الأسماء بجلب كذا وكذا إلى كذا وكذا	ماروه
[illegible]		[illegible]
ضيكل	وعلى كل ضامر ه جامع ه توكلوا ياخدام هذه الأسماء بجلب كذا وكذا إلى كذا وكذا	كطم

١٦	١٠	١	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	١٢	٤

(فصل في التقميص)

وذلك أن تأخذ خرقة من حرير أخضر وتكتب عليها هذا الخاتم المبارك وتقص ماشئت من الكاغد وهي ست أوراق وتجعل معهم موزونة فضة منقوشة فيها اسم الله تعالى سريع وتصرهم في الخرقة المذكورة وتجعل الموزونة في البيت الخالي في الخاتم والدراهم فوقها أي الكاغد وتعزم عليها بسورة الإنسان إلى قوله تعالى بدلنا أمثالهم تبديلا والصرة في يدك اليسرى والبخور في يدك اليمنى وأنت تعزم ثم تقل الصرة في يدك وتطلقها في الماء تجد حاجتك إن شاء الله تعالى والبخور شحمة ثابت وهي الحرباء وهذه صفة الخاتم الآتي وتكتب في المقصوص وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا وهذه صفة الخاتم المشار إليه في الصحيفة التالية

فتاح	فرد جبار شكور توكلوا يا خدام هذه الاسماء بتبديل الكاغد دراهم والله على ما نقول وكيل	مغنى
[illegible] الكاغد دراهم والله على ما نقول وكيل	(جدول الوفق أدناه)	يا [illegible] توكلوا باخدام هذه الاسماء بتبديل الكاغد دراهم والله على ما نقول وكيل
غنى	زكى ودود حسيب توكلوا باخدام هذه الاسماء بتبديل الكاغد دراهم والله على ما نقول وكيل	رزاق

٢٦	١٢	١	١٠	١٦
٣	١٣	١٩	٢١	٩
٢٥	١٤		١١	١٥
٧	٢٤	٢٣	٦	٤
٤	٢	٢٢	١٧	٢٠

وله أيضا تقصيص الرزق أعنى به رق الغزال وذلك أن تأخذ رقا وتدبغه بالشب حتى يكون جيدا وتقص منه مثقالا وتأخذ موزونة أو درهما من سكة الأمير وتكتب فى احدى الوجوه الكافى وفى الاخرى الغنى وتكتب فى المقص من فضة قدرها تقديرا أو تأخذ دماغ الخطاف وتخلطه مع اللبان والميعة وعلك الصنوبر وعود علك الكلخ وتأخذ خرقة من حرير أخضر او كتان أزرق وتكتب فيها الخاتم الآتى وصفه إن شاء الله تعالى وتصر عليها بخيط حرير وتأخذ أربعة أعواد من الريحان أو الورد او الرمان وتجعله مثل الخمار وتجعل الصرة بينهم وانت تبخر وتعزم بسورة الكهف مرتين والثالثة الى نصفها وتعلقه الصرة فى الماء فانك تجد حاجتك يوم السبت من الأيام وانفق كيف شئت فى الدهن او غيره وهو هذا الخاتم الآتى فى الصحيفة الثانية

هذا التقصيص مجرب وشرطه ان لا يصرف منه فاعله فى محرم ولا قدر اه

١١	١٨	١٣	٧٤	١٨	٧٦	٢٩	٣٦	٣١
١٦	١٤	١٢	٧٩	٧٧	٧٥	٢٤	٣٢	٣٠
١٥	١٠	١٧	٧٨	٧٣	٨٠	٣٣	٢٨	٣٥
٥٦	٦٣	٥٨	٣٨	٤٥	٤٠	٢٠	٢٧	٢٢
٦١	٥٩	٥٧	٤٣	٤١	٣٧	٢٥	٢٣	٢١
١٠	٥٥	٦٣	٤٢	٣٧	٤٤	٢٤	١٩	٢٦
٤٧	٥٤	٤٩	٢	٩	٤	٦٥	٧٣	٦٧
٥٢	٥٠	٤٨	٧	٥	٣	٧٠	٦٨	٦٦
٥١	٤٦	٥٣	٦	١	٨	٦٩	٦٤	٧١

٢٩	٣٦	٣١	عبد الله بن عمر	٢	٩	٤
٢٤	٣٢	٣٠		٧	٥	٣
٢٢	٢٨	٣٥	يس والقرآن	٦	١	٨

الرحمن علم القرآن	عبد الله بن عباس	٢٦	١٢	١	١٠	١٦	[illegible]	[illegible]
		٣	١٣	١٩	٢١	٩		
		٢٥	١٤		١١	١٥		
		٧	٢٤	٢٣	٦	٥		
		٤	٢	٢٢	١٧	٢٠		

٢٠	٢٧	٢٢	عبد الله بن جعفر	١١	١٨	١٣
٢٥	٢٣	٢١		١٦	١٤	١٢
٢٤	١٩	٢٦	ق والقرآن	١٥	١٠	١٧

وله ايضا تأخذ وطواطا وتذبحه وتأخذ دماغه وتبخر به هذه الطريقة والعزيمة: الله نور السموات والارض إلى قوله تعالى والله بكل شىء عليم اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه مائة مرة وعشر مرات فى وقت العمل مع البخور وهذا ما تكتب على المقص ٧ طرا ٧ ور ٢٥١ م اوو ٧١ جر ٧١ ر ١٥ ركه مع مخرام ل ظ ر وخ ١٣٨ رع طع و ل عردارم

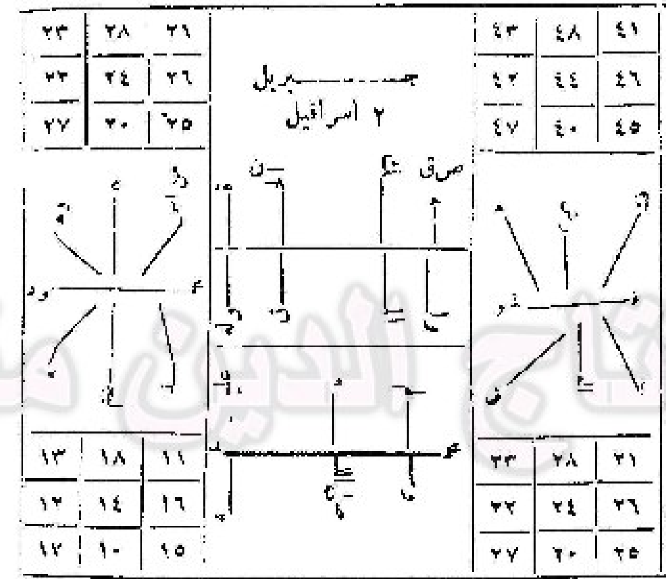
(الباب الثامن والعشرون فى التربيع وتبطيل الموانع كلها وصفاتها)

قال رحمه الله تعالى

هاك خواتم التربيع كيفما جاءت به شيوخنا القدما
ففيه اوصاف على الترتيب فيا كها ياصاح كن لبيب
فسبعة جاءت على التوالى اقسامها فى العد لاتبالى
فمنها مايصطاد بالشرابة ومنها بالأرواح ثم الورقة
ومنها مايصطاد بالحبوب كالقمح والحمص وذا المطلوب
ومنها مايكون فى اليد اذا كان صاحبه زهريا خذا
ومنها مايقع فى التراب كتراب النمل فذا الصواب
وسابع السائل فى الطور وغير هذا فادرى ياقارى
وحققت المسائل بالفاصل لكى تفوز بفضلها فى الوصل

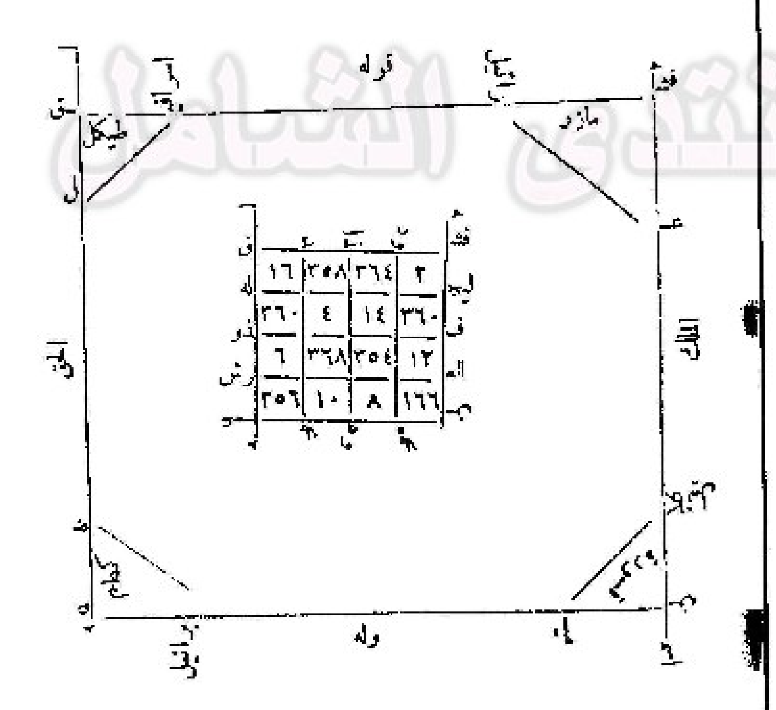
(ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب حكم التربيع وتبطيل الموانع للكنوز ذلك أن التربيع على سبعة أقسام وسنأتيها لك كما هى إن شاء الله تعالى فالاول منها تربيع الشرابة وذلك أن تأخذ ورقة وتكتب فيها هذا الخاتم الآتى وصفه وتجعل لها شرابة وتبخرها بالعود والقل الازرق والصندل وتعزم عليها بسورة الكهف حتى تطير وتصل للموضع المتهوم فاذا انقلبت على وجهها فالموضع عامر وإذا انقلبت على ظهرها فالموضع خاوى وان ظهر لك مانع حيث تزل مثل النحلة فاظفر بالكنز بلا مشقة وتبخر بالجاوى والطيب وإن خرج مثل الخنفوس فهو عبد من قبيلة دعبوش فاقرأ عليه هذه الاسماء العجمية وتبخرته بفول الكنوز فانه يذهب وتظفر بالكنز وهذه الاسماء اخ اخ اى س به وإن خرج لك مثل الضفدع فهو من أناث الجن فاقرأ عليه قالت رب انى ظلمت نفسى واسلمت مع سليمان لله رب العالمين وإن خرج لك مثل الحنش فهو من قبيلة مذهب فاقرأ عليه فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم وبخرته بالفجل وهو الكزبرة فانه يذهب

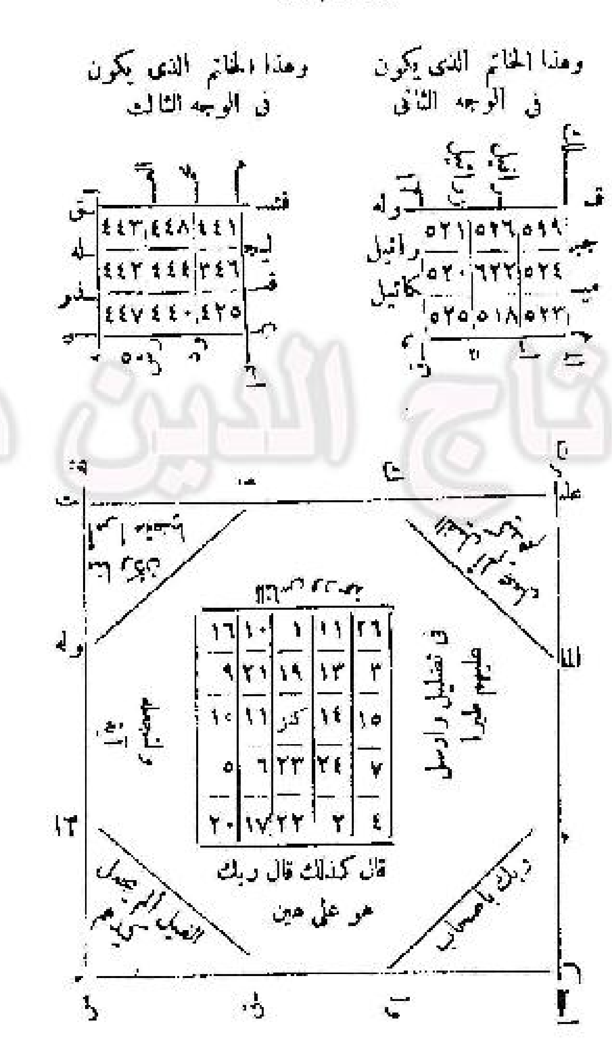
وإن خرج لك التيس أو مثله من الماشية فانه يهودى فاقرأ عليه ولاتؤمنوا إلا لمن تبع دينكم وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم فاخذناه أخذا وبيلا إلى قوله تعالى كان وعده مفعولا وبخرله بروث البهائم فانه يذهب وإن خرج مثل الإبل فهو من اشرف الموانع فاقرأ عليه ياأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لايجزى والد عن ولده إلى آخر السورة وبخرله بالعنبر والمسك وغيرهما من الطيب وإن كان له خسيس كالبغال المسلسله فهو من بهائم الجن فاقرأ عليه انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا وبخرله بفقوس الحمير فانه يذهب وإن كان من يضرب بالحجارة فاقرأ عليه فهى كالحجارة وأشد قسوة إلى قوله تعالى وما الله بغافل عما تعملون وبخرله بالحرمل فانه يذهب وإن لم تخرج هذه العلامات إلى وقت الحفر فكذلك لكل واحد علاجه كما ذكرنا على منافعها فى علاج كل رهط بما يناسب من العلاج وإذا أردت أن تبطلهم قبل العمل فاكتب قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون فاكتب ذلك فى زلافة وامحها بالماء ورشها فى المكان فانهم لا يجلسون فيه ولا ساعة واحدة كما أردت وإذا أردت أن لا يتغير الكنز ولا يتبدل فخذ زلافة ايضا واكتب فيها سورة الملك وامحها ورش بها المكان فان المكان لا يتبدل وهذه صفة الخاتم كما ترى وبالله التوفيق



وأما تربيع اللوحة فتأخذ لوحا من عود القعيل أو القبس أو الزيتون وتربع اللوحة على أربعة أوجه وتكتب فى كل وجه من وجوهها واحدا من هذه الخواتم التى يأتى وصفها وتبخرله بالقل الأزرق وبالعود والميعه واللوح أمامك وأنت تعزم بسورة الانعام حتى تقوم اللوحة باذن الله تعالى وتنزل فى الموضع المتوهم فان نزلت مبسوطة على إحدى الوجهين فالموضع عامر فانظر ما يظهر لك وهل ظهر شيء أولا فان ظهر فالوصف الذى ظهر عاجله بعلاجه فان لم يظهر فافعل ماذكرنا لك من الكتابة وإن أردت بطلانهم أو غير تبديل الكنز وان أظهر احدهم عند الحفر فافعل ماذكرنا واحمد الله تبارك وتعالى على فضله وإن طلع عليك احد من الموانع وجلس لا يذهب وخفت من مهلكه الحافر او غيره فاقرأ عليه هذه الأسماء فانه يذهب وهى هذه اللهم انى أسالك بعظمة الوهيتك

عند المحققين وبحق وجهك عند الواصلين وبحق ذاتك عند الخائفين وبحق صفاتك عند العارفين وبحق معرفتك عند الموحدين أن تحرق هذا الجن بنار أحاط بهم سرادقها إلى قوله تعالى وساءت مرتفقا فانه يذهب ولا يعود إلى ذلك المكان أبدا وهذه صفة الخاتم الذى يكتب فى اللوحة الاولى اى الوجه الأول وهو اكبرهم وعليه الإعتماد





وأما تربيع الورقة فتأخذ كاغدا مصبوغا أحمر أو أصفر وتكتب فيها الخاتم الاتى ذكره وصفة وبخره كما تقدم من البخور وتعزم عليها بسورة الملك وسورة الجن وسورة الكوثر إحدى وعشرين مرة وأنت تبخر حتى تقوم وتنزل في الموضع المتهوم فان نزلت أيضا على الخاتم فالموضع عامر والأفلا وأما ما يكون من حبوب الحمص فتأخذ آنية وتكتب فيها سورة الأنعام كما تقدم وتمحيها بماء بئر أو عين مضية وتأخذ مدا بمد النبي صلى الله عليه وسلم لازيادة عليه وتجعله في الانية كما تقدم وتتركه حتى يشرب ذلك الماء والحمص ليس يكون بحق وإفعل به كما فعلت بالقمح أولا من العزيمة والرش والعمل كله واحد ولافرق إلا في السورتين فاذا وجدته أيضا مجتمعا فانظر إلى الموانع أيضا ماظهر منها فابطلها تبطيلها كما تقدم وربك الفتاح وأما تربيع اليدين إذا كان صاحبهما زهريا فتأخذ الصبي الزهرى او الخادم التى تكون بين نفسين وا كتب في يديها هذين الخاتمين وعزم عليها بسورة الجن مع الزجر وهو هذا : اقسمت عليكم ايتها الأرواح الروحانية الطاهرة الزكية الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم إلى قوله تعالى ان آمنوا بربكم فآمنا أقسمت عليكم بعظمة الألوهيه وبأسرار الربوبية وبالقدرة الأزليه وبالعزة السرمدية وبذاته العليه المنزهة عن الكيفية والتشبيهية وبحق صفاتك التى لاتمثل بشيء وبحق ملائكتك اهل الصفة الجوهرية الذين لايعصون الله ما أمرهم ويفعلون مايؤمرون أن تأتونى بأهل الفنادق والخنادق والمزابل والكهوف والفيافى والقفار والعمارة والسواحل والصحارى والبحور والمياه الراكدة والجارية حتى تحضروا مجلسى هذا بخيولهم وأرجلهم وقياطينهم وسيوفهم فمن عصى الأمر فقد عصا كم ومن عصاكم فسلطوا عليه العذاب الحريق وأحرقوه بنار جهنم وبرد الزمهرير وبحق يكونوا طائعين مطيعين ويتحدثوا بالأدب والصواب لايتكلمون الإبخير أويصمتوا او يخبرونى بما أردت من الخافية والدفاين والسرقة وغيرها بالخبر الصحيح الذى لا كذب فيه ولاخيانة ولا كتمان فمن كتم أو جحد أو كذب فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لايخفف عنهم

العذاب ولاهم ينظرون ياقومنا أجيبوا داعى الله وآمنوا به إلى قوله مبين وأنه لقسم لو تعلمون عظيم وتبخر بالجاوى واللوبان والميعة والمصطكى وتفاح الجن وهو القزبورفانهم انزلوا وأكتب فى جبهتها فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وإياك أن تقول صحيح فذلك جهل لأن من بدل وغير فى كلام الله أوزاد فيه فقد كفرو تعطلت عليه الأعمال ولاتستجاب له الأرواح الروحانية وحيث لايستجاب لاتجد الجن وهذه صفة الخاتم المذكور وهو للكاغد والبدين والله الموفق للصواب

اسمه — بسمله — فشق

وائيل — ع

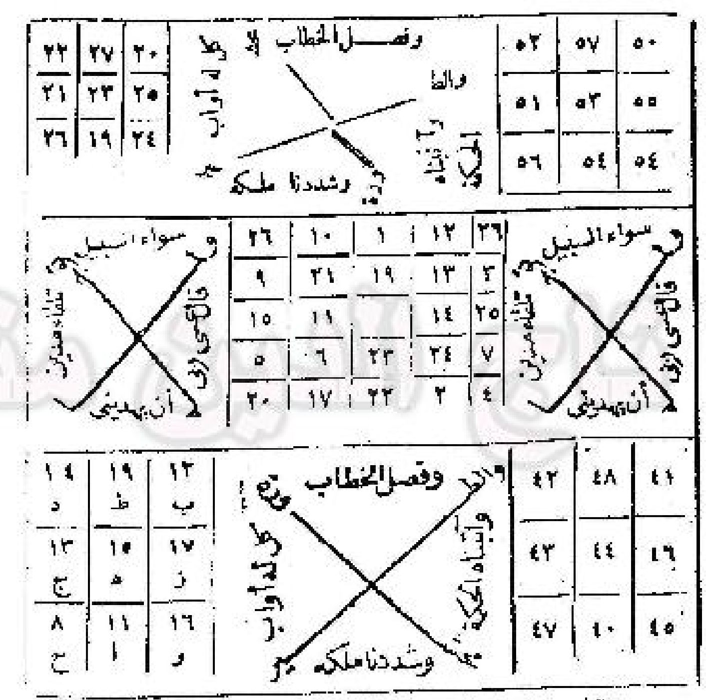
١٦	٣٦٦	٥٢	
٥١٩	٤	١٤	٢٧
٥١٩	٥٢٥	٣٦٤	١٢
٣٦٦	١٠	٨	٥٢٢

عليه وسلم — صلى الله

فذو

وأما التربيع الذى يكون فى التراب كتراب النمل فصفته أنك تأخذ آنية جديدة وتكتب فيهاسورة الأنعام متفرقة الحروف أيضا يوم الأربعاء بعد العصر وتأخذ التراب من سبعة مدن من مدائن النمل وتمحوا الآنية بماء بئر أو عين كما تقدم

وتجعل التراب فى وسط الماء وتعزم عليه بسورة الأنعام مع قوله تعالى قالت نملة يا أيها النمل إلى قوله تعالى ولها عرش عظيم وتعزم بهذه العزيمة على الزلاقة سبع مرات وترش الماء الذى فيه التراب فى الموضع المتهوم والدفينة وأنظر أيضا يمينا وشمالا على الموانع هل يظهر لك علامة أم لا فان ظهر فابطله من التعاليج المذكورة أولا واقض مرادك وربك الفتاح وهو على كل شيء قدير أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا فقف على تربيع الطاير وهو أن تأخذ ورقة مصبوغة خضراء وتطرح فيها هذا الخاتم الآتى وصفه وتبخره بالعود واللوبان والميعة وتطويها كالحرز وتأخذ واحدة من الطيور كالحمام أو غيره من أنواع الطيور وتعقد الحرز فى جناحه بخيط حرير أخضر أو أصفر وتأتى حتى تقرب من المكان المتهوم نحو ميل واحد وتعزم على الطاير بقوله تعالى والطير محشورة إلى قوله تعالى الخطاب وقوله تعالى مالى لا أرى الهدهد إلى قوله تعالى بنبأ يقين إحدى وعشرين مرة وتبخر الطير أيضا عند العزيمة بما تقدم من البخور وتطلقه وتقول عند طلقه قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فانه يأتى إلى ذلك المكان وينزل على الدفينة ويحفر بمنقاره فى الموضع المتهوم مقدار شبر من العرض ومقدار مفصل من الطول واقطعه ثم انظر إلى العلامات المذكورة من الموانع فمهما حضر منها شيء فابطله بما تقدم من معالجة واقض ما أنت قاض باذن الله وربك الفتاح العليم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وهذه صفة الخاتم الذى يكون فى الورقة والله أعلم بغيبه وأحكم



(الباب التاسع والعشرون فى الوفق المثلث ومنافعه وخصائله)

المثلث على المشهور طريقة واضحة يا قارى
فلتجليبا السحر والتبطيل وحل المعقود يا خليلى
وسر ذى الاوفاق فى التعديل بين الضلوع والقطر المصول
وقعت برى الزوايا والبيوت بعد واحد كما سيأتى

وهذا سر الله فى الاوفاق اقانا فى الذكر الحكيم واق

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى الوفق المثلث ودخله وتصريفه وسره وخواصه ومنافعه وذكر ان الإجابة فى الأوفاق كلها فانها فى تعديل الشكل وتحديق الوفق بحيث لا زيادة فى الضلع ولا فى القطر وتكون الزوايا والبيوت عددهم واحد بخرج الضلع من القطر بعدد واحد فذلك وفقه وسر مومن حقيقة سر لا يشعر به الإنسان لأن القشور بالشر سلبه واما الاوفاق فان سر الله فيهم كما قال تبارك وتعالى فى الذكر الحكيم فى سورة فصلت سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ثم ذكر ان هذا الوفق المثلث يصلح الكثير من المنافع والمضرات واستغنى بما ذكر لئلا يقع فى الضرورة ويصرح ويكشفه لاهل الفساد واستغنى بما ذكر بما بقى ولذلك ذكر انه يصلح الاول لتجاليب السحر والثانى لحل المعقود ثم قال رحمه الله تعالى

فان ترد لتجليب السحر على — تلك الصفات التى قلته اول
او غيره من هذه المسائل — ما يناسب لها خذ يا سائلى
من اسمه الذى فى مضاف اليه — هاك المثال مثل عبد الله
مضاف للاسم العظيم هو الله — خذ عدد الطالب اجمعه معه
وخذ وحيد ثم قس — هكذا بالترتيب نورا اقتبس
واسقط من العدد اثنى عشرا — وادخل بثلث الباقى كيفما جرى
وان يكن كسرا فاسقطه الدخول — وانزل فى التاسع والثانى تحول
وربع فى البيوت فى الضلع الثانى — انزل فيه واحد يا انسان

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى كيفيه تعمير المثلث فقال اذا اردت ان يوفق المثلث لهذه المسائل المذكورة اولا لتجليب السحر والتبطيل وغيره فخذ ما يضاف اليه الطالب أى العليل من أسمائه تعالى كعبد الله مضافا إلى الإسم العظيم وهو الله وتأخذ عدد حروفه وعدد الطالب وعدد الضر وتدخل بهم فى المثلث على هذه الطريقة وذلك ان تسقط اثنى عشر من العدد كله وتدخل بالمثلث بما بقى على طريقة المثلث فتأخذ العدد كله فى كل قطر وكل ضلع وان كان كسر فاسقطه

عند الدخول وزد واحد منه فى بيت الزاى وهو البيت الاول من الضلع الثانى يعنى ان وجب له سبعة فضع فيه ثمانيه ثم تمشى بالطريقة إلى بيت تسعة وهو التاسع من البيوت وهو الثانى من الضلع الاول فان وجب له تسعة فضع فيه عشر فانك تجد عددك فى كل ضلع وفى كل قطر ومثال ذلك اسمه تعالى ودود فعددنا فيه عشرون تسقط منه اثنى عشر فتبقى ثمانية تقسمها على ثلاثة فانها مكسورة ه فتدخل فى اول الدخول فى البيت الثانى من الضلع الثالث وهو بيت الدخول المعلوم فتنزل فيه بثلاثة وتنزل بأربعة فى بيت الباء وهو الاول من الضلع وتنزل ايضا بأربعه فى بيت الجيم وهو الثالث من الضلع الثانى وتنزل بخمسه فوقه فى بيت الدال وهو الثالث من الضلع الاول وتنزل بسته فى بيت الوسط فى بيت الهاء وتنزل بسبعه فى بيت الواو وهو الاول من الضلع الثالث وتزيد واحد وتنزل بسبعة فى بيت الزاى وهو البيت الاول من الضلع الثانى وانزل باحدى عشر فى بيت الحاء وهو التاسع وهو الثالى فى الوفق من الضلع الثالث وتنزل باحدى عشر ايضا ختامه وهو البيت المعلوم بغلاقه وهو بيت الطاء وهو الثانى من الضلع الأول فانك تجد عددك فى كل قطر وكل ضلع وهذا مثاله من اسمه تعالى ودود هكذا فانه لا تضر الزيادة التى فيه ودخوله فى اسمه تعالى الله مع عبد الله كما ترى وقس على هذه الصفة ولا تعتبر المثال الأول فانه خطأ وهذا مثال ذلك والله تعالى أعلم .

وأمثاله فى اسمه تعالى

المثال الأول

٥	١٢	٣
٤	٦	١٠
١١	٢	٧

المثال الثانى

٦٨	٧٤	٦٦
٦٧	٦٩	٧٢
٧٣	٦٥	٧٠

حليم مع محمد مثاله هكذا

٥٩	٦٤	٥٧
٥٨	٦٠	٦٢
٦٣	٥٦	٦١

والله أعلم وقس على هذه الطريقة ليس الطريقة التى غيرها فان هذه مختصة بهذه الأسماء لأن مضاف اسم العليل لاسم من ابتلاه والله الموفق ثم قال رحمه الله تعالى:

(الباب الموفى للثلاثين فى منافع الهدهد والبومة وخواصهما)

فصفة الهدهد المنافع ... إحدى وعشرون بلا منازع

أولها التربيع ثم الفتح ... جملة الاقفال بالصحيح

وللخير فى غيوب التخوم ... وللتعطيف تهيجا يا قوم

وكذا التقصيص وحل المعقود ... وتعطيف البقرة فى المعدود

وللصبي الذى يفزع فى المنام ... ومثله لم يكثر القيام

وللذى يريد فى الجن النظر ... وكل ما يخفى عليه فى النظر

وللدخول للملوك والوزر ... كذا الكهوف والديور ستر

ولعلاج البصر الضعيف ... وتشتيت القوم فى الموصوفون

ه وللذى به السعلة يأتى ... وقرة الجماع عندهم إلى

هذا المنى كله بالمشهور ... بالمنهج الموضح المقدور

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب منافع الهدهد فذكر أن له إحدى وعشرين منفعة أولها يصلح للتربيع وذلك أن تأخذ الهدهد وتذبحه وتأخذ دماغه ومرارته وتمزجهم مع السالك الفقير وهو عود أسود ووسطه أصفر يكون فى البحار فاذا مزجت الجميع فاكتب قوله تعالى ما لى لا أرى إلى قوله بنبأ يقين وامحه بماء يوم عاشوراء المجهول قبل طلوع الشمس يعنى أنك مع طلوع الفجر تسقى به ما ذكر من العود والهدهد وتتركه حتى ينشف واسحقه ناعما واكتحل به فانك ترى الكنز بعينك وكذلك الماء الجارى تحت الأرض من الرواكد وكذلك الجن وكل ما غاب عنك فانك تختبر فى كل مكان فى التخوم وتراه بعينك نظرا بلا تأمل وكذلك من أراد فتح الاقفال سواء كان حديدا أو غيره فخذه واذبحه بيدك اليسرى ولا تسم فى ذبحه واطبخه فى الماء المالوس هو الماء المحلول فيه ملح حتى يغيب اللحم ويبقى العظام فخذهم واتركهم فى الجنة أى ارميهم فيها فى يوم السبت عند طلوع الشمس واتركهم إلى صباح الأحد وانزعهم فانك تجدهم حمرا مصفرة سوى واحد وكلهم بيضا

سوى واحد فخذ المخالف منهم واكتب فيه اسم أم موسى وهى دقيوس وافعل كيف ما كان تفتحه باذن الله وكذلك للعطف تأخذ قلب الانثى تطعمه للذكر وقلب الذكر للانثى لمن أردت أن يعطف على الآخر تطعم له قلب الانثى لان الانثى فى الانثى لا تبدل الذكر أبدا فان ماتت تموت بالغيظ وليس زوجان متحابين مثلهما وكذلك للتهييج يطعم للطالب قلب الذكر ويطعم للمطلوب قلب الانثى فان المطلوب يتعلق قلبه بالطالب كتعلق قلب الأنثى بالذكر وكذلك للفهم يطعم قلبه بالعسل لمن أراد الفهم وكذلك لمن أراد أن يصلح له جميع التفصيص فليقبضه قبل أن يكسى بالريش ويذبحه ويفطر به على الصيام مع الزيت الأسود وخبز الشعير المسوس سبعة أيام ويوم السابع يقص فانه يصلح له باذن الله تعالى وكذلك لحل المعقود فانه يأخذ بيضة ويكتب قوله تعالى قال موسى ما جئتم به السحر إلى المفسدين على سبع بيضات يأكل الذكر ثلاثة والانثى ثلاثة وواحدة يقسمانها بالسكين ويأكل الذكر النصف والانثى النصف فانه ينحل باذن الله تعالى وكذلك لتعطيف البقرة التى نفرت ولدها تعلق لها منقاره فانها تحن عليه ويعطف عليها وكذلك الصبى الذى يفزع فى منامه فى الليل فانه يعلق رجله اليمنى عليه فانه لا يقوم ما دامت معلقة عليه وكذلك من أراد النوم فليعلق رجله اليمنى عليه فانه ينام وكذلك من أراد أن لا ينام يعلق عليه رجله اليسرى فانه لا ينام مادامت معلقة عليه وكذلك من أراد أن يرى الجن ظاهرا فليأخذ عينيه مع مرارته ثم يفقش ماؤهم ويكتحل بهم حين يذبحه وهم سخون فانه يرى الجن ظاهرا غاية وكل ما كان مختفيا وكذلك من أراد الدخول على الملوك والوزراء والقواد والكهوف والديار ولا يراه أحد إلا الله تعالى فليدهن ذاته كلها حتى لا يبقى منه طرف من ذاته بمرارته مع عينيه ويجعل جلده على شقه الأيمن فانه يدخل على من أراد ولا يراه إلا الله تعالى وكذلك لعلاج من يكون نظره ضعيفا فانه يسحق رأسه ويكتحل به فانه نافع باذن الله تعالى وكذلك لتشتيت قوم مجتمعين فليأخذ مرارته ويحرقها بينهم فانهم يقومون فى الحين ولا يبقى أحد فى المكان وكذلك من به

السعلة فانه يحرقها كلها ريشا ولحما ويدقه ويخلطه مع العسل ويجعله أكوارا ويفطر كل يوم على الريق فانه يبرأ باذن الله تعالى والجماع مثل ذلك وهذه الخصال كلها فى الهدهد مشهورة فيه بالتجربة الصحيحة وكلما فعلت بالهدهد فافعلها أيضا بالبومة وكل ما وصفت لك فهو فيها وتزيد عليه ترقيد الجنين فى بطن أمه ان أكلت المرارة وكبدتها على الريق مع عسل أى تمتنها فان الجنين يرقد فى بطن أمه ولو كان عازما على الخروج فى ليلته والله أعلم ه ثم قال رحمه الله تعالى .

(الباب الحادى والثلاثون فى تسليط الجن والحمى والهوام كالنمل والجراد والرجم بالحجارة)

وللتسليط ههنا دقيقة ... يعرفها ذو الحمة والبصيرة

لتسليط الجن مع الحمة ... والهوام كالنمل والبرغوث

ثم الجراد وضرب الحجار ... أعنى به الرجم مع الغفار

فهذه كلها عظم الكلب ... هو الذى فى الكتف يا طالب

سوى الفراق فى مخ الخنزير ... أعنى به نخاعه المشهور

فتوضع المخمس خالى الوسط ... فى كتف الكلب بسط الانبساط

واجعله حول النار للتسليط ... كذلك للحمه يا فريط

وللهوام كالنمل والبرغوث ... تلقيه عتبة الدار ثم البيت

ثم الجراد والحجارة علق ... ذلك فى الشجرة أو احرقن

وكل هذا بخر بالحلتيت ... كذا التكار مثله الكبريت

وعزم للجن بسورة الحطاب ... أعنى به سورته كيا وجب

• وللحمة سورة الهمزة ... تهمزه الحمة كالبازة

وللهوام كلها ثم الجراد ... فعزم عليه بالآية لا عناد

هى التى فى سورة الأعراف ... فأرسلنا عليهم خذ أوصاف

وللأحجار قوله الكريم ... فجعلنا عاليها معلوم

فكمل الآية فى العزائم سبعا من الأيام فانتظم

(ش) ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الباب تسليط الجن والحمة والهوام مثل البرغوث والنمل والجراد وجميع الهوام فقال ان هذا كله فى عظم الكلب أعنى به كتفه وذلك أن تأخذ كتف الكلب وتوضع فيه هذا الخمس خالى الوسط أى القلب الذى يأتى وصفه وتبخره بالحنتيت والشكار والكبريت وتعزم عليه على كل واحد بما يناسبه من الآيات وتجعل كل أحد فى المكان الذى يليق به وذلك ان اردت تسليط الجن ضع الوفق المذكور وبخره بالبخور المذكور واجعله حول النار وعزم عليه فى تلك الساعة بسورة الجن وهى قل أوحى سبع مرات كل مرة إلى آخرها وداوم على العزيمة سبعة أيام دبر كل صلاة سبع مرات فإن الجن تتسلط على المطلوب ثم ضع اسمه فى قلب الوفق أى اسم المطلوب فانه يصرعه وإن أردت الرفق به اترك العزيمة واكتب له وفقا آخر بماء ورد وزعفران وامح الذى فى العظم وبعلق الأحرف فانه يرجع عنه بإذن الله تعالى وكذلك تفعل به فى تسليط الحمى سوى العزيمة فانك تعزم للحمة بسورة الهمزة وتقول أهمزى يا حمى فى جسد كذا وكذا وتضع اسمه أيضا فى قلب الوفق وإن أردت نزعها منه فانها تخرج منه إلا إذا تسلطت على غيره وإن لم تسلط على الغير لا تخرج والعزيمة والبخور كما تقدم وإن أردت الهوام كالنمل والبرغوث والقمل والضفادع والعقارب وأنواع الهوام كلها توضع فى الكتف وتبخره وتعزم عليه بالعدد المذكور وتدفنه فى عتبة الدار أو البيت أو الحانوت ويشرع فى العزيمة كما تقدم سبع أيام دبر كل صلاة سبع مرات فان الهوام كلها ترسل لذلك المكان وتنزل فيه وإن أردت أن تخرجهم منه فانزل الكتف للفيافى والقفار وادفنه واتل العزيمة كما تقدم فانه يرحل يتبع العمل حيث كان وكذلك للجراد تعلق الكتف فى شجر من تريد أو نخله والعمل كما تقدم وعزيمة الهوام والجراد قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد إلى قوله قوم تجهلون وكذلك للرجم بالحجارة تفعل كما فعلت فى الكتابة والتبخير وتعلق مقابلا للبلاد التى تريد أو الدار وغيرها وعزيمته قوله تعالى فجعلنا

عاليها سافلها الى ببعيد وكذلك آية الحجر فاخذتهم الصيحة مشرقين الى مصبحين والعزيمة كما تقدم سبعة أيام وان أردت أن تعفوا عنه فانزع الكتف وادفنه فى الفيافى واتل العزيمة سبعة أيام كما تقدم وان أردت أن لا تنزعه عنه ولا ينزع فاحرق الكتف وكذلك الفراق الذى ذكر فى نخاع الخنزير وذلك ان تأخذ نخاعه وتمس به ثوب من شئت ذكرا أو أنثى فانهما يفرقان فى الحين ولا يبقيان ساعة زمانية وهذه صفة الخاتم كما ترى فافهم ترشد والله الموفق للصواب (الباب الثانى والثلاثون فى الدعوة الكبرى المنسوبة لدعوة القهار) وهى القاهرة لكل جسم وهى دعوة الأنوار الساطعة فى الابرار لأنها لم يتصل بها الا أهل السر والأسرار وهى التى قبض بها السيد عبد الله بن شمهورش البحور والأنهار اذا وقفت فى البحر على الماء يجمد وهى أشرف الدعاوى قال رحمه الله تعالى

١٦	١٠	١	١٢	٢٦
٩	٢١	٩١	١٣	٢
٥١	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	٧١	٢٢	٢	٤

هاك أشرف الدعاوى المعلوم ... اياك أن تصرفها فى الظلوم

لأنها شريفة القدر العلى ... تخدمها فى الدعاوى مبجلا

فاصرفها فى الخير مع الطهاره ... واتركها فى الشر مع النجاسه

فان تكن للخير والمطالب ... تقيك من مهالك المصائب

وكثرة الرزق والانتفاع ... وحج بيت الله كالمطاع

وتحرق الحجب بالأنوار ... لكل حامل لها يا قارى

فكلما يريده فى الخير ... فهو موجود باسم القادر

فان تفعل بامر الله كن فيكون ... اياك أن تكون عنها تهون

مخمسا للاركان الخاتمة ... مربعات الاركان قل للناظمة

فصيرت أوصافها المعلومة ... فقلت يكن حقا موجودة

(ش) ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الباب الدعوة التى لاتحصى ولا تعد بحدود من الفوائد مالا يحصيه العقل ولايحده اللسان ولايطيقه الفهم ولذلك اختصر منها ماذكر فانها سيف الله القاهر وهى المنسوبة بالقاهرة لكل جسم وكل جسد جامد أو ناطق وهى تنتقل بها المدن من مكان الى مكان وصاحبها ان كان حاملالها تخرق له الحجب الظاهرة والباطنة ويتنور قلبه كما نارت الشمس والقمر فى الليل والنهار ويكثر رزقه ويكون فى علو ورفعة عند الله وعند الخلائق بأسرها ولو قال لشىء بأمر الله وفضله كن فيكون كما قال مولانا عبد القادر الجيلانى وأمرى بأمر الله أن قلت كن يكن ، وكل بأمر الله فذلك من العمل بها والتوقير اليها والتعظيم لشرفها وقدرها وكان بعض الإخوان رضى الله عنهم من المتقدمين يحجزون بها فى الممكان ويقال للارض والجبال والسهول انتقلى فتنتقل كما فعل الشاذلى رضى الله عنه لأبى العباس المرسى فى سنة تحريج الحج نقل له مكة الى مصر بها حتى حجت أهل مصر كلها فى تلك السنة من فضل الله وبركة هذه الدعوة المباركة وهى هذه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم إنى أسألك باسمك عندك الذى سميت به نفسك ولم يتسم به أحد من خلقك الله الله الله وأسألك بتعظيم ذاتك عندك التى عظمتها بنفسك وحجبتها عن خلقك وبسطتها فى كتابك قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأسالك بتحقيق صفاتك عنك ومخالفتها لصفات خلقك ليس كمثلك شىء وأنت السميع البصير وأسالك بسرعة فعالك الذى تفعله بنفسك ولايفعل لك غيرك ولايشاركك فى الملك أحد من خلقك كل يوم هو فى شأن وأسالك بوجودك فى كل زمان ومكان ليس لك تقييد فى زمان ولامكان ولانهاية ولاحد فاينما كنت فأنت معى بعلمك ليس بالحركة فاينما تولوا فثم وجه الله وأسالك بقدمك الذى تسمى به قديم لا حادث وعلمت بأنك قديم لا حادث انت الأول والآخر والظاهر والباطن وأنت بكل شىء عليم وأسالك ببقائك بالدوام

والاستمرار ونفيت بها الفناء عن نفسك كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وأسالك بعظمة مخالفتك التى خالفت بها جميع مخلوقاتك ونفيت بها المماثلة عن نفسك ليس كمثله شىء وهو السميع البصير وأسألك بعظمة قيامك بنفسك لاتحتاج الى محل ولا مخصص ولا لاحد من خلقك وكل الخلق محتاج اليك يا أيها الناس انتم الفقراء إلى الله والله هو الغنى الحميد واسالك بعظمة الوحدانية التى وصفت بها نفسك ونفيت بها الشريك عنك فى الذات والفعل والاسم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأسالك بعظمة قدرتك التى تقدر بها ولايقدر عليك أحد من خلقك إنك على كل شىء قدير وأسالك بعظمة إرادتك فلا تكره ونفيت بها الكراهية عن نفسك إنما أمره إذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون وأسالك بعظمة علمك التى تعلم به ولايعلم أحد من خلقك ونفيت به الجهل عن نفسك وأنت أحطت بكل شىء علما وأحصيت كل شىء عددا وأسالك بعظمة حياتك التى خالفت بها حياة مخلوقاتك أنك حى لاتموت هو الحى لا اله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين وأسالك بسمعك الذى تسمع به دبيب النملة على الصخرة بغير جارحة وأنت السميع البصير وأسالك بعظمة بصرك الذى تبصر به أعضاء النملة والبعوضة فى جسمها من غير جارحة ونفيت بها العمى عن نفسك وأنت السميع البصير وكان الله سميعا بصيرا وأسالك بعظمة كلامك الذى لانهاية له الذى ليس بحرف ولابصوت ونفيت بها الصمم عن نفسك وكلمت به نبيك موسى عليه السلام تكليما وأسالك بعظمة الألوهية وأسرار الربوبية وبالقدرة الأزلية وبالعزة السرمدية وبما جرى به قلمك إلى لوحك وأسالك بنور وجهك الذى تنورت به النور الله نور السموات والأرض الى علم وأسالك اللهم برحمتك التى وسعت كل شىء علما وأسالك بملائكتك أهل الصفة الجوهرية الذين عصمتهم عن الأعراض البشرية عليها ملائكة غلاظ شداد لايعصون الله ما أمرهم ويفعلون مايؤمرون وأسالك بأنبيائك الطاهرين المطهرين المبلغين رسالتك بلاخيانة ولا كتمان ما كان على النبى

من حرج إلى وخاتم النبيين وأسألك بملك داود الذي سخرت له الريح تجرى بامره رخاء حيث أصاب وألنت له الحديد قال رب أغفرلى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى أنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح الى وغواص وأسألك بملك نبيك سليمان الذى ملكته الجن والانس والوحوش والطيور والرمال والحصى والأشجار والأحجار والمياه ودواب البر والبحار وقال الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين إلى قوله ان هذا لهو الفضل المبين وأسألك اللهم بعظمة نبيك محمد ﷺ عند مخلوقاتك محمد رسول الله والذين معه الى آخر السورة واسالك بقدرة التائبين العابدين الحامدين الى حدود الله وأسألك اللهم بعظمة خزنتك وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم واسالك اللهم بلا اله الا أنت وحدك لاشريك لك الله لا اله الا هو الحى القيوم الى العظيم الم الله لا اله الا هو الحى القيوم الى الفرقان وعنت الوجوه للحى القيوم شاهت الوجوه وانقلبت القلوب وذابت وخضعت لقدرة من له القدرة وأبسطت الأرزاق وتقدمت بحق الله الله الله هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى آخر السورة استقبلت باسم الله واستدبرت بذات الله والتفت عن يمينى بصفات الله وعن شمالى بامر الله ان هذا لرزقنا ماله من نفاد والله من ورائهم محيط الى محفوظ اللهم انى اسالك ضارعا عاتقا منكس الرأس منكسر القلب لاولى لى سوى انت تسخرلى الملائكة الموكلين بجميع امورى كلها ماذكرت منها ومالم اذكر على جميع الروحانية حتى يعلموا انك امرتهم بطاعتى وأسرع اجابة دعوتى بامرك انك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم سبوح قدوس رب الملائكة والروح رب انهن اضللن كثيرا من الناس الى آخر السورة اللهم اجعلنى ممن سالك فاعطيته وآمن بك فامنته واستغاث بك فاغثته تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك انك انت علام الغيوب فالامر لك والمشتكى اليك لا ملجأ منك الا اليك الله الله الله ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يامن لاتضره معصيتى ولاتنفعه طاعتى ياخالق ورزق يامدبر امورى ياجاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة الى مايشاء . يامن تقدس بالتقديس يامن ليس له انيس

انسنى عند وحشتى وكن معى عند وحدتى وتجاوز عن سيئاتى واغفرلى زلتى وكن لى وليا ونصيرا يا ارحم الراحمين يارب العالمين ولا حول ولاقوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وهذه صفة الخاتم المذكور من علقها عليه ادرك ماذكر يكتب بماء ورد وزعفران ، وهو هذا الخاتم كما ترى : —

انه ماله من نفاد والله على ما نقول وكيل

١٦	١٠	١	١٢	٢٢
٩	٢١	١٩	١٣	٢
٢٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	٣	٤

٦	٠	٠	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	٣	٣
٥	١٠		١٤	٢٥
٥	٦	٢٢	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	٢	٤

٣٤	٣٩	٢٣
٣٣	٣٥	٣٧
٣٨	٣١	٣٦

٣١	٣٤	٢٧	٢٤
٣٦	٢٥	٣٠	٢٥
٣٦	٢٩	٣٢	٢٩
٣٣	٢٨	٢٧	٣٨

٢٤	٢٩	٣٢
٣٣	٣٥	٢٧
٣٨	٣١	٣٦

انه ماله من نفاد والله على ما نقول وكيل

١٦	١٠	١	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٥	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	٢	٤

١٦	١٠	١	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٣	٢	٤

(الباب الثالث والثلاثون فى دعوة التبجيل وهى الكبيرة) فى المباسب ولها تسعة وتسعون مسألة

فللتبجيل دعوة جليلة   اقض بها فى السر والعلانية

تسعة مع تسعين لترتيب   فى كل ماتريد يالبيب

اتق الله فى فعل المصائب   تنل من ربك ذا المطالب

فها انا أريك ذى الخصال   واريك الدعوة قل ياسائل

فانها من افضل العلوم   يخدمها روحانية المعلوم

دفيوس ثم الف من خدام   له من اعوان بجلس وقيام

تنظره بالعين وليس يعزب   عليه فى الارض ساعة يذهب

يعطيك كل ماتريد ياقارى   من جملة الاعطاء والأسرار

(ش) ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الباب دعوة الإجابة المعلومة للتبجيل وهى دعوة المباسب الكبرى التى يخدمها دفيوس من كبار الروحانيين وله الف خديم من الروحانيين تخدمه وهو يظهر لخدام الدعوة عيانا رؤية بعظه ليس منامانا يصطحب معه ويعطيه ما يريد من كل شىء من أمور الدنيا ومن الاسرار النورانية الربانية وبه ادركت اهل الزوايا التى تطعم الطعام بغير حرث ولا سفر ومن اراد ان يخدمها نزهها عن المعاصى لان روحانيتها صاحبة الطهارة والسر العظيم ويصحب الإنسان ولا يعزب عنه ساعة من نهار ان لا يغيب عنه فانه معه فى كل وقت وكل حين وكذلك ينبغى لصاحبها ان يصرفها فى الخير كطلب الرزق والحج وقراءة العلم والسر الربانى وهى هذه الدعوى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

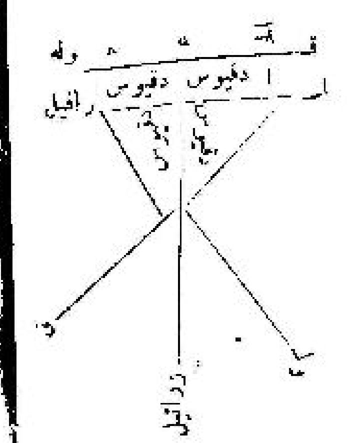
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما اللهم انى اسالك بالاسم العظيم هو الله الذى لا اله هو عالم الغيب والشهادة الى آخر السورة واسالك بلا اله الا انت السابق فى علمك انك كنت قبل الزمان والمكان وقدرت الزمان وصورت المكان وجعلت لكل شىء خلافا اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

واسألك باسمك الرحمن الذى رحمت به المؤمنين ورحمت به اهل السموات ورحمت به جل النعم واسالك باسمك الرحيم الذى كان رحيما باهل الذنوب فى تاخير العذاب عليهم بعد استحقاقه اليهم وكان رحيما باهل النار حتى تأخرت عنهم الى الآخرة بعد الدنيا وكان رحيما بدقائق النعم وكان رحيما باهل الأرض واسالك باسمك المؤمن الذى أمنت به على عبادك من زوال النعمة واجتناب النقمة والمغفرة بعد المعصية والستر للمعصية التى لا يطلع عليها إلا انت واسالك باسمك المهيمن الذى أغشاه الانوار وأسألك باسمك القدوس الذى قدست به اشرف مخلوقاتك فى السر والجهر وأسألك باسمك الملك الذى لا يملكه أحد من خلقك تفعل ما تريد إنك أنت الفعال لما تريد وأسألك باسمك السلام الذى سلمت به عبادك المؤمنين من النقم وضروب البأس وأسألك باسمك العزيز الذى عززت به نفسك خصوصا من عبادك ياعزيز ياجبار وأسألك باسمك الجبار الذى جبرت به العظام بعد انكسارها وأسألك باسمك المتكبر الذى كانت له الكبرياء فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم وأسألك باسمك الخالق الذى خلقت به كل شىء واخترت وربك يخلق مايشاء ويختار وأسألك باسمك المصور الذى صورت به كل شىء هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء إلى الحكيم وأسألك باسمك البارىء الذى برأت به المؤمنين وأسالك اللهم باسمك الفتاح الذى فتحت به ابواب كل شىء وأسألك باسمك الرزاق الذى رزقت به الهوام فى بطن الحجارة الصماء واسألك باسمك الوهاب الذى وهبت به سليمان لداود وعيسى لمريم ويحيى لذكريا وأسألك باسمك القوى الذى قويت به ضعف عبادك وأسألك باسمك الواسع الذى وسعت به كل شىء رحمة وعلما وأسألك باسمك الغفور الذى غفرت به لداود وظن داود إلى ذلك وأسألك باسمك الحكيم الذى حكمت به كل شىء وأسألك باسمك العدل الذى عدلت به من خفته وأسألك باسمك المعز الذى عززت به نبيك محمد ﷺ وأسألك باسمك المذل الذى ذللت به أهل الجحد وأسألك باسمك القابض الذى قبضت به علم سرك ووحيك وأسألك باسمك الباسط الذى بسطت به خزائن رحمتك فنشرتها على عبادك وأسألك باسمك الحى الذى أحييت به

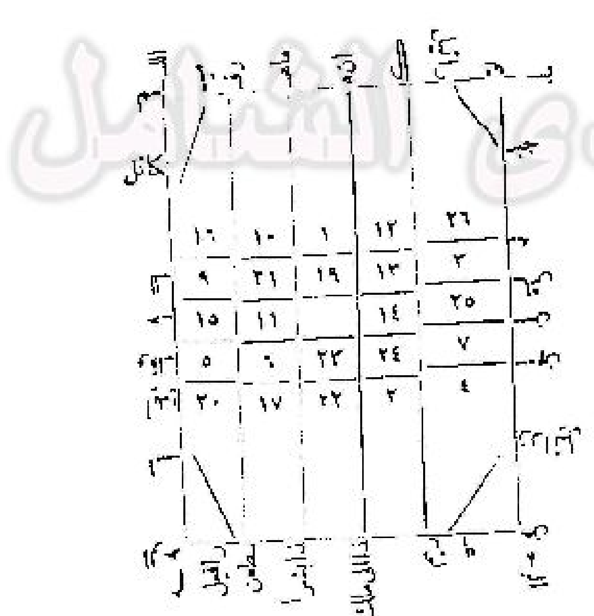
الأرض بعد موتها وأسألك باسمك المحصي الذي أحصيت به كل شيء عددا وأسألك
اللهم باسمك المميت الذي تميت به مخلوقاتك بعد الحياة وأسألك اللهم باسمك اللطيف
الذي لطفت به على عبادك بتأخير العقوبة بعد وجوبها وأسألك اللهم باسمك الحق الذي
هو حق أن يتبع وأسألك اللهم باسمك العليم الذي علمت به كل شيء وأنت علام
الغيوب وأسألك باسمك الحي الذي هو الله لا إله إلا هو الحي القيوم إلى العظيم
وأسألك بأسمائك الخافض الرافع القادر المقتدر البصير القيوم السميع البر الرؤف
النافع الهادي الخافض النور المانع البديع المبدئ المعيد الباقي المجيد المنتقم الغفور
الكريم الكبير الوارث الرقيب المجيب الولي الرشيد الحميد الشاهد النصير اللهم إني
أسألك بأسمائك كلها ما علمت منها وما لم أعلم إنك أنت علام الغيوب أن تسخر لي
روحانية الأسماء حتى يطيعوني في كل ما أمرتهم به بأمرك إنك على كل شيء قدير
يا دقيوس وأعوانه أحضروا في مجلسي هذا بحق من أمره بين الكاف والنون
إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون إلى آخر السورة ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.
وهذه صفة الخاتم كما ترى

(الباب الرابع والثلاثون في تغوير الماء وتعطيله ووقوفه وتجميده قال رحمه الله تعالى)

القول في التغوير والتجميد — في جملة المياه يا رشيد
فقوله قد ورد في العدد — أربعة عن شيخنا بالرشد
طريقة مروية محكمة — فيها كما عن شيخنا مرسمة
خذ ثلاثة من الأسماء — قهار وغالب بلا امتراء
مميت وأدخلهم في المخمس — أعني به خالي الوسط اقس
واقذفه في الماء الذي تريد — وجد في العزيمة يا مريد
أعني به قلنا رأيته — إلى ملك كريم آيه
مائة مرة على الترتيب — تنل ما تحصل يا لبيب
وإن ترد توقيفه يا قاري — فهو مثل هذا لا تماري



(ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب تغوير الماء وتوقيفه ثم قال خذ
ثلاثة أسماء من أسماء الله تعالى قهار غالب مميت وتدخل بهم في مخمس خالي الوسط
تلقيه في الماء الذي تريد سواء كان جاريا أو راكدا وتعزم عليه بقوله تعالى قل أرأيتم
أكبر نه إلى كريم وتبخر له بالجاوي والقزبور فإنه يغور وكذلك لوقوفه في السواقي
والأنهار مثل هذا كما فعلت هنا تفعل فيه وهذه صفة الخاتم كما ترى



(الباب الخامس والثلاثون في تبريد النار قال رحمه الله تعالى)

وتبريد النار يا خليلي — ارسم هذا الخاتم بالتعديل
في لوحة من الرصاص أو النحاس — أعني به الأحمر من غير قياس

وارمها في النار وخذ بياني   تبرد لك النار يا إنسان
ثم العزيمة مرتين سواء   تتلوها بسورة الأنبياء

(ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب تبريد النار قال ترسم هذا الخاتم المبارك فى لوحة من الرصاص أو النحاس الأحمر بابرة من النحاس الأحمر وتلقيها فى مستوقد النار وتعزم عليها بسورة الأنبياء مرتين سواء يعنى لاتترك منها ولا آية واحدة فى العدد فإن النار تبرد بإذن الله تعالى ولو تنفخ عليها سبع سنين لا تحمى ولا يحمى ما فيها والله أعلم وهذا صفة الخاتم كما ترى

(الباب السادس والثلاثون فى الوزن والميزان كالأجساد والأرواح فقال رحمه الله تعالى)

٤٠٠	٨٠٠	١٠	٤٠

اسرافيل

١٠٠
٩
١
٢٠٠

٩١	٩٨	٩٢
٩٦	٩٤	٩٢
٩٥	٩٠	٩٧

فتم هداك الله للارشاد   بأنه فرض على العباد
ان تزن القسطاس فى الأعمال   كما تزن عنهم فى الأعمال
والوزن حتى جاء فى القرآن   فاعدلوا العمل فى الميزان
فما تريد كل يا انسان   من قول أو عمل بالبيان
وكل ما زاد على الترتيب   فيفسد العمل يا لبيب
وكل ما ينقص منه وزنا   فناقص عنك كما ذكرنا
وكل ما حققت بالميزان فانه   يصلح يا انسان
ولا يصلح الوزن قبل التحقيق   لان ما يصعد قبل السحق
ينقص لك مثله فى الوزن واحفظ   من الصعود عند الوزن

(ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب تحقيق الميزان لأن كل شىء له ميزان إما ميزان معلوم وإما ميزان مفهوم لأن الوزن يقع فى الآخرة وكذلك فى الدنيا فمن وزن خطاياه بالقسطاس وأعماله فقد زكاها عن نفسه ومن ترك الميزان فقد أهمله وذكر أن الميزان يكون محققا لا زيادة فيه ولا نقصان ومثل ذلك بهذا المثال الذى يقع فى الآخرة كما قال جل جلاله وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا شك بأن كلما زاد أو نقص فى الميزان يفسد الميزان وبذلك

لكى تتحقق عملك وتوزن وذكر أن وزن الأشياء مثل الملوحات فى عمل الثار وغيره وزنهم قبل السحق فهو مزاج فاسد لأنه يفسد فى السحق وكلما يصعد فينقص ونبه أيضا على الصعود عند الوزن أى عند فراقك من الميزان ومفهوم ذلك أن النقص يفسد العمل والزيادة كذلك والله تعالى أعلم ثم قال ويكون الميزان معتدلا لا يزيد ولا ينقص يرجح بربع حبة خردلة لكى تعلم ما فعلت وكل ما افتقر الوزن يفتقر فى الأشغال والله الموفق ثم قال

(الباب السابع والثلاثون فى السحق وكيف يكون العمل)

السحق فى الأجساد قل ياصاح   حققه بالمعلوم لانجاح
فى أفضل الرخام ليس غيره   لئلا يفسد العمل كله
جنب من الريح مع الغبار   كذلك موضع الدنس يا قارى
وموضع المعوج غير المستوى   فكل هذا يفسد المداوى

(ش) ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الباب صفة السحق للأجساد كانت ملوحات أو غيرها وذكر أنها تسحق على حجر الرخام لأن غيره يطلق فيها الجرب وهى لا تطلق شيئا وأنها من حقائق السحق وكذلك لغلاستها وبياضها وذكر أن السحق يجنب الريح لا تصعد له العمل ويجنب له الغبار ويجتنب أيضا موضع الغبار والرماد والحصا والخلاف لأجل التداريس فى العمل والدنس ويجتنب أيضا موضع المعوج سواء كان فى المؤنة أو فى الأرض فى المؤنة يسحق شيئا ويترك شيئا وفى الموضع تزعزع له المؤنة ولا يستقيم السحق على اتقانه فينبغى للصانع أن يترك ما لا يعنيه ثم قال

(الباب الثامن والثلاثون فى السقى)

السقى معلوم عند الحذاق   بريشه يسقى بلا شقاق
حتى يكون مبركشا ولا يغرق   فان الغرق يفسده باتفاق
واسحق وقس ان كنت به عارفا   اياك ان تغرق ياذا غفا
واحفظ من القليل والكثير   فكل ذالك مفسد شهير

ولتسق عملك على المزجج   لئلا يسجن لك بالتدريج
وتخففه بالحرارة كما   يأتيك بعد الذي تقدما

(ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب حكم السق فى السائل وكيف يكون العمل وذكر انك اذا توصلت الى هذه الطريقة فاسق العمل بالريشة ولاتزيد عليها بحيث تأخذ الريشة وتبلها فى الخل والماء الذى الذى تريد السق به وترشها على العمل بعد السحق حتى ترى العمل كالمشى لا العجين لأنه كلما زاد يفسد وكلما نقص كذلك وذكر أنك تسق العمل غيره يشرب عملك فى المزجج لأنه لايشرب العمل ويفسده ولذلك ذكر الزجج ثم قال رحمه الله تعالى

(الباب التاسع الثلاثون فى التجفيف والتحضين)

القول فى التجفيف والتحضين   فانهم بأنهم واحد سيان
فوضع التجفيف بالحرارة   معلوم كالشمس بلاحقارة
أو رماد من غير جمر وقع   ومن فوقه الصعدة توضع
مهما رأيته عليها تبدلا   فانزعه يا أخي وكن معقلا
فليس يترك لذى الحراره   لئلا يحرق ياذا التبصره
ثم الحضانة حمام فاتره   أو الحمام المعلوم المساويه
ومنه مايريد ذى الحضانه   كالخل عندنا تحذ مقاله

(ش) ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الباب التجفيف والتحضين وذكر أن التجفيف والتحضين واحدا وذكر أن التجفيف يقع فى الحرارة كحرارة الشمس المتوسطة ليس الباردة ولا الحارة فالباردة تترك الندا فى العمل والحارة تخراج تحرقه وتسخنه وينبغى فى ذلك التعديل كشمس الصباح والماء فى الحر ووسط النهار فى الشتاء وشمس الخريف والربيع والا الرماد الذى ليس فيه حرارة وليس فيه جمر وتكون عليه الصعدة ويتنبه الصانع للعمل مهما رآه تبدل ينزع لئلا يحرق ويفسد العمل سواءكان على الشمس أو الرماد ثم قال

(الباب الاربعون فى التصعيد وحكمه)

الحضانة وهى أن تكون فى حمام   فاترة وهو روث البهائم
يكون فى وسط الحفرة   وتجعل شيأ كالحلاب أو شقفه
والحمام المذكور للحضانة   تكون حفرة فيه وتحمى جيدا
ثم يخرج منها الجمر ويبقى الرماد   يكون العمل أى وسط الرماد
ويرد قليلامن الجمر ويجعل عليه   النخالة ويغطى عليه
وبعضهم يجعل الخضخاض للحلول والكسكاس وذلك كله يسمى فى الوحات كلها وعملها
فهذه صفة التصعيد   فها كها منظومة وتزيد
فكلها يصعد لابدله   من حضانة حمام وارده
سوى الطرطار يكنى بالسمار   وغيره حضنه لاتمارى
وملحك البارود التحضين   لجملة الاجساد يا اخوانى
فواحد منه على السواء   مع صاحبه بلا امتراء
هو بيضة قل ياعنانى   كما ذكرناه فى الميزان قل ياطالب

(ش) ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الباب حكم التصعيد فى جميع الأجساد أى الملوحات كلها وذكر أنها تصعد كلها بملح البارود وزنا متساويا بينهما وبيضه أيضا النشادر كما تقدم فى الوزن وذكر أن ذلك كله يكون فى الحضانة يعنى الحمام سوى الطرطار فانه يحمى له مسمار ويكون مع الملح فى الصعدة ويكوى بذلك المسمار فان الملح يصعد ويبقى الطرطار أبيض كالجير الخالص وصفته الملوحة أن مثل ما تريد تصعده كالنشادر والنطرون والشب والزاج والعاطفى وبياض البيض والملح والزرنيخ وكلما تريد فى الملوحات كلها تسحقه مع مثله من ملح البارود وتجعله فى بوط وتغلق عليه فى حمام الحضانة الى الصباح تجده مصعدا كما تريد وكذلك تفعل به أيضا أى بملح البارود فى تبيضه تأخذ من النشادر وتسحقه معه ناعما حتى يكون واحد وتحضنه فى الحمام إلى الصباح تجده كالجير والحمام قد تقدم ذكره ثم قال رحمه الله تعالى

﴿ الباب الحادى والأربعون فى تزويج كلس البيض مع الشمع ﴾

بعد تمام ذا الرجز قد أتى ۞ بعض من الاخوان حبا يافتى

طلب منى تزويج الكلس ۞ مع الشمع المذكور خذ قياسى

فقلت ربنا هو الموفق ۞ لما ذكرت ماهنا مطوق

فليس لى طاقة على ما ذكرا ۞ لكن فتح الله علما وشهرا

فقلت للطالب يا خليلى ۞ الفتح من ربنا خذ تأويلى

وليس لى حركة ولا سكون ۞ إلا بأمره إن قال كن يكون

من أراده قد يهون ۞ ولا صعب إلا الذى ليس يكون

خذ من الكلس ياحبيبى بعدما ۞ يبيت فى الحضانة يا فهيما

هو قشور بيضك المعلوم ۞ واجعله فى آنية مفهوم

بعد ما يبيت فى الحضانة لكنه ۞ ان تجعد كالفرن ذلك المعلوم

تجده كالجير فى الصبح ثابتا ۞ امزجه مع صفاره قد اثبتا

هذا الكلس البياض لطريقة القمر ۞ هذا الذى يسمى شمع العقار

فان ترد ترطيب جرم قاسيا ۞ الق عليه شيأ منه واحتجا

يصير لك كالشمع فى الترطيب ۞ هذا ترتيب عندنا يا غريب

(ش) ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الباب تزويج الكلس وهو كلس البيض المعلوم مع شمعه وهو بياضه وأصفره وذلك إذا أردت طريقة الذهب تمزجه مع صفاره وإذا كانت طريقة الفضة مع البياض وذلك المراد بالتشميع والترطيب لأنه يرطب كل جسد قاسيع ولو كان حجرا معلوما وذكر المصنف رحمه الله أن بعد تمام مزجه طلبه منه بعض الأحبة فتعذر له بأنه عبد مملوك لا يقدر على حركة ولا سكون إلا بأمر مولانا وكل شىء من الله ومبلغ علمه فى ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ثم استخار الجليل جل جلاله وطلب منه الفهم لذلك ثم أتاه به بعد توفيق مولاه فقال يا أخى خذ قشور البيض واعقدها فى ملح الوطيس وهو الفرن أو مثله مما تكون حرارته قوية إلى الصباح تجده كالجير اسحقه سحقا ناعما واخلطه مع ما يأكله من الصفار والبيا حتى يقوم تمما جيدا فهما أردت أن تلين شيئا ولو كان حجرا أو حديدا أرم عليه شيئا مثل

حبة العدس على أوقية تلينه ويرجع سمعا باذن الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى

فالحمد لله على التمام ۞ والشكر له على الانعام

ثم الصلاة بطيب الاعطار ۞ على الرسول المصطفى المختار

محمد جوهرة الأنوار ۞ وآله وصحبه الأبرار

يا رب اغفر للناظم معا ۞ ولديه والمسلمين جمعا

كل بحمد الله ذا المقصود ۞ ونسأل النفع من الموجود

لمن أراد شيئا يا كريم ۞ وعن بالثواب يا رب ياعظيم

لعبد الله بن الحاج الكبير ۞ وقاه الله من حر نار السعير

محمد يرجو من الله الثواب ۞ مع الاجابة وتخفيف الحساب

(فهرست كتاب تاج الملوك المسمى بدرة الانوار المشتمل على إحدى وأربعين بابا)

صحيفة

صحيفة

(تابع الفهرس)

صحيفة

صحيفة

(تم الكتاب والحمد لله)

مؤلفات الطوخي الفلكي